الإجازات لجمع من الأعلام و الفقهاء و المحدّثين

إجازة العلامة المولى محمد تقي المجلسي ﵀ بخطه الشريف، مخطوطة رقم «٦٠٦٢»

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

الإجازات

لجمع من الأعلام و الفقهاء و المحدّثين



تحقيق
السيّد مهدي الرجائي



الاجازات لجمع من الاعلام والفقهاء والمحدثين

المحقق: السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى

ــ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية ــ قم ــ ايران

الطّبعة الاولى : ١٤٢٩هـ ق/٢٠٠٨م/١٣٨٦هـ ش

عدد المطبوع : ١٠٠٠نسخة

المطبعة : ستاره ــ قم

ليتوغرافيا : تيزهوش ــ قم

ISBN: 978_964_8179_48_4 ردمك: ٩٧٨ـ٩٦٤ـ٨١٧٩ـ٤٨ـ٤

AYATOLLAH MAR'ASHI NAJAFI ST., Qom 37157, I.R.IRAN
TEL: + 98 251 7741970-78; FAX +98 251 7743637
http:// www.marashilibrary.com
http:// www.marashilibrary.net
http:// www.marashilibrary.org
E_mail: info@marashilibrary.org

فهرس الإجازات

أقول: قابلت هذه المجموعة النفيسة النادرة التي أكثرها بخطّ المجيزين، مع نسخة مخطوطة محفوظة في خزانة المكتبة العامّة للمرحوم آية الله العظمى المرعشي النجفي تَتَّكُّ برقم: ٦٠٦٢.

وجعلت ترجمة المجيزين والمستجيزين في بداية إجازة الحديث، ولم آل جهدي في تصحيح الإجازات حسب وسعي والتحقيق والتعليق عليها.

ومن الواجب عليّ أن أُقدّم ثنائي العاطر إلى صاحب الفضيلة حجّة الاسلام والمسلمين السيد محمود المرعشي الأمين العامّ لمكتبة والده الفقيه آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمه الله، لاهتمامه البليغ في طبع ونشر أمثال هذه النوادر الهامّة من آثار خلفنا الصالح، وإخراجها إلى عالم النور.

والحمد لله ربّ العالمين أوّلاً وآخراً.

صفر المظفّر ـ قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ - ق

للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني

المتوفى بعد سنة ١١٧٢ هـ - ق

ترجمة المجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الأمير محمّدحسين الخواتون آبادي بن محمّدصالح بن عبدالواسع ابن محمّدصالح بن محمّدإسماعيل بن عمادالدين بن الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن شرف الدين بن مجدالدين بن محمّد بن تاج الدين حسن ابن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر ابن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمّه بنت العلاّمة المحدّث الشيخ محمّدباقر المجلسي قدّس سرّه .

الاطراء عليه :

قال الشيخ سليمان الماحوزي في حقّه في إجازته له الآتي: سيّدنا الأجلّ الأكمل، الأوحد الأمجد الأفضل، اُنموذج السلف، واُسوة الخلف، صدر جريدة السادات، وبيت قصيدة أرباب السعادات، ذي الطبع النقّاد، والذهن الوقّاد، والفطنة الألمعية، والفطرة اللوذعية، عنوان صحيفة السيادة والنقابة، غرّة ديباجة الإفادة والنجابة، شمس سماء المجد والكمال، نور صقعة العلوم والأعمال، المترقّي عن حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال .

وقال الشيخ عبدالنبي القزويني: من صدور الفضلاء، وبدور العلماء، ونخبة

الأتقياء، ومنتجب الصلحاء. كان فاضلاً عظيم القدر، فخيم المكان، نبيه الشأن، نيّر البرهان، قوي النفس، ذكي القلب، جمع بين المرتبة العالية الفضل الكامل والزهد الشامل. وبالجملة هو من أعاجيب الأزمنة والدهور، وأغاريب الأونة والعصور.

كان رئيس الطائفة النامية، ورأس الفرقة الناجية، حامي الدين، دافع شبهة الملحدين، عديم المماثل، فقيد المعادل. لم نر منه تأليفاً وتصنيفاً، لكن سمعت أنّ له حواشي متفرّقة علىٰ كتب العلوم.

أقول: سيأتي ذكر جملة من كتبه وتأليفاته.

ثمّ قال: أقام الجمعة باصبهان أعواماً كثيرة، وصار في آخر عمره شيخ الاسلام متكلّفاً. وثبت عنه أنّه ﷺ كان في زمان الشاه سلطان حسين وزيراً لمريم بيكم عمّة السلطان، ولمّا تسلّط المحمود الأفغاني القليجاوي علىٰ أصبهان(١)، أخذه الأفاغنة وعذّبوه وضربوه لأخذ الأموال عنه، وكان ذلك مؤثراً عظيماً في إصلاح حاله، وميله عن جنبة الدنيا إلىٰ جنبة الآخرة.

ومن قوّة نفسه أنّ النادر كان في أوائل حاله مصرّاً علىٰ قتل الروم وأسرهم، ونهب أموالهم علىٰ أنّهم كفرة مستحقّون لذلك، وكان يستفتي في ذلك العلماء، فلمّا ورد اصبهان استفتىٰ في ذلك عن السيد، وكان رأيه عدم جواز ذلك، فأجاب بمقتضىٰ رأيه، وعظم ذلك على النادر، فلمّا رأى السيد ذلك اعترضه، فقال: إن عظم ذلك عليك فلسنا بمفتين بخلاف الحقّ، ونخرج عن تحت أمرك، ونخرج إلىٰ بلدان اُخر. فتحمّل النادر ذلك، ولم يرد عليه بما يكرهه، مع شدّة بأسه وجيشه(٢).

وقال السيد عبدالله الجزائري: السيد المؤيّد، الفاضل الزاهد، الجامع لفنون

---

(١) وذلك في سنة (١١٣٥) هـ ق.
(٢) تتميم أمل الآمل ص ١٢٥ ـ ١٢٧.

العلوم الدينية[١].

وقال المحقّق الخوانساري: سبط سميّنا المجلسي، ووارث منصبه الرفيع الأجدادي، كان من الفضلاء البارعين، والنبلاء الجامعين، ماهراً في فنون الحكمة والآداب، بل باهراً من نجوم الهداية إلىٰ فقه الأصحاب، صاحب كمالات فاضلة، وحالات طيبة متفاضلة، حسن الخطّ في الغاية كما شاهدناه، وجيّد الربط بالكتابة كما استنبطناه[٢].

وقال السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً جليلاً، من علماء دولة الشاه حسين الصفوي، ولمّا فتحت اصفهان علىٰ يد الأفغان ارتحل إلىٰ خواتون آباد.

ثمّ قال: وفي كتاب المآثر والآثار: كان واحد زمانه في الفقه والحديث والتفسير، وحسن الخطّ، وألّف مؤلّفات بديعة، وأجاز جماعة من علماء العصر[٣].

مشايخه ومن روىٰ عنهم:

١ ـ العلاّمة الشيخ أبوالحسن الشريف العاملي الغروي.

٢ ـ الأمير محمّد صالح الخواتون آبادي والده. قال في إجازته هذه: أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما ساغت له روايته، وجازت له إجازته، والدي وشيخي وأُستادي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلىٰ مناهج الحقّ واليقين، ودليلي إلىٰ مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلاّمة، والمحقّق المدقّق الفهّامة، خاتم المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل الىٰ رحمة ربّه الغني، الأمير محمّدصالح الحسيني، حشره الله مع صالحي المؤمنين، ومتّعه بالباقيات

---

(١) الإجازة الكبيرة ص ٩٥.

(٢) روضات الجنّات ٢: ٣٦٠.

(٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٥٣.

الصالحات يوم الدين .

٣ ـ العلاّمة محمّدباقر المجلسي جدّه الأُمّي. قال في إجازته هذه: أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدّثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاذ المسلمين، جدّي وأُستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولىٰ محمّدباقر المجلسي، أحلّه الله أعلىٰ غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

٤ ـ العلاّمة الآقا جمال الدين محمّد الخوانساري. قال في إجازته هذه: ما أخبرني به إجازة علاّمة الزمان، وفهّامة الدوران، زبدة أعاظم المحقّقين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلّمين والمجتهدين، الواصل إلىٰ رحمة ربّه الباري، جمال الملّة والحقّ والدين محمّد الخوانساري .

٥ ـ العلاّمة الشيخ سليمان الماحوزي، سيأتي إجازته له .

٦ ـ المولىٰ شاه محمّد الشيرازي .

٧ ـ العلاّمة السيد علي خان المدني الدشتكي. قال في إجازته هذه: ما أخبرني إجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملّة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلّفات النافعة في العلوم العربية رحمه الله .

٨ ـ العلاّمة الشيخ محمّد التنكابني الشهير بالسراب. قال في إجازته هذه: ما أخبرني إجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيّد المسدّد المولىٰ محمّد التنكابني .

وغيرهم .

تلامذته ومن روىٰ عنه :

١ ـ القاضي ميرزا إبراهيم الاصفهاني .

٢ ـ العلاّمة الأمير عبدالباقي ولده .

٣ ـ الأمير محمّدحسين الحسيني الاصفهاني، كتب له إجازة في شعبان سنة (١١٤٧) .

٤ ـ الشيخ محمّدرضا بن محمّدباقر العاملي. قال المحقّق الطهراني: صحّح بأمر أُستاده هذا حاشية جعفر القاضي على الروضة البهية في سنة (١١٤٩) النسخة التي كانت ملكاً لأُستاده، وعليها تملّكه بخطّه في سنة (١١٤٨) .

٥ ـ العلاّمة الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري، أجازه في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سمّاها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون آباد .

٦ ـ العلاّمة الشيخ محمّد بن محمّدزمان الكاشاني، وهو صاحب هذه الإجازة التي صدرت له قدّس سرّه في شهر ذي‌الحجّة الحرام، سنة (١١٤٧) وإجازة صغيرة أُخرىٰ في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة (١١٤٨) .

٧ ـ المولىٰ محمّدمهدي الهرندي الاصفهاني .

وغيرهم .

آثاره القيّمة :

١ ـ إجازته لصدرالدين القمّي، أجازه في شعبان سنة (١١٤٨) هـ.

٢ ـ أسماء من استبصر .

٣ ـ الألواح السماوية في اختيارات الأيّام والسنة .

٤ ـ الحاشية على الشرح الجديد للتجريد .

٥ ـ الحاشية المدوّنة على اللمعة وشرحها .

٦ ـ الحاشية على المعالم .

٧ ـ خزائن الجواهر في أعمال السنة .

٨ ـ رسائل متفرّقة في مسائل متشتّتة .

٩ ـ رسالة البداء. ألّفه حين محاصرة الأفغان باصبهان سنة (١١٣٤) .

١٠ ـ رسالة بيان عدد تأليفات علاّمة مجلسي. طبع بتحقيقي في مجموعة آثار جدّه العلاّمة المجلسي بالفارسية .

١١ ـ رسالة في الردّ على البادري النصراني .

١٢ ـ رسالة في الزكاة والخمس .

١٣ ـ رسالة في القبلة. قال المحقّق الطهراني: ولمّا وقع الخلاف في أمر القبلة في الجنوب وسأله أهل البصرة والأهواز، كتب فيها قليلاً، وأمر تلميذه المنجّم محمّد بن محمّدزمان، فقام بإصلاحها خلاف ما عمله الحسن الخلف آبادي[١] .

١٤ ـ رسالة في اللقطة .

١٥ ـ رسالة في منجّزات المريض .

١٦ ـ رسالة في النكاح بين العبدين .

١٧ ـ السبع المثاني في زيارة أئمّة العراق .

١٨ ـ كلمة التقوىٰ في الغيبة .

١٩ ـ محاسن الحصان. ألّفه في شعبان سنة (١١١٧) .

٢٠ ـ مفتاح الفرج في الاستخارة .

٢١ ـ مناقب الفضلاء، وهو تفصيل إجازته للشيخ زين الدين الخوانساري .

٢٢ ـ منية المريد .

٢٣ ـ النجم الثاقب في إثبات الواجب .

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ١٩٨ .

٢٤ ـ النوروزية .

٢٥ ـ وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة .

وغيرها .

عصره المؤلم :

قال المترجم نفسه في مناقب الفضلاء: فتغيّر ذلك الزمان، إلىٰ أن فشا الظلم والفسوق والعصيان في أكثر بلاد ايران، وانطمى العلم، واندرست آثار العلماء، وضعفت أركان الدولة، حتّىٰ حوصرت اصفهان، واستولىٰ علىٰ أطرافها جنود الأفغان، فمنعوا عنها الطعام، وغلت الأسعار، وبقي أهل البلد بين ميت من الجوع، أو مشرف على الموت، أو هارب أردته سيوف الأعداء، حتّىٰ فتحوا البلد، فقتلوا الرجال، ونهبوا الأموال، وذبحوا الأطفال، وسبوا المخدّرات، ولم يبق من أهلها إلاّ القليل الذين نجاهم الأسر والاسترقاق، وحبسوا الملك، وقتلوا أكثر الأُمراء، وخربت البلد .

فيا أسفاً على الديار وأهلها، وخربت المدارس والمعابد، ونهبت كتب الفقهاء، وكنت في تلك الأحوال مبتلىٰ بالضرب والحبس، ولكن الله تعالىٰ منّ عليّ بحفظ العرض، والسلامة من القتل، وبقاء بعض الأهل والولد، ولمّا تعسّرت إقامتي في البلد رحلت إلىٰ خواتون آباد، وهي علىٰ فرسخين من اصفهان .

مولده ووفاته :

لم أعثر في كتب التراجم علىٰ تاريخ ولادته .

وأمّا وفاته، فقال المحقّق الطهراني: حكي عن خطّ محمّدعلي بن محمّدرضا التوني شارح الهداية في النحو، أنّه توفّي ليلة الاثنين ٢٣ شوّال سنة (١١٥١) وحمل جثمانه إلىٰ مشهد خراسان .

ترجمة المستجيز

اسمه ونسبه:

الحاج الشيخ محمّد بن المرحوم الحاج محمّدزمان بن الحسين بن محمّدرضا بن حسام الفيلسوف الرياضي، الكاشاني أصلاً ومولداً، والاصفهاني رئاسة ومسكناً، والنجفي خاتمة ومدفناً.

الاطراء عليه:

قال شيخه الأمير محمّدحسين الخواتون آبادي في حقّه: المولى الأولى، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الألمعي، منبع الفضل والإفادة، الداخل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأُصول، الموفّق المسدّد الحاج شيخ محمّد، أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله.

وقال شيخه العلاّمة القاضي الميرزا محمّدإبراهيم الخوزاني في حقّه: الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل النحرير اليلمعي المحترم، العالم العامل المحقّق التقي النقي، والعابد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف الفضائل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارع، والفطن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والغني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأُصول والفروع، والنبيه الكاشف

لخفايا المعقول والمشروع، الندس المؤيّد، والنطس المسدّد، مولانا الحاج شيخ محمّد، نجل المعزّز المكرّم الساعي في مرضات الربّ المنّان، الحاج محمّدزمان الاصبهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره .

وقال المحقّق الخوانساري: الفاضل المحقّق المدقّق، الفقيه المتكلّم الربّاني، وهذا الشيخ من أعاظم مشايخ الإجازات في هذه الطبقات، ومن الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها .

مشايخه :

قال في الروضات: قد كان المترجم مع الشيخ الفقيه المشتهر في الإجازات بالميرزا إبراهيم القاضي باصفهان، وهو ابن الميرزا غياث الدين محمّد المنتسب إلىٰ قرية خوزان ماربين، كفرسي رهان، ورضيعي لبان، كما أنّهما علىٰ سبيل الموافقة يرويان عن جماعة من العلماء الأعيان[1] .

أقول: وقد كتب الميرزا إبراهيم الخوزاني للشيخ محمّد الكاشاني إجازة مبسوطة، سيأتي ذكرها في هذه المجموعة النفيسة. وأمّا مشايخه :

١ – الميرزا إبراهيم بن محمّد غياث الدين الخوزاني .

٢ ـ الميرزا محمّدباقر بن الميرزا علاءالدين الحسيني الشهير بگلستانه .

٣ ـ الأمير محمّدحسين الحسيني الخواتون آبادي، وقد كتب له إجازة، كما سيأتي ذكرها .

٤ ـ الشيخ حسين بن محمّد الماحوزي .

٥ ـ الميرزا محمّدرحيم بن المولىٰ محمّدجعفر بن المولى المحقّق العلاّمة محمّدباقر السبزواري .

---

(١) روضات الجنّات ٧: ١٢٥ .

٦ ـ السيد رضا بن زين العابدين، أجازه سنة (١١٧١).

٧ ـ المولىٰ رفيع الدين الجيلاني المشهدي.

٨ ـ المولىٰ محمّدشفيع الجيلاني.

٩ ـ المولىٰ محمّدطاهر بن الحاج مقصود علي الاصفهاني.

١٠ ـ المولىٰ عبدالله بن عبدالرحيم الجيلاني الهندي.

١١ ـ المولىٰ محمّدقاسم بن المولىٰ محمّدرضا الهزارجريبي.

١٢ ـ المولىٰ الآقا كمال الدين محمّد بن معين الفسائي.

١٣ ـ المولىٰ محمّدمهدي بن آقا هادي بن صالح المازندراني.

وغيرهم.

تلامذته ومن روىٰ عنه:

١ ـ الآقا محمّدباقر الهزارجريبي.

٢ ـ المولىٰ علي‌نقي البهبهاني.

٣ ـ المولىٰ محمّدمهدي بن أبي‌ذرّ النراقي الكاشاني.

وغيرهم.

آثاره القيّمة:

١ ـ الإثناعشرية في تحقيق أمر القبلة، فرغ منه سنة (١١٦٣).

٢ ـ إجازة الحديث للمولىٰ محمّدباقر الهزارجريبي.

٣ ـ چهار رساله.

٤ ـ رسالة الحقّ الصراح في صيغ النكاح.

٥ ـ القول السديد.

٦ ـ مرآت الأزمان في الزمان الموهوم، ألّفه سنة (١١٦٢).

٧ ـ نور الهدىٰ.

٨ ـ هداية المسترشدين وتخطئة المتبلكفين، فرغ منه سنة (١١٦٦).

مولده ووفاته:

لم أعثر علىٰ تاريخ ولادته.

وأمّا وفاته، فقد كان حيّاً في سنة (١١٧٢) وذلك أنّه أجاز في هذه السنة للمولىٰ علي نقي البهبهاني جملة من تصانيفه.

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا الأئمة سادة وهداة وقادة من أوليائه المنتجبين وبيّن لنا بهم الحكم والأحكام من الدين المبين والشرع المتين وطرق لنا إليهم بالروايات والإجازات طرقاً لا يكاد يتيسر فيها إلا للمتقين والصلاة على خير بريته [illegible] لأخبار [illegible] أخبار الدين وتبليغه إلى أمته [illegible] حين [illegible] درجات المقربين ثم أنهاه [illegible] ثقات عترته المعصومين وأولاده [illegible] ما يحتاج إليه الأمة إلى يوم الدين فصلى الله عليه وعليهم ما ثبت الأخبار ونشرت الآثار [illegible] وبعد فإن [illegible] الأديب الأشرف العالم [illegible] والفاضل الكامل [illegible] الذكي [illegible] الشيخ [illegible] من الأولاد [illegible] العلم [illegible] الزيادة [illegible] الكمالات حاز قصب السبق في مضمار الكمالات جمع بين المعقول والمنقول المستخرج باستنباط الفروع من الأصول الموفق [illegible] الحاج الشيخ

الصفحة الأولى من الإجازة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا أئمّةً وسادة، وهداةً وقادة، من أوليائه المتّقين، وبيّن لنا بهم الحكم والأحكام من الدين المبين، والشرع المتين، وطرق لنا إليهم بالروايات والإجازات طرقاً لايحة، نسير فيها بإقدام الحقّ واليقين.

والصلاة علىٰ خير مرسل بعث لإخبار أخبار الدين، وتبليغها إلىٰ أمّته المؤمنين، فبلّغ حين بلّغ إلىٰ أقصىٰ درجات المقرّبين، ثمّ أنهاه إلىٰ ثقات عترته المعصومين، وأودعهم علم ما يحتاج إليه الأمّة إلىٰ يوم الدين، فصلّى الله عليه وعليهم ما تيست[1] الأخبار، ونشرت الآثار في العالمين.

وبعد: فإنّ المولى الأولىٰ، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الألمعي، منبع الفضل والإفادة، الداخل إلىٰ كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الموفّق المسدّد الحاج شيخ محمّد[2] أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله.

لمّا كان ممّن اعتلىٰ من الكمال ذروه وسنامه، وفاق في العلم أبناء أيّامه، فوصل إلىٰ أوج المعالي بكدّ الأيّام وسهر الليالي، وصرف دهره في كسب

---

(١) تاس تتايس الماء: تناطحت أمواجه، وهو مثل يضرب للذليل إذا اعتزّ.

(٢) هو العلاّمة الحاج الشيخ محمّد بن محمّدزمان الكاشاني، ذكرنا نبذة من ترجمته في مقدّمة الإجازة.

المعارف، فشرئ أنواع العلوم بالثمن الغالي .

وقد قرأ عليّ وسمع منّي كثيراً من العلوم العقلية والنقلية، سيّما كتاب تهذيب الأحكام، الذي قلّما يوجد مثله في كتب أصحابنا المؤلّفة في جمع أخبار مسائل الفروع والأحكام، إذ هو بحر زاخر[١] من العلم لا يساحل، بل أستاد ماهر في استخراج المسائل لا يناضل .

ثمّ استجازني فأجبته، إذ كنت أعدّ ذلك عليٰ نفسي فرضاً لا نفلاً، وإن لم أكن أجدني لذلك أهلاً، واستخرت الله سبحانه، وأجزت وأبحت له أن يروي عنّي كلّما صحّت لي روايته، وساغت لي إجازته، ممّا صنّف في الاسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير، والحديث، والدعاء، والأصولين، والفقه، والتجويد، والمنطق، والنحو، والصرف، واللغة، والمعاني والبيان، وغيرها ممّا له مدخل في علوم الدين، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام، وأسلافي الفخام، رضي الله عنهم .

ولمّا كان طرقي وأسانيدي إليها أكثر من أن أوعيها[٢] تلك الكراريس والأوراق، أكتب له هنا نبذاً ممّا هو عندي أوثقها، وأعلاها وأشرفها وأقواها .

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدّثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاذ المسلمين، جدّي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولىٰ محمّدباقر المجلسي، أحلّه الله أعلىٰ غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

---

(١) البحر الزاخر: الشرف العالي والفاخر .

(٢) وعي الشيء والحديث يعيه وعياً: حفظه، وتدبّره وقبله وجمعه وحواه. وأوعى الشيء والكلام ايعاءً: حفظه وجمعه .

بحقّ روايته وإجازته، عن طائفة من العلماء الكرام، وجماعة من الأفاضل الفخام،

منهم: والده التقي النقي، المتّقي الثقة[1]، العدل البدل، المحقّق النحرير العلاّمة الفهّامة، المولىٰ محمّد تقي المجلسي، حشره الله في زمرة الأئمّة المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين.

والفاضل المحقّق المدقّق المولىٰ حسن علي التستري.

وسيد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحقّقين والمدقّقين، الأمير رفيع الدين محمّد النائيني، قدّس الله روحه الشريف.

والحبر الفاضل المحقّق الزكي، الأمير قاسم القهپائي، رفع الله درجته.

والعالم الرضي المرضي المولىٰ محمّد شريف الرويدشتي، طاب ثراه.

بحقّ روايتهم قراءةً وسماعاً، وإجازةً، عن الشيخ الأعظم قدوة العلماء، وزبدة الفضلاء، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والحقّ والدين، محمّد العاملي الحارثي الهمداني، ضاعف الله بهاءه.

عن والده الفقيه النبيه المؤيّد، عزّ الدين حسين بن عبد الصمد، نورّ الله ضريحه.

عن زبدة العلماء المحقّقين، وأفقه الفقهاء المتأخّرين، الجامع بين الفضل والسعادة، والعلم والشهادة، الشيخ السعيد الشهيد، زين الملّة والدين، علي بن أحمد الشامي العاملي، رفع الله درجته، كما شرّف خاتمته.

عن شيخه الأجلّ البارع، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي طيّب الله رمسه.

عن الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن المؤذّن الجزيني برّد الله مضجعه.

عن الشيخ الأجلّ الأمثل، ضياء الدين علي، نوّر الله تربته.

---

(١) النقه ـ خ ل.

عن والده السعيد الشهيد الشيخ الأعظم الأفخم، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي، جزاه الله عن الإيمان وأهله خير الجزاء .

عن فخر المدقّقين، الشيخ الأجلّ الأمجد أبي طالب محمّد رفع الله درجته .

عن والده العلاّمة المشتهر في المشارق والمغارب، جمال الملّة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، أحلّه الله أعلىٰ درجات الجنان .

عن والده الفاضل جليل، سديد الدين يوسف رحمه الله تعالىٰ، وشيخه الأجلّ الأعظم، عمدة الفقهاء، الشيخ المحقّق نجم الملّة والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، شكر الله سعيه .

عن السيد الشريف النسّابة، فخّار بن معدّ الموسوي، رحمه الله .

عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، طاب ثراه .

عن الشيخ الفقيه العماد، محمّد بن أبي القاسم الطبري، طيّب الله ضريحه .

عن الشيخ السديد الجليل الورع الفقيه الفاضل، أبي علي الحسن، أسبغ الله عليه المنن .

عن والده الشيخ الأعظم الأفخم، شيخ الطائفة المحقّة الإمامية ورئيسها ومعاذها وملاذها في جميع الأعصار والأمصار، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، طيّب الله روحه القدوسي .

ح ـ وعن العلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر، عن والده الشيخ سديد الدين، عن الشيخ الفقيه يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبي الفرج السوداوي، عن الشيخ الجليل الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة، قدّس الله أرواحهم .

ح ـ وعن العلاّمة الحلّي، عن والده، عن السيد الأجلّ الأفضل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي

الحمداني القزويني، عن السيد النسيب الحسيب فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، نوّر الله مراقدهم .

ح ـ وبتلك الأسانيد، عن شيخ المشايخ الفخام، ملاذ أهل الاسلام، السعيد السديد، محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد» رفعه الله تعالىٰ إلىٰ أعلىٰ درجات الجنان .

عن الشيخ الفقيه الثقة الجليل، أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، طيّب الله تربته .

عن الشيخ الأقدم الأعظم، مروّج الشريعة الغرّاء، وركن الفرقة الناجية، الشيخ الهمام، ثقة الاسلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي، جزاه الله عن الإيمان والمؤمنين خير الجزاء .

ح ـ وبالأسانيد السالفة، عن الشيخ المفيد ـ روّح الله روحه ـ عن الشيخ الأجلّ الأعظم الصدوق، ملاذ المؤمنين، ورئيس المحدّثين، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي .

ح ـ ومنها: ما أخبرني به جدّي العلاّمة المجلسي، طيّب الله مضجعه، عن العدّة المتقدّم ذكرهم ـ رفع الله درجتهم ـ بحقّ روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة .

عن شيخهم العالم العابد، المحقّق المدقّق الثقة الجليل المرضي، المولىٰ عبدالله ابن الحسين التستري، رفع الله درجته، وأسكنه جنّته .

عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمّد ـ قدّس الله أرواحهم ـ عن الشيخ التقي جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ الهمام زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد المكين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين، عن الشيخ السعيد الشهيد محمّد

ابن مكّي، برّد الله مضاجعهم .

ح ـ وعن الشيخ نعمةالله، عن والده الجليل، عن أفقه الفقهاء، وأكمل العلماء، مروّج مذهب الشيعة الإمامية جهاراً في بلاد ايران، المحقّق الثاني نورالدين علي ابن عبدالعالي الكركي العاملي، عن شيخه الجليل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العارف العابد الزاهد الفاضل الرضي أحمد بن فهد جمال‌الدين الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن الخازن الحائري، والشيخ النبيل السديد علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ السعيد محمّد بن مكّي، رفع الله درجاتهم .

ح ـ وعن الشيخ الأعظم المولىٰ عبدالله التستري رحمه الله، عن الشيخ الأعظم الأعلم الأورع الأتقىٰ، الحائز قصب سبق العلم والتقوىٰ، في مضمار السعادة والهدىٰ، المحقّق الثقة العدل المرضي، المولىٰ أحمد الأردبيلي المتوطّن بالغري ـ قدّس الله روحه الشريف ـ عن السيد الأجلّ السيد علي بن الصايغ رضي الله عنه، عن الشهيد الثاني .

ح ـ ومنها: ما أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما ساغت له روايته، وجازت له إجازته، والدي وشيخي وأُستادي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلىٰ مناهج الحقّ واليقين، ودليلي إلىٰ مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلاّمة، والمحقّق المدقّق الفهّامة، خاتم المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل الىٰ رحمة ربّه الغني، الأمير محمّدصالح الحسيني، حشره الله مع صالحي المؤمنين، ومتّعه بالباقيات الصالحات يوم الدين، عن جدّي العلاّمة طيّب الله مضجعه، بجميع أسانيده التي ذكرنا بعضاً منها .

ح ـ ومنها: ما أخبرني به إجازة علاّمة الزمان، وفهّامة الدوران، زبدة أعاظم

المحقّقين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلّمين والمجتهدين، الواصل إلىٰ رحمة ربّه الباري، جمال الملّة والحقّ والدين محمّد الخوانساري، عن والده علاّمة العلماء في الآفاق، والمتحلّي بحلية التحقيق والتدقيق والفضل بالاستحقاق، المتميّز من بين كافّة الأنام بالذهن الثاقب والفهم الداري، آقا حسين الخوانساري رفع الله روحهما، عن والد جدّي العلاّمة التقي المتّقي، المولىٰ محمّدتقي المجلسي طاب ثراه، بأسانيده العديدة التي ذكرنا نبذاً منها.

ح ـ ومنها: ما أخبرني إجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيّد المسدّد المولىٰ محمّد التنكابني، عن مشايخه العظام، منهم: الفاضل المحقق العلاّمة، قدوة العلماء الراسخين، وزبدة الحكماء والمتكلّمين، وأُسوة الفقهاء والمجتهدين، المولىٰ محمّدباقر السبزواري قدّس الله روحهما، وجدّي العلاّمة طيّب الله مضجعه، عن والده التقي المتّقي، إلىٰ آخر أسانيده.

ح ـ ومنها: ما أخبرني إجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملّة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلّفات النافعة في العلوم العربية رحمه الله، عن شيخه الفقيه الرضي جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخنا البهائي قدّس الله أرواحهم، إلىٰ آخر الأسانيد.

وأمّا سند الصحيفة الكاملة السجّادية ـ صلوات الله علىٰ من نطق بها وألهمها ـ فبالأسانيد السالفة إلى الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّي قدّس الله روحه، عن السيد الجليل تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر قاسم ابن معية الحسني الديباجي، عن والده ـ رضي الله تعالىٰ عنهم ـ عن الشيخين الجليلين الفاضلين، عميد الرؤساء هبةالله بن حامد، والشيخ علي بن السكون، نوّر الله مرقدهما، عن السيد بهاء الشرف، إلىٰ آخر السند المذكور في

مفتتح الصحيفة المشهورة .

ح ـ وبالأسانيد المتقدّمة المنتهية إلى السيد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي ـ رحمه الله تعالىٰ ـ عن الشيخ الأعلم الأعظم، أُسوة الفقهاء المدقّقين، أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي، عطّر الله مرقده، إلىٰ آخر السند المذكور في صحيفته المرقوم في هامش الصحيفة المشهورة .

والوجه في ذلك: أنّ السديدي رحمه الله قابل الصحيفة المشهورة مع صحيفة ابن إدريس، وكتب سنده أوّلاً في هامش الورق الأوّل من الصحيفة، ثمّ كتب مواضع الاختلاف في هوامش الأوراق، ورسم عليها حرف «س» علامة لابن إدريس بمداد السواد، ثمّ بعد ذلك عرض الشهيد أيضاً الصحيفة المشهورة على نسخة ابن إدريس، فوجدها موافقة لعرض السديدي إلاّ في مواضع، فتعرّض لها وكتبها في الهوامش معلماً بحرف «س» بالحمرة ليتميّز من عرض السديدي .

ثمّ جدّي العلاّمة قد ظفر بصحيفة ابن إدريس بخطّه، وعرض الصحيفة المشهورة عليها، وظفر ببعض مواضع الاختلاف أيضاً، فكتبها في الهوامش، وأدار عليها حلقة ليمتاز عمّا فعله الشيخان المتقدّمان .

ثمّ قابلها مع بعض من الصحائف الغير المشهورة، كصحيفة ابن شاذان، وابن اشناس البزّاز، وكتب مواضع الاختلاف في الهوامش معلماً بلفظة «شا» لابن شاذان، و «شنا» لابن اشناس البزّاز .

وأصل هذه النسخة مأخوذة من نسخة كتبها والده العلاّمة المولىٰ محمّدتقي ـ طاب ثراه ـ بخطّه الشريف، وهي مأخوذة من النسخة البهائية، التي هي بخطّ جدّ شيخنا البهائي، صاحب الكرامات والمقامات، الشيخ محمّد بن علي الجباعي، قدّس الله روحه الشريف .

وكتب في آخرها أنّه نقلها من خطّ الشهيد، وهو نقله من خطّ السديدي، وهو

الشيخ الفاضل علي بن أحمد السديد، وهو نقله من خطّ علي بن السكون، وهو مؤلّف ديباجة الصحيفة المشهورة والقائل لـ«حدّثنا» أو الشيخ عميد الرؤساء هبةالله بن حامد رحمه الله تعالىٰ، على الخلاف المشهور [١] في ذلك، والسند ينتهي إليهما كما أسلفنا.

فهذا طريقي بالوجادة، ولقد يسّر الله سبحانه واجتمع عندي تلك النسخ الثلاث: البهائية، والتي بخطّ والد جدّي المولىٰ محمّدتقي طاب ثراه، التي أخذت منها، ونسخة جدّي العلاّمة، وهي أكمل وأشمل لمقابلتها مع نسخة ابن إدريس ثالثاً، وصحيفتي ابن شاذان وابن اشناس. ولقد كتبت بيدي نسخة، وبالغت في تصحيحها.

هذا نبذ من أسانيدي ذكرته في تلك الأوراق للعالم المستجيز، ولي طرق كثيرة أُخرىٰ، ذكرت بعضاً منها في رسالة إجازة كتبتها لبعض فضلاء الأصحاب [٢]، أيّده الله تعالىٰ، إن أراد الاطّلاع عليها، فليرجع إليها.

وقد أجزته أن يروي عنّي بتلك الأسانيد وغيرها كلّ مقروّاتي ومسموعاتي ومجازاتي، مراعياً لشرائط الرواية، طالباً أقصىٰ معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التامّ فيما يتعلّق بأُمور الدين، لاسيّما في النقل والفتوىٰ، فإنّ المفتي علىٰ شفير جهنّم، صارفاً أيّام مهلته فيما ينفع في النشأة الأُخرىٰ، مستمسكاً بالعروة الوثقىٰ، متحلّياً بحلية التقوىٰ، ساعياً في نشر أخبار الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسّك بحبل

---

(١) وقد حقّق ذلك العلاّمة المحقّق السيد محمّدباقر الأسترابادي المعروف بالداماد في أوّل شرحه على الصحيفة السجّادية، المطبوع بتحقيقي.

(٢) هو العلاّمة الشيخ زين الدين بن عين‌علي الخوانساري، أجازه في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سمّاها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون‌آباد.

مودّتهم، فإنّي لا أرى التخلّص من شفا جرف الهلكات إلاّ بالاعتصام بموالاتهم، والاقتفاء لآثارهم، عسى الله سبحانه يرحمنا، ويحشرنا في زمرة شيعتهم ومواليهم صلوات الله عليهم أجمعين.

وأرجو منه أدام الله تأييده أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته، لاسيّما في مظانّ إجاباته وأعقاب صلواته.

وكتب تلك الكلمات أحوج المفتاقين إلىٰ رحمة ربّه الغني محمّدحسين بن محمّدصالح الحسيني، عفى الله تعالىٰ عن جرائمهما، وتجاوز عن مآثمهما، في شهر ذي‌الحجّة الحرام، من شهور سنة سبع وأربعين ومائة بعد ألف من الهجرة المنيفة الشريفة، حامداً لله علىٰ جلائل نعمائه، مصلّياً علىٰ سيد أنبيائه وعترته وخلفائه، مسلّماً عليهم، مستغفراً لذنوبه وخطاياه، إنّه هو الغفور الرحيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول: ومن جملة ما أجزته ما روي أنّ رجلاً حمل إلىٰ بعض الملوك، فأمر بضرب عنقه، فاجتاز علىٰ مولانا جعفر بن محمّد عليهما السلام، فرأىٰ عليه أثر الحزن والفزع، والحال التي هو فيها، فدفع إليه رقعة، وقال له: اجعلها في جيبك.

فلمّا مثل بين يدي الخليفة أمر بضرب عنقه، فقام إليه السيّاف ليضرب عنقه، فلم يستطع، فرجع السيف في يده كآلاً ثلاث مرّات.

فعد ذلك قال الخليفة: ففتّشوه، ففتّشوا الرجل، فوجدوا رقعة فيها هذه الأسماء، فأمر بإطلاقه، وأعطاه ألف درهم، وهي هذه الأسماء «ا ه ا ين و ا ه ى لا د و ى ا ى اصا عو عو د الى سد ى لک ال ا ه ال د ى ل قال دح د ا ر ال رح ى م».

وروي أنّ هذه الأسماء فيها اسم الله الأعظم، وانّ هذه الأسماء كانت علىٰ خاتم سليمان بن داود، وكانت عند عيسى بن مريم عليهما السلام.

وحرّر ذلك في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة (١١٤٨) المذنب الجاني محمّدحسين الحسيني، عفى الله تعالىٰ عنه.

إجازة الحديث

من العلامة المولى محمد تقي المجلسي

المتوفّى سنة ١٠٧٠ هـ

للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه:

العلاّمة المولىٰ محمّدتقي بن مقصودعلي الاصفهاني المشتهر بالمجلسي الأوّل.

ينتهي نسبته من جهة الأب إلى الحافظ أبي‌نعيم الاصفهاني.

وينتهي من جهة الأُمّ إلى المولىٰ درويش محمّد بن الحسن النطنزي العاملي، الذي يوجد اسمه في طرق إجازته.

وذكر العلاّمة المحدّث الشيخ حسين النوري تفصيل ذراريه وأعقابه في كتابه الفيض القدسي، فراجع.

الإطراء عليه:

قال المحدّث الجليل الحرّ العاملي: كان فاضلاً، عالماً، محقّقاً، متبحّراً، زاهداً، عابداً، ثقة، متكلّماً، فقيهاً[1].

وقال المحقّق الخوانساري: زبدة العلماء المتّقين، أُسوة العرفاء المرتقين، كان أفضل أهل عصره في فهم الحديث، وأحرصهم علىٰ إحيائه، وأقدمهم إلىٰ خدمته، وأعلمهم برجاله، وأعملهم بموجبه، وأعدلهم في الدين، وأقواهم في النفس، وأجلّهم في القدر، وأكملهم في التقوىٰ، وأورعهم في الفتوىٰ، وأعرفهم بالمراتب

---

(١) أمل الآمل ١: ٢٥٢ برقم: ٧٤٢.

العالية، وأوقفهم لدى الشبهات، وأجهدهم في الطاعات والقربات[١].

مشايخه:

١ ـ السيد ظهيرالدين إبراهيم بن الحسين الهمداني.

٢ ـ الواعظ الشيخ أبوالبركات.

٣ ـ القاضي أبوالشرف الاصفهاني.

٤ ـ الأمير إسحاق الأسترابادي.

٥ ـ الأمير محمّدباقر الأسترابادي المعروف بالداماد.

٦ ـ الشيخ جابر بن العبّاس النجفي.

٧ ـ المولىٰ حسن علي بن المولىٰ عبدالله التستري.

٨ ـ السيد حسين بن السيد حيدر الكركي.

٩ ـ الشيخ عبدالله بن جابر.

١٠ ـ المولىٰ عبدالله بن الحسين التستري. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأعظم، والوالد المعظّم، شيخ فضلاء الزمان، ومربّي العلماء الأعيان، قدوة المحقّقين، وإمام المدقّقين، وأُسوة المتعبّدين والزاهدين.

١١ ـ الأمير شرف الدين علي الشولستاني الطباطبائي النجفي.

١٢ ـ القاضي معزّالدين محمّد بن تقي‌الدين الاصفهاني.

١٣ ـ الشيخ بهاءالدين محمّد بن الحسين العاملي. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأجلّ الأعظم، والوالد الأفخم المعظّم، شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، علاّمة الزمان، بهاء الملّة والحقّ والحقيقة والدين.

١٤ ـ الشيخ يونس الجزائري.

---

(١) روضات الجنّات ٢: ١١٨.

وغيرهم .

تلامذته :

١ ـ الميرزا إبراهيم بن المولىٰ كاشف الدين محمّد اليزدي .

٢ ـ المولىٰ الآقا حسين الخوانساري .

٣ ـ المولىٰ محمّدباقر المجلسي ولده .

٤ ـ المولىٰ محمّدصادق الكرباسي الاصفهاني الهمداني .

٥ ـ المولىٰ محمّدمقيم بن محمّدباقر الاصفهاني، أجازه في ربيع الأوّل سنة (١٠٧٠) وهو سنة وفاة المجيز العلاّمة المجلسي الأوّل قدّس سرّه .

وغيرهم .

تآليفه القيمة :

١ ـ إجازات كثيرة لكثير من الفضلاء والأعلام .

٢ ـ إحياء الأحاديث في شرح تهذيب الحديث، منه نسخة ناقصة بخطّ مؤلّفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي قدّس سرّه .

٣ ـ حديقة المتّقين، رسالة عمليّة فارسية .

٤ ـ رسالة في آداب صلاة الليل .

٥ ـ رسالة في الرضاع .

٦ ـ رسالة في صلاة الجمعة .

٧ ـ رسالة في مناسك حج .

٨ ـ روضة المتّقين، شرح عربي علىٰ كتاب من لا يحضره الفقيه .

٩ ـ شرح حديث همّام في صفات المتّقين .

١٠ ـ شرح الزيارة الجامعة .

١١ ـ شرح الصحيفة السجّادية .

١٢ ـ كتاب الرجال.

١٣ ـ لوامع صاحب قراني، شرح فارسي علىٰ كتاب من لا يحضره الفقيه.

وغيرها

ولادته ووفاته:

ولد سنة (١٠٠٣) وتوفّي سنة (١٠٧٠) في اصفهان. ودفن في الباب القبلي من الأبواب التسعة لجامعها الأعظم، ودفن معه ولده العلاّمة محمّدباقر المجلسي وغيره من العلماء.

ترجمة المستجيز

قال المحقّق الطهراني: محمّدمقيم بن محمّدباقر، من العلماء ومشايخ الإجازات. رأيت إجازته المختصرة على ظهر الاستبصار لتلميذه سلطان محمّد، قال: وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عنّي بطرقي المتكثّرة إليه، وهي مثبتة في إجازاتي. ويظهر منه أنّ له مشايخ وإجازات، وتاريخ هذه الإجازة أواسط جمادي الأُولىٰ سنة (١٠٨٢) ولعلّه المجاز من المجلسي الثاني في سنة (١٠٧٧).

ومن آثار صاحب الترجمة الباقية، نسخة من شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه لمحمّدتقي المجلسي، كتبها صاحب الترجمة بخطّه، وهي موقوفة وقفتها أنا من تركة المرحوم محمّدسميع الاصفهاني المتوفّىٰ بالنجف في سنة (١٣٢٨) وكتبت الوقفية عليه بخطّي، وهي في الخزانة الموقوفة لعلي محمّد النجف آبادي.

كتب في آخر الكتاب انّه فرغ منه أقلّ الخليقة، بل اللاشيء في الحقيقة، ابن محمّدباقر محمّدمقيم الاصفهاني، ظهير الخميس ثاني عشر محرّم (١٠٧٧).

ثمّ كتب ما لفظه: اعلم أيّدك الله تعالىٰ أنّي قد قرأت الأحاديث على الشارح ـ رضي الله عنه ـ وأجازني رواية جميع ما يجوز له روايته[١].

إلىٰ قوله: ولي إجازات من ولديه الفاضلين الكاملين، مولانا عبدالله، ومولانا

---

(١) وهي هذه الإجازة التي بين يديك.

محمّدباقر، وكذا أجازني المولى الفاضل الكامل الورع التقي النقي مولانا محمّدباقر الخراساني، سلّمهم الله تعالىٰ وأدام ظلالهم علىٰ مفارق العالمين، وخطوطهم عندي موجودة.

أقول: رأيت من تصانيفه صيغ العقود الفارسي سمّاه توضيح العقود، عند علي ابن محمّد بن علي الشبّر في النجف، وشرح العوامل المائة الجرجانية مع التعرّض على المير سيد شريف المحشّي له، عند السيد علي بن محمّدكاظم اليزدي.

ورأيت تفسير شاهي في الآيات الأحكام للمير أبي الفتح، عليه تملّك صاحب الترجمة، وفي آخرها شهادة مقابلته، وفرغ من المقابلة ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني (١٠٦٩) إمضاه «ابن محمّدباقر، محمّدمقيم الاصفهاني» والنسخة عند محمّدباقر حفيد محمّدكاظم اليزدي[١].

وقال أيضاً في ترجمة سلطان محمّد بن نورالدين: كان تلميذ المولىٰ محمّدمقيم ابن محمّدباقر الاصفهاني، قرأ عليه كتاب الاستبصار، فكتب له شيخه المذكور بخطّه إجازة في ظهر الكتاب مع التوصيف بالفضل والكمال، وتاريخ الاجازة أواسط جمادي الأُولىٰ سنة (١٠٨٢)[٢].

وقال في حقّه العلاّمة المحدّث محمّدباقر المجلسي في مقدّمة إجازته له الآتي: المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه، المبتغي لمرضاته تعالىٰ، مولانا محمّدمقيم، هداه الله تعالىٰ إلى الصراط المستقيم، وجعله من الهداة إلى الدين القويم.

قم المقدّسة. السيد مهدي الرجائي

---

(١) الروضة النضرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الحادي عشر ص ٥٨٠ ـ ٥٨١.
(٢) الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الثاني عشر ص ٣١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيد الانبياء والمرسلين واشرف الاولين و
الآخرين محمد وعترته الائمة الهداة المقدسين
وبعد فيقول احوج المربوبين الى رحمة ربه
الغني محمد تقي بن مجلسي انه روى متواترا من طرق الخاصة
والعامة انه قال سيد الانبياء والمرسلين
صلى الله عليه وآله انى مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
ولا ريب في ان المراد بعدم الافتراق ان علم
الكتاب عند اهل البيت كما قال صلوات الله
انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية اخرى انا
مدينة الحكمة وعلي بابها فانحصر العلم والحكمة

الصفحة الأولى من الإجازة

فيقال

ة لوكان يعمل لغير الله فيقال لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعلى سند بالاسناد
عن الصدوق عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن زياد عن الامام جعفر الصادق عن آبائه صلوات الله عليهم عن جده الحسين ص
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا قال انما النجاة في ان لا
تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع
لو يشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله
والرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر
يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك
ممن كنت تعمل له والخبران صحيحان وقال بعضها الخبر الاول الصدوق في
والجميع يدل على وجوب الاخلاص في العبادات وطلب العلم من افضل
العبادات وعلى خصوصه يدل ما رواه الصدوق قال عن ابي جعفر ص قال من
طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها فالتمس من الوالد
العزيز تصحيح النية والاخلاص في جميع الاعمال والتقوى من الله تعالى حتى
ينفتح عليك العلوم اللدنية والمعارف الربانية والحقائق اللاهوتية
حرر والمرضي البرية بفمه بيمناه الداثرة احوج المربوبين الى رحمة ربه الغني
المغني محمد تقي بن مجلسي والحمد لله رب العالمين والصلوة على اشرف الانبياء
والمرسلين محمد وعترته الطيبين الطاهرين الاقدسين في سنة
وكان ذلك في شهر ربيع الاول لسنة سبعين بعد الالف من الهجرة المقدسة

الصفحة الأخيرة من الإجازة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد الأنبياء والمرسلين، وأشرف الأوّلين والآخرين، محمّد وعترته الأئمّة الهداة المقدّسين.

وبعد: فيقول أحوج المربوبين إلىٰ رحمة ربّه الغني محمّدتقي ابن مجلسي: إنّه روي متواتراً من طرق الخاصّة والعامّة أنّه قال سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله: إنّي مخلّفٌ فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض[1].

ولا ريب في أنّ المراد بعدم الافتراق أنّ علم الكتاب عند أهل البيت عليهم السلام، كما قال صلوات الله عليه: أنا مدينة العلم وعلي بابها[2].

وفي رواية أُخرىٰ: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها[3].

فانحصر العلم والحكمة في أهل البيت عليهم السلام وأخبارهم، مع أنّه لم يختلف أحد

---

(١) رواه العلاّمة المجلسي من طريق الخاصّة في كتابه بحار الأنوار ٢٣: ١٠٤ ـ ١٥٣، وروى القاضي الشهيد التستري والسيد المرعشي عن طريق العامّة في إحقاق الحقّ وملحقاته ٤: ٤٣٦ ـ ٤٤٣، وج ٥: ٧ و ٢٨ و ٣٧ و ٥٢ و ٨٦، وج ٦: ٤ ـ ٥ و ٣٣٢ و ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وج ٩: ٣٠٩ ـ ٣٧٥، وج ١٨: ٢٦١ ـ ٢٨٩ وغيرها.

(٢) راجع: إحقاق الحقّ ٥: ٥٢ و ٤٦٩ ـ ٥٠١ وج ٤: ٣٧٦ وج ٩: ١٤٩، وج ١٦: ٢٧٧ ـ ٢٩٧ وج ٢١: ٤١٥ ـ ٤٢٨، وغيرها.

(٣) راجع: إحقاق الحقّ ٤: ١٤٩ و ٤٨٢، وج ٥: ٥٠٢ ـ ٥٠٤، وج ١٦: ٣٠١ ـ ٣٠٢، وغيرها.

من المسلمين في فضل الأئمّة المعصومين عليهم السلام على العالمين، وفي عدالتهم وثقتهم، وكتاب الله تعالىٰ ناطق بطهارتهم وعصمتهم [١]، ووجوب مودّتهم [٢]، وإطاعتهم [٣]، والكون معهم [٤]، وامامتهم [٥].

وانّ المولى الصالح، الفاضل اللوذعي الألمعي، مولانا محمّدمقيم، أدام الله تعالىٰ تأييده، قد قرأ عليّ وسمع منّي جمّاً كثيراً من أخبارهم وآثارهم.

والتمس منّي أن أُجيز له رواية الكتب الأربعة للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة، رضي الله تعالىٰ عنهم، وغيرها من كتبهم، وكتب غيرهم من المحدّثين والفقهاء والفضلاء، بطرقي المتواترة إليها وإليهم.

فاستخرت الله تعالىٰ، وأجزت له أن يروي عنّي جميع الكتب، بجميع طرقي وأسانيدي إلىٰ كتب الإجازات ورسائلها، لاسيّما إلىٰ كتاب إجازات العلاّمة، والسيدين الأعظمين ابني الطاووس، والشهيدين السعيدين، والشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، والشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثاني، رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

---

(١) في قوله تعالىٰ ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهّركم تطهيرا﴾ سورة الأحزاب: ٣٣.

(٢) في قوله تعالىٰ ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾ سورة الشورىٰ: ٢٣.

(٣) في قوله تعالىٰ ﴿يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾ سورة النساء: ٥٩.

(٤) في قوله تعالىٰ ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ سورة التوبة: ١١٩.

(٥) في آيات كثيرة في القرآن المجيد، منها: آية ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ سورة المائدة: ٦٧.

فمن ذلك: ما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا، الشيخ الأعظم، والوالد المعظّم، شيخ فضلاء الزمان، ومربّي العلماء الأعيان، قدوة المحقّقين، وإمام المدقّقين، وأُسوة المتعبّدين والزاهدين، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ الأعظم نعمةالله بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، مروّج المذهب، إمام المحقّقين، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح ـ وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، والوالد الأفخم المعظّم، شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، علاّمة الزمان، بهاء الملّة والحقّ والحقيقة والدين، محمّد ابن شيخ الاسلام والمسلمين، العلاّمة الفهّامة، الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحقّقين، وأفضل فضلائنا المتأخّرين، السعيد الشهيد، زين الملّة والحقّ والحقيقة والدين، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح ـ وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا جمّ كثير من الفضلاء الأعيان، منهم الشيخ بهاء الدين محمّد، والعلاّمة الفهّامة القاضي معزّالدين محمّد، والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأجلّين الأعظمين، العلاّمة الفهّامة عبدالعالي، والفاضل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح ـ وما أخبرنا جماعة من الفضلاء، عن جدّي شيخ فقهاء الزمان في عصره الشريف، مولانا درويش محمّد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن الأصفهاني العاملي، ونسيبه الشيخ العابد الزاهد البدل جابر العاملي، عن الشيخ نورالدين .

ح ـ وما أجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، أبوالبركات الواعظ، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح ـ وعن جمّ كثير من الأعيان، عن أبي البركات، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأعظم الأجلّ علي بن هلال الجزائري، عن شيخ العارفين

وجمال الزاهدين، أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن المشهدي الحائري، عن شيخ فضلائنا المحقّقين، علاّمة العلماء، وفهّامة الفضلاء، السعيد الشهيد، محمّد بن مكّي العاملي.

ح ـ وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ ابن عمّ الشهيد محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن، عن الشيخين الأجلّين الأعظمين، أبي طالب محمّد، وضياء الدين علي، عن أبيهما الشهيد محمّد بن مكّي، عن جماعة من الفضلاء والمجتهدين.

منهم: السيد العلاّمة تاج الدين محمّد بن القاسم ابن معية الديباجي، والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي، والسيد الأجلّ مهنّا بن سنان المدني، والسيد الأجلّ الأعظم العلاّمة عميدالدين عبدالمطّلب، والشيخ الأعظم فخر المحقّقين المدقّقين، محمّد ابن العلاّمة، والشيخ الأجلّ الأعظم العلاّمة، مولانا قطب الدين محمّد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية، والشيخ الفاضل علي ابن أحمد بن يحيى المزيدي، والشيخ الأجلّ علي بن طراد المطارباذي.

جميعاً عن آية الله تبارك وتعالىٰ في العالمين، أفضل فضلائنا المتبحّرين، علاّمة العلماء، وفهّامة الفضلاء، جمال الدين الحسن ابن الشيخ العلاّمة الفهّامة سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي، عن أبيه، وعن شيخ الطائفة إمام المحقّقين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي، وعن سلطان العلماء، وبرهان الفضلاء، وإمام الحكماء، خواجه نصير الملّة والحقّ والحقيقة والدين، محمّد بن محمّد، وعن السيدين الأجلّين الأعظمين البدلين، صاحبي المقامات العالية، والكرامات المتوالية، رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني الطاووس العلوي الحسني، والشيخ العلاّمة مفيدالدين محمّد بن جهيم.

جميعاً عن السيد الأجلّ العلاّمة فخّار بن معدّ الموسوي، والشيخ الأجلّ

الأعظم، نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي، عن الشيخ الأجلّ العلاّمة عميد الرؤساء هبةالله بن حامد، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف، بالصحيفة الكاملة زبور آل محمّد وانجيل أهل البيت سلام الله عليهم .

باسناده المزبور في أوّل الصحيفة إلىٰ سيد الساجدين، وقبلة العارفين، وإمام الموحّدين، ووارث علوم الأنبياء والمرسلين، علي بن الحسين بن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ولأحوج المربوبين محمّد تقي إجازة أعلىٰ وأجلّ، مناولة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمٰن، الحجّة بن الحسن عجّل الله تعالىٰ فرجه، في الرؤيا الطويلة[1] التي ظهرت صحّتها بوجوه شتّىٰ، منها اشتهار الصحيفة بعد الخمول علىٰ يدي .

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ الأعظم أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي المفضّل الشيباني، إلىٰ آخر الأسانيد .

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأعظم محمّد بن جعفر المشهدي سماعةً، عن السيد الأجلّ بقراءة الشريف الأعظم نظام الشرف، وقراءة علىٰ أبيه الشيخ الأجلّ جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبةالله بن نما، وعلى

---

(١) ذكرها ولده العلاّمة المجلسي في البحار ١١٠: ٤٤، قال: إنّي أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام مناولة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمٰن الحجّة بن الحسن عليه السلام، بين النوم واليقظة، ورأيت كأنّي في الجامع العتيق باصبهان والمهدي ـ صلوات الله عليه ـ قائم، وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ، فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه عليه السلام كتاباً أعمل عليه، فأحالني بذلك الكتاب إلىٰ رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثمّ ذكر طرقه إلىٰ هذه الصحيفة .

الشيخ المقرىء جعفر بن أبي‌الفضل بن شقرة، وعلى السيد الأعظم أبي‌الفتح ابن الجعفرية، والسيد الأجلّ أبي‌القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ الفاضل سالم بن قباروية، جميعاً عن السيد بهاء الشرف الخ.

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن الخيّاط، عن الشيخ الأجلّ الأعظم عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ. وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن والده أبي جعفر القاسم ابن معية، عن خاله تاج الدين جعفر ابن معية، عن أبيه السيد مجدالدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد الآوي الحسيني، عن خواجه نصير الملّة والدين محمّد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن السيد أبي‌الرضا فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد العلاّمة أبي‌الصمصام ذي‌الفقار ابن معبد الحسيني، عن شيخ الطائفة المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، وعن السيدين الأعظمين الأجلّين المرتضىٰ والرضي، وعن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، وعن الشيخ الأعظم أحمد بن العبّاس النجاشي بكتبهما ورواياتهما التي منها الصحيفة الكاملة.

فعن النجاشي، عن المفيد، والشيخ ابن الغضائري، عن أبي‌المفضّل. وعنهم عن أبي‌المفضّل الشيباني الخ.

وعن النجاشي، عن الشيخ الأعظم هارون بن موسى التلعكبري.

وعن شيخ الطائفة، عن مشايخه، عن هارون، عن أحمد بن العبّاس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي المكنّىٰ بأبي‌يعقوب، روى الصحيفة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، بإسناده إلىٰ يحيى بن زيد.

وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي‌محمّد الحسن المعروف بابن أخي‌طاهر، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن

المتوكّل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبيبكر الدوري الورّاق أحمد بن عبدالله بن جُلين الثقة المعتمد .

وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله، عن الدوري، عن الحسن، عن محمّد، عن أبيه الخ .

وعن شيخ الطائفة بكتبه ورواياته، ومنها كتاب التهذيب والاستبصار .

وعنه، عن المفيد، عن الصدوق بكتبه ورواياته، التي منها كتاب من لا يحضره الفقيه، وكتاب إكمال الدين وإتمام النعمة، وكتاب الخصال، والعيون، والتوحيد، والأمالي، وثواب الأعمال وعقاب الأعمال، ومدينة العلم[١]، وغيرها .

وعن المفيد، عن الشيخ الأعظم أبيالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي، عن الشيخ الأعظم رئيس المحدّثين، ثقة الاسلام، المعظّم بين الخاصّ والعامّ، مروّج المذهب في المائة الرابعة، أبيجعفر محمّد بن يعقوب الكليني، الذي لم يجد مثله في العدالة والثقة والفضل والكمال، بكتبه التي منها الكافي، الذي لم يصنّف في الاسلام مثله ترتيباً ووضعاً، منقولاً عن الأُصول الأربعمائة، التي كانت معتمد أصحابنا الإمامية رضي الله تعالىٰ عنهم، واختاروها من جملة كتب الحديث المصنّفة التي يزيد علىٰ مائة ألف كتاب، وأشار إلىٰ بعضها شيخ الطائفة والنجاشي في فهرستيهما، والصدوق في فهرسته .

والمعروف بين أصحابنا في الإجازات إجازة حديث بأقرب الطرق وأعلى الأسانيد .

---

(١) لعلّه كان هذا الكتاب موجوداً في عصره، لعدّه في سلسلة كتب الصدوق الموجودة قطعاً في زمنه، أو ذكر مجرّد طريق إلىٰ هذا الكتاب من دون وجوده، وهذا الكتاب مفقود إلىٰ عصرنا الحاضر .

فمن ذلك: ما حدّثنا به الشيخ بهاءالدين محمّد، عن الشيخ عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ محمّد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشهيد، عن المزيدي، عن الشيخ محمّد بن صالح، عن السيد فخّار، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ المعمّر الثقة جعفر بن محمّد الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمّي، عن الشيخ محمّد بن القاسم المفسّر الأسترابادي، عن أبي يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبي الحسن محمّد بن سيّار، عن أبيهما، عن الإمام الهمام الحسن بن علي العسكري بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم:

يا عبدالله أحبب في الله، وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنّه لا تنال ولاية الله إلاّ بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتّىٰ يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادّون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عن الله منهم[1] شيئاً.

فقال له[2]: وكيف لي أن أعلم أنّي قد واليت وعاديت في الله عزّوجلّ؟ فمن ولي الله عزّوجلّ حتّىٰ أواليه؟ ومن عدوّه حتّىٰ أعاديه؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ علي صلوات الله عليه، فقال: أترىٰ هذا؟ فقال: بلىٰ، قال: ولي هذا ولي الله فواله، وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنّه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدوّ هذا

---

(١) في الأمالي والمعاني والعيون والبحار: لا يغني عنهم من الله.

(٢) في المعاني: فقال الرجل.

ولو أنّه أبوك وولدك[١].

وأقول: أروي بسند أعلىٰ منه، فأخبرنا به أبوالبركات، عن الشيخ نورالدين علي، عن محمّد بن داود، عن الشيخ ضياءالدين علي، عن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمّد ابن الكوفي، عن المحقّق، عن السيد فخّار، عن شاذان، عن الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن العطّار، عن العمركي، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤمر برجل[٢] إلى النار، فيقول الله جلّ جلاله لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرق لهم وجوهاً، فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرق لهم أيدياً، فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرق له ألسنةً، فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما كان حالكم؟ قالوا: كنّا نعمل لغير الله، فيقال: لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له[٣].

وأعلىٰ منه بالإسناد، عن الصدوق، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الإمام جعفر الصادق، عن أبيه صلوات الله عليهما، عن جدّه الحسين عليه السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غداً؟ قال: إنّما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنّه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر، فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق ص ٦١ ـ ٦٢ برقم: ٢١، معاني الأخبار ص ٣٩٩ ح ٥٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩١ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٩: ٢٣٦ ح ١.

(٢) في المسائل: برجال.

(٣) مسائل علي بن جعفر ص ٣٤١ ح ٨٣٩، ثواب الأعمال ص ٢٦٦ ح ١، علل الشرائع ص ٤٦٥ ح ١٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٦ ح ٢١.

بما أمره الله ثمّ يريد به غيره، فاتّقوا الله والرياء، فإنّه شرك بالله عزّوجلّ، إنّ المرائي يدعىٰ يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملك وبطل أجرك، ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرك ممّن كنت تعمل له[١].

والخبران صحيحان، وقال بصحّة الخبر الأوّل الصدوق أيضاً، والجميع يدلّ علىٰ وجوب الاخلاص في العبادات، وطلب العلم من أفضل العبادات.

وعلىٰ خصوصه يدلّ ما رواه الصدوقان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوّء مقعده من النار، إنّ الرئاسة لا تصلح إلاّ لأهلها[٢].

فالملتمس من الولد العزيز تصحيح النية، والاخلاص في جميع الأعمال، والتقوىٰ من الله تعالىٰ، حتّىٰ ينفتح عليك العلوم اللدنّية، والمعارف الربّانية، والحقائق اللاهوتية، بجاه محمّد وآله خير البريّة.

نمّقه بيمناه الداثرة، أحوج المربوبين إلىٰ رحمة ربّه الغني المغني، محمّد تقي ابن مجلسي، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الطيبين الطاهرين الأقدسين، وكان ذلك في شهر ربيع الأوّل سنة سبعين بعد الألف من الهجرة المقدّسة.

---

(١) معاني الأخبار ص ٣٤٠ ـ ٣٤١ ح ١، أمالي الشيخ الصدوق ص ٦٧٧ ـ ٦٧٨ برقم: ٩٢١، ثواب الأعمال ص ٢٢٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٥.

(٢) أُصول الكافي ١: ٤٧ ح ٦، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٦٥.

إجازة الحديث

من العلامة المحدّث محمّد باقر المجلسي

المتوفّى سنة ١١١٠ هـ

للعلامة محمّد مقيم بن محمّد باقر الاصفهاني

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أمّا المجيز، فهو العلاّمة الجليل والمحدّث الكبير، العلاّمة المولىٰ محمّدباقر المجلسي قدّس الله سره الشريف، ولا يسعني في هذه العجالة التحدّث عن جلالة قدر هذا الرجل العظيم، الذي أحيى الدين والشريعة بآثاره الخالدة، وهو المروّج لآثار أهل بيت العصمة والطهارة، وممّن روّج العقائد الحقّة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام .

وقد تعرّض أرباب التراجم والمعاجم لنبذة من حياته العلمية والاجتماعية، وما رأيت من استوفىٰ حقّه كما هو حقّه، وكان في بالي أن أكتب ترجمة مبسوطة جامعة عن حياته العلمية وعن آثاره الخالدة .

وقد وفّقني الربّ الجليل لإحياء جملة كثيرة من آثاره القيّمة، كملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، وقد طبع في ١٦ مجلّد، والفرائد الطريفة في شرح الصحيفة، وعين الحياة في مجلّدين، وجلاء العيون، و٢٥ رسالة فارسية، ومجموعة رسائله الاعتقادية بالفارسية، ومفاتيح الغيب في الاستخاره، وغيرها، وقد بلغ مجموع ما وفّقني الباري من تحقيق ونشر آثاره إلى حوالي ٥٠ أثر. وقد كتبت في مقدّمة هؤلاء الكتب والرسائل ترجمة موجزة عن حياته. فراجع .

وأمّا المستجيز، فهو العلاّمة المولىٰ محمّدمقيم بن محمّدباقر الاصفهاني، فقد كتبت ترجمة موجزة عن حياته، حسب ما وصل إليّ عند ذكر ترجمة العلاّمة المولىٰ محمّدتقي المجلسي قدّس الله سرّهما، فراجع .

قم المقدّسة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وأهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى

أما بعد فيقول المذنب الخاطئ الخاسر محمد المدعو بباقر ابن مروج آثار الأئمة الطاهرين

محمد الملقب بالتقي حشرهما الله مع مواليهما شفعاء يوم الدين ان المولى الفاضل

البارع الورع التقي الزكي الآخذ في سبل الحق بجهده المبتغي لمرضاة ربه

مولانا محمد مقيم هداه الله تعالى الى الصراط المستقيم وجعله من الهداة

الى الدين القويم لما طال تردده لدي وكثر اختلافه إلي وأخذ عني

شطرا وافيا من المعارف اليقينية والعلوم الدينية استجاز مني

فأجزت له دام تأييده بعد الاستخارة أن يروي عني كلما تصح لي

روايته بأسانيدي المتكثرة المتصلة الى أصحاب العصمة صلوات

الله عليهم أجمعين وهي متكثرة جدا وقد أوردتها في المجلد الأخير

من كتاب بحار الأنوار ومنها ما أخبرني به جماعة من العلماء الأخيار

منهم الوالد العلامة والشيخ المحقق المدقق أستاذ الأفاضل مولانا حسن علي التستري

قدس الله روحهما والمولى المحقق العارف مولانا محمد محسن الكاشاني وقدوة

الحكماء المتألهين السيد السند ميرزا رفيع الدين محمد النائيني والفاضل

الصالح مولانا محمد شريف الأصفهاني وغيرهم من الأفاضل عن الشيخ

المدقق ... شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين العاملي

قدس الله روحه الى آخر ما أورده الوالد العلامة رضي الله عنه وأخبرني

بتوقيع الرجل الشيخ ... فاق أصحابه في العلم وغيره ...

الصفحة الأولى من الإجازة بخطّ المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمّد وأهل بيته أئمّة الهدى، ومصابيح الدجى.

أمّا بعد، فيقول المذنب الخاطي الخاسر محمّد المدعو بباقر ابن مروّج آثار الأئمّة الطاهرين محمّد الملقّب بالتقي، حشره الله مع مواليه شفعاء يوم الدين:

إنّ المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه، المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا محمّدمقيم، هداه الله تعالى إلى الصراط المستقيم، وجعله من الهداة إلى الدين القويم.

لمّا طال تردّده لديّ، وكثر اختلافه إليّ، وأخذ عنّي شطراً وافياً من المعارف اليقينية والعلوم الدينية، استجازني، فأجزت له دام تأييده بعد الاستخارة، أن يروي عنّي كلّما تصحّ لي روايته، بأسانيدي المتكثّرة المتّصلة إلى أصحاب العصمة، صلوات الله عليهم أجمعين، وهي متكثّرة جدّاً، وقد أوردتها في المجلّد الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار.

ومنها: ما أخبرني به جماعة من العلماء الأخيار، منهم: الوالد العلّامة، والشيخ المحقّق المدقّق أُستاد الأفاضل مولانا حسن علي التستري، قدّس الله روحهما، والمولى المحقّق العارف مولانا محمّدمحسن القاشاني، وقدوة الحكماء المتألّهين السيد السند ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني، والفاضل الصالح مولانا محمّدشريف الأصبهاني، وغيرهم من الأفاضل.

عن الشيخ المدقّق النحرير، شيخ الاسلام والمسلمين، بهاء الملّة والحقّ والدين العاملي قدّس الله روحه، إلىٰ آخر ما أورده الوالد العلاّمة رضي الله عنه(١).

وأخبرني العدّة المتقدّمة، جميعاً سوىٰ مولانا محمّدمحسن، عن الشيخ العالم العامل الورع، وحيد زمانه، الشريف مولانا عبدالله التستري، إلىٰ آخر ما ذكر الوالد، قدّس الله أرواحهم.

وأخبرني الشيخ الفاضل الصالح الكامل، نجل الأفاضل، الشيخ علي بن محمّد ابن الحسن ابن الشيخ السعيد زين الملّة والدين الشهيد، عن الشيخين الجليلين السيد نورالدين بن علي بن الحسين بن أبي‌الحسن الحسيني، والشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن عيسىٰ، عن شيخيهما المحقّقين الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد شمس الدين محمّد بن علي الحسيني الشهير بابن أبي‌الحسن طاب ثراهما، عن السيد علي بن أبي‌الحسن، والشيخ الأجلّ الحسين بن عبدالصمد، والسيد نورالدين علي الهاشمي، جميعاً عن المؤيّد بالتأييد الربّاني زين الملّة والدين الشهير بالشهيد الثاني، إلىٰ آخر ما أثبته قدّس الله روحه في إجازاته.

وأخبرني السيد العالم العامل، السيد شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد أمير فيض الله التفرشي، والعالم البارع الشيخ محمّد بن الحسن، عن الشيخ حسن صاحب المعالم، قدّس الله أرواحهم، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني نوّر الله ضريحه.

وأخبرنا السيد المذكور أيضاً، عن السيد فيض الله، عن السيد علي أبي‌الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني.

وأخبرني السيد أيضاً، عن العالم الزاهد المجاور لبيت الله تعالىٰ، ميرزا محمّد

---

(١) في إجازته المتقدّمة للشيخ محمّدمقيم الاصفهاني صاحب هذه الإجازة.

الأسترابادي، عن الشيخ الأجلّ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، قدّس الله أرواحهم.

وأخبرني السيد العالم المهذّب الفاضل، السيد ميرزا محمّد الجزائري، أطال الله بقاءه، عن والده الشريف شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

وأخبرني السيد المقدّم الذكر، عن السيد نورالدين بالسند المتقدّم.

فليرو عنّي أدام الله تأييداته بهذه الأسانيد وغيرها من طرقي إلى المشايخ العظام، جميع الكتب المؤلّفة المذكورة في إجازات أصحابنا، رضوان الله عليهم، وليرو عنّي كلّما أودعته في تآليفي، لاسيّما كتاب بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، والفوائد الطريفة، وعين الحياة، وغيرها من مصنّفاتي.

وآخذ عليه ما أُخذ عليّ من سلوك سبيل الاحتياط الذي لا يضلّ سالكه، ولا يظلم مسالكه، وأرجو منه أن لا ينساني في خلواته، وكتب في شهر جمادي الثانية من شهور سنة ستّ وسبعين بعد الألف من الهجرة المقدّسة.

إجازة الحديث

من العلّامة المحقّق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

المتوفّى سنة ١٠١١ هـ

للسيد نجم الدين بن محمّد الحسيني العاملي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

الشيخ جمال الدين أبومنصور الحسن بن الشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن جمال الدين بن تقي‌الدين بن صالح بن شرف العاملي الجبعي الشامي.

الاطراء عليه:

قال التفرشي: وجه من وجوه أصحابنا، ثقة، عين، صحيح الحديث، ثبت، واضح الطريقة، نقي الكلام، جيد التصانيف[1].

وقال السيد علي‌خان المدني: شيخ المشايخ الجلّة، ورئيس المذهب والملّة، الواضح الطريق والسنن، الموضح الفروض والسنن، يمّ العلم الذي يفيد ويفيض، وجمّ الفضل الذي لا ينضب ولا يغيض، المحقّق الذي لا يراع له يراع، والمدقّق الذي راق فضله وراع، المتفنّن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حللاً مطرزة الأكمام، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام، وشنف المسامع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاّب بالصلات والعوائد. وأمّا الأدب

---

(١) نقد الرجال ٢: ٢٥ برقم: ١٢٧٧.

فهو روضة الأريض، ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميّز عروضه من نقوده[١].

وقال حفيده الشيخ علي: كان فاضلاً محقّقاً، ومتقناً مدقّقاً، وزاهداً تقياً، وعالماً رضياً، وكاملاً ذكياً، بلغ من التقوىٰ والورع أقصاهما، ومن الزهد والعبادة منتهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتهما وأسناهما، وحقّ على ابن الصقر أن يشبه الصقرا، كان لا يحوز قوت أكثر من أُسبوع أو شهر ـ الشكّ منّي فيما نقلت عن الثقات ـ لأجل القرب إلىٰ مساواة الفقراء، والبعد عن التشبّه بالأغنياء، وشاهدي علىٰ حاله وفضله ما حرّره من المصنّفات وحقّقه من المؤلّفات، فمن عرفها حقّ المعرفة أذعن بثبوت دعوىٰ هذه الصفة، كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره، ويبذل جهده في تحقيق ما ألّفه وتحبيره، فتظلّع من العلوم والحديث والرجال والفقه والأُصول، مستغنياً بما يحتاج إليه ممّا سواها من المعقول والمنقول.

كان هو والسيد الجليل السيد محمّد في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان، وكانا متقاربين في السنّ، وبقي بعد السيد محمّد بقدر تفاوت ما بينهما في السنّ تقريباً[٢].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً، عاملاً، كاملاً، متبحّراً، محقّقاً، ثقة، فقيهاً، وجيهاً، نبيهاً، محدّثاً، جامعاً للفنون، أديباً شاعراً، زاهداً، عابداً، ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن، وحيد دهره، أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال.

وكان ينكر كثرة التصنيف مع تحريره، كان هو والسيد محمّد بن علي بن أبي الحسن صاحب المدارك كفرسي رهان شريكين في الدرس.

---

(١) سلافة العصر ص ٣٠٤ـ ٣٠٥.

(٢) الدرّ المنثور ١: ١٩٩ـ ٢٠٠.

وكان حسن الخطّ، جيد الضبط، عجيب الاستحضار، حافظاً للرجال والأخبار والأشعار، وشعره حسن كاسمه[(١)].

وقال الأفندي: الفقيه الجليل، والمحدّث الأُصولي الكامل النبيل، المعروف بصاحب المعالم. كان تَتِئُ ذا النفس الطاهرة، والفضل الجامع، والمكارم الباهرة، وهو مصداق قوله عليه السلام «الولد سرّ أبيه» بل هو أعلم، ومظهر المثل السائر «ومن يشابه أبه فما ظلم» كان علاّمة عصره، وفهّامة دهره، وهو وأبوه وجدّه الأعلى وجدّه الأدنىٰ وابنه وسبطه ـ قدّس الله أرواحهم ـ كلّهم من أعاظم العلماء[(٢)].

مشايخه:

١ ـ الشيخ أحمد بن سليمان العاملي.

٢ ـ العلاّمة المولىٰ أحمد بن محمّد الأردبيلي.

٣ ـ الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي.

٤ ـ المولىٰ عبدالله اليزدي.

٥ ـ السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

٦ ـ السيد علي الصائغ.

٧ ـ السيد علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي.

تلامذته:

١ ـ الشيخ عبدالسلام بن محمّد الحرّ العاملي.

٢ ـ الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي.

٣ ـ السيد نجم الدين العاملي، صاحب هذه الإجازة، وابنيه كما في الإجازة.

---

(١) أمل الآمل ١: ٥٧ ـ ٥٩.

(٢) رياض العلماء ١: ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

آثاره القيمة:

١ ـ إجازة طويلة مبسوطة، أجاز بها السيد نجم الدين العاملي، تشتمل علىٰ تحقيقات لا توجد في غيره، وهي هذه الإجازة التي بين يديك.

٢ ـ التحرير الطاووسي في الرجال، مطبوع.

٣ ـ التعليقة على الاستبصار.

٤ ـ التعليقة علىٰ تهذيب الأحكام.

٥ ـ التعليقة على الخلاصة للعلاّمة.

٦ ـ التعليقة علىٰ شرح اللمعة.

٧ ـ التعليقة علىٰ من لا يحضره الفقيه.

٨ ـ التعليقة على الكافي.

٩ ـ جواب المسائل المدنيات الأُولىٰ والثانية والثالثة، سأل عنها السيد محمّد ابن جويبر.

١٠ ـ الحاشية علىٰ مختلف الشيعة للعلاّمة الحلّي.

١١ ـ ديوان شعر، جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي.

١٢ ـ الرسالة الاثني عشرية في الصلاة.

١٣ ـ رسالة في المنع من تقليد الميت.

١٤ ـ شرح ألفية الشهيد.

١٥ ـ كتاب الإجازات.

١٦ ـ مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد.

١٧ ـ معالم الدين وملاذ المجتهدين، خرج منه مقدّمة في الأُصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتمّه.

١٨ ـ مناسك الحجّ .

١٩ ـ منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، خرج منه كتب العبادات ولم يتمّه .

٢٠ ـ النفحة القدسية لايقاظ البرية، وهي قصيدة .

ولادته ووفاته :

كان مولده في عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة (٩٥٩) .

وتوفّي في شهر محرّم الحرام سنة ألف وأحد عشر وألف، فيكون سنّه حين وفاته اثنتين وخمسين سنة، ودفن في بلدة جبع .



ترجمة المستجيز

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً جليلاً، فقهاً محدّثاً، أجازه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، وأجاز محمّداً وعلياً ولديه، وأثنىٰ عليهما وعليه، فقال عند ذكره: السيد الأجلّ، الفاضل الأوحد الطاهر، الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، ممّن ولّىٰ شطر هذا المقصد ـ يعني علم الحديث ـ وجه همّته، وظفر من مطالبه ببغيته[1].

وقال الأفندي بعد نقل ما ذكره صاحب الأمل: ومن مؤلّفاته شرح الرسالة الاثني‌عشرية للشيخ الحسن المذكور في الصلاة، نسبه إليه السيد الأمير شرف‌الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة أيضاً.

وله ـ قدّس سرّه ـ أيضاً رسالة مشتملة علىٰ أخبار الأئمّة عليهم‌السلام، ورأيت قطعة من آخرها، وكان تاريخها يقرب من الألف[2].

أقول: ويكفي في جلالة هذا الرجل وفخره، كتابة هذه الإجازة المبسوطة من صاحب المعالم له، وذكره فيها صنوف الطرق والأسانيد.

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

---

(١) أمل الآمل ١: ١٨٨ ـ ١٨٩ برقم: ٢٠٣.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٠.

[illegible]

في علم الرجال



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وصلواته على سيد الأولين والآخرين محمد
المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين وبعد فيقول العبد الفقير إلى الله الغني
حسن بن زين الدين [illegible] عامله الله بلطفه وإحسانه وتجاوز عن سيئاته بجوده وعفوه
إن أعظم الحديث [illegible] الرواية [illegible]
أو [illegible] الأحكام الشرعية فقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم فيه
اعتناء [illegible] الاهتمام بروايته ومعرفته وقيام بوظيفته منهم في كل عصر
من تلك الأعصار [illegible]
[illegible]
من [illegible]

الصفحة الأُولىٰ من الإجازة

الصفحة الأخيرة من الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، حمد الشاكرين، وصلواته على سيد الأوّلين والآخرين، محمّد المصطفى وعترته الطيّبين الطاهرين.

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي عامله الله بلطفه وإحسانه، وحقّق حسن رجائه لعفوه وغفرانه: إنّ إعطاء الحديث حقّه من الرواية والدراية أمر مهمّ لمن أراد التفقّه في الدين؛ إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه، وقد كان للسلف الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ مزيد اعتناء بشأنه، وشدّة اهتمام بروايته وعرفانه.

فقام بوظيفته منهم في كلّ عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كدّهم وكدهم، فللّه درّهم، إذ عرفوا من قدره ما عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا.

ثمّ خلّف من بعدهم خلف أضاعوا حقّه، وجهلوا قدره، فاقتصروا من روايته على أدنى مراتبها، وألقوا حبل درايته على غاربها، واستمرّت الحال كذلك زماناً، عطّلت فيه مجالسه ودروسه، وانتفى[1] من طول هجره دروسه.

ثمّ أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه، فعمر دمنه[2] الدارسة، وجدّد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً

---

(١) في البحار: وأشفى.

(٢) الدمنة: آثار الدار.

فهّمهم أسراره، وأراهم بعين البصيرة أنواره، فرغبوا في سلوك سبيله، و جهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنّهم حيث انقطعت عليهم بتلك العزّة طريق الرواية من غير جهة الإجازة، قلّت حظوظهم من الدراية لاحتياجها، والحال هذه إلىٰ طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة، والمتحمّلون لهذه الكلفة أقلّ قليل، والأكثرون إنّما يمرّون في معاهده عابري سبيل .

هذا، وإنّ السيد الأجلّ الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، السيد نجم ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمّد الحسيني، أدام الله فضله، وأطال بقاءه، وأسبغ عليه نعماءه، ممّن ولّىٰ شطر هذا المقصد وجه همّته، وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته .

وقد التمس من هذا الضعيف الإجازة له ولولديه السعيدين الموفّقين ـ إن شاء الله تعالىٰ ـ السيد أبي عبدالله محمّد والسيد أبي الصلاح علي، أمدّ الله لهما في العمر، وجعلهما من أهل العمل والعلم، فأدّيت واجب إجابته، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته، بالطرق المتّصلة إلىٰ علمائنا السالفين[1]، مصنّفي كتب الحديث رضي الله عنهم، وإلىٰ غيرهم من علماء الأصحاب، بل وإلىٰ كثير من علماء من عداهم من الفرق الإسلامية، علىٰ ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم، وسنذكر أكثر هذه الطرق مفصّلة إن شاء الله تعالىٰ .

وينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة علىٰ كثرتها وانتشارها قد انحصر المهمّ منها في ثلاثة مواضع، فصارت ثلاث مراتب :

الأُولىٰ: مرتبة المتقدّمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي ﷺ، فإنّ الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثّرهم عادت إلى الانحصار، من حيث إنّ أكثر الطرق

---

(١) في البحار: السابقين .

المتّصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ، ثم تأخذ في التفرّق عليهم .

والثانية: مرتبة من تأخّر عن الشيخ رحمه الله وتقدّم على الشهيد الأوّل، فإنّ الحال في انتشارها واجتماعها كالأولىٰ .

الثالثة: مرتبة من تأخّر عن الشهيد الأوّل رحمه الله إلىٰ زمن شيخنا[1] المبرور المقدّس الشهيد الثاني والدي زين الملّة والدين ـ قدّس الله نفسه ـ فحالها كحال الأوّلين .

ونحن نذكر طرق الرواية في كلّ واحدة من هذه المراتب بانفرادها، زيادة في التفصيل، ورغبة في التسهيل .

فصل

أمّا الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأولىٰ، فهي: أنّا نروي بالإجازة، عن عدّة من أجلاء الأصحاب، منهم: شيخنا السيد الجليل الفاضل نورالدين علي بن السيد الزاهد العابد السيد حسين بن أبي‌الحسن الحسيني الموسوي العاملي، والشيخ الجليل عزّالدين حسين بن عبدالصمد الجباعي الحارثي، والسيد الأجلّ الناسك نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملي رضي الله عنهم .

بحقّ رواية الجميع إجازة عن والدي السعيد الشهيد ـ رفع الله درجته كما شرّف خاتمته ـ عن شيخه الفاضل نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياءالدين علي بن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملّة والدين محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد العاملي، عن والده المذكور ـ قدّس الله نفسه ـ عن الشيخ فخرالدين أبي طالب محمّد بن الشيخ العلاّمة جمال الملّة والدين أبي منصور

---

(١) في الأصل: أو من شيخنا .

الحسن بن المطهّر، عن والده رضي الله عنه .

عن شيخه الإمام الجليل المحقّق نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ سديدالدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي، عن والده قدّس الله روحه، جميع مروياته ومصنّفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الأحكام، و كتاب الإستبصار .

وقد علم أنّ روايات من تقدّم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، والأئمّة المعصومين عليهم السلام، وسائر رواة الحديث من سلفنا الصالحين، وعلمائنا المجتهدين، تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي الله عنه، فهي كلّها داخلة في عموم مروياته، وقد ذكر طرقه إليهم في الفهرست مفصّلة، ونحن نذكر من ذلك المهمّ، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة .

فيروي الشيخ رحمه الله كتاب الكافي للإمام الجليل أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدّس الله نفسه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني. وكذا سائر روايات الكليني ومصنّفاته، فإنّ الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه .

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الإمام الصدوق الفقيه أبي جعفر محمّد ابن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه، وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والأمالي وعلل الشرائع والأحكام، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه .

ويروي عن الشيخ المفيد، والشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري،

والسيد الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي قدّس الله نفسه، وأخيه السيد الرضي، جميع مصنّفاتهم ورواياتهم بلا واسطة.

ويروي عن الشيخ أبي‌عمرو محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي ﷺ، بواسطة جماعة، منهم: الشيخ المفيد، عن أبي‌محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن الكشي.

ويروى عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق، عن ولده، عنه جميع رواياته.

وعنه عن الشيخ أبي‌القاسم سعد بن عبدالله القمّي، والشيخ أبي‌العبّاس عبدالله ابن جعفر الحميري جميع رواياتهما.

وعن سعد بن عبدالله، عن الشيخ أبي‌جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي، جميع كتبه ورواياته.

وعن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، والحسن بن محبوب الكوفي جميع كتبهما ورواياتهما.

وبالإسناد عن الصدوق، عن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي جميع رواياته.

وعن ابن الوليد، عن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الصفّار القمّي، جميع كتبه ورواياته.

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية، فنروي بالإسناد، عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن الشيخ الإمام المحقّق فخر الملّة والدين أبي‌طالب محمّد بن الشيخ الإمام جمال الملّة والدين أبي‌منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر، والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبدالمطّلب بن السيد مجدالدين أبي‌الفوارس محمّد بن

علي بن الأعرج الحسيني، والسيد الأجلّ العلاّمة النسّابة النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسني الديباجي.

والسيد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن الحسن ابن زهرة الحلبي، والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنّا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلاّمة ملك العلماء المحقّقين قطب الملّة والدين محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية.

والشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن طراد المطارابادي، جمع كتبهم ورواياتهم.

وعنهم جميعاً، عن الشيخ الإمام العلاّمة جمال الإسلام والمسلمين الحسن بن المطهّر، جميع مصنّفاته ورواياته.

ح ـ وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن جمّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، وأسماؤهم مسطورة بخطّه في إجازته لشيخنا الشهيد الأوّل رحمه الله، وهي عندي، فأنا أورد كلامه فيها بعينه، وهذه صورته:

فمن مشايخي الذين نروي عنهم[1]: مولانا الشيخ الإمام الربّاني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهّر قدّس الله روحه، والشيخ السعيد صفي الدين محمّد بن سعيد، والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حملات، والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي ابن صاحب دار الصخر الحسيني.

---

(١) في البحار: يروي عنّي عنهم.

وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضىٰ علي بن عبدالحميد بن فخّار الموسوي، والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبوالقاسم علي بن السيد السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحسني، ووالدي السيد السعيد أبوجعفر القاسم بن الحسن بن معية الحسني، والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبوعلي محمّد بن محفوظ بن وشاح.

والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمّد بن الحسن بن أبي‌الرضا العلوي، والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمّد بن محمّد بن أبي‌الحسن الموسوي، والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمّد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمّد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والسيد السعيد المرحوم كمال الدين(١) الرضي الحسن بن محمّد بن محمّد الآوي الحسيني.

والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلّي، والشيخ السعيد مهذّب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلّي، والسيد السعيد المرحوم ناصرالدين عبدالمطّلب بن بادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السائرة، والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين علي بن الحسين ابن حمّاد الواسطي.

والسيد السعيد المرحوم فخرالدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني، والسيد الإمام السعيد المرحوم مجدالدين أبوالفوارس محمّد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخرالدين علي بن محمّد بن الأعرج الحسيني، والسيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبدالله بن السيد السعيد مجدالدين أبي‌الفوارس محمّد بن الأعرج

---

(١) بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل علىٰ هذا الموضع حاشية صورتها: يروي هذا كمال الدين عن جدّه رضي الدين الآوي الزاهد، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد، وعن خواجه نصيرالدين «منه».

الحسيني، والشيخ العالم شمس الدين محمّد بن الغزال المضري الكوفي.

قال: ومن مشايخي الذين استفدت منهم من أراش جناحي، و أذكیٰ مصباحي، وحباني نفائس العلوم، وأبرأ داء نفسي من الكلوم[١]، وهو درّة الفخر، وفريدة الدهر، مولانا الإمام الربّاني، عميد الملة والحقّ والدين، أبو عبدالله عبدالمطّلب بن الأعرج، أدام الله شرفه، وخصّ بالصلاة والسلام سلفه، فهو الذي خرّجني ودرّجني، وإلىٰ ما يسّر الله تعالىٰ من العلوم أرشدني، فالله يجازيه أحسن الجزاء بمنّه وكرمه.

ومنهم: مولانا الشيخ الإمام العلاّمة، بقية الفضلاء، أُنموذج العلماء، فخر الملّة والحقّ والدين محمّد بن المطهّر، حرس الله نفسه وأنمیٰ غرسه.

ومنهم: الشيخ الإمام العلاّمة، أوحد عصره، نصير الملّة والحقّ والدين، علي بن محمّد بن علي القاشي، والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، حرسهما الله.

وممّن صاحبته، واستفدت منه، فرويت عنه وروىٰ عنّي، السيد الجليل الفقيه العالم عزّالدين الحسن بن أبي‌الفتح بن الدهان الحسيني، والشيخ السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن محمّد بن الحدّاد، والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمّد ابن علي بن غني، والفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمّد بن الفقيه رضي الدين علي بن مطهّر.

وممّن رويت عنه من المشايخ أيضاً: الفقيه السعيد المرحوم ظهيرالدين محمّد[٢] ابن محمّد بن مطهّر.

---

(١) كلومٌ وكلامٌ تقول: جاء بدواء الكلام من أطائب الكلام.

(٢) هو ولد الشيخ فخرالدين بن مطهّر ﷺ، توفّي في حياة والده، وفي الكلام إشعار بذلك أيضاً «منه».

ح ـ وعن الشيخين رضي الدين علي ابن المزيدي، وأبي الحسن علي بن طراد، عن الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب كتاب الرجال، جميع كتبه ورواياته.

وعنهما عن الشيخ صفي الدين محمّد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرّ في عداد مشايخ السيد تاج الدين أيضاً.

وعن الشيخ علي بن طراد، عن الشيخ نجم الدين بن حملات، وقد مرّ أيضاً.

وعن الشيخ رضي الدين، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني [١] جميع رواياته، وهذا الشيخ يروي عن جماعة من أجلاّء الأصحاب، وسنوضح ذلك إن شاء الله.

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل أيضاً، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي، عن الشيخ الإمام العلاّمة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حمّاد الواسطي، جميع رواياته.

وكذا عن السيد السعيد العلاّمة أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، وقد ذكرا في عداد مشايخ السيد تاج الدين ابن معية.

ح ـ وعن العلاّمة جمال الملّة والدين، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ المحقق إمام الطائفة وفقيهها نجم الملّة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، وابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، والسيدين الإمامين السعيدين البدلين رضي الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد، ابني موسى بن

---

(١) بخطّ الشهيد الأوّل: قسّين بلدة «منه».

جعفر بن محمّد الطاووس الحسني، والوزير السعيد سلطان العلماء المحقّقين خواجه نصير الملّة والدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، والشيخ مفيدالدين محمّد بن جهيم الأسدي ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ جميع كتبهم ورواياتهم.

وقد ذكر العلاّمة في بعض إجازاته نبذاً من أحوال الجماعة المذكورين، أحببنا إيرادها هنا.

فقال عند ذكره للمحقّق أبي القاسم بن سعيد قدّس الله نفسه: وهذا الشيخ كان أفضل زمانه في الفقه[1].

قلت: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرىٰ في فقهائنا مثله على الإطلاق رضي الدين عنه.

وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: إنّه كان زاهداً ورعاً[2].

وذكر في شأن السيدين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس، ما هذا لفظه: وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات، حكي لي بعضها، وروىٰ لي والدي رحمة الله عليه البعض الآخر[3].

وذكر في موضع آخر: أنّ السيد رضي الدين كان أزهد أهل زمانه.

وقال عند ذكره للمحقّق نصير الدين الطوسي: كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنّفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية علىٰ مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق ـ نوّر الله ضريحه ـ قرأت عليه إلٰهيات الشفاء لأبي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ إجازة العلاّمة لبني زهرة.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ ـ ٦٤.

تصنيفه رحمه الله، ثمّ أدركه الموت المحتوم قدّس الله روحه [١].

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم: إنّه كان فقيهاً عارفاً بالأُصولين [٢].

قال: وكان الشيخ الأعظم خواجة نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي ـ قدّس الله روحه ـ وزيراً للسلطان هولاكو، فأنفذه إلى العراق، فحضر إلى الحلّة، فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة؟ فقال: كلّهم فاضلون علماء، إن كان واحد منهم مبرزاً في فنّ كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر، فقال: من أعلمهم بالأُصولين؟ فأشار إلىٰ والدي سديد الدين يوسف بن المطهّر، وإلى الفقيه مفيد الدين محمّد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأُصول الفقه، فتكدّر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمّه أبي القاسم يعتب عليه، وأورد له في مكتوبة أبياتاً، وهي:

لا تهن من عظيم قدرٍ وإن كنـ ... ـت مشاراً إليه في التعظيم [٣]

فاللبيب الكريم ينقص قدراً ... بالتعدي على اللبيب الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمـ ... ـر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهّر وابن جهيم ولم تذكرني؟ فكتب إليه يعتذر إليه، ويقول: لو سألك خواجة مسألة في الأُصولين ربما توقّفت وحصل لنا الحياء [٤].

وعن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، وولده السيد السعيد غياث الدين عبدالكريم، جميع كتبهم ورواياتهم.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤.

(٣) في البحار: بالتعظيم.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤ ـ ٦٥.

وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الواسطي، عن السيد غياث الدين أيضاً.

وعن السيد غياث الدين، عن الإمام السعيد خواجة نصيرالدين.

وعن الشيخ فخرالدين بن المطهّر، عن عمّه الإمام رضي الدين أبي‌الحسن علي ابن يوسف بن المطهّر.

وعن السيد عميد الدين، عن والده السعيد مجد الدين أبي‌الفوارس، وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهّر.

وعن الشيخ رضي الدين بن مطهّر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد.

وعن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن المحقّق نجم الدين بن سعيد.

وعن الشيخ كمال الدين بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة‌الله بن نما، والشيخ الإمام العلاّمة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ السعيد شمس‌الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد، والشيخ الفقيه شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، و قد مرّت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاووس أيضاً.

وعندي بخطّ شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل، وكذا إجازتا الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له، وهاتان الإجازتان فيهما استيفاء زائد لطرق الرواية، وسننقل منهما المهمّ في مواضعه.

وأما إجازة السيد غياث الدين، فذكر في أوّلها ما هذا نصّه: استخرت الله سبحانه، وأجزت للأخ في الله تعالى، العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن

الفقيه، المحقّق البارع المرتضىٰ كمال الدين فخر الطائفة علي ابن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً و منشأً، أن يروي عنّي ما صحّ من مقروّاتي ومسموعاتي ومروياتي ومستجازاتي ومناولاتي ومجموعاتي ومصنّفاتي وشعري، وكلّ ما له مدخل في الرواية ممّا مضىٰ أو يتجدّد، بشرطه عند أربابه، فهو موضع ذلك ومظنّته.

ثمّ قال فيها: ومن مشايخي الوزير السعيد نصيرالدين الطوسي، وكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني .

وقال: أيضا: وليرو عنّي ـ أدام الله فوائده ـ ما أجازه لي والدي وعمّي رضيالدين علي بن موسى بن طاووس ـ رضي الله عنهما ـ من مروياتهما ومصنّفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما، وكلّ ما يصحّ روايتهم له، من جميع العلوم على اختلاف أنواعها، فإنّ مصنّفاتهما كثيرة جداً، وديوان شعر والدي، فليرو ذلك عنّي، محتاطاً في الرواية لي وله إن شاء الله .

وقد مرّ أنّ شيخنا الشهيد الأوّل يروي عن السيد شمس الدين محمّد بن أبيالمعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين المذكور .

وعندنا بخط الشهيد‌رحمه‌الله إجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور، مشيراً فيها إلى الإجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمّنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم، وأضاف إلىٰ ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الأُخر المذكورين آنفاً، ولم يتعرّض لتفصيل ما رواه عنهم .

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخطّ السيد، وفيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين، فذكر أنّ الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حمّاد المذكور جميع مصنّفاته، وأنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح روىٰ له جميع ما قرأه وسمعه وأُجيزت له

روايته، و بقي الإجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، ولم أقف علىٰ طَريق للرواية عنه سوىٰ هذه.

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه حكاية اُمور تتعلّق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه علىٰ ما قلناه.

فمنها: أنّه كتب إلى الشيخ المحقّق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها:

أغيب عنك وأشواقي تجاذبني ... إلىٰ لقائك جذب المغرم العاني
إلىٰ لقاء حبيب شبه بدر دجىٰ ... وقد رماه بإعراضٍ وهجران

ومنها:

قلبي وشخصك مقرونان في قرن ... عند انتباهي وبعد النوم يغشاني
حللت منّي محلّ الروح من جسدي ... فأنت ذكري في سرّي وإعلاني
لو لا المخافة من كرهٍ ومن ملل ... لطال نحوك تردادي وإتياني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدىٰ ... يا أوحد الدهر يا من ما له ثاني
إنّي بحبّك مغرىً غير مكترث ... بمن يلوم وفي حبّيك يلحاني
فأنت سيّد أهل الفضل كلّهم ... لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

ومنها:

في قلبك العلم مخزون بأجمعه ... تهدي به من ضلالٍ كل حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم ... تروي به من زلالٍ كلّ ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به ... رضوىٰ فزاد علىٰ رضوىً وثهلان
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها ... كلّ البرية من قاصٍ ومن دان
تغني عن المأثرات الباقيات ومن ... يحصي جواهر أجبالٍ وكثبان
يا من علىٰ درج العلياء مرتقياً ... أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقّق رحمه الله بهذه الأبيات:

لقد وافت فضائلك العوالي ... تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت ختامهنّ فخلت أنّي ... فضضت بهنّ عن مسكٍ فتيق
وجال الطرف منها في رياضٍ ... كُسين بناظر الزهر الأنيق
فكم أبصرت من لفظٍ بديع ... يدلّ به على المعنى الدقيق
وكم شاهدت من علمٍ خفيّ ... يقرّب مطلب الفضل السحيق
شربت بها كؤوساً من معاني ... غنيت بشربهنّ عن الرحيق
ولكنّي حملت بها حقوقاً ... أخاف لثقلهنّ من العقوق
فسر يا با الفضائل بي رويداً ... فلست أُطيق كفران الحقوق
وحمّل ما أُطيق به نهوضاً ... فإنّ الرفق أنسب بالصديق
فقد صيّرتني لعلاك رقّاً ... ببرّك بل أدقّ[1] من الرقيق

وكتب بعدها نثراً من جملته: ولست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوّه على إخوانه، وشفقته على أوليائه و خلاّنه، إثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقلّه، حتّى صيّرني بالعجز عن مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما أُقابل ذلك البرّ الوافر، ولا أُجازي ذلك الفضل الغامر.

وإنّي لأظنّ كرم عنصره، وشرف جوهره، بعثه على إفاضة فضله، وإن أصاب به غير أهله، وكأنّه مع هذه السجية الغرّاء، والطوية الزهراء، استملى بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفات وجهي، وفلتات لساني، وقرأ المحبّة من لحظات طرفي، ولمحات شأني، فلم ترض همّته العلية عن ذلك الإيماء بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر إلاّ بالعيان، فحرّك ذلك منه بحراً لا يسمح إلاّ

---

(١) في البحار: أرقّ.

بالدرر، وحجراً لا يترشّح بغير الفقر، و أنا أستمدّ من إنعامه الاقتصار علىٰ ما تطوّع به من البرّ حتّىٰ أقوم بما وجب عليّ من الشكر إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل رحمه الله عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر، ونجيب الدين يحيى ابني سعيد، من طريقين أعلىٰ ممّا سبق .

أمّا عن المحقّق، فذكر والدي قدس سره أنّ الشهيد رحمه الله يروي عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمّد بن الشيخ الإمام ملك الأُدباء شمس الدين محمّد ابن الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقّق رحمه الله بغير واسطة .

وأمّا عن الشيخ يحيىٰ، فوجدت بخطّ الشيخ جلال الدين أبي محمّد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي، أنّه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، فهو يروي عنه بغير واسطة .

ويروي العلامة رحمه الله عن والده، والشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس، عن السيد السعيد المرتضىٰ إمام الأُدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي، جميع تصانيفه .

وعن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ المحقّق فخرالدين أبي عبدالله محمّد ابن إدريس الحلّي، جميع مصنّفاته ورواياته .

ولشيخنا الشهيد الأوّل طريق إلى السيد فخّار أعلىٰ من الطريق المذكور، برواية العلاّمة، وهو عن الشيخ رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن السيد فخّار .

وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ الإمام الفقيه الجليل نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبةالله بن نماء الحلّي، جميع رواياته .

وعندي بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم‌الدين طومان[١] بن أحمد العاملي، وذكر[٢] فيها أنه يروي عن السيد فخّار، والشيخ نجيب الدين بن نما، وجماعة آخرين.

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخّار: إنّه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمائة بداره بالحلّة، وأنّه روىٰ عن الفقيه محمّد بن إدريس وعن غيره من مشايخه، قال: وهي السنة التي توفّي فيها رحمة الله عليه.

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما: إنّه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وأُجيز له وأُذن له في روايته، في تواريخ آخرها جمادي الأُولى سنة سبع وثلاثين وستمائة.

وممّا ذكره في هذه الإجازة، أنّه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظّم الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي العلوي الحسيني، وأنّه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلّة.

وذكر أيضاً: أنّ الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي روىٰ له ولجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

---

(١) وجدت بخطّ الشهيد‌ﷺ في غير موضع «طومان» وبخطّ الشيخ شمس الدين المذكور «طمان» مكرّراً، وكذا في خطّ جماعة من العلماء، ثمّ رأيت علىٰ ظهر كتاب ما هذه صورته: تبق بالله الصمد طومان بن أحمد، وهو يقتضي ترجيح ما كتبه الشهيد «منه».

(٢) لم يتعرّض العلاّمة في إجازته لبني زهرة علىٰ ما رأيت لذكر ما يرويه عن السيد فخّار، مع أنّه أكثر من الرواية عنه في طرقه إلىٰ من تقدّم عليه، ولكنّه ذكر في إجازته للسيد مهنّا بن سنان المدني، بعد أن أورد أسناداً من جملته الجماعة المذكورون عن السيد فخّار، أنّه يروي جميع تصانيف من تضمّنته الاسناد بذلك الطريق، فيدخل مصنّفات السيد فخّار في ذلك العموم. وأمّا ما يوجد في بعض الإجازات من أنّ العلاّمة يروي عن الجماعة المذكورين عن السيد فخّار جميع كتبه ورواياته، فلم يتّضح لي وجهه «منه».

قال: وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطـاهر سـيد الطـالبيين، رضي الدين أبي‌القاسم علي بن موسى بن محمّد بن طاووس ـ قدّس الله روحه ـ كتابه المسمّىٰ بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام أواخر كلّ نهار من الذنوب والآصار، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: ولدي إبراهيم، والفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمّد العلوي النسّابة، والنقيب نجم الدين محمّد ابن الموسوي، وصفي الدين محمّد بن بشـير العـلوي الحسيني، و سألته الإجازة لي ولأولادي جـعفر وإبـراهـيم وعـلي، والجـماعة السامعين، لجميع ما رواه وصنّفه وألّفه وقرأه وسمعه وما أُجيز له، فأذن في ذلك، وكتب بخطّه في جمادي الأُولىٰ سنة أربع وستّين وستمائة، قال: وهي السنة التي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه.

وذكر أيضاً: أنّ والده أحمد بن صـالح، روىٰ له فـي سـنة خـمس وثـلاثين وستمائة، عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، وقوام الدين محمّد ابن محمّد البحراني، والشيخ الفقيه علي بن فرج السوراوي، بطرقهم إلى الشـيخ أبي‌جعفر الطوسي، وسنذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ.

وذكر أنّ الفقيه راشد بن إبراهيم روىٰ لوالده في سنة خمس وستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، وأنّ قوام الدين روىٰ له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال: ورويت عن الفقيه المعظّم السعيد، شيخ الطائفة، نجم الدين جعفر بن سعيد، جميع ما صنّفه وألّفه ورواه، وكنت في زمن قراءتي علىٰ شيخنا الفقيه نجيب الدين محمّد بن نما، أتردّد إليه أواخر كلّ نهار، و حفظت عليه كتابه المسمّىٰ نهج الوصول إلىٰ معرفة الأُصول في أُصول الفقه وشرحه لي.

وقرأت كتاب الجامع في الشرائع تصنيف الفقيه السعيد المعظّم، شيخ الشيعة في

زمانه، نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد، عليه أجمع، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمّد بن علي بن طاووس، والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، والوزير شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير المعظّم مؤيّد الدين محمّد العلقمي.

قال: وروىٰ لي محمّد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ستّ وثلاثين وستمائة بمعاملة ميسان[1] من بلاد البصرة، عن عربي بن مسافر الفقيه، وذكر بقية إسناده إلىٰ الشيخ، وسنورده في محلّه.

ورأيت لهذا الشيخ إجازة أُخرىٰ، بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل، وفيها نحو ما في هذه، وزيادة الرواية عن السيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس قدّس الله نفسه، فذكر ما هذا لفظه:

ومن ذلك كتب السيد الفقيه القدوة، أوحد زمانه، أبو الفضائل جمال الدين أحمد ابن طاووس رضي الله عنه، فإنّني سمعت أكثرها عليه، ورويتها عنه رحمه الله.

وقال في هذه الإجازة أيضاً: أذن لي السيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي في الرواية عنه سنة ثلاثين وستمائة؛ لأنه ـ رضي الله عنه ـ جاء إلىٰ بلادنا وخدمناه، وكنت أنا صبي أتولّىٰ خدمته، قال: ولمّا أجاز لي، قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

ووجدت بخطّ شيخنا الشهيد في آخر الإجازة السابقة تحت خطّ الشيخ محمّد

---

(١) كذا، وفي القاموس: مشان كسحاب بالبصرة، وذكر أنّ مسينان بقهستان.

قال في القاموس في باب السين المهملة في فصل الميم، بعد أن ذكر ميسان بالمثنّاة من تحت والنون آخراً بعد الألف: وكورة معروفة بين البصرة وواسط.

وقال أيضاً في باب النون في فصل الميم في م س ن: ومسينان قرية بقهستان.

فارتفع الشكّ عمّا في الإجازة «منه».

ابن صالح كاتبها ما هذا لفظه: أروي جميع هذه عن الشيخ العلاّمة الأديب رضي الحقّ والدين أبي‌الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف بابن المزيدي، عن المجيز المرحوم[١] بلا واسطة.

قال: وقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنّفته وألّفته ورويته لأولادي الثلاثة: رضي الدين أبي طالب محمّد، وضياء الدين أبي‌القاسم علي، وجمال الدين أبي‌منصور الحسن، أسأل الله جلّ جلاله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن يبلغني فيهم أملي من كلّ خيرٍ، وأن يجعلهم أولياء للّه مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرّية صالحة عالمين عاملين، إنّه أرحم الراحمين.

ثمّ قال: وقد كان والدي جمال الدين أبومحمد مكّي رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلاّمة الفاضل نجم الدين طومان، والمتردّدين إليه إلىٰ حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين.

ووجدت بخطّه أيضاً رحمه الله: أنّ السيد الجليل أباطالب أحمد بن أبي‌إبراهيم محمّد ابن زهرة الحسيني ـ المتقدّم ذكره في جملة مشايخه الذين يروي عنهم ـ أخبره أنّ عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي روايةً عامّةً، وقرأ عليه كتاب الإرشاد في الفقه.

ولشيخنا الشهيد من السيد أبي‌طالب المذكور إجازة عامّة، وهي عندي أيضاً بخطّ السيد، وروايته فيها عن العلاّمة جمال الدين بن المطهّر، وعن عمّه السيد الأجلّ الإمام الطاهر المعظّم، علاء الملّة والدين، أبي‌الحسن علي بن محمّد بن

---

(١) في لفظ الشهيد رحمه الله عن المجيز المرحوم جمال الدين محمّد بن صالح، والموجود في كلام غيره شمس الدين محمّد، وهو بخطّه أيضاً في إجازة الشيخ كمال الدين بن حمّاد للسيد شمس الدين بن أبي‌المعالي، فلذلك تركنا كتابة ما ذكره من الاسم هنا «منه».

زهرة، وذكر أنّهما أجازا له إجازة عامّة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان، عن السيد أبي طالب، عن عمه، ولكن من حيث إنّ له إلى المجيز المذكور ـ أعني: الشيخ محمّد بن صالح ـ طريقاً أعلىٰ من رواية الشيخ طومان عنه، لم يتعرّض لرواية مضمون الإجازة المذكورة عن الشيخ طومان.

وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة علىٰ جلالة قدر الشيخ طومان، وصورة لفظه في صدر الإجازة له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طومان بن أحمد الشامي العاملي، كتاب النهاية في الفقه، تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ علىٰ فضله ومعرفته.

ثمّ قال: وقرأ عليّ بعد ذلك كتاب الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، وشرحته له وعرّفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها، ثمّ قرأ عليّ بعد ذلك الجزء الأوّل من المبسوط، والثاني منه، و فصولاً من الثالث، قراءة محقّق لما يورده.

ووجدت في عدّة مواضع من هذه الإجازة ثناءً علىٰ هذا الرجل ومدحاً له رحمه الله.

ويروي شيخنا الشهيد، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما، جميع رواياته.

وبالإسناد، عن الشيخ نجيب الدين محمّد، عن الشيخ السعيد أبي عبدالله محمّد ابن جعفر المشهدي الحائري، جميع كتبه ورواياته.

وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي، وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخيّاط، جميع رواياتهما.

وعن الشيخ أبي الحسن علي بن الخيّاط، عن الشيخ الأجلّ الفقيه العالم أبي جعفر محمّد بن إدريس العجلي [١]، والشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن البطريق الأسدي، والشيخ العالم المقرىء أبي عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه العالم عبدالله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي، والشيخ المقرىء جعفر بن أبي الفضل محمّد بن محمّد بن شعرة الجامعي، جميع رواياتهم ومصنّفاتهم.

وعن الشيخ أبي الفرج علي ابن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن والده، والسيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني، والشيخ الإمام السعيد جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسّر، والشيخ الإمام السعيد سديدالدين محمود بن علي الحمصي، والشيخ الإمام العلاّمة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميع كتبهم.

وعن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورّام بن أبي فراس كتابه المجموع، وهو كبير ويعرف بتنبيه الخاطر ونزهة الناظر.

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، جميع رواياته ومصنّفاته التي من جملتها كتاب العمدة، وكتاب اتّفاق صحاح الأثر في إمامة الاثني عشر، وكتاب الردّ على من أهمل النظر في تصفّح أدلّة القضاء، والقدر، وكتاب نهج العلوم إلىٰ نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب، وكتاب

---

(١) هذا يعطي كون رواية الشيخ نجيب الدين بن نما عن ابن إدريس بواسطة الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، ولكن في جملة الطرق التي ضمنها الشيخ نجم الدين بن نما، إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد، رواية والده عن نجيب الدين، عن ابن إدريس بغير واسطة، لكتاب الجمل والعقود، ولم أقف علىٰ رواية له عنه عامّة في مدّة الاجازة «منه».

تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، وله كتب أُخرىٰ غير هذه .

وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده، أنّ الشيخ محمّد بن جعفر قرأ هذه الكتب المعدودة وكتباً أُخرى من تصانيف الشيخ أبي‌الحسين بن البطريق عليه، وأجاز له جميع رواياته ومؤلّفاته .

وبالإسناد أيضاً، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقرىء أبي‌عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، جميع كتبه ورواياته، وعدّ من جملة كتبه مختصر كتاب البيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القرآن، و كتاب اللحن الجلي واللحن الخفي .

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي‌محمّد جعفر بن أبي‌الفضل بن شعرة الجامعاني، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر أيضاً، عن الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن ردّة، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمّد بن زبارة، والشيخ أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمّد المعروف بابن الشريف الجمل الهجري، عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وأبي‌الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

ويروي شيخنا الشهيد أيضاً عن السيد شمس الدين بن أبي‌المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين أبي‌حامد محمّد بن أبي‌القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، جميع رواياته .

وعن السيد محيي الدين، عن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ الإمام العالم

أبي‌الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمّي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله. والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، جميع مروياتهم ومصنّفاتهم.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيىٰ في إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد، أنّ السيد محيي الدين بن زهرة المذكور، قال: إنّ الشيخ محمّد بن إدريس ناوله من مصنّفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وأنّه أجاز له روايته ورواية جميع ما ألّفه ورواه.

وذكر فيها أيضاً: أنّ السيد محيي الدين أخبره أنّ الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنّفاته، بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة، قال: وقرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلّف الناظم وعمدة المكلف الصائم.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الإجازة المذكورة سابقاً، أنّ والده أجاز له أن يروي عنه، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة من سائر الأقاليم، تصنيف الشيخ الفقيه أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله، عن مصنّفه رضي الله عنه.

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن عمّه السيد الأجلّ الطاهر عزّالدين أبي‌المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، جميع مصنّفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي‌القاسم عبدالله بن علي بن زهرة.

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد: أخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ علىٰ عمّه من مصنّفاته مسألة في الردّ على المنجّمين، ومسألة في أنّ نظر الكامل العقل على انفراده كافٍ في تحصيل المعارف العقلية، في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

قال: ثمّ قرأتهما عليه رحمه الله في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومسألة في نفي

الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفيهم ممّن ينسب إلى السنّة والجماعة، ومسألة في كونه تعالىٰ حيّاً، والمسألة الشافية في الردّ علىٰ من زعم أنّ النظر على انفراده غير كافٍ في تحصيل المعرفة به تعالىٰ، والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل، ومسألة في أنّ نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق، و الاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو، قرأت جميع ذلك عليه‌ في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، ومسألة في تحريم الفقاع قرأتها عليه.

وكتاب غنية النزوع إلىٰ علمي الأُصول والفروع، قرأته جميعه علىٰ والدي الشريف أبي‌القاسم عبدالله‌، ونقض شبه الفلاسفة، ومسألة في الردّ علىٰ من ذهب إلىٰ أنّ الوجوب والقبح لا يعلمان إلاّ سمعاً، ومسألة في الردّ علىٰ من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد، ومسألة في إباحة نكاح المتعة، والجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص، قرأت جميع ذلك علىٰ والدي‌ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قال الشيخ نجيب الدين: وذكر السيد محيي الدين أنّ والده أخبره أنّه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنف رحمهما الله تعالىٰ.

وعن السيد محيي الدين أيضاً، عن والده جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين: ذكر السيد محيي الدين أنّه قرأ علىٰ والده من مصنّفاته كتاب التجريد لفقه الغنية عن الحجج والأدلة، في سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوّة، ومسألة في نفي التحابط، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال ورد من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل، وجواب سؤال ورد من الإسماعيلية، وكتاب تبيين الحجّة في كون إجماع الإمامية حجّة، ومختصراً في واجبات المتمتّع بالعمرة إلى

الحجّ، ومختصراً في سياق عمل المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ، كلّ ذلك قرأتـه عـليه مراراً كثيرة، وسمعته يقرأ عليه ﷺ.

ويروي العلاّمة ﷺ عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، جميع مصنّفاته ورواياته.

وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمّد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، جميع مصنّفاته.

ويروي عن والده، عن الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السوراوي، جميع مصنّفاته.

وعن والده، عن الشيخ مهذّب الدين محمّد بن يحيى بن كرم، جميع مصنّفاته ورواياته.

وعن والده أيضاً، عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، جميع مـا رواه عن مشايخه، قال العلاّمة: وهم نجيب الدين بن مذكي الأسترابادي، والفقيه إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمّد بن طحال المقدادي الحائري [(١)].

وعن والده أيضاً، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّة، جـميع مـصنّفاته ورواياته.

وعن الشيخ مهذّب الدين بن ردّة، عن الشيخ السعيد العلاّمة نصير الدين عبدالله ابن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنّفاته ومسموعاته ورواياته.

ويروي العلامة [(٢)] أيضاً، عن الشيخ الجليل جمال الدين عـلي بـن سـليمان البحراني قدّس الله روحه، جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وأُجيز له روايته، بواسطة

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٩٧ ـ ٩٨.

(٢) لفظ العلاّمة في إجازته لبني زهرة عند ذكر الشيخ جمال الدين المذكور قـدّس الله روحه ونوّر ضريحه «منه».

ولده الحسين لا غير.

وذكر العلامة في بعض إجازاته عند ذكر هذا الرجل، ما هذا لفظه: وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنّفات حسنة[١]. انتهیٰ.

وأنا رأيت من مصنّفات هذا الشيخ: كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير، للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس. وفيهما دلالة واضحة علىٰ ما وصفه به العلاّمة وزيادة.

و يروي عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمّد بن معدّ الموسوي قدّس الله روحه، جميع ما صنّفه ورواه وأنشأه وأملاه.

وذكر والده ﷺ في بعض إجازاته، أنّه يروي بإسناده عن السيدين الجليلين: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني طاووس، والشيخ سديد الدين بن مطهّر، عن السيد صفي الدين محمّد بن معدّ، جميع مصنّفاته ورواياته.

وعن السيد صفي الدين، عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمّد بن محمّد ابن علي الحمداني القزويني نزيل الري، جميع كتبه ورواياته.

وعن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين[٢] أبي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، جميع رواياته، وما اشتمل عليه فهرسته المتضمّن لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له.

وذكر أيضاً: أنّه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبدالله

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥.

(٢) إجازة العلاّمة لبني زهرة خالية من ذكر الرواية عن الشيخ منتجب الدين رأساً، ويوجد علىٰ ظهر فهرسته حكاية خطّ الشهيد برهان الدين يقتضي روايته للكتاب عنه، لا عموم الرواية، فينبغي تحقّق المأخذ في العموم «منه».

الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن والده، عن الوزير السعيد خواجة نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين، جميع مصنّفاته ومروياته.

وأنّه يرويها أيضاً بإسناده عن العلاّمة رحمه الله، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين.

ويروي بالإسناد، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام العلاّمة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، والشيخ سديد الدين الحمصي، والسيد الجليل فضل الله بن علي الراوندي الحسني، جميع مصنّفاتهم.

ويروي العلاّمة بطريقه إلى السيد صفي الدين عنه، عن الشيخ نصيرالدين راشد ابن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي علي الطبرسي، كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن.

ويروي عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، والشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء[1] هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب، جميع كتبهما ورواياتهما.

وعن والده، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبدالجبّار الطوسي، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي، جميع مصنّفاته ورواياته وإجازاته.

وعن مهذّب الدين بن ردّة أيضاً، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن

---

(١) وجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل ما هذه صورته: أروي مرويات عميد الرؤساء، عن شيخنا رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمّد بن صالح، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء «منه».

الطبرسي، عن والده، جميع مصنّفاته.

ويروي أيضاً عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ السعيد سديد الدين أبي‌علي الحسين بن خشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين ورواياتهم وإجازاتهم ومصنّفاتهم.

ويروي عن والده، عن السيد صفي الدين محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق، فالشيخ[1] نصيرالدين عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنّفاتهم.

وعن أبي‌الحسن بن الخيّاط، عن الشيخ المقرىء محمّد بن هارون بن الكال، جميع ما يرويه، قال العلاّمة: و كان هذا المقرىء واسع الرواية عن العامّة والخاصّة[2].

ويروي بطريقه السابق إلى السيد فخّار عنه، عن الشيخ أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي‌كامل، عن الشيخ أبي‌الصلاح تقي بن نجم الحلّي، والشيخ أبي‌الفتح محمّد بن عثمان بن علي الكراجكي، جميع مصنّفاتهما.

وبالإسناد، عن السيد فخّار، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي‌كامل، عن القاضي سعدالدين عبدالعزيز ابن نحرير بن البرّاج، جميع كتبه.

وعن الشيخ شاذان، عن القاضي أبي‌الفتح علي بن عبدالجبّار الطوسي، عن

---

(١) هكذا وقعت عبارة العلاّمة رحمه الله في إجازته لبني زهرة «منه».

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٥.

السيد أبي تراب بن الداعي[١]، عن الشيخ أبي يعلىٰ سلاّر بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنّفاته ورواياته.

ويروي الشيخ محمّد بن صالح القسّيني، عن السيد الفقيه القاضي المعظّم الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن والده محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلاّر.

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل، عن السيد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل، بالإسناد السابق عن أبي الصلاح، جميع تصانيفه.

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف الفقيه عزّ الدين أبي الحارث محمّد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن البرّاج، جميع تصانيفه.

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين أيضاً، عن الشيخ سديد الدين شاذان، عن الشيخين أبي محمد عبدالله بن عبدالواحد، وأبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمّد ابن علي بن عثمان الكراجكي، جميع تصانيفه.

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: وأخبرني السيد محيي الدين بن زهرة

---

(١) بخطّ الشهيد: في إجازة العلاّمة لبني زهرة «عن السيد أبي تراب الداعي» وأرىٰ أنّ ذلك غلط، وأنّ الصواب ما كتبناه، وهو كذلك في نسخة اُخرىٰ لهذه الإجازة بخطّ غيره «منه».

أنّه قرأ منها كتاب الكرّ والفرّ في الإمامة بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّي، وأخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي‌محمد ريحان بن عبدالله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنّف.

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن إدريس العجلي، عن شيخه عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي‌علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ أبي‌يعلیٰ سلاّر بن عبدالعزيز كتابه المعروف بالرسالة.

وبالإسناد السابق، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي‌الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي‌جعفر الحلبي، عن القاضي عبدالعزيز بن البراج، جميع كتبه.

وعن أبي‌الفرج، عن والده، عن السيد أبي‌الصمصام ذي‌الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ سلاّر بن عبدالعزيز، جميع كتبه.

ويروي الشهيد ﷺ عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علم الدين المرتضیٰ علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد العلاّمة شمس الدين أبي‌علي فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبةالله بن رطبة السوراوي، جميع مصنّفاته.

وعنه، عن الشيخ المفيد أبي‌علي الحسن ابن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، جميع مصنّفاته ومرويّاته.

ويروي العلاّمة ﷺ عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن

العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي كتابه في الرجال.

هذا ما تيسّر لنا إيراده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة، وبقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الأُولىٰ إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه.

فنقول: ذكر والدي ـ رضي الله عنه ـ أنّ الشهيد رحمه الله يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن، عن الشيخ[١] أبي عبدالله الحسين بن طحّال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر ابن هبةالله بن نما، عن أبيه عن أبيه والده الشيخ أبي جعفر[٢].

ويروي عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد المرتضىٰ علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ويروي عن الشيخين رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي ابن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلاّمة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

---

(١) في البحار: عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ.

(٢) هكذا أطلق والدي عبارته في هذا المقام، والظاهر أنّ غرضه عموم الرواية عن الشيخ، وقد كان الأولىٰ التصريح بالتعميم أو بغيره «منه».

ويروي العلاّمة عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده، جميع رواياته ومصنّفاته وإجازاته.

ويرويها العلاّمة أيضا عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين محمّد بن محمّد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله ابن علي الراوندي، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي أيضاً عن السيد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني، عن السيد الجليل نجم الإسلام أبي حامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده، جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له، وكذا جميع مصنّفاته.

ويروي جميع ذلك أيضاً عن والده، عن السيد فخّار الموسوي، عن الشيخ شاذان القمّي، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

ويروي الشيخ محمّد بن صالح السيبي القسّيني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مشايخه[1]، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه الأديب المتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبدالجبّار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر.

---

(١) هذا لفظ الشيخ محمّد بن صالح، وقد مرّ في طرق العلاّمة رواية السيد فضل الله عن السيد عمادالدين ذي الفقار، فهو أحد مشايخه «منه».

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ويروي أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، عن الفقيه عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة[١]، عن أبي علي، عن والده.

وعن محمّد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه.

ويروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ويروي السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين أحمد، و عمّه رضي الدين علي ابني موسى الطاووسي، كليهما عن السيد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيدالدين محمّد بن علي بن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن الشيخ أبي جعفر.

ويرويها أيضاً عن الوزير العلاّمة نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الإمام فضل الله الراوندي الحسني، عن السيد ذي‌الفقار ابن معبد، عن الشيخ أبي جعفر.

وذكر والدي أنّ السيد رضي الدين علي بن طاووس[٢] يروي عن الشيخ

---

(١) سيأتي في رواية الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده يروي عن ابن عصيدة عن ابن رطبة بغير واسطة، وقد كان في خطّ الشيخ محمّد بن صالح بغير ذلك، ثمّ اُلحق الواسطة المذكورة «منه».

(٢) وجدت بخطّ الشهيد رحمه الله أنّ الشيخ كمال الدين بن حمّاد يروي عن السيد غياث الدين بن طاووس، والشيخ جمال الدين محمّد بن صالح السيبي كليهما عن السيد

حسين بن أحمد السوراوي، عن محمّد بن أبي‌القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده.

وأنّه يروي أيضاً عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن محمّد بن أبي‌القاسم، عن أبي‌علي، عن والده.

وأنه يروي أيضاً عن أسعد بن عبدالقاهر الأصفهاني، عن أبي‌الفرج علي بن أبي‌الحسين الراوندي(١)، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي‌جعفر.

وعن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي‌الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمّد بن أبي‌القاسم، عن أبي‌علي، عن والده.

ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، حسب ما تضمّنته إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين بن شهرآشوب، عن السيد أبي‌الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي‌الرضا فضل الله بن علي الحسني، وعبدالجليل بن عيسىٰ، وأبي‌الفتوح(٢) أحمد بن علي

رضي‌الدين بن طاووس، عن الشيخ عزّالدين حسين بن أحمد السوراوي، عن الشيخ العماد محمّد بن أبي‌القاسم الطبري، عن الشيخ أبي‌علي، عن والده.

وذكر الشهيد أنّه نقل هذا الطريق في جملة طرق أُخرىٰ من خطّ السيد شمس الدين بن أبي‌المعالي. ورأيت بخطّه في موضع آخر ذكر رواية السيد رضي‌الدين، عن الشيخ عزّالدين حسين، بسنده إلى الشيخ من غير أن يحكيه عن أحد «منه».

(١) هكذا وجدت في بعض إجازات والدي، وسيأتي في رواية نجم الدين بن نما أنّ أباالفرج يروي عن والده، عن الشيخ أبي‌جعفر بن الحسن، ولكن مرّ في الرواية عن ابن البرّاج ترك توسّط والده، فينبغي تحقيق الحال «منه».

(٢) هكذا في النسخة التي عندي للإجازة المذكورة، وهي بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل رحمه‌الله وليس بواضح، فإنّ أباالفتوح كنية الشيخ جمال الدين الحسين بن علي الخزاعي الرازي،

الرازي، ومحمّد وعلي ابني علي بن عبدالصمد النيسابوري، ومحمّد بن الحسن السوهاني[١]، وأبي‌علي محمّد بن الفضل الطبرسي، وجماعة غيرهم، كلّهم عن الشيخين أبي‌علي الحسن وعبدالجبّار المقرىء، عن الشيخ أبي‌جعفر جميع كتبه.

ويرويها أيضاً عن السيد محيي‌الدين، عن الشريف الفقيه عزّالدين أبي‌الحارث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي‌الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي‌جعفر.

ويرويها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الفقيه سديد الدين أبي‌الفضل شاذان القمّي، عن الفقيهين عماد الدين الطبري، وأبي‌غالب عبدالقاهر بن حمّويه القمّي، والعماد يرويها عن أبي‌علي، عن والده.

وابن حمّويه عن الفقيه حسكة[٢] بن بابويه القمّي، عن الشيخ أبي‌جعفر.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي مرّت الإشارة إليها، أنّه يروي جميع كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبدالله الحسين بن هبةالله بن رطبة،

وأمّا أحمد بن علي فغير معروف، وذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أحمد بن محمّد بن علي الخزاعي ابن أخي الشيخ جمال الدين المذكور، فيحتمل أن يكون هو المراد، إلاّ أنّ المعهود رواية جمال الدين الحسين، عن الشيخ عبدالجبّار ومن في طبقته لا ابن أخيه «منه».

(١) هكذا بخطّ الشهيد: في فهرست الشيخ منتجب الدين: الشيخ العفيف أبوجعفر محمّد بن الحسين السوهاني نزيل مشهد الرضا عليه وعلىٰ آبائه السلام، فقيه صالح ثقة «منه».

(٢) هكذا بخطّ الشهيد في إجازة الشيخ يحيى بن سعيد للشيخ كمال الدين بن حمّاد في عدّة مواضع وعليه في مواضع منها بخطّ الشهيد أنّه المنقول عن يحيى حسنكا، وكذلك في فهرست الشيخ منتجب الدين «منه».

وأبي البقاء هبةالله بن نما، فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي، عن والده .

وأبوالبقاء يرويها عن الحسين بن طحال، عن أبي علي، عن والده .

ويرويها أيضاً بالإجازة عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الإمام قطب الدين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن أبي الفرج، عن السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسني، عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي، عن الشيخ عبدالجبّار بن علي المقرىء، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن أبي الفرج، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه ورواياته، وبقيت طرق أُخرىٰ للرواية عنه، لكنها خاصّة ببعض كتبه، علىٰ ما يفيده كلام الذاكرين لها .

فمنها: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، فقال: أروي كتاب الجمل والعقود بالإجازة عن والدي تغمّده الله برحمته، عن شيخه الفقيه محمّد بن إدريس العجلي، والشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف بابن عصيدة، كليهما عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

وعن والدي، عن أبيه جعفر، عن أبيه هبة الله، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي، عن والده .

ومنها: ما وجدته بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل رحمه الله، وهو[1] أنّ الشيخ المحقّق السعيد نجم الملّة والدين أباالقاسم بن سعيد يروي النهاية عن أبيه، وعن ابن نما، وعن ابن إدريس، وعن الحسن بن الدربي، جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين ابن العريضي، وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولىٰ علي بن رطبة، جميعا عن أبي علي، عن والده.

ووجدت بخطّه في موضع آخر ما هذا نصّه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمّد بن علي القاشي والد شيخنا نصير الحقّ والدين علي بن محمّد القاشي ـ قدّس الله روحيهما ـ النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلاّمة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، سنة تسع وستّين وسبعمائة عنه، عن السيد مجدالدين علي بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام، عن الحسين ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنّف.

ثمّ إنّ الشهيد رحمه الله ذكر أنّه نقل هذا الطريق من خطّ المحقّق رحمه الله، وأشار إلىٰ مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسّط ابن المولى بين السيد مجدالدين وابن رطبة، ولم يتعرّض لترجيح شيء من الأمرين.

والظاهر ترجيح عدم الواسطة، أمّا أوّلاً فلأنّ ترك الواسطة مأخوذ من خطّ المحقّق كما ذكره، ولم نعلم مأخذ إثباتها.

وأمّا ثانياً، فلأنّ الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خطّ المحقّق.

وأمّا ثالثاً، فلأنّ الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أنّ السيد مجدالدين

---

(١) هكذا وجدته، والظاهر أنّه الأداة، أي أنّ، وعلى العدم فابن ابنه كلام، وهو بعيد «منه».

ابن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة علىٰ تقدّم روايته، فإن ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة، فيبعد وجود الواسطة حينئذ.

ومنها: ما ذكره الشيخ محمّد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمّان، وقد مرّت الإشارة إليها، فقال ـ بعد أن ذكر أنّه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر ـ: وقد أذنت له في روايته عنّي، عن شيخي الفقيه السعيد المعظّم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله بن نما، عن شيخه الفقيه المعظّم فخر الدين محمّد بن أحمد بن إدريس قدّس الله روحه، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنّف.

وقد اشتهر في إجازات المتأخّرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس، بإسناده إلى الشيخ.

والحال أنّا لم نقف في شيء من كلام من تقدّم على رواية عامّة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية[١].

ورأيت في إجازة أُخرىٰ للشيخ محمّد بن صالح هي عندي بخطّ الشهيد رحمه الله،

---

(١) وذكر الشيخ شمس الدين بن أبي المعالي في إجازته للشهيد، أنّه يروي الجمل والعقود للشيخ أبي جعفر عن الشيخ زين الدين بن علي بن أبي العزّ الحلّي، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، عن شيخه نجيب الدين بن نما، عن محمّد بن ادريس، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده. وذكر أيضاً أنّه يروي عن أبي العزّ المذكور، عن المحقّق أبي القاسم كتابي الشرايع والمختصر ومختصري كتاب الجمل والعقود، وكتاب رسالة سلاّر للمحقّق نجم الدين «منه».

أنّه يروي عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس [١] بن هشام، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلاّر كتاب الرسالة.

وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما عن ابن إدريس خاصّة أيضاً، كما لا يخفىٰ، وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة علىٰ جهة العموم توهّماً، نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلّقه خاصّاً أو عامّاً.

ومنها: ما وجدته بخطّ الشيخ المحقّق السعيد نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد، في جملة إجازة، ذكر فيها أنّ المجاز له قرأ عليه جزءً من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر، ثمّ قال: وأجزت له رواية ذلك عنّي عن الفقيه سديدالدين سالم بن محفوظ بن عزيزة، عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمّد، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي.

ومنها: ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف، فقال: ذكر السيد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحلبي، أنّه قرأ من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأوّل من كتاب النهاية في الفقه، وبعض الثاني علىٰ والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره بجميعه، عن أخيه الشريف الطاهر عزّالدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، و قرأه أبوالمكارم على الشيخ العفيف الزاهد القارىء أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي.

---

(١) هكذا بخطّ الشهيد رحمه الله؛ لأنّ المعهود رواية ابن إدريس عن عربي بن مسافر، عن إلياس، وقد سلف، وكلام ابن صالح وغيره رواية ابن ادريس عن ابن رطبة بغير واسطة «منه».

وأخبره أنّه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوابادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وأخبره أنّه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك[١] القمّي، والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبراه أنّهما سمعاه على المفيد عبدالجبّار بن عبدالله القارىء الرازي، وأخبرهما أنّه سمعه على مصنّفه.

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّ عمّه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضاً على الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغيري، وأخبره[٢] أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح، وأخبره أنّه قرأه على مصنّفه.

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي العجلي، وأنّه قرأه على شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحائري، والعماد محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده المصنّف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس، وقرأه على الفقيه أبي عبدالله الحسين ابن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي، ورواه له عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده.

---

(١) في الأصل: زريك.

(٢) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، وربما نظر منها عود الضمير إلى عمّه السيد محيي الدين، بناءً على كونه معطوفاً على قوله «سمعه» وقد سبق أنّ السيد محي الدين يروي عن الشيخ محمّد بن إدريس بغير واسطة.

والظاهر أنّ الضمير عائد إليه لا إلى عمّه، فيكون معطوفاً على قوله «ذكر لي» أو على قوله في أوّل الكلام «أنّه قرأ» ويرجّح هذا الاحتمال ما يأتي من قوله «وأخبرنا به الفقيه رشيدالدين بن شهرآشوب» وقد مرّ أنّ السيد محي الدين يروي عنه أيضاً بغير واسطة «منه».

وأخبره به إجازة الفقيه رشيدالدين أبوجعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن المصنّف.

قال: وذكر لي السيد محيي‌الدين أنّه قرأ منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبّد علىٰ والده الشريف جمال الدين أبي‌القاسم، في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن أخيه السيد أبي‌المكارم، وأخبره أنّه قرأه على السيد الكبير أبي‌منصور محمّد بن الحسن النقّاش، وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي‌علي الحسن بن محمّد، وأخبر أنّه سمعه علىٰ والده المصنّف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عربي، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي‌علي، عن والده.

وأخبرني به أيضاً السيد محيي‌الدين، عن الفقيه رشيدالدين بن شهرآشوب، عن أبي‌الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبدالجبّار المقرىء، عن المصنّف.

قال: وأخبرني السيد محيي‌الدين أنّه قرأ منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي‌جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب، وأخبره أنّه قرأه على السيد أبي‌الفضل الداعي، وأخبره به عن أبي‌علي الحسن ابن المصنّف، وعبدالجبّار المقرىء، عن المصنّف.

وأخبرني به السيد محيي‌الدين المذكور، عن الفقيه فخرالدين محمّد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي‌علي، عن والده.

وقرأه محمّد بن إدريس علىٰ أبي عبدالله الحسين بن رطبة، ورواه عن شيخه أبي‌علي، عن والده.

قال: وذكر لي السيد محيي‌الدين أنّه قرأ من مسائل الخلاف المجلّد الأوّل، وأكثر الثاني، على الفقيه رشيدالدين محمّد بن علي بن شهرآشوب، وأجاز له

رواية جميع الكتاب عنه، عن أبي‌الفضل الداعي الحسيني، عن المفيد عبدالجبّار المقرىء، عن المصنّف.

وأخبرني السيد محيي‌الدين المذكور، أنّه قرأ جميع كتاب مصباح المتهجّد على الشيخ يحيى بن الحسن[١]، في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن عماد الدين محمّد بن أبي‌القاسم الطبري، والفقيه أبي عبدالله الحسين بن هبةالله بن رطبة، عن أبي‌علي، عن والده.

وأخبرني به إجازة السيد محيي‌الدين، عن ابن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن المصنّف.

قال: وأخبرني السيد محيي‌الدين بكتاب التمهيد في أُصول الدين، والإيجاز في الفرائض، عن ابن شهرآشوب، عن جدّه المذكور، عن مصنّفهما.

ومنها: ما ذكره والدي‌رحمه‌الله من أنّ الشهيدرحمه‌الله يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي‌جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجدالدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد أبي‌الصمصام ذي‌الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي‌جعفر الطوسي، بسنده المذكور في أوّلها.

وعن السيد تاج الدين محمّد ابن معية أيضاً، عن السيد كمال الدين الرضي محمّد بن محمّد بن السيد رضي‌الدين الآوي الحسيني[٢]، عن الإمام الوزير

---

(١) الظاهر أنّه ابن البطريق «منه».

(٢) هكذا بخطّ والدي‌رحمه‌الله، وقد تقدّم في روايات السيد تاج الدين ابن معية نقلاً من خطّه «السيد السعيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمّد بن محمّد الآوي» ولا ريب أنّ كلامه في ذلك أولى بالاعتماد «منه».

نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

فصل

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأُولىٰ من غير جهة الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه .

فمن ذلك: ما ذكره العلاّمة من أنّه يروي عن والده، والسيد جمال الدين أحمد ابن طاووس [(١)]، والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، جميعاً عن السيد فخّار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريستي، عن الشيخ المفيد رضي الله عنه، جميع كتبه ورواياته .

وذكر أيضاً أنّه يروي جميع مصنّفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمّي ـ قدّس الله روحه ـ بهذا الإسناد، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن المصنّف .

قلت: وعندي في هذا الطريق نظر، يتوقف بيان وجهه على إيراد نبذ في معناه من كلام المتقدّمين على العلاّمة؛ إذ المتأخّرون عنه اقتفوا أثره .

---

(١) في مهج الدعوات لعلي بن موسى بن طاووس أخي أحمد المذكور في المتن، قال الشيخ علي بن عبدالصمد: حدّثني الشيخ الفقيه عمّ والدي أبوجعفر محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، قال: حدّثنا والدي، قال: حدّثنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن موسى بن بابويه القمّي الفقيه. وفي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام مكتوباً علىٰ ظهره: أنّه يروي عن الشيخ شاذان، وهو قرأه على الفقيه العالم هبةالله، والفقيه أبي سعيد، عن الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن أبيه، عن ابن بابويه. فيمكن أن يكون الدوريستي أجاز لشاذان، ويكون قرأه علىٰ تلميذه، كما يقع كثيراً، مع أنّ الدوريستي كان معمّرا «منه» .

فأقول: حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الإجازة التي قد تكرّر الحديث عنها عن السيد محيي‌الدين بن زهرة، أنّه قال: أخبرني بالرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخرالدين أبو عبدالله محمد بن إدريس الحلّي العجلّي، وهو جدّي لأُمّي، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدوريستي، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر، عن جده أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدوريستي، عن المصنّف.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيىٰ بعد هذا، أنّ السيد محيي‌الدين ذكر أيضاً أنّه أخبره بكتاب أحكام النساء، وكتاب المزار للمفيد رحمه الله محمّد بن إدريس، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدوريستي، وساق بقية الطريق بعينها.

وقد تبيّن ممّا سبق أنّ الشيخ محمّد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل، والسيد محيي‌الدين يروي عنهما، وكذا السيد فخّار، فكيف تكون رواية ابن إدريس عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدوريستي بواسطتين، وهما ابن ابنه أبوجعفر محمّد بن موسىٰ، وابن ابنه عبدالله بن جعفر، وتكون رواية شاذان عن الشيخ أبي عبدالله بغير واسطة.

وممّا يشهد ببُعد ذلك جداً: أنّ الشيخ منتجب الدين ابن الشيخ موفّق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان، وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبدالله جعفر بن محمّد الدوريستي، وقال: إنه ثقة عين عدل، قرأ على المفيد والمرتضىٰ، وله تصانيف، ثمّ قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبوالفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبدالجبّار المقرىء الرازي، عنه[1].

فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين.

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣٧ برقم: ٦٧.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي تكرّرت الحكاية عنها أيضا، أنّ والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضىٰ، عن الشيخ أبيالحسن علي بن يحيى الخيّاط، عن عربي بن مسافر، عن عبدالله بن جعفر بن محمّد، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسىٰ، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن السيد المرتضىٰ[١].

وفي هذا الطريق شهادة أُخرىٰ بما قلنا، فإنّ عربي بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين، علىٰ ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلىٰ طبقة من ابن إدريس؛ لأنه يروي عنه، فشاذان: إمّا في طبقته، أو دونها، بل ربما يرجّح الثاني، فإنّ الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته.

وقد علم أنّه ذكر عربي بن مسافر، ورواية عربي في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبدالله بالواسطتين اللتين روىٰ بهما ابن إدريس، كما قد رأيت.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبيمحمد الحسن بن حسّولة بن صالحان القمّي الخطيب بالجامع العتيق بها، عن الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن أبيه محمّد بن أحمد، عن المصنّف.

وذكر بعد هذا بعدّة طرق أنّ والده أجاز له أيضاً رواية كتاب كمال الدين وتمام

---

(١) الظاهر أنّ الأشتباه لتوافق الاسم والكنية مع جدّه، وهو راوي الشيخ المفيد، وإن أمكن أن يكون السبط في زمن المفيد صغيراً، أو كان معمّراً وصل إلىٰ زمان ابن إدريس، كما أنّ الغالب رواية ابن إدريس عن أبيعلي نجل شيخ الطائفة بواسطتين، مع انّه ذكر ابن ؟إدريس؟ روايته عن أبيعلي بلا واسطة؟ فإنّه مع المصنّف لكن ارتكاب؟ أحسن من الحكم باشتباه جمّ غفير؟ الفضلاء مع شيوع إجازة؟ للصبيان فتدبّر «منه».

النعمة لابن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه، ومنهم: أبومحمد الحسن بن حسّولة، عن الشيخ الصدوق أبـي عـبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن أبيه، عن المصنّف.

وفي هذا الطريق مع تكرّره قرينة أُخرىٰ حيث أثبت فيه الواسطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبدالله الدوريستي.

ثمّ أقول ـ بعد تمهيد هذه القرائن علىٰ عدم اتّصال ذلك الطريق، وأنّ في البين واسطة متروكة، توهّماً أنّ الظاهر كون المتروك أحد الدوريستيين؛ إذ من المستبعد أن يحصل التوهّم في الواسطة من غيرهم ـ: وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المـفيد، عـن الشـيخ مـحمّد بـن جـعفر المشهدي، عن الشيخين الجـليلين أبـي‌محمّد عـبدالله بـن جـعفر الدوريسـتي، وأبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل، عنهما، عن جدّه عبدالله، عن جدّه، عـن الشـيخ المفيد.

وهذا صريح في الواسطة، مبيّن لها علىٰ وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي‌جعفر محمّد بن موسى بن جعفر بن مـحمّد الدوريسـتي، عـن جـدّه الشـيخ أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهّم من أبي‌جعفر إلىٰ جعفر، ولم يتّفق لهذا التوهّم متدبّر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصـواب فـيه، والله الموفّق.

وذكر الشيخ نجم الدين أيضاً أنّه يروي جميع كتب الشيخ الصدوق أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشـيخ أبـي‌الفـرج عـلي ابـن الإمـام قطب‌الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفي‌الدين المرتضى بن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن أبيه عنه رضي الله عنهم.

ويرويها أيضاً عن والده، عن أبي الفرج، عن الأُستادين السيّدين الكبيرين: ناصح الدين أبي جعفر محمّد، والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين ابن محمّد، عن الدوريستي، عن أبيه، عنه رحمه الله .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنّ السيد محيي الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمّد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، عن السيد الموفّق أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والسيد أبي يعلى الجعفري، والشيخ أبي جعفر[١] الدوريستي، عن المصنّف .

وحكى الشيخ نجيب الدين عن السيد محيي الدين، أنّه قال: قرأت المجلّد الأوّل من كتاب الرسالة المقنعة ومعظم الثاني، في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولم أكن بلغت عشرين سنة، علىٰ عمّي الشريف السيد الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وقد نيف على السبعين .

وأخبرني أنّه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي، وهو طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمّدي الموصلي في أوّل عمره، والنقيب طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه في أوّل عمره على المؤلّف رضي الله عنهم أجمعين .

و حكىٰ عن السيد محيي الدين أيضاً، أنّه ذكر له أنّ الشيخ محمّد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيّا، عن القاضي أحمد بن

---

(١) الصواب الشيخ أبي عبدالله جعفر «منه» .

علي بن قدامة، عن المصنّف.

قال: وأخبرني السيد محيي‌الدين بجميع مصنّفات الشيخ المفيد، عن الشريف عزّالدين أبي‌الحارث محمّد بن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي‌الحسن سعيد بن هبة‌الله الراوندي، عن السيد أبي‌الصمصام ذي‌الفقار بن معبد الحسني، عن المصنّف.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما، أنّه يروي المقنعة للمفيد بالإجازة، عن والده، عن محمّد بن جعفر المشهدي، وحكىٰ عن محمّد بن جعفر أنّه قرأها ولم يبلغ العشرين، على الشيخ المكين أبي‌منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي، وهو طاعن في السنّ.

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على الشريف النقيب المحمّدي بالموصل، وهو يومئذ طاعن في السنّ.

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على المصنّف.

ويروي كتاب الإرشاد عن والده، عن علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الأجلّ عميد الرؤساء يحيى بن علي بن جيّا، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن الشيخ المفيد.

ومن ذلك: ما ذكره العلاّمة أيضاً، من أنّه يروي بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القمّي، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضىٰ والرضي، جميع مصنّفاتهما ورواياتهما، وديوان شعر السيد الرضي، ونهج البلاغة من جمعه.

وذكر السيد غياث الدين ابن طاووس رحمه الله في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، أنّه يروي جميع كتب السيد المرتضىٰ عن الوزير العلاّمة السعيد نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن

مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي عبدالله بن أبي غانم العصمي، عنه.

وأنّه يروي نهج البلاغة بحقّ سماعه[١] على القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي[٢]، سنة سبعين وستمائة ببغداد بدرب السلسلة، بقراءة العلاّمة شمس الدين الكيشي، قال: وأجاز لي روايته عن السيد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني، عن محمّد بن علي بن شهرآشوب، عن المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي رضي الله عنه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنّه يروي عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيدالدين محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، وأبي عبدالله محمّد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضىٰ جميع تصانيفه.

ويروي عن السيد محيي الدين، عن ابن شهرآشوب، عن أبي الصمصام، عن الحلواني[٣]، عن السيد الرضي جميع تصانيفه.

---

(١) وجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل رحمه الله ما صورته: أخبرني شيخنا عميدالدين قدس سره أنّه يروي عن الشيخ العالم مجدالدين أبي الفضل عبدالله بن أبي الثنا محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي، أو بعض آل بلدجي ـ الشكّ في ذلك ـ بسبب إجازة استجازها له من جدّه فخرالدين، بعد أن استجاز لنفسه منه. ويروي هذا القاضي النهج عن كمال الدين حيدر بن زيد بن محمّد بن زيد العلوي الحسيني، عن رشيدالدين ابن شهرآشوب، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد «منه».

(٢) بخطّ الشهيد رحمه الله نقلاً من خطّ السيد غياث الدين في طريق روايته لنهج البلاغة عند ذكر القاضي عبدالله بن بلدجي، قال: إنّه مدرّس أبي حنيفة. فكأنّه عامي «منه».

(٣) ذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أنّ السيد ذاالفقار روىٰ عن السيد المرتضىٰ والشيخ أبي جعفر، قال: وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة. وقد ذكر معه الشيخ محمّد بن علي الحلواني في الرواية عن المرتضىٰ، وجعل راوياً عنه في الرواية عن

ويرويها أيضاً عن السيد محيي‌الدين، قال: أُخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عزّالدين أبوالحارث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب‌الدين أبي‌الحسين الراوندي، عن السيدين المرتضىٰ والمجتبىٰ ابني الداعي، عن أبي‌جعفر الدوريستي[1]، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنّه يروي جميع كتب السيدين رضي الله عنهما، عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمّد بن علي ابن شهرآشوب، عن السيد المنتهى بن أبي‌زيد بن كيابكي الحسني الكجبي الجرجاني، عن أبيه أبي‌زيد، عن السيد المرتضىٰ وأخيه الرضي.

وذكر أنّه يروي كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد للسيد المرتضىٰ، عن والده، عن محمّد بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر الدوريستي، عن جدّه، عن جدّه، عن المصنّف.

ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه، عن والده، عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن يحيى الخيّاط، عن السيد الأجلّ الشريف شرفشاه بن محمّد بن الحسين بن زبارة[2] الأفطسي، عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي‌الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن القاضي الفاضل حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضىٰ.

الرضي كما ترىٰ، وليس ذلك ببعيد؛ لأنّ المرتضىٰ رضي الله عنه عمّر بعد موت أخيه زماناً طويلاً، فكأنّ الحلواني كان أكبر في السنّ من السيد أبي‌الصمصام، فأدرك الرضي وروىٰ عنه، ثمّ روىٰ عنه أبوالصمصام واشتركا في الرواية عن المرتضىٰ «منه».

(١) اضطرب كلام الجماعة في رواية السيدين عن الدوريستي، فتارة يقال: عن جعفر، وأُخرىٰ عن أبي‌جعفر. وما أكثر وقوع هذا الاشتباه في الدوريستيين، كما مرّت الإشارة إلىٰ شيء منه، والذي يترجّح في هذا الموضع أن يكون المروي عنه جعفراً لا أباجعفر «منه».

(٢) في البحار: زيارة. وهو تحريف.

ويروي جميع كتب المرتضىٰ أيضاً، عن والده، عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي، عن شيخه وأُستاده الإمام أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي عنه.

ويروي نهج البلاغة عن والده، عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن شيخه الحسن بن علي ابن عبيدة، عن أبي السعادات[١] أحمد ابن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي بن قدامة، عن السيد الرضي.

وذكر الشيخ محمّد بن صالح السيبي، أنّه يروي عن السيد الفقيه القاضي المعظّم الزاهد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، بمشهد السعدي بالحلّة، عن والده محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيد المرتضىٰ علم الهدىٰ رضي الله عنه.

قال: وذكر السيد أن جدّه الداعي عمّر عمراً طويلاً.

ومن ذلك: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، من أنّه يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة، عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف[٢] أبي الحسن ابن العريضي العلوي الحسيني، في شوّال سنة ستّ وخمسين وخمسمائة.

وقرأته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبةالله بن نما، والشيخ المقرىء جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي

---

(١) هكذا وجد مضبوطاً بخطّ الشهيد الأوّل رحمه الله في غير موضع «منه».

(٢) هكذا اتّفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور، والظاهر أنّ المراد بنظام الشرف «بهاءالشرف» فيكون رواية ابن جعفر لها من وجهين: السماع، والقراءة. فالأوّل عن السيد بهاءالشرف بغير واسطة، والثاني بواسطة الجماعة المذكورين «منه».

العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف، بسنده المذكور هناك.

ويرويها أيضاً نجم الدين بالإجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

فصل

وأمّا طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة، فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا أسماءهم في أوّل الكلام، عن والدي ـ رضي الله عنه ـ جميع رواياته وكتبه.

ويروي والدي عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع رواياته، وعن شيخه السيد الأجلّ الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخرالدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني ـ قدّس الله روحه ـ جميع كتبه ورواياته.

ويروي الشيخ علي بن عبدالعالي، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذّن جميع رواياته، ويروي الشيخ محمّد بن المؤذّن، عن الشيخ ضياءالدين علي ابن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد جميع رواياته، وهو يروي عن والده جميع رواياته وكتبه.

ويروي الشيخ محمّد بن المؤذّن أيضاً، عن الشيخ عزّالدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عزّالدين المذكور عن الشيخ جمال‌الدين أحمد بن فهد جميع رواياته.

ويروي ابن المؤذّن أيضاً عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ شمس‌الدين محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي جميع كتبه ورواياته.

وذكر والدي ﷺ أنّه يروي بإسناده السابق، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن

المؤذّن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمه الله جميع كتبه ورواياته.

وأنّه يرويها أيضاً بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين بن المؤذّن، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله.

وبالإسناد عن ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد.

ويرويها أيضاً بالإسناد، عن ابن المؤذّن، عن السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ أبي عبد الله المقداد، عن الشهيد.

ويرويها أيضاً، عن جماعة من الأصحاب الأخيار[١]، عن الشيخ الإمام الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن، عن الشهيد.

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسّط الشهيد رحمه الله، كما تقدّم في رواية أهل تلك المرتبة، عن التي قبلها، وذلك من عدّة طرق ذكرها والدي.

فمنها: أنّه يروي عن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد الصهيوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيّوب الشهير بابن

---

(١) ذكر في بعض ما ينسب إليه من الحواشي أنّ من الجماعة المذكورين السيد حسين بن أبي الحسن، والشيخ زين الدين الفقعاني «منه».

نجم‌الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبدالمطّلب ابني الأعرج، وعن الشيخ الإمام فخر الملّة والدين أبي طالب محمّد بن الشيخ العلاّمة جمال الدين ابن المطهّر بطرقهم.

ومنها: أنّه يروي بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذّن، عن الشيخ ضياءالدين علي ابن الشهيد.

وبالإسناد، عن الشيخ عزّالدين بن العشرة، عن الشيخ أبي‌طالب محمّد ابن الشهيد، جميعاً عن السيد المرتضى النقيب العلاّمة تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معية الحسني، بطرقه المعلومة ممّا سلف.

وذكر والدي‌رحمه الله أنّه رأىٰ خطّ السيد تاج الدين بالإجازة للشهيدرحمه الله ولولديه محمّد وعلي ولأختهما أمّ الحسن فاطمة، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءً من حياته، والذي وقفت عليه أنا من خطّ هذا السيد الإجازة للشهيد ولولده محمّد.

ومنها: أنّه يروي بالإسناد، عن ابن المؤذّن، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ عبدالحميد النيلي، عن السيدين ضياءالدين وعميدالدين ابني الأعرج، والشيخ فخرالدين بن المطهّر، جميعاً عن العلاّمة جمال الملّة والدين بطرقه.

وبالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمّد الصهيوني، عن الشيخ عزّالدين بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ فخرالدين بن المطهّر، عن والده بطرقه.

وبالإسناد، عن ابن المؤذّن، عن الشيخ زين الدين أبي‌القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن عبدالله العريضي، عن السيد بدرالدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياءالدين وعميدالدين، والشيخ فخرالدين، جميعاً عن العلاّمة بطرقه.

فصل

وبقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف، وبعض من تقدّم من علماء أصحابنا الذين لم نقف على طريق الرواية عنهم إلاّ برجال العامّة، كابن السكّيت.

فنقول: يروي العلاّمة صحيح البخاري، عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصيرالدين[١] راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني الراوندي، قال: أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبوالمظفّر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن رشيدة السكري بأصفهان في داره بمحلّة شمينكان.

قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌سعيد العيار الأشكابي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن شبّويه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري[٢]، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وعن والده، عن الشيخ علي بن محمّد بن أحمد المنداتي الواسطي، عن القاضي أبي‌بكر محمّد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب، بواسطة عن نور الهدى الزينبي، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي، عن أبي‌الهيثم محمّد ابن المسكي، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري، عن البخاري.

وعن والده، عن القاضي هبةالله بن سلمان، عن محمّد بن أحمد بن خلف

---

(١) هكذا في إجازة العلاّمة لبني زهرة، والمعروف في غيرها ناصرالدين، وسيأتي مكرّراً بلفظ نصير، ومرجع الكلّ إلى هذا الطريق إلى العلاّمة، روى به كتباً كثيرة، فهو يتكرّر بهذا الاعتبار «منه».

(٢) كذا ضبطه الشهيد رحمه الله «منه».

القطيعي، عن أبي الوقت عبدالأوّل بن عيسى الشجري[١]، عن أبي الحسن الداوودي، عن أبي محمّد السرخسي، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري، عن محمّد بن إسماعيل البخاري.

ويروي صحيح مسلم عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسني قدّس الله روحه، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهرآشوب، عن أبي عبدالله محمّد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغفّار الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمّد بن سفيان الفقيه، عن أبي الحسين مسلم.

ويرويه أيضاً عن والده، عن السيد صفي الدين بن معدّ، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن أبي عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي، عن عبدالغفّار[٢] بن محمّد الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم ابن سفيان عنه.

ويروي مسند أحمد بن حنبل عن والده، عن الشيخ علي بن محمّد المندائي الواسطي، عن والده، عن أمين الحضرة أبي القاسم هبةالله بن محمّد بن عبدالواحد الشيباني، عن أبي علي بن المذهّب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبدالرحمٰن بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

ويروي سنن أبي داود بن الأشعث، عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود.

ويروي موطّأ مالك بن أنس برواية محمّد بن الحسن فقيه الكوفة، عن والده،

---

(١) في البحار: السجزي.

(٢) عبدالغافر ـ خ ل.

عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي طالب محمّد بن علي بن أحمد الكتاني، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيّوب الرزّاز، إجازة كلاهما عن أبي طاهر عبدالغفّار محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أبي علي محمّد بن أحمد الصوّاف، عن أبي علي بشير بن موسى الأسدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمّد بن مهران النسائي، عن محمّد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي.

ويروي الجمع بين صحيحي مسلم والبخاري لأبي عبدالله محمّد بن أبي نصر الحميدي، بإسناده السابق إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق [١] عنه، عن الأمير الأجلّ أبي الحسن محمّد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء، عن الشريف الخطيب أبي يعلىٰ حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي الواسطي، عن الحميدي.

وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن الشيخ الإمام المقرىء أبي بكر عبدالله ابن منصور الباقلاني، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمّد بن ناصر بن محمّد بن علي السلامي البغدادي، عن الحميدي.

ويروي الجمع بين الصحاح الستّة، وهي: موطّأ مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح الترمذي، وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن، وصحيح النسائي الكبير، تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمّار العبدري السرقسطي الأندلسي بالإسناد، عن ابن البطريق، عن أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلاني، والشيخ أبي جعفر المبارك بن رزيق الحدّاد الواسطي، عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي.

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله [٢]، تأليف

---

(١) في الرواية عن ابن البطريق في جملة روايات الأصحاب «منه».

(٢) هذا الكتاب شرحه جماعة من علمائنا:

القاضي أبي عبدالله محمّد بن سلامة القضاعي المغربي، وسائر مصنّفاته ورواياته، عن والده، عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن القاضي أبي‌الفتح محمّد بن أحمد المنداني، عن أبي‌القاسم بن الحصين، عن القاضي أبي عبدالله القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما: أجازني رواية صحيح البخاري العلاّمة القاضي عمادالدين أبي‌عمرو زكريا بن محمّد القزويني، عن أبي‌بكر عبدالله ابن إبراهيم الشحاذي، عن محمّد الفراوي، عن الحفصي، عن الكشمهني، عن الفربري، عن محمّد بن إسماعيل البخاري.

قال: وكذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عماد الدين المذكور، وأجازني جميعه، فرواه لي عن أبي‌بكر الشحاذي، عن أبيه، عن أبي عبدالله الطبري، عن عبدالغافر الفارسي، عن أبي‌أحمد الجلودي، عن أبي‌إسحاق، عن مسلم.

وذكر لرواية كتاب الشهاب عدّة طرق، منها: عن والده، عن محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الفقيه نجم‌الدين بن عبدالله الدوريستي، عن الأمير شميلة بن محمّد أمير مكّة، عن القاضي حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن القضاعي.

وفي إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنّه يروي كتاب الشهاب عن

منهم: الشيخ قطب الدين الراوندي.

ومنهم: السيد فضل الله الراوندي وشرحه عندي، وهو كتاب جيد.

ومنهم: الشيخ أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته، وقال في ترجمة الشيخ الإمام أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي: علم في الأدب، فقيه صالح ثقة متبحّر، له تصانيف، وعدّ منها شرح الشهاب.

ومنهم: الشيخ الإمام أبوالفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، فذكر في جملة تصانيفه كتاب روح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب.

ومنهم: الشيخ برهان الدين محمّد بن أبي‌الخير الحمداني «منه».

السيد محيي الدين بن زهرة، قال: وأخبرني أنّه قرأه على عمه السيد الشريف حمزة ابن علي الحسيني، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن جرادة، وأخبره أنّه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن مفرّج، عن مؤلّفه.

وسمعه من لفظ الشريف النسابة أبي علي محمّد بن أسعد الجواني في مجلسين، وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسني المكّي، وجماعة آخرين، عن المؤلّف.

وذكر والدي رحمه الله أنه يروي كتاب التيسير في القراءات السبع، للشيخ أبي عمرو الداني، بطرقه السالفة، عن الشهيد الأوّل رحمه الله، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمّد ابن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمّد عبدالله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

ويرويه أيضا بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ عزّ الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبدالله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي ابن الطّباع الرعيني، عن عبدالله بن محمّد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمّد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن أبي عمرو الداني.

ويروي كتاب حرز الأماني المشهور بالشاطبية بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمّد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى

المربعي، عن السيد عزّالدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبدالرزّاق الأنصاري، عن ناظمها.

وعن الشهيد: عن الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالله البغدادي، عن الشيخ محمّد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن ولد الناظم، عن والده.

ورأيت أنا بخطّ الشهيد علىٰ ظهر نسخة للشاطبية إجازة لولديه محمّد وعلي، ذكر فيها أنّه رواها لهما عن عدّة من المشايخ قراءة وإجازة.

منهم: الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله البغدادي، عن ابن الجرائدي، قراءة عليه في مجلس واحد، عن الشيخ كمال الدين العبّاسي، عن الناظم.

ومنهم: الشيخ القارىء غرس الدين خليل الناقوسي المتصدّر[1] ببيت المقدس ـ شرّفه الله ـ قراءة منّي عليه بحقّ روايته، عن الشيخ تقي الدين محمّد بن الصائغ، عن الشيخ كمال الدين، عن الناظم.

ومنهم: قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، بحقّ قراءتي عليه ببيت المقدس، عن جدّه بدرالدين، عن ابن قارىء مصحف الذهب، عن الناظم.

قال: والولدان ـ وفّقهما الله تعالىٰ توفيق العارفين ـ يشاركاني في هذه الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما، ولأخيهما أبي منصور الحسن.

وذكر والدي رحمه الله أنّه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات، والرعاية في التجويد، وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرىء، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمّد بن بشّار الأنباري، وباقي كتبه، وذلك بإسناده السابق عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاءالدين بن رافع

---

(١) في البحار: المصدر.

ابن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمّد عبدالرحمن بن عتّاب، عن الإمام أبي محمّد مكّي بن أبي طالب المقرىء.

وبهذا الإسناد، عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن عبدالوهّاب، عن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن مسلم، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد[١]، عن محمد بن القاسم بن يسار[٢] الأنباري.

ويروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع، بطريقه إلى العلاّمة جمال الدين بن المطهّر عنه، عن والده سديد الدين، عن السيد صفي الدين محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصيرالدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخيّاط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني، عن مصنّفه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته، أنّه يروي عن السيد محيي الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكّي بن محمّد بن مختار القيسي القيرواني.

وقال: أخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد ابن الزقاق[٣] الأندلسي، في مدة آخرها السابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

قال: وقرأت على السيد محيي الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ، وأخبرني به

---

(١) هكذا بخطّ والدي رحمه الله، وسيأتي في الرواية عن ابن السكّيت «إسماعيل بن أسعد» وهو كذلك هناك بخطّه أيضاً وبخطّ الشهيد رحمه الله، ولعلّه الصواب «منه».

(٢) في البحار: بشّار.

(٣) الظاهر أنّه لقب لا علم، فكتابة الألف مع ابن هو الصواب.

وبجميع تصانيف مصنّفه، عن أبي‌الحسن علي ابن الزقّاق، عن أبيه أبي‌محمّد قاسم ابن محمّد، عن جماعة، منهم: الفقيه الخطيب أبوالحسن شريح، والفقيه المقرىء أبوعلي الحافظ، كلاهما عن أبي عبدالله محمّد بن شريح، عن الشيخ مكّي.

ومنهم: الفقيه المقرىء شعيب الأشجعي، عن خاله أبي‌القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكّي.

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوي أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه مكّي.

ومنهم: الفقيه أبوالحسن بن الصفّار، عن ابن شعيب المقرىء، عن مكّي.

ومنهم: المقرىء أبوداود سليمان بن يحيىٰ، عن ابن التبّان، عن مكّي.

وذكر طرقاً أُخرىٰ، ثمّ قال: وقرأ منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القرّاء السبعة على الشيخ أبي‌الحسن ابن الزقّاق هذا، في مدّة آخرها السابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره أنّه قرأه علىٰ أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر جملة من طرقه، وأنّه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقرىء الحسن بن سهل الختني، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبي‌محمّد عبدالرحمٰن بن عتّاب، عن مكّي.

قال: وقرأ منها كتاب الرعاية في تجويد القراءة على الشيخ أبي‌الحسن الزقّاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وهو يرويه بطرقه المذكورة، وسمعه أيضاً في سنة أربع وستمائة على القاضي بهاءالدين أبي‌المحاسن يوسف بن رافع، وأخبره أنّه قرأه على القرطبي، وسمعه القرطبي عن الفقيه أبي‌محمّد بن عتّاب، وأخبره به عن مكّي.

ويروي جميع تصانيف أبي‌عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الداني، التي من جملتها كتاب التيسير، عن السيد محيي‌الدين، بطرقه إلى المصنّف.

فأمّا طريق كتاب التيسير، فحكى عن السيد محيي‌الدين أنّه قرأه على الشيخ الإمام المقرىء أبي‌الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد ابن العُليمي، في مدّة آخرها النصف من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ المقرىء أبي عبدالله محمّد بن عبدالرحمٰن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرىء أبي‌عمرو الخضر بن عبدالرحمٰن بن سعيد القيسي، عن الشيخ المقرىء أبي‌داود سليمان بن نجاح، عن أبي‌عمرو الداني المصنّف.

وأخبره به أيضاً أبو الفتوح ابن العُليمي، عن الفقيه المقرىء أبي‌الحسن علي بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي‌الفضل عبدالرحمٰن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، عن أبي‌الوليد بن اللقاط، عن أبي‌داود المقرىء، عن المصنّف.

ويرويه أبوالفضل الديباجي أيضاً، عن الشيخ أبي‌البهاء عبدالكريم الصيقلي، عن أحمد بن محمّد بن عبّاد، عن المصنّف.

وأمّا طريق رواية سائر كتبه، فذكر أنّ السيد محيي‌الدين يرويها عن الشيخ أبي‌الفتح ابن العُليمي، عن ابن حمدون، عن الإمام أبي عبدالله محمّد بن سعيد بن زرقون، عن أبي عبدالله أحمد بن محمّد الخولاني، عن المصنّف.

وذكر أنّه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق، وأنّه قرأه أيضاً وقرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقرىء أبي‌الحسن علي بن قاسم بن محمّد الزقّاق، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن علىٰ أبيه قاسم، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن علىٰ شعيب بن علي ابن جابر الأشجعي، وأخبره به عن المقرىء أبي‌بكر محمّد بن المفرّج بن محمّد بن الركوتكة[1] البطليوسي، عن مؤلّفه.

---

(١) في البحار: الربوتكة.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبي‌الحسن شريح القاضي بإشبيلية، عن أبيه أبي عبدالله محمّد بن شريح الرعيني، عن مؤلّفه أبي‌عمرو.

وأخبره أبوه أيضاً، عن أبي عبدالله محمّد بن فائز[١] بن عبدالرحمن العسكي بجامع مالقة، عن المقرىء محمّد بن حبيب الضرير، عن المعافى[٢]، عن المؤلّف.

قال: وأجاز له أيضاً الشيخ أبوالحسن ابن الزقّاق، أنّه يروي عنه جميع تصانيف أبي‌عمرو الداني، عن أبيه، عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن محمّد بن ليث[٣] القيسي، عن أبي عبدالله محمّد بن عيسى بن فرج بن أبي‌العبّاس المقرىء المعافي، عن أبي‌عمرو الداني.

وذكر أنّه يروي عن السيد محيي‌الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراءات السبع، تأليف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالواحد القنسريني، وحكىٰ عن السيد أنّه قرأه علىٰ عمّه الشريف الطاهر عزّالدين أبي‌المكارم حمزة بن علي بن زهرة، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبي‌الحسن علي بن عبدالله بن جرادة، وأخبره أنّه قرأه علىٰ والده الشيخ أبي‌المجد عبدالله، وأخبره أنّه قرأه علىٰ شيخه الشيخ أبي عبدالله المصنّف.

ويروي كتاب التذكار في قراءة أئمّة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب، تأليف الشيخ أبي‌الحسن علي بن أحمد بن عبدالله المقرىء المعروف بابن البنّاء، عن السيد محيي‌الدين أيضاً، وهو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة على الشيخ المقرىء علم الدين أبي‌الفتح ابن العُليمي، وقرأ عليه بما تضمّنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقيه المذكورين فيه

---

(١) في البحار: فاتر.

(٢) في البحار: المغافي.

(٣) في البحار: لبّ.

ختمة كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة، وبقراءة حمزة وجميع طرقه المعينة فيه من أوّل الختمة إلىٰ رأس الجزء في سورة يس .

وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ أبي‌الحسن علي بن بركات بن خليفة الحدّاد، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي‌الفضل عبدالواحد ابن علي بن أبي‌السرايا، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به علىٰ مؤلّفه .

ويروي كتاب التذكير في قراءات السبعة، تأليف الشيخ أبي عبدالله محمّد بن شريح، عن السيد محيي‌الدين، وحكىٰ عنه أنّه قرأه على الشيخ أبي‌الحسن علي ابن الزقّاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن والده، عن أبي‌الحسن شريح، عن أبيه المصنّف .

ويروي كتاب التلخيص في القراءات الثمان، تأليف أبي‌معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المقرىء الطبري، عن السيد محيي‌الدين أيضاً، وهو قرأه علىٰ أبي‌الفتح ابن العُليمي، وأخبره أنّه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبدالرحمٰن بن محمّد بن خيار المالكي، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ الإمام أبي‌علي الحسن بن عبدالله بن عمرو القيرواني، وأخبره أنّه قرأه علىٰ والده، وقرأه والده على المصنّف.

وحكىٰ عن السيد محيي‌الدين أنّه أخبره به أيضاً إجازة القاضي بهاء‌الدين أبوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبي‌بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وقرأه القرطبي وقرأ به بثغر الإسكندرية علىٰ أبي‌علي الحسن بن خلف بن عبدالله المقرىء القيرواني، وأخبره به عن المصنّف .

وأخبره به إجازة أيضاً أبوالحسن ابن الزقّاق، عن أبيه، عن أبي‌علي الحافظ، عن مصنّفه أبي‌معشر .

ويروي كتاب المنهج في القراءات السبع المكمّلة بقراءة ابن محيصن

والأعمش وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبي محمّد عبدالله بن علي بن أحمد المقرىء البغدادي، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه على الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريّان بن شيبة المالسي بحلب، وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي محمّد عبدالرحمٰن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الأُتون، وقرأ به القرآن، وأخبره أنّه قرأ به القرآن علىٰ مؤلّفه.

قال: وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين المذكور، عن الشيخ الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، عن مؤلّفه الشيخ أبي محمّد.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّه يروي كتاب التيسير عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ العالم المقرىء محمّد بن عبدالله بن عبدالودود الأندلسي، قال: قرأته علىٰ أبي عبدالله محمّد بن أحمد الإشبيلي، وأخبرني به عن أبي عبدالله أحمد بن محمّد الخولاني، عن أبي عمرو الداني مصنّف الكتاب.

ويروي أيضاً كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو بالإسناد، عن الشيخ محمّد بن عبدالودود، قال: قرأته على المقرىء أبي محمّد عبدالصمد بن محمّد بن يعيش[1] الغسّاني، وأخبرني به عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن ثابت الخزرجي، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم، عن أبي عمرو.

ويروي أيضاً كتاب طبقات القرّاء والمقريين ومن تصدّر للإقراء من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لأبي عمرو أيضاً، بالإسناد، عن ابن عبدالودود، قال: قرأته على المقرىء أبي محمّد عبدالصمد بن محمّد بن يعيش الغسّاني، قال: سمعته على المقرىء النحوي أبي القاسم عبدالرحيم بن محمّد

---

(١) في البحار: بعيش.

الخزرجي، قال: سمعته علىٰ أبي‌داود سليمان بن أبي‌القاسم، قال: سمعته علىٰ مصنّفه.

ويروي العلاّمة‌ﷺ كتاب الصحاح في اللغة لأبي‌نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّة، عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن علي بن عبدالصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي‌منصور بن أبي‌القاسم البيشكي، عن الجوهري.

ويروي كتاب الجمهرة في اللغة لأبي‌بكر بن دريد، وسائر مصنّفاته ورواياته وإجازاته عن والده، عن السيد فخّار، عن أبي‌الفتح محمّد بن المندائي، عن أبي‌منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي، عن الخطيب أبي‌زكريا التبريزي، عن أبي‌محمّد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي‌بكر بن الجرّاح، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق لأبي‌يوسف يعقوب بن السكّيت، وسائر مصنّفاته ورواياته وإجازاته، بالإسناد المتقدّم، عن أبي‌الفتح ابن المندائي، عن الرئيس أبي‌عبدالله الحسين بن محمّد بن عبدالوهّاب المعروف بالبارع، عن محمّد بن أحمد بن مسلم العدل، عن أبي‌القاسم إسماعيل بن أسعد بن سليمان بن سويد، عن أبي‌بكر محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبدالله بن محمّد الرستمي، عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح لأبي‌العبّاس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب، وسائر مصنّفاته، عن والده، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء أبي‌منصور هبة الله بن أيّوب عن ابن العصّار[١]، عن أبي‌الحسن سعد الخير بن محمّد الأندلسي، عن

---

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخطّ الشهيد‌ﷺ في موضعين، ويوجد في بعض المواضع «القصّار» ولعلّه تصحيف. وعلىٰ كلّ حال، فلم أقف علىٰ ذكر لاسمه ولا بيان لنسبه بأكثر

أبي سعيد محمّد بن محمّد المطري، عن أحمد بن عبدالله الأصفهاني، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن أبي العبّاس ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، وسائر مصنّفاته، عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين محمّد بن يحيى بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان ابن أيّوب الرازي الشافعي، عن أحمد بن فارس.

ويروي كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمّد الهروي، وسائر مصنّفاته، عن والده، عن السيد فخّار، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي.

ويروي كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيزي، لأبي بكر محمّد بن عزيز السجستاني، وسائر مصنّفاته، عن والده، عن السيد فخّار، عن أبي الفتح المنداني [1] الواسطي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبدالباقي بن فارس المقرىء، عن أبي أحمد عبدالباقي بن الحسين بن حسنون [2]، عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني.

ويروي جميع مصنّفات أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي، عن والده، عن

من هذا القدر مع التتبّع بقدر الوسع «منه».

(١) هكذا وجدت ضبطه في خطّ الشهيد رحمه الله، ولكنّه في موضعين آخرين ضبطه المندائي، أحدهما في رواية كتاب الشهاب في الحكم والآداب وقد سبق، والثاني في كتاب غريب القرآن للعزيزي وسمّي عن قريب، وحينئذ فأحد الضبطين وهم، وسيأتي في رواية العزيزي وصفه بالواسطي، وقد تقدّم مكرّراً «المندائي الواسطي» بضبط الشهيد رحمه الله، فلا يبعد ترجيحه، وكون الوهم في خلافه «منه».

(٢) سيأتي حكاية عميد الرؤساء له عبدالله بن الحسين بن حسنون، وقد نبّه على هذا الاختلاف أيضاً الشهيد الأوّل رحمه الله «منه».

السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصّار، عن أبي منصور محمّد بن محمّد ابن دلال الشيباني، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدوس، عن أبي علي الحسن بن عبدالغفّار النحوي، عن أبي بكر محمّد بن السري، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، عن أبي إسحاق الزيادي، عن الأصمعي، وكذلك جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقه وسائر العلوم.

ويروي جميع كتب ابن قتيبة ورواياته عن والده، عن السيد فخّار، عن عميدالرؤساء، عن ابن العصّار، عن أبي الحسن سعد الخير، عن أبي الحسن المبارك ابن عبدالجبّار، عن أبي طاهر محمّد بن علي بن عبدالله السماك، عن أبي عبدالله الحسين بن المظفّر، عن أبي محمّد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن أبي محمّد عبدالله بن قتيبة.

ويروي جميع مصنّفات الشيخ أبي محمّد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب النحوي اللغوي المقرىء، وجميع رواياته ومقروّاته من كتب الأدب والتفاسير والأحاديث وغيرها، عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسني رحمه الله، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن ابن الدربي، عن الموفّق أبي عبدالله أحمد بن شهريار الخازن، عن ابن الخشّاب.

ويروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعرّي، ورواياته وما ينسب إليه، عن والده، عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن ابن المنداني [١]، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن المعرّي.

ويروي عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي،

---

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخطّ الشهيد «منه».

عن أبي منصور ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي العلاء المعرّي، وأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني، وأبي الحسن بن عبدالوارث جميع كتبهم.

وبالإسناد عن الثمانيني، عن أبي الفتح ابن جنّي جميع مصنّفاته.

وعن ابن جنّي بهذا الإسناد، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه.

وعن أبي علي الفارسي بهذا الإسناد، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه.

وعن ابن السراج بهذا الإسناد، عن الزجّاج جميع كتبه، وعن الزجّاج عن أبي العبّاس المبرّد جميع كتبه، وعن المبرّد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن المازني، عن الجرمي جميع كتبه، وكذا عن أبي الحسن الأخفش، وعن الأخفش، عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه، عن الخليل بن أحمد ﷺ جميع كتبه.

ويروي كتاب الكشّاف للزمخشري، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن الصبّاغ الكوفي، عن نورالدين محمّد بن محمود بن محمّد، عن علاءالدين أبي الفضائل محمّد بن محمود الترجماني، وأبي محمّد حسين بن سعد بن حسين البارع، عن برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرّزي، عن أبي المؤيّد موفّق بن أحمد المكّي، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

ويروي مصنّفات ابن الحاجب، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أبان[1] النحوي، عن شيخه سعدالدين أحمد بن أحمد المغربي البياني، عن المصنّف.

ويروي كتب أبي الحسن بن تاب شاذ[2] النحوي، عن والده، عن مهذّب الدين بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن العلاء بن المحتسب، عن أبي الحسن بن تاب شاذ.

---

(١) في البحار: أياز.

(٢) في البحار: كتب الحسن بن بابشاذ.

ويروي عن جماعة من معاصريه جميع مصنّفاتهم ورواياتهم:

فمنهم: الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بـ«دبيران» ذكر أنّه يروي عنه جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وأُجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر، وأعلمهم بالمنطق، وله تصانيف كثيرة، قرأت عليه شرح الكشف إلاّ ما شذّ، وكان ذا خلق حسن، ومناظرات جيدة.

ومنهم: الشيخ برهان الدين النسفي، فذكر أنّه يروي عنه جميع ما صنّفه ورواه وأُجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ عظيم الشأن، ذا مصنّفات في الجدل، استخرج مسائل مشكلة، قرأت عليه بعض مصنّفاته في الجدل، وله في غير ذلك مصنّفات متعدّدة.

ومنهم: الشيخ عزّالدين الفاروقي الواسطي، ذكر أنّه يروي عنه جميع ما رواه وقرأه وأُجيز له، قال: وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً، من فقهاء المخالفين وعلمائهم.

ومنهم: الشيخ تقي الدين عبدالله بن جعفر بن علي بن الصبّاغ الكوفي، ذكر أنّه يروي عنه جميع رواياته ومقروّاته ومسموعاته وما أُجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفية بالكوفة.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكيشي، فذكر أنّه يروي عنه جميع ما صنّفه في العلوم العقلية والنقلية، وما قرأه ورواه وأُجيز له روايته، قال: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية، وكان من أنصف الناس في البحث، كنت أقرأ عليه وأُورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكّر، ثمّ يجيب تارة، وتارة أُخرىٰ يقول: حتّىٰ نفكّر في هذا، عاودني هذا السؤال، فأُعاوده يوماً ويومين وثلاثة، فتارة يجيب، وتارة يقول: هذا قد عجزت عن جوابه.

وذكر أنّه يروي عن نجم الدين الكاتبي عن أثيرالدين الفضل بن عمر

الأبهري، جميع مصنّفاته، وكذا عن أفضل الدين الخونجي.

ويروي بالإسناد، عن أثيرالدين وأفضل الدين كليهما، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن الخطيب الرازي، جميع مصنّفاته.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنّه يروي صحاح الجوهري إجازة، عن والده تغمّده الله برحمته، عن الشيخ عميدالرؤساء هبةالله بن أيّوب، عن الشيخ علي بن عبدالرحيم بن عبدالملك بن الحسن السلمي[1]، عن الشيخ الموفّق أبي‌الحجّاج يوسف بن محمّد بن الحسين بن الخلاّل صاحب ديوان الإنشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وأخبر أنّه سمع الكتاب أجمع بقراءته وقراءة غيره على أبي‌القاسم علي بن جعفر بن القطّاع اللغوي بمصر، عن الشيخ أبي‌بكر محمّد بن علي بن البراء الغوثي بصقلية.

وأخبره أنّه سمعه من أبي‌محمّد إسماعيل بن محمّد بن عبدوس النيسابوري بقراءته وقراءة غيره على مصنّفه أبي‌نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميدالرؤساء، عن الشيخ العالم ناصرالدين أبي‌إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمّد البحراني، عن السيد أبي‌الرضا فضل الله بن علي الحسني، عن الشيخ أبي‌الفضل عبدالرحيم بن الإخوة البغدادي، عن أبي‌الفضل محمّد بن يحيى الغاتكي[2]، قال: أخبرنا به أبونصر عبدالكريم بن محمّد الأُطروش سبط بشر، عن أبي‌علي الحسين بن محمّد الأروني، عن الشيخ أبي‌نصر إسماعيل بن حمّاد الفارابي الجوهري المصنّف.

ويرويه أيضا عن والده، عن الشيخ أبي‌الفرج علي بن قطب الدين الراوندي،

---

(١) في البحار: السليمي.

(٢) في البحار: الناتكي.

عن عبدالرحيم بن الاخوة، ببقية الطريق السالف عن مصنّفه.

ويروي كتاب الجمهرة بالإجازة عن والده، عن عميدالرؤساء، عن الشيخ راشد، عن السيد أبي‌الرضا، عن أبي‌القاسم علي بن طلحة[١] بن كردان النحوي الملقّب بالسجستاني[٢]، عن علي بن عيسى الرماني، عن ابن دريد.

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة، عن عميدالرؤساء، عن الشيخ علي بن عبدالرحيم السلمي، بحقّ روايته عن الشيخين أبي‌منصور الجواليقي، وأبي‌الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري، وروياه عن شيخهما أبي‌زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن أبي‌الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب، عن أبي‌بكر أحمد بن محمّد بن الجراح، عن أبي‌بكر محمّد بن القاسم بن يسار[٣] الأنباري، عن أبيه، عن أبي‌محمّد عبدالله بن رستم، عن يعقوب بن إسحاق السكّيت اللغوي.

ويرويه أيضاً مع سائر كتب مصنّفه بالطريق السالف، عن السيد أبي‌الرضا، عن أبي‌الحسين علي بن محمّد بن عبدالرحيم بن دينار، عن ابن مقسم، عن أبي‌الحسين العبدي، عن يعقوب.

ويروي كتاب الفصيح بالإجازة، عن والده، عن أبي‌الفرج ابن الراوندي، عن عبدالرحيم بن الاخوة، عن عبدالله بن محمّد الآبنوسي، عن أبي‌محمّد الجوهري، عن ابن كيسان، عن ثعلب.

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق، عن أبي‌الفرج ابن الراوندي، عن أبي‌الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، عن أبي‌الفتح علي بن محمّد بن

---

(١) في طريق آخر بخطّ الشهيد رحمه الله «علي بن أبي‌طلحة» «منه».

(٢) في البحار: بالسحنائي.

(٣) في البحار: بشّار.

عبدالصمد بن محمّد الدكيكي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنّف الكتاب.

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الفتح بسائر الطريق.

ويروي كتاب الغريبين بالإسناد، عن أبي الرضا، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحّام النيسابوري، عن أبي عمرو المليحي، عن مصنفه أبي عبيد الهروي.

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي القاسم زاهر ببقية الطريق.

ويروي كتاب غريب القرآن لابن عزيز بالإجازة، عن والده، عن الشيخ علي ابن يحيى الخيّاط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي[1]، عن الشيخ العالم كمال الدين عبدالرحمن بن محمّد بن سعيد الأنباري، عن الشيخ سعد الخير بن محمّد بن سهيل الأنصاري، عن أبي عبدالله الحميدي، عن عبدالباقي بن فارس المقرىء، عن ابن حستون، عن ابن عزيز.

وبالإسناد، عن الشيخ علي بن نصر، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن شيخه أبي الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد الإسكاف، عن أبي بكر الخيّاط، عن ابن سمعان الرزّاز، عن مصنّفه.

ويروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمّد بن دينار، عن أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الفارسي، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي.

قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتّها مكرّراً في كلام الشيخ نجم الدين،

---

(١) بالخاء المعجمة وجدته مكرّراً بخطّ الشهيد الأوّل رحمه الله «منه».

وعندي فيه نظر. وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكّيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، و لم يتيسّر لي مراجعتهما في المظانّ، فليكن الحال معلوماً.

وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلاطاً كثيرة، عدلت عن بعضها، و تركت ما لم أجد عنه بدلاً.

ويروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي، عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الأدعياني [١]، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن محمّد بن عبدربّه الصفّار، عن الأزهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميدالرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، قال: أخبرني به محمّد بن عبدالله بن أحمد الأدعياني، قال: أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمّد بن عبدربّه الصفّار، عن أبي منصور محمّد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنّف.

قلت: أرىٰ أنّ في الطريق الأوّل خللاً، فإنّ والده يروي فيه عن ابن الأدعياني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط، وهو أمر مستبعد.

ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالإسناد، عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الأنباري، عن يموت بن المزرّع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ.

---

(١) في البحار في المواضع: الأرغياني.

ويروي جميع كتب الزمخشري بالإسناد، عن الشيخ أبي‌الفرج الراوندي، عن الزمخشري.

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبدالملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي بالإسناد، عن أبي‌الفرج، عن أبي‌الفتح الخشّاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي.

ووجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه، ما هذه صورته: قرأ سديد الدين ابن المطهّر علىٰ محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأوّل من غريبي الهروي إلىٰ حرف الصاد مع الواو، في جمادى الأُولىٰ سنة تسع عشرة وستمائة، ورواه له عن عبدالرحمٰن ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي‌زكريا يحيى الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي‌القاسم المغربي، عن الهروي.

وبخطّه أيضاً ما هذا نصّه: وجدت بخطّ عميدالرؤساء هبةالله بن حامد بن أحمد ابن أيّوب علىٰ كتاب العزيزي بخطّ الشيخ الفقيه محمّد بن إدريس، ما حكايته: قرأ عليّ كتاب تفسير غريب القرآن لأبي‌بكر محمّد بن عزيز السجستاني النحوي أجمع الرئيس الأجلّ الفقيه العالم أبو عبدالله محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس ـ وفّقه الله لطاعته ـ قراءة صحيحة مرضية، أخبرني به قاضي القضاة أبوجعفر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد الثقفي الكوفي، قراءة عليه من أصله الذي قرأه، وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة أربع وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرني به الشيخ العدل أبوسعيد عبدالجليل بن محمّد الشاوي[1]، سادس ذي‌القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بالكوفة في المسجد الجامع بها.

وأخبرني أيضاً أبوطالب المبارك بن علي بن محمّد بن خضير الصيرفي

---

(١) في البحار: الساوي.

البغدادي، قراءة عليه في سنة إحدىٰ وستّين وخمسمائة، قال: أخبرني أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقنديِ في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، قالا جميعاً: أخبرنا أبوالحسن عبدالباقي بن فارس المقرىء المعروف بابن أبي‌الفتح، قراءة عليه بالفسطاط في جامع عَمر[١]، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرىء البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عزيز السجستاني المصنِّف النحوي، وكتب هبةالله بن حامد بن أحمد[٢] بن أيّوب ابن علي بن أيّوب في شهر رمضان المبارك، من سنة سبعين وخمسمائة، وصلّى الله علىٰ سيد الأنبياء وخاتمهم محمّد وعلىٰ آله الطاهرين.

ووجدت بخطّ الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الإجازة بخطّ السيد الجليل جمال الملّة والدين أحمد بن طاووس له ولولده السعيد غياث الدين عبدالكريم، من الشيخ الفاضل العلاّمة رضي الدين أبي‌الفضائل الحسن بن محمّد الصنعاني، وبعدها صورة الإجازة لهما من خطّ الصنعاني، وهي هذه:

قد أجزت لمفخر السادة، ولولده جوهر السيادة، جميع مسموعاتي ومؤلّفاتي ومنشآتي، وكتب الصنعاني.

وذكر السيد غياث الدين في إجازته التي أسلفنا الحديث عنها، أنّ رضي الدين الحسن بن محمّد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغوي، أجاز له رواية مسموعاته ومؤلّفاته ومنشآته.

ووجدت بخطّ الشهيد أيضاً ما حكايته: يروي شيخنا جمال الدين بن المطهّر، عن رضيِ الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي، جميع ما يجوز روايته عنه.

---

(١) كذا بخطّه «منه».

(٢) ذكر شيخنا الشهيد الأوّل رحمه الله أنّ كلمة «ابن» في قوله «ابن أحمد» وقعت في أوّل سطر بخطّ عميد الرؤساء ولم يثبت لها ألفاً «منه».

وبخطّه أيضاً أروي الكشّاف غالباً عن القاضي ابن جماعة، عن أحمد بن عساكر، عن أُمّ المؤيّد زينب بنت الشعرى، عن الزمخشري.

وأرويه عن الشيخ رضي الدين ـ يعني: المزيدي ـ عن ابن صالح، عن ابن نما، عن أبي‌الفرج علي ابن الراوندي[1]، عن الزمخشري.

ووجدت بخطّه أيضاً ما صورته: قال العبد الفقير إلى الله محمّد بن مكّي ـ أعانه الله علىٰ طاعته ـ: إنّه قد أجاز لي في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي‌الحجّة سنة أربع وخمسين وسبعمائة بطيبة مدينة الرسول علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام، إجازة عامّة بجميع معقوله ومنقوله، تلفّظ بها مولانا الأعظم قاضي قضاة الديار المصرية عزّالدين عبدالعزيز ابن قاضي القضاة بمصر بدرالدين محمّد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي، وهو يروي عن جماعة كثيرة:

منهم: الشيخان العالمان مسندا وقتهما: أبوالفضل أحمد بن هبةالله بن أحمد بن محمّد بن عساكر، وأمّ محمّد زينب ابنة كندي بن عمر بن كندي الدمشقيان.

وممّن أجاز لهما أُمّ المؤيّد زينب وتدعىٰ جرّة[2] ابنة أبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري.

وممّن أجاز لهما الإمام أبوالقاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الزمخشري.

وممّن كتب إلى القاضي عزّالدين المذكور من بغداد الشيخ المعمّر الفاضل عمادالدين أبوالبركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأرجي المعروف

---

(١) في البحار: عن أبي‌الفرج عن ابن الراوندي.

(٢) في البحار: حرّة.

بابن الطبّال، سمع منه عمر بن كرم جميع جامع أبي‌عيسى الترمذي بإجازته من الكروخي بسنده .

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لي المولى المسند العلاّمة المؤرّخ، عفيف الدين عبدالله بن محمّد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس [١] بن يوسف بن بدر بن علي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف بالمطري، نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية، وهي متنزّه أهلها ومحلّ فواكهها، جميع ما ألّفه ورواه إجازة تلفّظ بها .

فممّن روىٰ عنه سماعا، مسند الشام بهاءالدين القاسم بن مظفّر بن محمود بن عساكر، وشمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن هبةالله بن جميل الدمشقيان، وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي .

وممّن أجاز له الحافظ الناقد النسّابة شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الأترفوهي، وشيوخه تنيف علىٰ مائتي شيخ، كذا ذكره، كلّ ذلك كتابة في التاريخ المذكور .

وأجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلاّمة الحسيب النسيب تاج الدين أبي‌عبدالله ابن معية، ولمولانا السيد الفقيه العلاّمة جمال الدين بن أبي طالب محمّد ابن شيخنا عميدالدين، ولثمانية أنفس آخرين .

ووجدت بخطّ السيد تاج الدين ابن معية تحت خطّ شيخنا الشهيد، ما هذه صورته: ما ذكره مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل المحقّق العلاّمة شمس‌الملّة والحقّ والدين صحيح، وورد علينا خطّ هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرّم سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقد كتبا بذلك من

---

(١) بخطّ الشهيد رحمه الله علىٰ قوله «عساس» ينظر «منه» .

المدينة ـ شرّفها الله تعالىٰ ـ بالتاريخ المذكور، وذكر القاضي الأعظم عزّالدين بن جماعة في خطّه: أنّ مولده في المحرّم سنة أربع وتسعين وستمائة.

وذكر شيخنا الشهيد الأولﷺ في بعض الإجازات المنسوبة إليه، أنّه يروي مصنّفات العامّة ومرويّاتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكّة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل.

ومن جملة من يروي عنه، منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبوأحمد عبدالصمد بن الخليل البغدادي، شيخ دار الحديث بها، وقد رأيت إجازته له بخطّ المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها، قال بعد الحمد والصلاة:

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة، عبدالصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قارىء الحديث النبوي ببغداد: قد أجزت للشيخ الإمام العلاّمة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد، شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن مكّي ابن محمّد كاتب الاستدعاء بخطّه الشريف ـ زاده الله تعالىٰ توفيقاً، ونهج له إلىٰ محجّة الفوز طريقاً ـ أن يروي عنّي جميع ما يجوز لي وعنّي روايته ممّا قرأته أو سمعته يقرؤه أو نوولته، أو أُجيزت لي روايته، أو كتب به إليّ، أو وجدته، أو صنّفته من كتاب، أو نظمته من شعر، أو إنشأته من خطبة أو رسالة، أو فصل وعظي، أو مقامه، وكلّ ما صحّ ويصحّ عنده أنّه ممّا يجوز روايته عنّي، فله روايته عنّي، وقد تلفّظت له بذلك.

وممّا صنّفته الإكسير في التفسير، وهو مختصر رموز الكنوز، وعيون العين في الأربعين، وكمال الآمال في بيان حال المآل، وزين القصص في تفسير أحسن القصص، فسّرت فيه سورة يوسف باستقصاء، وأخفياء الأصفياء، والرعاية بحال الرواية في علوم الحديث، وعدّ جملة من تصانيفه.

ثمّ قال: ونظمت في مدح النبي ﷺ نحواً من سبعين قصيدة، منها ما يزيد علىٰ مائة بيت، وأخذ في ذكر طرقه.

إلىٰ أن قال: وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق وأهل الكوفة وغيرهم، ومن أجلّ مشايخي الشيخ العلاّمة، نادرة الزمان، سيبويه العصر، أثيرالدين أبوحيّان محمّد بن يوسف بن حيّان الأندلسي نزيل مصر، لقيته بمنى الشريفة، وسمعت من لفظه شيئاً من مصنّفاته، وسمعت شيئاً منها يقرأ عليه، وقرأت أنا عليه شيئاً من مصنّفاته، وقصيداً من نظمه في مديح النبي ﷺ، وجزء ابن عرفة بسماعه علىٰ أصحاب ابن كليب، وأجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه، وكتب لي بذلك خطّه في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ثمّ قال: ولو ذكرت كلّ من أجاز لي بنسبته مستوفىً، وما سمعته بطرقه، لطال الخطب.

ووجدت بخطّ والدي ـ قدّس الله سرّه ـ في بعض مجاميعه، حكاية صورة هذه الإجازة، وحكىٰ في إثرها عن الشيخ أبي حيان أنّه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنّه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الأندلس، وبلاد إفريقية، وديار مصر والحجاز والشام والعراق، وأنّ من مصنّفاته البحر المحيط، أخذ فيه عن الزمخشري، وفخرالدين الرازي، وابن عطية في كتابه المسمّىٰ بالوجيز، وعن أبي البقاء في إعرابه، و غيرهم، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب، وعدّ جملة من كتبه.

إلىٰ أن قال: ومن غريب ما صنّفته كتاب الإدراك للسان الأتراك، وكتاب منطق الخرس للسان الفرس، وزهو الملك في نحو الترك.

ثمّ قال: وممّا تفرّدت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه، قرأته على الإمام شهاب الدين أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن أبي نصر الحلبي، عرف بابن النحّاس، قرأته عليه جميعه، قال: قرأته على الإمام أبي محمّد القاسم بن أحمد

ابن الموفّق، قال: قرأته علىٰ تاج الدين أبي‌اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده.

قال: وقد قرأت بلفظي الجزء الذي خرّجته عن جماعة من شيوخي بالمغرب وغيره، وقصيدي الذي في مديح رسول الله صلى الله عليه وآله المسمّىٰ بـالمورد العـذب فـي عروض قصيد كعب، فسمع ذلك الشيخ الإمام العالم جمال الدين عبدالصمد بـن إبراهيم بن خليل، وسمع عليّ جميع جزء ابن عرفة، وقرأ الشـيخ جـمال الديـن عبدالصمد عليّ وعلىٰ معتقتي أمّ حيّان زمرّد، جميع الجزء الذي خرّجته لها عن شيوخها، وجميع ما تضمّنه الجزء سماع لي عن شيوخها، وكان الفـراغ والقـراءة بمنىٰ في أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذي‌الحجّة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

ويروي والدي ـ قدّس الله نفسه ـ عن جمع من العامّة أيضاً قـراءة وسـماعاً وإجازة، وقد رأيت بعض إجازاتهم له، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد، ذكره في فهرست كتب خزائنه، وكأنّه أُخذ في جملة الكتب التي انتهبها بعض الأعداء في حياته رحمه الله، ولم أره، ولكنّي وجدت بخطّه ذكر من روىٰ عنه منهم إجمالاً، ورأيت في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم، فأنا أُورد من ذلك ما وجدته مقتصراً فيما فصّله على المهمّ.

فمن جملتهم: الشيخ محمّد بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، ذكر أنّه قرأ عليه جملة من الصحيحين، وأجاز له روايتهما مع ما يجوز له روايته، في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وإجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بـخطّه، وقد عني فيها بذكر الطرق إلىٰ رواية الصحيحين، وأورد في هذا المعنىٰ فنوناً غريبة يشهد باتّساعه في الرواية، وحسن ضبطه، وفي التعرّض لذكـرها تـحمّل لكـلفة التطويل من غير طائل. نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخّرة.

فممّا ذكره في طرق رواية صحيح البخاري، أنّه يرويه عـن شـيخه أبـي‌عمر يوسف بن حسن العمري سماعاً، قال: أخبرنا به عاليا أبو عبدالله محمّد بن أحمد

الخطيب في كتابه إليّ من القاهرة، وأمّ عبدالرزّاق خديجة بنت عبدالكريم الأربوي[١] بقراءتي عليها لثلاثياته، وجملة أخرىٰ منه، ومشافهة لسائره، قالا: أخبرتنا أمّ محمّد بنت عبدالهادي، قالت: أخبرنا أبوالعبّاس الحجّار الحنفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله ابن الزبيدي الحنبلي، قال: أخبرنا أبوالوقت السجزي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبوالحسن الداوودي، قال: أخبرنا أبومحمّد السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الفربري، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري.

وممّا ذكره في طرق رواية صحيح مسلم، أنّه يروي عن أبيبكر محمّد بن أبيبكر بن أبيعمر سماعاً، قال: أخبرنا أبوالحسن بن عروة بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبوزكريا الرحبي، قال: أخبرنا الحافظ أبوالحجّاج المزي، قال: أخبرنا المشايخ الخمسة: أبوحامد الصابوني، وأبومحمّد بن غنيمة، وأبوبكر بن يونس، والرشيد العامري سماعاً عليهم، والتاج بن أبيعصرون بقراءتي عليه، قال الصابوني وابن غنيمة وابن أبيعصرون: أخبرنا أبوالحسن المؤيّد بن محمّد الطوسي، قال ابن غنيمة: قرأت عليه وأنا أسمع، وقال الآخران: في كتابه إلينا منها.

وقال ابن يونس والعامري وأبو حامد أيضاً: أخبرنا أبوالقاسم الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع. قال الطوسي والحرستاني: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي، أمّا الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع، وأمّا الآخر ففي كتابه إليه من نيسابور. قال الفراوي: أخبرنا أبوالحسين الفارسي، قال: أخبرنا أبوأحمد الجلودي، قال: أخبرنا أبوإسحاق الفقيه، قال: حدّثنا الحافظ أبوالحجّاج مسلم بكتابه.

---

(١) في البحار: الأرنوي.

ووجدت بخطّ والدي ﷺ علىٰ إثر إجازة هذا الشيخ، ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف، فأحببت إيراد شيء منها بصورة ما وجدته، وهي هكذا:

يروي الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة، منهم: أبوالفتح محمّد ابن محمّد المزي، عن أبي العبّاس أحمد بن علي بن حجر، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد التنوخي، عن أبي عبدالله محمّد بن جابر الواداشي، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن الغمّاز، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن سلمون.

قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبوالعبّاس أحمد بن أبي بكر الحنبلي، عن الفخر عثمان بن محمّد البوذري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن رشيق، عن أبي عبدالله محمّد بن زرقون المغربي، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد الخولاني، عن المؤلّف.

وذكر طريقاً آخر إلىٰ رواية هذا الكتاب، ثمّ قال: وأعلىٰ منه عن الشيخ أبي الفتح محمّد بن محمّد المزي، عن أبي الخير محمّد بن محمّد الجوري[1]، عن أبي العبّاس أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي، عن والده به.

ثمّ قال: قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطرق أعلىٰ إسناد يوجد اليوم في الدنيا متّصلاً بهذا الكتاب.

ويروي الشاطبية عن جماعة، منهم: أبوزكريا يحيى بن عبدالله الصالحي، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمّد بن محمّد اللبّان، عن والده، وأبي محمّد عبدالوهّاب بن يوسف بن السلاّر، وأبي عبدالله

---

(١) في البحار: الجزري.

محمّد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون، والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

قال ابن يعقوب: وأنبأنا بها عالياً أبو العبّاس أحمد بن أبي بكر السرمساخي، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل، أنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن الناظم أنبأه.

ومنهم: الشيخ أبو عبدالله محمّد بن عبدالرحمٰن القبيباتي الضرير، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن النجّار، عن المعمّر زين الدين طاهر، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالخالق الشهير بالصائغ.

ومنهم: أبو البقاء محمّد بن أبي بكر بن أبي عمر، عن أحمد بن حجر، عن البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

ومنهم: وهو أعلى من الجميع، عن العلاّمة فتح الدين محمّد بن محمّد الآفاقي، عن أبي الخير محمّد بن محمّد بن محمّد الدمشقي، عن التقي أبي محمّد عبدالرحمٰن ابن أحمد البغدادي، عن التقي محمّد بن أحمد الصائغ، وقرأ بها علىٰ أبي الحسن علي بن شجاع العبّاسي الضرير صهر الشاطبي، وقرأها[1] هو والسخاوي على ناظمها.

قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلىٰ منه، هكذا مسلسل إلى الناظم بمشايخ الأقراء.

وقرأ الناظم بكتاب التيسير علىٰ أبي الحسن علي بن محمّد بن هذيل، و قرأ به علىٰ أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء، و قرأ به هو وابن البيان على مؤلّف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

ويروي صحاح الجوهري عن أبي بكر محمّد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لبقيته، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، عن أبي الخير

---

(١) في البحار: وقرأ بها.

أحمد بن أبي‌سعيد العلائي، عن الرضي إبراهيم بن محمّد الطبري، عن أبي‌الحسن علي بن هبة‌الله بن سلامة، عن أبي‌محمّد عبدالله بن برّي النحوي، عن أبـي‌يعلىٰ محمّد بن حمزة بن الغزّي، عن أبي‌القاسم علي بن جعفر بن القطاع، عن أبي‌بكر محمّد بن عبدالبرّ التميمي، عن أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل النيسابوري، عـن أبي‌نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري.

ويروي كتاب مجمل اللغة لابن فارس، عن أبي‌الفتح محمّد بن محمّد المزي، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي‌يعلىٰ الحسن بن أُحمد الفاضلي، عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي‌الحسن علي بن الحسين بن المعير[1]، عن أبي‌الفضل محمّد بن ناصر الحافظ، عن أبي‌القاسم عبدالوهّاب بن محمّد بـن مندة، عن مؤلّفه، وكذا جميع تصانيفه.

ويرويه أيضاً عالياً، عن شيخه يحيى بن محمّد الحنفي، عن عائشة ابنة محمّد الصالحي، عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الإسناد.

ويروي كتاب فقه اللغة وسرّ العربية لأبي‌منصور الثعالبي، عن أبي‌بكر محمّد بن أبي‌بكر بن أبي‌عمر، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي‌علي الحسن بن أحمد الفاضلي.

وعالياً عن يحيى بن محمّد الحنفي، عن أُمّ عبدالله عائشة ابنة محمد العمري، كليهما عن الشرف يونس بن أبي‌إسحاق الدبوسي، عن أبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن مكّي سبط السلفي، عن جدّه أبي‌طاهر أحمد بن محمّد بن سلفه، عن أبي عبدالله محمّد بن بركات الزاهد، عن أبي‌عمر الحسين بن محمّد النيسابوري، عن مؤلّفه.

ويروي كتاب الغريبين للهروي، عن الفتحي محمّد بن الشمس العاتكي، عن

---

(١) في البحار: المقيّر.

أبي العبّاس أحمد بن عثمان المصري، عن العزّ عبدالعزيز بن محمّد بن جماعة، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف الحرّاني، عن أبـي محمّد عـبدالوهّـاب بـن سكينة الزاهد، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي عثمان إسـماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني، وأبي عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي، عن مؤلّفه.

ويروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، للجمال عبدالله بن يوسف بن هشام النحوي، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدّسي، عن أبي العبّاس أحمد ابن هلال الأزدي، عن أبي بكر بن الحسين المدني، عن مؤلّفه.

ومن جملة من يروي الوالدﷺ عنه الشيخ محيي الدين عبدالقادر بن أبي الخير الغزّي، ذكر أنّه اجتمع به بغزّة، وأجاز له إجازة عامّة.

ومنهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي، ذكر أنّه قرأ عليه وسمع كتباً كثيرة، وأجاز له إجازة عامّة بما يجوز له روايته، في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمصر.

ومنهم: الشيخ شهاب الدين بن النجّار الحنبلي، ذكر أنّه قرأ عـليه جـملة مـن الكتب، و سمع عليه كثيراً أيضاً، وممّا سمعه الصحيحان، وأنّه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وما يجوز له روايته في السنة المذكورة، وهذه الإجازة عندنا أيضاً بخطّ المجيز.

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل عبدالحميد السمهوري، ذكر أنّه قرأ عليه جملة صالحة من مغني اللبيب لابن هشام، وسمع عليه جملة من الفنون، وأجاز له إجازة عامّة.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالقادر الفرضي الشافعي، ذكر أنّه قرأ عليه كتباً كثيرة في الحساب والفرائض، وأجاز له إجازة عامّة.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن أبي النجا النحّاس، ذكـر أنّـه قـرأ عـليه

الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للأئمّة السبعة، وأنّه شرع ثانياً يقرأ للعشرة ولم يكمل الختم بها .

ومنهم: الشيخ المحقّق ناصرالدين اللقاني المالكي، ذكر أنّه سمع عليه جملة من الفنون، وقال: إنّه محقّق ذلك الوقت، وفاضل تلك البلد، وأنّه لم ير بالديار المصرية أفضل منه .

وعدّ جماعة آخرين قرأ عليهم وسمع، ولم يذكر أنّ له منهم إجازة، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكلّ هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً .

ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبدالرحيم العبّاسي، وجدت بخطّه في بعض مجاميعه ما صورته: أروي القاموس عن السيد عبدالرحيم العبّاسي القاطن بمدينة قسطنطينية، سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، عن العلاّمة شيخ الإسلام محبّ الدين ابن الشحنة الحنفي، إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، بحقّ سماعه له من الحافظ البرهان المحدّث، بحقّ سماعه له من المؤلّف .

وذكر له عنه رواية أُخرىٰ لغير هذا الكتاب ليست بمهمّة، فلم أذكرها، ولم أقف له علىٰ رواية عامّة عنه .

وكان هذا السيد من أجلاّء أهل عصره، وله في الأدب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائق، رأيت منه جملة بخطّ الوالد وجملة بخطّه هو، كانت عند الوالد قدّس سره، وكان اجتماعه به في قسطنطينية، ورأيت له كتابة إلى الوالد تدلّ علىٰ كثرة مودّته له، ومزيد اعتنائه بشأنه .

وعلىٰ هذا القدر نقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال، فإنّ فيه كفاية إن شاء الله، و الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته علىٰ سيدنا محمّد المصطفىٰ وعترته

الطاهرين.

صورة خطّ المصنّف رحمه الله: وكتب بخطّه العبد الضعيف الفقير إلىٰ رحمة الله سبحانه وعفوه، حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي، عامله الله بفضله ورأفته، وأوزعه شكر نعمته، حامداً لله علىٰ آلائه، مصلّياً علىٰ أشرف الأنبياء وآله مسلّماً مستغفراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل (١).

إنتهىٰ كلامه أعلى الله مقامه، وكتبه العبد الضعيف، من نسخة كتبها من نسخة بخطّ سبط المصنّف، وهذه صورة ما نمّقه:

وكتبه العبد الضعيف علي بن محمّد بن المصنّف ـ قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه ـ من نسخة لا تخلو من غلط يسير، والحمد لله وحده، وذلك في أوقات آخرها ليلة الخامس والعشرين من شهر شعبان المعظّم المبارك من شهور سنة (١٠٥١) والحمد لله وحده، وصلّى الله علىٰ محمّد وآله الطاهرين، عبدالرضا بن حسن بن زين الدين الحسيني العاملي، في أوقات آخرها ليلة الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاث وستّين وألف، والحمد لله تعالىٰ علىٰ إفضاله، وصلاته علىٰ أشرف خلقه محمّد وآله، سائلاً ممّن نظر فيه من الإخوان أن يدعو له في المظانّ حالة الخلوات وأوقات الإجابات، إنّه مجيب الدعوات.

---

(١) جاء في نهاية نسخة البحار: أقول وجدت هذه الإجازة بخطّ مؤلّفها ـ قدس الله روحه ـ وعرضتها عليها مراراً، فصحّحت حسب الجهد والطاقة.

إجازة الحديث

من العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي

١٠٧٥-١١٢١ هـ

للعلامة الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ ـ ق

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمٰن الرحيم

إسمه ونسبه :

هو الشيخ أبوالحسن شمس الدين سليمان بن العالم الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني الستراوي الماحوزي الدونجي .

الإطراء عليه :

قال تلميذه المحدّث الشيخ عبدالله بن صالح البحراني: كان هذا الشيخ أُعجوبة في الحفظ والدقّة، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، وكان ثقة في النقل ضابطاً، إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرّ بفضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علاّمة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوّهاً، وكان أيضاً في غاية الانصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ، منه أخذت الحديث وتلمّذت عليه، وربّاني وقرّبني وآواني، واختصّني من بين أقراني، جزاه الله عنّي خير الجزاء بحقّ محمّد وآله الأزكياء[1] .

وقال المحدّث الفقيه الشيخ يوسف البحراني: علاّمة الزمان، ونادرة الأوان،

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ٨.

وهذا الشيخ قد انتهت إليه رئاسة بلاد البحرين في وقته[(١)].

وقال المحقّق الوحيد البهبهاني: هو الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الفقيه النبيه، نادر العصر والزمان[(٢)].

وقال السيد عبدالله الجزائري عند ذكر مشايخ الشيخ عبدالله السماهيجي: يروي عن جماعة كثيرة من فضلاء البحرين وغيرهم، أعظمهم شأناً الشيخ سليمان ابن عبدالله، وقد أثنىٰ عليه في مصنّفاته وإجازاته ثناءً بليغاً، ووصفه بغاية الوصف والحفظ والذكاء، وحسن التقرير، وسمعت والدي يصفه بمثل ذلك أيضاً في أيّام حياته، ويقول: ليس في بلاد العرب والعجم أفضل منه.

وسئل يوماً أيّهما أفضل الشريف أبوالحسن أو الشيخ سليمان؟ فقال: أمّا الشريف أبوالحسن فقد مارسته كثيراً في اصفهان وفي المشهد، وفي بلادنا لمّا قدم إلينا وأقام عندنا مدّة مديدة، فرأيته في غاية الفضل والإحاطة، وسعة النظر، وأمّا الشيخ سليمان فلم أره، ولكن الذي بلغني من حاله بالاستفاضة والتسامع أنّه أشدّ ذكاءً، وأدقّ نظراً، وأكثر استحضاراً لمدارك الأحكام الفقهية، وأكثر جواباً في المعضلات، مع غاية الرزانة والتحقيق[(٣)].

وقال المحقّق الخوانساري: وبالجملة فهذا الشيخ المتبحّر الجليل من أعاظم علماء الطائفة، وأجلاّء فقهائها، وحسب الدلالة علىٰ غاية فضيلة الرجل وامتيازه في القابلية والاستعداد، وجودة القريحة من بين قاطبة الأمثال والأقران، مسلّميته عندهم، وشهرته لديهم بالتمامية، مع قصر العمر ونقصان البقاء[(٤)].

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ٧.

(٢) منهج المقال ١: ١٧٣.

(٣) الإجازة الكبيرة ص ٢٠٧.

(٤) روضات الجنّات ٤: ٢١.

مشايخه ومن روىٰ عنهم :

١ ـ الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف بن صالح الخطّي البحراني .

٢ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان القدمي .

٣ ـ الشيخ سليمان بن علي بن راشد بن أبي ظبية الاصبعي .

٤ ـ الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني .

٥ ـ الشيخ محمّد بن أحمد بن ناصر الحجري .

٦ ـ الشيخ محمّد بن ماجد بن مسعود المسعودي الماحوزي .

٧ ـ الشيخ المحدّث محمّدباقر بن محمّدتقي المجلسي صاحب البحار .

٨ ـ السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني .

تلامذته ومن روىٰ عنه :

١ ـ الشيخ أحمد بن إبراهيم بن صالح بن عصفور الدرازي .

٢ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن الحسن بن جمال البلادي .

٣ ـ الشيخ حسن بن عبدالله بن علي الستري الماحوزي .

٤ ـ الشيخ حسين بن الشيخ محمّد بن جعفر الماحوزي .

٥ ـ الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجي .

٦ ـ السيد عبدالله بن علوي عتيق الحسين الغريفي البلادي .

٧ ـ الشيخ عبدالله أبوالجلابيب بن الشيخ علي بن أحمد البلادي .

٨ ـ السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي شبانة الموسوي المنوي .

٩ ـ السيد الأمير محمّدحسين بن محمّدصالح الخواتون آبادي، صاحب هذه الإجازة .

١٠ ـ الشيخ محمّد بن يوسف بن كنبار الضبيري النعيمي .

١١ ـ الشيخ محمّد رفيع البيرمي اللامي .

١٢ ـ الشيخ يوسف بن علي بن فرج المنوي.

١٣ ـ الشيخ يوسف بن محمّدعلي العين داري.

تآليفه القيمة:

١ ـ أجوبة مسائل الشيخ ناصر الجارودي.

٢ ـ الأربعون حديثاً في إثبات إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام، طبع بتحقيقي.

٣ ـ أزهار الرياض، كشكول في ثلاث مجلّدات.

٤ ـ الإشارات.

٥ ـ اعلام الأنام بعلم الكلام.

٦ ـ إقامة الدليل في نصرة الحسن بن أبي‌عقيل في عدم نجاسة الماء القليل.

٧ ـ أنوار الهدىٰ في مسألة البداء.

٨ ـ ايضاح الغوامض في شرح رسالة الفرائض.

٩ ـ ايقاظ الغافلين.

١٠ ـ البرهان القاطع.

١١ ـ بلغة المحدّثين في الرجال، مطبوع.

١٢ ـ تعريب رسالة في الردّ على العامّة في الإمامة.

١٣ ـ التعليقة على الاثني عشرية لصاحب المعالم.

١٤ ـ التعليقة على أربعين الشيخ البهائي.

١٥ ـ التعليقة على الاستبصار.

١٦ ـ التعليقة على تلخيص الأقوال للأسترابادي.

١٧ ـ التعليقة على تهذيب الأحكام.

١٨ ـ التعليقة على خلاصة الأقوال للعلاّمة الحلّي.

١٩ ـ التعليقة على رجال ابن داود.

٢٠ ـ التعليقة على مباحث الإمامة من المواقف .

٢١ ـ التعليقة على مدارك الأحكام .

٢٢ ـ التعليقة على مشرق الشمسين للشيخ البهائي .

٢٣ ـ التعليقة على المعالم .

٢٤ ـ التعليقة على وجيزة العلاّمة المجلسي .

٢٥ ـ تنبيه النائم .

٢٦ ـ جواب السؤال عن مسألة البداء .

٢٧ ـ جواب السؤال عن جواز التولّي عن الجائر .

٢٨ ـ جواهر البحرين .

٢٩ ـ الدرّ النظيم في التوكّل والرضا والتفويض والتسليم .

٣٠ ـ دقائق الأسرار .

٣١ ـ ديوان أشعاره .

٣٢ ـ ذخيرة يوم المحشر في فساد نسب عمر .

٣٣ ـ الرسالة السبعة السيارة .

٣٤ ـ الرسالة الشمسية في ردّ الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام .

٣٥ ـ الرسالة الصلاة العملية .

٣٦ ـ الرسالة الصومية .

٣٧ ـ رسالة ضوء النهار .

٣٨ ـ الرسالة الغرّاء في أسرار الصلاة .

٣٩ ـ رسالة في آداب البحث .

٤٠ ـ رسالة في الاحبار والتكفين .

٤١ ـ رسالة في أحوال أجلاّء الأصحاب .

٤٢ ـ رسالة في الأدناس .

٤٣ ـ رسالة في استحقاق المنتسب بالأُمّ إلىٰ هاشم الخمس .

٤٤ ـ رسالة في الاستخارات .

٤٥ ـ رسالة في استقلال الأب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج .

٤٦ ـ رسالة في إعراب تبارك الله أحسن الخالقين .

٤٧ ـ رسالة في أفضلية التسبيح على الحمد في أخيرتي الرباعية وثالثة المغرب .

٤٨ ـ رسالة في ايمان أبي طالب عليه السلام .

٤٩ ـ رسالة في البئر والبالوعة .

٥٠ ـ رسالة في تحريم الارتماس دون نقضه للصوم .

٥١ ـ رسالة في تحقيق كون الوضع جزءً من السجود .

٥٢ ـ رسالة في جواز تحليل أحد الشريكين الأمة لصاحبه .

٥٣ ـ رسالة في جواز التطيّب بالزباد .

٥٤ ـ رسالة في جواز تقليد الميت .

٥٥ ـ رسالة في جواز الحكومة الشرعية .

٥٦ ـ رسالة في جواز خلوّ الزمن من الفقيه .

٥٧ ـ رسالة في حرمة تسمية صاحب الزمان عليه السلام .

٥٨ ـ رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل .

٥٩ ـ رسالة في خواصّ يوم الجمعة .

٦٠ ـ رسالة في الردّ على من استبعد بقاء المهدي عليه السلام .

٦١ ـ رسالة في سبب تساهل الأصحاب في أدلّة السنن .

٦٢ ـ رسالة في شرح كلمة لا إله إلاّ الله .

٦٣ ـ رسالة في الطلاق البذلي .

٦٤ ـ رسالة في طلاق الغائب .

٦٥ ـ رسالة في العدالة .

٦٦ ـ رسالة في عدم جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله .

٦٧ ـ رسالة في علم المناظرة .

٦٨ ـ رسالة في الغيبة .

٦٩ ـ رسالة في الفجر الصادق .

٧٠ ـ رسالة في فضائح بني اُمية .

٧١ ـ رسالة في القرعة .

٧٢ رسالة في محمّد بن إسماعيل .

٧٣ ـ رسالة في الشيخ محمّد بن علي الصدوق .

٧٤ ـ رسالة في محمّد بن علي بن ماجيلويه .

٧٥ ـ رسالة في مقدّمة الواجب .

٧٦ ـ رسالة في نجاسة أبوال الدوابّ الثلاث .

٧٧ ـ رسالة في واجبات الصلاة وما لابدّ منه .

٧٨ ـ رسالة في وجوب الذكر في سجدتي السهو .

٧٩ ـ رسالة في وجوب الطهارات الثلاث لغيرها خصوصاً الجنابة .

٨٠ ـ رسالة في وجوب صلاة الجمعة .

٨١ ـ رسالة في وجوب غسل يوم الجمعة .

٨٢ ـ رسالة في وجوب القنوت .

٨٣ ـ رسالة في وجود الكلّي الطبيعي .

٨٤ ـ الرسالة المحمّدية .

٨٥ ـ الرسالة المنطقية وشرحها .

٨٦ ـ الرسالة النحوية .

٨٧ ـ السرّ المكتوم في حكم تعلّم النجوم .

٨٨ ـ السلافة البهية في الترجمة الميثمية .

٨٩ ـ الشافي في الحكمة النظرية .

٩٠ ـ شرح اثناعشرية البهائي .

٩١ ـ شرح الباب الحادي عشر .

٩٢ ـ شرح تهذيب الأُصول .

٩٣ ـ شرح خطبة الاستسقاء .

٩٤ ـ شرح حديث نية المؤمن خير من عمله .

٩٥ ـ الشهاب الثاقب في الردّ على النواصب .

٩٦ ـ شهاة الأعداء لسيّد الأُولياء .

٩٧ ـ شروق الأنوار .

٩٨ ـ صوب النداء في تحقيق البداء .

٩٩ ـ العشرة الكاملة في الاجتهاد والتقليد .

١٠٠ ـ غاية الطالب في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام .

١٠١ ـ فحائل الاعجاز في التعمية والالغاز .

١٠٢ ـ فهرست آل بابويه وأحوالهم، مطبوع .

١٠٣ ـ فهرست علماء البحرين، مطبوع .

١٠٤ ـ الفوائد الحسان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام .

١٠٥ ـ الفوائد النجفية .

١٠٦ ـ قوّة الاحياء في تلخيص الاحياء .

١٠٧ ـ كشف القناع عن حقيقة الاجماع .

١٠٨ ـ كنه الصواب وفصل الخطاب في أحكام أهل الكتاب والنصّاب .

١٠٩ ـ مجمع المناقب .

١١٠ ـ المسائل الخلافية في الحجّ .

١١١ ـ معراج أهل الكمال إلىٰ معرفة الرجال، طبع بتحقيقي .

١١٢ ـ مناسك الحجّ مختصرة .

١١٣ ـ مناسك الحجّ مختصرة أُخرىٰ .

١١٤ ـ منظومة في علم الكلام .

١١٥ ـ ناظمة الشتات فيما يستحبّ تأخيره عن أوائل الأوقات .

١١٦ ـ نظم الباب الحادي عشر .

١١٧ ـ نفخة العبير في طهارة البير .

١١٨ ـ النكت البديعة في فرق الشيعة .

١١٩ ـ النكت السنية في المسائل المازنية في النحو .

١٢٠ ـ هداية القاصدين إلىٰ أُصول الدين .

١٢١ ـ اليواقيت في لعن الطواغيت .

١٢٢ ـ التعليقة علىٰ شرح الدراية للشهيد الثاني .

١٢٣ ـ رسالة في الرؤية .

ولادته ووفاته :

ولد في النصف من شهر رمضان سنة (١٠٧٥) وتوفّي في اليوم السابع عشر من شهر رجب سنة (١١٢١) وعمره آنذاك أربع وأربعون سنة وعشرة أيّام، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بقرية الدونج .

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله تيمناً بذكره — والحمد لله تعرضاً لشكره

أما بعد حمداً لله سبحانه على نعمه السابغة والصلاة على أشرف أهل الدنيا والآخرة محمد وآله [illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من الإجازة بخطّ المجيز

بسم الله تيمّناً بذكره، والحمد لله تعرّضاً لشكره

أمّا بعد حمد الله سبحانه علىٰ نعمه الباهرة، والصلاة علىٰ أشرف أهـل الدنـيا والآخرة، محمّد وعترته الطاهرة .

فمن جملة نعم الله سبحانه عليّ، وآلائه المتظاهرة لديّ، أن وفّقني للاجتماع بسيّدنا الأجلّ الأكمل، الأوحد الأمجد الأفضل، أُنموذج السلف، وأُسوة الخلف، صدر جريدة السادات، وبيت قصيدة أرباب السعادات، ذي الطّبع النقّاد، والذهن الوقّاد، والفطنة الألمعية، والفطرة اللوذعية، عنوان صحيفة السيادة والنقابة، غـرّة ديباجة الإفادة والنجابة، شـمس سـماء المـجد والكـمال، نـور صـقعة العـلوم والأعـمال، المـترقّي عـن حـضيض التـقليد إلىٰ أوج الاسـتدلال، سـيدنا مـير محمّدحسين[1] ابن العلاّمة النحرير، عمدة أرباب التحرير والتقرير، وحيد الزمان في العلوم والمعارف، فريد الدوران في اكتساب الحقائق واللطائف، شيخ الاسلام والمسلمين، بل شمس العارفين في العالمين، مولانا مير محمّدصالح، لا زال قطباً لفلك المصالح، خليقاً للعمل الصالح، أدام الله مجده، وجدّد سعده، وكبت ضدّه .

فسررت عطفاً بمذاكرته، وحمدت الله تعالىٰ عـلىٰ حسـن مـحاضرته، وقـد استجازني أدام الله سبحانه أيّام استقامته، وبيّض غرّة كرامته، وهـو أهـل لذلك،

---

(١) تقدّم ترجمته في إجازته للشيخ محمّد بن محمّدزمان الكاشاني، فراجع .

وخليق سلوك تلك المسالك .

فأجزت له ـ أدام الله إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله ـ أن يروي عنّي جميع ما جازت لي روايته، وساغ لي نقله، ورأيته من معقول ومنقول، وفروع وأُصول، وجميع ما للرواية فيه مجال، بل جميع مصنّفات أصحابنا وغيرهم ممّا هو داخل في إجازات مشايخنا، شكر الله سعيهم، ووالي من حياض الكوثر سقيهم، لاسيّما الأُصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، كما رويتها عن جماعة من مشايخنا .

منهم: الشيخ الأفضل الأكمل، أُعجوبة الزمان، ونادرة العصر والأوان، شيخنا وأُستادنا الشيخ سليمان[(١)] بن علي بن سليمان قدّس الله روحه وتابع فتوحه، عن الشيخ الكامل، والحبر العالم العامل الربّاني، الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، ناشر علوم الحديث في هذه الديار، المحمود الأفعال والآثار قدّس الله لطيفه، عن شيخه الإمام ثالث المعلّمين، ورئيس الحكماء والمتكلّمين، شيخ الكلّ في الكلّ، بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي قدّس الله سرّه وبجنان الخلد سرّه، عن والده الفقيه الكبير والفجر المستطير، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه العالم الربّاني شيخنا الشهيد الثاني .

ح ـ وعن شيخنا العلاّمة قدّس الله روحه، عن الشيخ الفقيه النبيه الصالح، الشيخ

---

(١) هو العلاّمة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني الإصبعي الشاخوري، قال في حقّه المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: وكان هذا الشيخ أُعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم، توفّي سنة ألف ومائة من الهجرة .

وقال صاحب الحدائق: كان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً، توفّي في السنة الحادية بعد المائة والألف، ورثاه السيد الأجلّ السيد عبدالرؤوف الجدحفصي وكان خصّيصاً به، ثمّ عدّ جمّلة من آثاره .

صالح بن عبدالكريم البحراني ساكن دار العلم شيراز قدّس الله سرّه ونوّر قبره، عن العالم الربّاني الشيخ علي بن سليمان البحراني، عامله الله بلطفه الربّاني، بالاسناد المتقدّم، عن الشهيد الثاني.

وعن السيد السند، والعلاّمة الأوحد، السيد نورالدين بن علي بن أبي‌الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين المتبحّرين المحقّقين المدقّقين، الشيخ الإمام أبي منصور الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني، والسيد السند والعلاّمة الأوحد السيد محمّد، أعلى الله قدرهما، وأنار في سماء الرفعة بدرهما، عن جماعة من أصحابنا، منهم: الفقيه عزّالدين حسين بن عبدالصمد الحارثي، والسيد الجليل نورالدين علي بن الحسين بن أبي‌الحسن الحسيني الموسوي، عن شيخنا الشهيد الثاني.

وعن الشيخ العلاّمة النحرير، الشيخ جعفر[1] بن كمال الدين البحراني، عن شيخيه العالمين المحقّقين: الشيخ علي بن سليمان البحراني، والسيد نورالدين الحسيني الموسوي، بطريقيهما المتقدّمين إلى شيخنا الشهيد الثاني.

وأخبرني إجازة وسماعاً الشيخ الفقيه الصالح، الشيخ صالح[2] بن عبدالكريم،

---

(١) قال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٤: توفّي سنة ثمان وثمانين وألف في بلدة حيدرآباد من الدكن من ديار الهند، وكان الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان تلميذه، وكان يصف علمه وفضله، ومحاسن أخلاقه.

(٢) هو العلاّمة الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني، قال في اللؤلؤة ص ٦٨: وهو المتوطّن في بلاد شيراز، وبها توفّي، وقبره معروف هناك بجوار السيد علاءالدين حسين. وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً، شديداً في ذات الله، انتهت إليه رئاسة البلاد المذكورة، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أحسن قيام، وانقادت إليه حكّامها فضلاً عن رعيتها لورعه وتقواه، ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلاّ وعليه تبليغه بالمقابلة عليه.

بطريقه المشار إليها آنفاً، عن شيخنا الشهيد الثاني.

وأخبرني أيضاً إجازة وسماعاً ومناولة السيد الفاضل ذو المكارم، سيدنا السيد هاشم (١) بن السيد سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد الفاضل الكامل، السيد عبدالعظيم (٢) بن السيد عبّاس، عن شيخنا البهائي، عن والده، عن شيخه الشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرّف خاتمته.

عن شيخه الأجلّ الأكمل الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ الفقيه شمس الدين محمّد بن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياءالدين علي ابن شيخنا السعيد العلاّمة الشهيد، عن والده قدّس الله سرّه، عن الشيخ السعيد فخر المحقّقين، وقدوة المدقّقين، فخرالدين أبي طالب محمّد ابن الشيخ الامام سلطان أرباب النقض والإبرام، آية الله في العالمين، جمال الملّة والحقّ والدين، أبي منصور

وقال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: أصلح أهل زمانه، ساكن دار العلم شيراز، له كتاب شرح الأسماء الحسنىٰ، والرسالة الخمرية، ورسالة الجبائر، وغيرها، حضرت درسه مدّة مديدة، ولي عنه رواية بالواسطة ودونها، توفّي في سنة ثمان وتسعين وألف.

(١) قال في اللؤلؤة ص ٦٣: كان فاضلاً محدّثاً، جامعاً متتبّعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوىٰ شيخنا العلاّمة المجلسي، وقد صنّف كتباً عديدة تشهد بشدّة تتبّعه واطّلاعه. وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمّد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولّى الأمور الحسبية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكّام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، وكان من الأتقياء المتورّعين، شديداً على الملوك والسلاطين. وتوفّي في قرية نعيم ونقل نعشه إلىٰ قرية توبلي، ودفن في مقبرة ماتيني، وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والألف.

(٢) هو السيد عبدالعظيم بن السيد عبّاس الأسترابادي، كان من أجلّ تلاميذ الشيخ البهائي، وكان من العلماء الأخباريين، وله رسالة في وجوب الجمعة عيناً.

الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي.

عن شيخه رئيس المحقّقين، نجم الملّة والدين، أبي‌القاسم جعفر بن يحيى بن سعيد الحلّي، عن السيد الجليل النبيل فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي‌الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي صاحب كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة، عن الشيخ الفقيه عمادالدين محمّد بن أبي‌القاسم الطبري، عن الشيخ أبي‌علي الحسن، عن والده قدوة المعرفة، وشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قدّس الله روحه.

وله إلىٰ ثقة الاسلام أبي‌جعفر محمّد بن يعقوب الكليني ـ روّح الله روحه ـ طرق متعدّدة:

منها: عن قدوة الفقهاء والمتكلّمين، أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بـ«المفيد» قال ابن شهرآشوب: سمّاه بذلك الإمام صاحب الزمان عليه السلام (١).

عن الشيخ الصدوق أبي‌القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عنه نوّر الله مرقده.

وكذا له ـ طاب ثراه ـ إلىٰ رئيس المحدّثين الثقة الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه طرق متعدّدة:

منها: عن الشيخ أبي عبدالله المفيد قدّس الله روحه، عنه.

ولنا طرق أُخر إلى المشايخ الثلاثة، شكر الله سعيهم، طويناها علىٰ غيرها لضيق المقام.

وأجزت له أيضاً ـ أدام الله أيّامه، وأجزل عليه أنعامه ـ أن يروي عنّي الصحيفة الكاملة السجّادية، صلوات الله علىٰ منشئها وآبائه الطاهرين، بطرقي إلىٰ شيخنا الشهيد الثاني، بطرقه المثبتة معه هذه الإجازة.

---

(١) معالم العلماء ص ١١٣.

فليرو ذلك كلّه لمن شاء وأحبّ، مع الرعاية للشروط المعتبرة عند أهل الدراية.

وأجزت له أيضاً أن يروي جميع ما ألّفه من تضمّنه هذا الطريق من أعلام علمائنا قدّس الله أسرارهم، وأعلىٰ في علّيين قرارهم.

بل أجزت له ـ دام توفيقه ـ أن يروي عامّة ما ألّفه أعلام علماء الفرقة الناجية ممّن لي إلىٰ كلّ منهم طرق موردة في محلّها، كالحلبيين، والحلّيين، والطوسيين، وغيرهم ممّن تضمّنت الفهارس الأربعة، أعني: فهرست شيخ الطائفة، وفهرست النجاشي، وابن شهرآشوب، وفهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن بابويه.

وأجزت له أن يروي عنّي جميع مرويات الإمام الحفظة العلاّمة مولانا محمّدباقر بن العلاّمة النحرير مولانا محمّدتقي صاحب كتاب بحار الأنوار، وغيره من التصانيف المشهورة، عن جميع مجازاته ومسموعاته ومؤلّفاته وطرقه كثيرة جدّاً، لأنّ هذا الشيخ كان أعجوبة زمانه في سعة إجازته وكثرة الطرق، وقد ذكر في مفتتح كتاب الأربعين جملة من طرقه.

وكذلك أجزت له أن يروي مروياتي من طرق العامّة كالصحاح الستّ بطريقي إلىٰ شيخنا البهائي، عن الشيخ محمّد بن أبي اللطيف المقدسي، بسنده المتّصل بمؤلّفها.

ولنا طرق أُخرىٰ إليها.

وأجزت له أن يروي عنّي مصنّفاتي كلّها، لاسيّما المعراج في الرجال[1]، وشرح

---

(١) وهو شرح علىٰ كتاب الفهرست للشيخ الطوسي، بلغ إلىٰ حرف التاء ولم يتمّ، وطبع هذا الكتاب بتحقيقي سنة (١٤١٢) هـ وطبع معه كتاب بلغة المحدّثين، وهو أيضاً في الرجال.

الرسالة الإثني عشرية[١] والعشرة الكاملة[٢] والفوائد النجفية وكتاب أزهار الرياض[٣]، وغيرها.

والملتمس منه أن لا ينساني من الدعوات المستجابة في الخلوات المستطابة المعطّرة لمشام الأجلّة، قال ذلك بلسانه ورقمه بنانه، العبد الجاني المتعطّش إلى الفيض الربّاني، سليمان بن عبدالله البحراني، وفّقه الله تعالىٰ لتلافي ما فات قبل الفوات بالأعمال الصالحات، بالعشرين من شهر جمادي الأُولىٰ، سنة ثمان عشرة ومائة وألف هجرية، بجزيرة أوال من بلاد البحرين، حرست عن حوادث الأزمان.

---

(١) وهو شرح على الرسائل الاثني عشرية للشيخ البهائي، غير مطبوع.

(٢) في الاجتهاد والتقليد، غير مطبوع.

(٣) كشكول في ثلاث مجلّدات، غير مطبوع، وقد ينقل عنه بعض الفوائد، ومع الأسف أنّ أكثر آثار هذا الشيخ المحقّق الجليل غير مطبوع، وأسأل الله تبارك وتعالىٰ أن يقيّظ رجالاً من أهل بلده يقومون باعباء احياء آثاره الخالدة القيمة.

[illegible]

الصفحة الأخير من الإجازة

طريق رواية العلّامة محمّد تقي المجلسي للصحيفة السجّادية

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة علىٰ سيد المرسلين، محمّد وعترته الطاهرين.

وبعد: فيقول فقير عفو الله الغني **محمّد تقي**[1] **ابن مجلسي العاملي الأصفهاني** رضي الله عنهما: إنّي أروي الصحيفة الكاملة الملقّب بـ«زبور آل محمد، وإنجيل أهل البيت عليهم السلام» والدعاء الكامل بأسانيد متكثرة، وطرق مختلفة:

منها: ما أرويها مناولة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمٰن، صلوات الله وسلامه عليه في الرؤيا الطويلة[2].

ومنها: ما وجدته بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد صاحب الكرامات، جدّ الحسين بن عبدالصمد، أبي شيخنا بهاء الملّة والدين محمّد، ونقله هو من خطّ الشهيد رحمه الله، ونقله هو من خطّ شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي،

---

(١) تقدّم نبذة يسيرة من ترجمته، فراجع.

(٢) ذكرها ولده العلاّمة المجلسي في البحار ١١٠: ٤٤، قال: إنّي أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام مناولة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمٰن الحجّة بن الحسن عليه السلام، بين النوم واليقظة، ورأيت كأنّي في الجامع العتيق باصبهان والمهدي ـ صلوات الله عليه ـ قائم، وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ، فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه عليه السلام كتاباً أعمل عليه، فأحالني بذلك الكتاب إلىٰ رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثمّ ذكر طرقه إلىٰ هذه الصحيفة.

ونقله هو من خطّ علي بن السكون، وعارضها مع نسخة بخطّ محمّد بن إدريس الحلّي، ورواه علي بن السكون عن السيد الأجلّ.

وأمّا من جهة الإجازة، فأخبرني بها أُستادي وشيخي، بل شيخ الكلّ، الشيخ بهاءالدين محمّد، عن أبيه شيخ الإسلام الشيخ حسين بن عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين محمّد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحقّقين زين الدين علي، عن شيخ فضلائنا المدقّقين الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي قدّس الله أرواحهم.

ح ـ وأخبرنا بها أُستادي وأُستاد الكلّ، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمةالله ابن أفضل المتأخّرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ علي، وبلا واسطة أبيه، عن الشيخ نورالدين علي.

ح ـ وعن جماعة من أصحابنا، عن جدّي شيخ الفضلاء، مولانا درويش محمّد، عن الشيخ نورالدين علي.

ح ـ وعن جماعة من أصحابنا، منهم العلامة الشيخ بهاءالدين محمّد، والعلاّمة القاضي معزّالدين محمّد، والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلاّمة عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأفضل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحقّقين والمدقّقين الشهيد السعيد محمّد بن مكّي العاملي، قدّس الله أسرارهم.

ح ـ وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن داود الشهير بابن المؤذّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياءالدين علي، عن أبيه الشهيد.

ح ـ وعن ابن المؤذّن، عن الشيخ الفاضل علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين

الغريضي، عن السيد حسن بن أيّوب، عن الشهيد.

ح ـ وعن ابن المؤذّن، عن السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد رضي الله عنهم، عن فخر المحقّقين أبي طالب محمّد ابن العلامة، والشيخ العلاّمة قطب الدين محمّد الرازي، والسيد العلاّمة تاج الدين محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسني الديباجي، والسيد الأعظم عميد الدين عبدالمطّلب ابن الأعرج الحسيني، والسيد الجليل أحمد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير مهنّا بن سنان المدني، والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، والشيخ الفاضل علي بن طراد المطارباذي.

جميعاً عن العلاّمة الفهّامة، جمال الإسلام والمسلمين، شيخ الطائفة في عصره، الحسن ابن الشيخ العلاّمة سديد الدين يوسف بن المطهّر، عن أبيه، عن شيخ المحقّقين نجم الملّة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبةالله بن حامد بن أيّوب، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف، إلى آخر السند المذكور في المتن(١).

وعن السيد تاج الدين، عن صفي الدين بن معدّ، عن والده السيد جلال الدين القاسم ابن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ.

ح ـ وعن السيد تاج الدين، عن صفي الدين بن معدّ، عن أبيه.

وعن السيد، عن جماعة منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد. ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد، عن أبيه، جميعاً عن السيد فخّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن

---

(١) أي: في متن الصحيفة السجّادية في أوّلها.

السيد الأجلّ إلىٰ آخر السند .

وعن السيد فخّار، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي‌علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجلّ الثقة الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي‌المفضّل الشيباني إلخ .

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي‌الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي‌الصمصام ذي‌الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ الطوسي .

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمّد، عن السيد مجدالدين محمّد ابن معية، عن الشيخ الطوسي. وعن السيد مجدالدين، عن الشيخ محمّد بن شهرآشوب، عن السيد أبي‌الصمصام، عن الطوسي والمفيد والنجاشي .

وعن الشهيد، عن السيد شمس الدين أبي‌المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الأجلّ محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمّد بن شهرآشوب المازندراني، عن شهرآشوب، عن الطوسي .

وعن ابن شهرآشوب والشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ سديدالدين شاذان بن جبرئيل القمّي، جميعاً عن العماد محمّد بن أبي‌القاسم الطبري، عن أبي‌علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي‌محمد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي‌بكر الدوري، عن إبن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه .

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه المتوكّل ابن هارون، عن يحيى بن زيد الدعاء الكامل.

ح ـ وعن العلاّمة، عن السيدين الأجلّين الأعظمين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسني، عن السيد فخّار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريستي، عن المفيد، عن أبي المفضّل الشيباني إلخ.

وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي، وعن المفيد عن رئيس المحدّثين أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه بكتبه، سيما كتاب من لا يحضره الفقيه.

وعن شيخ الطائفة بكتبه سيما تهذيب الأحكام والاستبصار.

ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلىٰ كتب العلماء الذين فيها، وإلىٰ كتب معاصريهم في كلّ طبقة.

والحاصل أنّه لا شكّ في أنّ الصحيفة الكاملة من مولانا سيّد الساجدين عليه السلام بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الإلٰهية التي لا يمكن لغير المعصوم الاتيان بها.

والحمد لله ربّ العالمين علىٰ هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصّت بنا معشر الشيعة، والصلاة علىٰ مدينة العلوم الربّانية سيد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدّوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

نمّقه محمّدتقي بن مجلسي، في غرّة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستّين بعد الألف، والأسانيد المذكورة إلى الصحيفة ترتقي إلىٰ خمسة آلاف وستمائة وستّة عشر أسناداً.

وقد كتبت هذه الأسانيد من خطّ أُستادنا وشيخنا، بل أُستاد الكلّ خاتم

المجتهدين، مولانا ومقتدانا، محمّدتقي ابن مجلسى دام ظلّه العالي، في تاريخ سادس شهر شوّال سنة (١٠٦٧) العبد الجاني ابن محمّدباقر محمّدمقيم الأُصفهاني عفي عنهما.

وجدت نسخة من خطّ الشهيد ـ رحمه الله تعالىٰ ـ مكتوبة عليها، وعليها ـ أعني: التي بخطّ ابن السكون ـ خطّ عميد الرؤساء رحمه الله تعالىٰ، صورتها:

قرأها عليّ السيد الأجلّ النقيب الأوحد العالم، جلال الدين وعماد الاسلام، أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن ابن معية ـ أدام الله تأييده ـ قراءة صحيحة مهذّبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبيالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المعيّن في باطن هذه الورقة، بروايتها علىٰ حسب ما وفّقته عليه وجدّدته له، وكتب هبةالله بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن علي بن أيّوب، في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمٰن الرحيم، وصلواته وتسليمه علىٰ محمّد رسوله سيد المصطفىٰ، وعلىٰ آله الغرّ المياميم.

قوبلت مع النسخة التي بخطّ الشيخ السديد محمّد بن علي بن الحسن الجباعي، جدّ الشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا بهاء الملّة والدين ـ أدام الله ظلّه العالي ـ هكذا في هذا الموضع من صحيفته التي بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ الشيخ العالم السعيد الشهيد محمّد بن مكّي ﷫، وعليها بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن أحمد بن السديد ﷫، وفرغت في حادي‌عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وكتب محمّد بن مكّي، مصلّياً.

وعلىٰ نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن السكون، وتتبّع إعرابها عن أقصاه، حسب الجهد إلاّ ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي‌الحجّة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وعارضتها بنسخة أُخرىٰ بخطّ الشيخ ابن مكّي، مكتوبة في سنة ستّ وسبعين

وسبعمائة، وهي مكتوبة من النسخة التي كتبت منها الأُولىٰ .

قال: وكتبت العمد متتبّعاً ما يحتاج إليه سوىٰ بعض مصطلح الكتاب، من ترك نقط النون، وإثبات الألف في فعل لامه و أو ونحوه .

صورة خطّ ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خطّ الموجود، وبذل فيه الجهد والطاقة إلاّ ما زاغ عنه النظر وحسر منه البصر، وعلىٰ نسخة الشهيد رحمه الله عارضنا بأصل المذكور، وفيها مواضع مهملاً بقيد، فنقلتها علىٰ ما هي عليه، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه علىٰ محمّد وآله، وكتبه محمّد بن مكّي .

وعلىٰ نسخة علي بن أحمد السديد، ما صورته: بلغت مقابلة الصحيفة بنسخة المنقول منها، فصحّت بحسب الجهد إلاّ ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي‌الحجّة من ثلاث وأربعين وستمائة، ولله الحمد وحده .

وعليها أيضاً ـ أعني: علىٰ نسخة علي بن أحمد السديد ـ: بلغت مقابلته مرّة ثانية بخطّ السعيد محمّد بن إدريس رحمه الله بحسب ما وصل إليه الجهد والطاقة، وذلك في شهر ذي‌القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة .

وكلّ ما علىٰ هامشها من حكاية «س» وهو حكاية عن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه «س» فإنّه حكاية خطّه .

إجازة الحديث

من العلّامة المولى محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد
الخوزاني الأصفهاني

الشهيد سنة ١١٦٠ هـ

للعلّامة الحاج الشيخ محمّد بن محمّد زمان الأصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمٰن الرحيم

إسمه ونسبه:

الميرزا محمّدإبراهيم بن الميرزا غياث الدين محمّد بن محمّدرفيع بن محمّدشفيع بن المير جمال الدين محمّد بن المير سعدالدين بن عنايةالله الثاني بن المير ضياءالدين بن الوزير الكبير الشهيد سعدالدين عنايةالله بن الوزير عمادالدين شاه ولي بن كمال الدين حسين بن مصلح الدين سعدي الحويزواي الاصفهاني الخوزاني قاضي اصفهان ثمّ قاضي العسكر النادري.

والخوزاني نسبة إلىٰ خوزان ماربين من توابع اصفهان.

وكان من قضات اصفهان، وبقي بعد استشهاده منصب القضاوة في نسله إلىٰ فترة كبيرة.

الاطراء عليه:

قال الشيخ عبدالنبي القزويني: أُعجوبة الدهر، وأُغروبة الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه، بل في سائر الأزمان، كان متمهّراً في الفقه وأُصوله، وحاذقاً في الحكمة وفصوله، دقيق الذهن، جيد الفهم، عميق الفكر، كامل العلم، صاحب التقرير الفائق، والتحرير الرائق، تبرّكت بملاقاة حضرته، واستفضت بتكرير ورودي إلىٰ حضرته.

وكان رحمه الله مع ذلك حلوّ الكلام، خليقاً، حسن الاعتقاد[(١)].

وقال المولىٰ محمّدباقر الهزارجريبي في إجازته للسيد بحرالعلوم سنة (١١٩٥) عند ذكر مشايخه: ومنهم شيخنا العالم الفاضل، الفقيه، الجليل القدر، العظيم المرتبة الميرزا ابراهيم قاضي اصفهان.

مشايخه:

قال في إجازته هذه: إنّي قد قرأت علىٰ كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدّسين الغروي والرضوي علىٰ ساكنهما الصلاة والسلام. وأمّا مشايخه ومن روىٰ عنهم، فهم:

١ ـ الشيخ أبوالبركات بن الشيخ محمّدإسماعيل المشهدي الخادم.

٢ ـ العلاّمة الشريف أبوالحسن بن الشيخ محمّدطاهر العاملي الفتوني. قرأ عليه بعض كتب الفقه والحديث.

قال في حقّه في هذه الإجازة: شيخنا الفقيه المحدّث الثقة المؤتمن.

٣ ـ الشيخ الشيخ أحمد الجزائري. قرأ عليه في النجف الأشرف.

٤ ـ السيد ناصرالدين أحمد بن السيد محمّد بن الأمير روح الأمين الحسيني المختاري.

٥ ـ الحاج محمّدإسماعيل بن الحاج محمّدأمين الخواتون آبادي. عبّر عنه بالمولى المحقّق المدقّق، العلاّمة الزاهد العابد الأورع.

٦ ـ صدر الشريعة الميرزا محمّدباقر بن الحسن بن علاءالدين حسين الشهير بـ«خليفة سلطان».

قال في إجازته هذه في حقّه: العلاّمة الجليل، والشريف الأيّد الفهّامة الأصيل،

---

(١) تتميم أمل الآمل ص ٥٧ برقم: ٧.

ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحاديث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابراً عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والحلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والمآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمّدباقر دام ظلّه العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلىٰ رحمة ربّه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلاّمة الجليل، والسيد الفهّامة الحريّ بالتعظيم والتبجيل، الميرزا علاءالدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمّد، سليل السيد العلاّمة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدّس الله أرواحهم.

٧ ـ الميرزا محمّدباقر بن الميرزا علاءالدين محمّد بن محمّدعلي الحسني الشهير بكلستانه شارح نهج البلاغة.

قال في حقّه في هذه الإجازة: السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمّدباقر أدام الله تأييده، خلف السيد العلاّمة الأجلّ الأزهد الأميرزا علاءالدين محمّد الحسني الشهير بـ«كلستانه» قدّس الله روحه الشريف.

٨ ـ الشيخ محمّدجعفر الكشميري.

٩ ـ الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمّدإسماعيل المشهدي الخادم.

١٠ ـ الأمير محمّدحسين بن محمّدصالح الخواتون آبادي، وله منه إجازة الحديث.

١١ ـ الشيخ حسين بن محمّد الماحوزي.

١٢ ـ الميرزا محمّدرحيم بن المولىٰ محمّدجعفر بن المولى المحقّق العلاّمة السبزواري.

١٣ ـ الحاج الشيخ محمّدرضا الشيرازي. قرأ عليه في النجف الأشرف.

١٤ ـ المولىٰ محمّدشفيع اللاهيجي، عبرّ عنه بالفاضل الجليل العلاّمة. قال: وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله.

١٥ ـ المولىٰ الحاج محمّدطاهر بن الحاج مقصود علي الورنوسفادراني الاصبهاني.

١٦ ـ السيد الأمير عبدالحفيظ بن محمّدأشرف الحسيني العاملي.

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الأمير الفاضل الأديب، والشريف المنيف، الكامل اللبيب، سليل السادات والنقباء الكرام، ونتيج الأجلّة من العلماء الكرام، الكثير المناقب الحسبية والنسبية، والغزير المحامد الارثية والمكتسبة، العزيز الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ، الأميرزا عبدالحفيظ، نجل السيد الجليل المبرور الأميرزا محمّد أشرف، ولد السيد السند الواصل إلىٰ رحمة ربّه الرقيب، الأميرزا عبدالحسيب، خلف السيد الفاضل العلاّمة الأمجد، الأمير سيد أحمد بن زين العابدين العاملي، صهر السيد الجليل العلاّمة، سيد المحقّقين، وسند الحكماء المتألّهين، الزاهد العابد العلم الزاهر، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر، ثالث المعلّمين، بل لو قيل: إنّه الأوّل لم يكن علىٰ القائل شين من المين، الأمير محمّدباقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمّد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، أدام الله شرفه، وخصّ بالرحمة سلفه.

١٧ ـ المولىٰ محمّدقاسم بن محمّدرضا الهزارجريبي المازندراني.

١٨ ـ المولىٰ علي‌نقي بن الحاج محمّدتقي الخبّاز. قال في إجازته هذه: قرأت عليه في مبادىء سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صبابي، وله تأليف في

مسائل الميراث.

١٩ ـ الشيخ جمال الدين محمّد بن أبي البركات المشهدي الخادم. قال: قرأت عليه بعض الكتب الطبّية لا غير.

٢٠ ـ السيد محمّد بن محمّدباقر المدرّس الخواتون آبادي.

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الفاضل النبيه النحرير الجليل الأسعد الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النبيل المسدّد، سليل الأفاضل، وجليل الأماثل، المولى المؤيّد، والمخدوم المكرّم المعزّز الممجّد، الأمير سيد محمّد أدام الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقّق الأمير محمّدباقر بن السيد العلاّمة الجليل الأمير محمّدإسماعيل الخواتون آبادي.

٢١ ـ العلاّمة الشيخ محمّد بهاءالدين بن تاج الدين حسن الاصفهاني الشهير بالفاضل الهندي.

٢٢ ـ العلاّمة الآقا جمال الدين محمّد بن الحسين الخوانساري، قال في حقّه في هذه الإجازة: أجلّ المتأخّرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحقّقين نبلاً وجلالة، وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنّفاته، اُستاد الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم في عصره الشريف، ورئيس العلماء، وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره الطريف، الثقة المؤيّد، والفقيه المتكلّم المسدّد، مولانا وقدوتنا ومن فزنا بشريف صحبته وحلوّ معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمّد، خلف اُستاد الكلّ في الكلّ اُصولاً وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أوحدي الأعصار والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة

مصنّفاته المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرّد في الأخلاق والشيم المحمودة، والثقة الثقة التقي النقي الجامع للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلّم المحقّق الطاهر، والفقيه النبيه الديّن، والمحدّث الراوية الحجّة العين، الآقا حسين الخوانساري، قدّس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما.

٢٣ ـ المولىٰ كمال الدين محمّد بن معين الدين محمّد الفسوي. قرأ عليه باصفهان، وقال: ناولني من مؤلّفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطوّل من مؤلّفاته، وذكر أنّ من مؤلّفاته: حاشية علىٰ شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها.

٢٤ ـ العلاّمة محيي الدين بن الحسين بن عبداللطيف الجامعي.

قال في حقّه في هذه الإجازة: المحقّق العلاّمة الأمين، الشيخ محي الدين بن الشيخ الجليل حسين بن الفاضل المبرور محي الدين بن الشيخ العلاّمة عبداللطيف ابن الشيخ الجليل نورالدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحويزواي.

وقال: قرأت علىٰ شيخنا محي الملّة والدين الحويزواي بعض شرح مختصر الأُصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما.

وقال: لشيخنا محي الدين مؤلّفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أنّ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، وغيرها. وكان شاعراً منشئاً طبيباً حكيماً متكلّماً فقيهاً أديباً لبيباً جواداً، قدّس الله روحه.

٢٥ ـ المولىٰ محمّدنصير الكلپايگاني. قال في إجازته هذه: قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمّدنصير الكلپايگاني، وابن أُخته الفاضل المغفور الحاج

محمّدمحسن ابن أُخته، فإنّه كان يجيء نيابة عنه إلىٰ بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمّدنصير وابن أُخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإنّ أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عمّا كان عليه.

قال: ثمّ إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطوّل على التلخيص عند الحاج محمّدنصير، إذ وفّق الله تعالىٰ المبرور المغفور والدي ـ قدّس الله روحه ـ للتشرّف بزيارة المشهد المقدّس الرضوي علىٰ ساكنه الصلاة والسلام، وكلّف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلىٰ زيارة الأعتاب المقدّسة لأئمّة العراق ـ عليهم صلوات الرحمٰن ـ وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد.

قال: وبعد ما عاودت إلىٰ بلدي قرأت على أُستادي الحاج نصير بعض كتب الحديث.

تلامذته:

١ ـ المولىٰ محمّدباقر الهزارجريبي النجفي.

٢ ـ الشيخ عبدالنبي القزويني.

٣ ـ الشيخ محمّد بن محمّدزمان الكاشاني، صاحب هذه الإجازة. أجازه في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف.

٤ ـ الشهيد السيد نصرالله الحائري، أجازه في سنة (١١٤٥) هـ.

تآليفه:

١ ـ الإجازة الكبير، كتبها للشيخ محمّد الكاشاني، كتبها له في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف، وسيأتي نقلها بتمامها.

٢ ـ الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية، ذكره في إجازته هذه، وقال: فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخّرين.

٣ ـ أمان الحثيث في دراية الحديث.

٤ ـ تفسير آية ﴿وإذا قرىء القرآن﴾.

٥ ـ تفسير القرآن.

٦ ـ الحواشي على الكتب الأربعة.

٧ ـ رسالة في تحريم الغناء، ردّاً علىٰ رسالة الفاضل المعظّم السيد ماجد الكاشي البحراني.

٨ ـ رسالة في أنّ الدراهم والدنانير المسكوكة مثليان أو قيميان.

٩ ـ رسالة في شرعية تلقين ميت الأطفال.

١٠ ـ رسالة في مسألتي لزوم الخروج عن الماء في الغسل الارتماسي ووجوب صبّ الماء على الأعضاء الثلاثة في الترتيبي.

أدبه:

كان يعدّ المترجم في عداد الأُدباء والشعراء في اصفهان، ومن شعره:

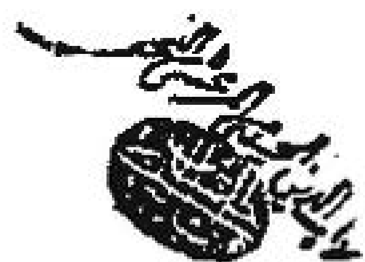
خذ في الشباب من الهوىٰ بنصيب   إنّ المشيب إليه غير حبيب
ودع اغترارك بالخضاب وعاره   فالشيب أحسن من سواد خضيب

مولده ووفاته:

لم أعثر علىٰ تاريخ ولادته.

وأمّا وفاته، فقد استشهد علىٰ يد الملك نادرشاه قبيل قتله في سنة (١١٦٠) في اصفهان، ودفن في مقبرة آب بخشان.

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي



الصفحة الأولى من الإجازة بخطّ المجيز

شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

١٠٧

الصفحة الأخيرة من الإجازة بخطّ المجيز

بسم الله الرحمٰن الرحيم

يقول المعترف بالقصور في كلّ كمال: إنّي قد كتبت هذه الوريقات علىٰ نهاية السرعة والاستعجال، لما كان سنح من الحولان حالاً بعد حال، وكان يتجدّد الفتن ويجدّد الكلال والملال، وكنت متوزّع الخاطر من التردّد في الحلّ والارتحال، خائفاً من الافتراق الكلّي والانفصال، فبادرت إلىٰ كتبها وكتابتها، وسارعت في نقلها وحكايتها، وأغمضت العين عن ترشيق العبارة وتحسين الخطّ، وأكثري الحكّ والاصلاح عند الغلط .

فلعلّ الناظر فيها يأخذني بشيء من العيب الذي أعترف له بالوقوع، فألتمس منه قبول العذر بل منه الاصلاح لما يجده فيها مطموع، فإن أخّر الله في الأجل، وحصل الطمأنينة من الوجل، نتكلّف إن شاء الله تعالىٰ لضيافة إخوان الدين المؤمنين في مائدة حلوة، مهّدناها للأدبة تجمع ما يطلب هناك من ألوان علم الدراية والرجال .

وإنّ قدّر الله تعالىٰ لي خلاف المأمول، ونستعيذ به من ذلك، فالعذر عند كرام الناس مقبول علىٰ كلّ حال، ومن جملة سوانح وقت كتابة هذه السطور خبر مجيء الروم، وعدم استطاعة الفرار، وعدم الطمأنينة في القرار، ونسأل الله الأمان من شرور الأشرار، بمحمّد وآله الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبّار .

وقد كتب هذه الأسطر كاتب هذه الأوراق العبد الجاني ابن المرحوم غياث الدين محمّد محمّد ابراهيم الخوزاني عفي عنهما .

بسم الله الرحمن الرحيم ونسأل التوفيق من العزيز العليم

الحمد لله الذي أجاز لنا الاجتهاد في نقل شرائع الاسلام من مسالك قواعد الأحكام، وجوّز لنا الاستملاء في حمل سرائر الحكم من مدارك الحلال والحرام، بعد ما ناولنا كتاباً مباركاً لا ريب فيه هدىً للمتّقين، وأحالنا علىٰ سنن جامعة لمعالم الدين، ومراسم الحقّ واليقين .

قد قرىء علينا صحاح أحكامها وحسان قصصها سفراؤه المستملّون لها من موحيها، والمملون بها علىٰ مكلّفيها، وهم أهل العصمة والسداد، وصحّح ما عندنا فيه خلاف واختلاف بإرشادنا إلىٰ منهاج ايضاح الاشتباه من عرض مسندات الضياء، ومرسلات نوافلها علىٰ محكمات آيات ومتقنات بيّنات هي قسطاط العدل وميزان الاقتصاد .

والصلاة علىٰ أفضل من نقل أحاديث الرسالة في الأيّام، وأكمل من حمل علوم الإمامة بين الخاصّ والعامّ، محمّد سيد الرسل، وصفوة الكلّ في الكلّ، وعلىٰ آله حماة الحقّ ومحاة الباطل، ودعاة الخلق وهداة الجاهل، أخبار الوحي الإلٰهي ولداً بعد والد، وعليهم تقف آثار النصّ النبوي واحداً بعد واحد .

ولاسيّما أميرالمؤمنين صنو الرسول، وكفو البتول، أوّل الأئمّة، وصاحب العصا والميسم، وباب حطّة هذه الأمّة، الذي أجاز له العلي الأعلىٰ الإمامة الكبرىٰ بنصّ

﴿إنّما وليّكم﴾[١] وناوله النبي الهادي الخلافة العظمىٰ بصريح الخبر الصحيح «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه»[٢] واحشرنا في زمرة شيعته الأخيار، فقد تمسّكنا بحبل محبّته المنجي من النار.

وبعد: فلمّا كان من منن الله المنّان علىٰ كافّة أهل الإيمان، أن وفّق ذوي اللبّ والتحصيل من خليقته، لصرف نقد العمر العزيز في تفقّه شريعته، وكانت عمدة وسائل الشيعة الإمامية لاستنباط الأحكام الشرعية الفرعية، الأحاديث النبوية والأخبار الشرعية.

وكان من لوازمها فقهها ودرايتها، وشرائط حفظها وروايتها، أخذها من رواتها وحملتها، وإيداعها لمن كان من أهلها من سدنتها وخزنتها، لتنضبط سلسلة إسنادها ورفعها إلىٰ أئمّة الإسلام، ومؤسّسي قواعد الأحكام، وترتبط عنعنة إسناده ووصلها من الخلف إلى السلف إلىٰ قيام الساعة وساعة القيام، ولا ينقطع اتّصالها في عصر أو مصر علىٰ كرّ الأزمان ومرّ الدهور، ولا يرجع أمرها بعد الاشتهار إلى الشذوذ والندور، وقد كانت رعاية تلك القوانين والضوابط من أهمّ الآداب والشرائط عند قدماء الأصحاب.

حتّىٰ أنّي قد سمعت من بعض من عاصرناه من الفضلاء الأنجاب، أنّه وجد فيما رآه من الكتب، أنّ آية الله الجلي في العجم والعرب، أبامنصور جمال الدين حسن ابن يوسف بن مطهّر الحلّي، فيما له من القدر العلي والفخر الجليّ، بين أهل العلم من الخاصّة والعامّة في كلّ باب، روىٰ كتاب حياة الحيوان قراءة على الشيخ، فكيف يغني من الكتب المعتنىٰ بشأنها عند أُولي الألباب، ولاسيّما كتب الحديث والفقه الجامعة للأسرار الإلهية، الحاوية للعلوم النبوية.

---

(١) سورة المائدة: ٥٥.

(٢) وهو خبر الغدير المتواتر والمستفيض بين الفريقين.

ثمّ إنّ الدهر الخؤون لمّا أطعم أهله من نوائبه الحنظل والعلقم، ولأجلها ما بقي حلاوة العلم في مذاق أهلها في أقطار العالم، انطمست مراسم تلك الآداب، واندرست أعلام كثير من المهمّات، وآل أمر الرواية في هذه الأعصار منحصرة أكثر الجهات على الإجازات .

وأمّا هذا القرن الذي نحن فيه، والزمان الذي نحن بنيه، فقد ازداد فتنه عن كثير من القرون الخالية في جلّ الأطراف، وأباد محنه جمّاً غفيراً من أهل الدرجات العالية من كلّ الأصناف، ولاسيّما في المصر الذي تولّدنا فيه(١)، ونشأنا علىٰ حبّ أهله، وقد فنوا فيه ونحن حاضريه، حتّىٰ أنّ أهله قد قنعوا بدلاً عن حصول السنابل بالوصول الى الحبّات، ورجع أمرهم إلىٰ قبول الآحاد في محلّ المآت، لما حصل بينهم من هنات وهنات، وشملهم أنواع آفات وبليات .

هذا، وانّ الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل النحرير اليلمعي المحترم، العالم العامل المحقّق التقي النقي، والعابد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف الفضائل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارع، والفطن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والغني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأصول والفروع، والنبيه الكاشف لخفايا المعقول والمشروع، الندس(٢) المؤيّد، والنطس(٣)

---

(١) وهو بلدة اصفهان، كانت آنذاك عاصمة العلم والعلماء، وبالخصوص في عصر المجلسيين قدّس الله سرّهما .

(٢) فلان يتندّس عن الاخبار ويتحدّس عنها: يتبحّث عنها ليعلم منها ما هو خفي علىٰ غيره. والندس: الفهم الكيّس .

(٣) النطس: العالم .

المسدّد، مولانا الحاج شيخ محمّد (١)، نجل المعزّز المكرّم الساعي في مرضات الربّ المنّان، الحاج محمّدزمان الأصبهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره:

لمّا كان ممّن توجّه بكلّ جدّه إلىٰ نيل تجارة لن يبور ولم يكسد، وصرف جلّ كدّه في تحصيل قنية لا ينقص ولا يفسد، من تحصيل العلوم الدينية فرعاً وأصلاً، وتحقيق المعارف الاسلامية نقلاً وعقلاً، وهي التي يستفيد قاصدها عاجلاً أرباح العزّ والقبول عند الأنام، والاطّلاع علىٰ مراد الله الملك العلاّم، ويأخذ مريدها أجلاً منافع الأجر والثواب في دار السلام.

فوصل للوصول إلىٰ ذري معارجها بين كدّ الأيّام وسهر الليالي، وجدّ في استيفاء المراد من جملة مدارجها بالسعي في ترتيب المقدّمات والتوالي، حتّىٰ ارتقىٰ علىٰ درجاتها العالية، وأخذ منها نخبتها الغالية، وجمع بينها وبين التحلّي بصالح الأعمال، وتلألأ من سماء نور الاستعداد للنظر والاستدلال، وقد شاهد أوضاع العصر علىٰ ما ذكر من الاختلال، وعاين قلّة أصناف الرجال، فاستباح مع أنّه فرد في مجلّد الخصال، أن يستجيز من مثلي لما يرىٰ من خلوّ المحفل عن أصحاب الكمال.

فاستجاز منّي وكنت أُقدّم رجلاً وأُوخّر أُخرىٰ في جواب مسؤوله، لما كنت أرىٰ في طرفي ردّه وقبوله، حتّىٰ رأيت بعد ما تدبّرت أنّ المبادرة على الاسعاف هو حقّ الأدب عند الأصدقاء، ورجوت أن يكون ذلك من السعي في أداء حقّ الإخاء، وتمنّيت أن يذكر بذلك اسمي بين سلسلة العلماء، ولا ينسىٰ ذكري بين حملة آثار الأنبياء، وخزنة أسرار الأوصياء، عسىٰ أن يكون لي ممّا هنالك من

---

(١) تقدّم نبذة من ترجمته في أوّل الكتاب عند نقل إجازة شيخه الأمير محمّدحسين الخواتون آبادي له، فراجع.

الباقيات الصالحات، ما يكون عزّاً وفخراً في حيّز الحياة، وأجراً وذخراً بعد الممات، لما فيه من الدخول تحت شمول دعوة أئمّتنا بالترحّم، وعموم ذكر أهل الدراية بالاستغفار، ويصير ذلك ذريعتي في نيل الأجر والمغفرة في دار القرار.

فقد ورد في الأخبار المروية عن أئمّتنا الأطهار عليهم السلام، أنّ إمام الخلائق وحجّة الخالق في المغارب والمشارق، أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، قال: رحم الله من أحيا أمرنا[١].

وقال الشيخ الجليل المبرور محمّد بن أبي جمهور الأحساوي في كتابه المعروف بغوالي اللئالي: روىٰ عدّة من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: إنّ الله عزّوجلّ يقول لملائكته عند انصراف أهل مجالس الذكر والعلم إلىٰ منازلهم: أُكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكلّ واحد ثواب عمله، ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه، فيقول الله عزّوجلّ: مالكم لم تكتبوا فلاناً؟ أليس كان معهم وقد شهدهم؟ فيقولون: يا ربّ إنّه لم يشرك معهم بحرف، ولا تكلّم معهم بكلمة، فيقول الجليل جلّ جلاله: أليس كان جليسهم؟ فيقولون: بلىٰ يا ربّ، فيقول: أُكتبوه معهم، إنّهم قوم لا يشقىٰ بهم جليسهم، فيكتبوه معهم، فيقول الله تعالىٰ: أُكتبوا له ثواباً مثل ثواب أحدهم[٢].

فاستخرت الله جلّ جلاله، وأجزت له كثّر الله أمثاله، أن يروي عنّي كافّة مروياتي ومجازاتي ومناولاتي ومسموعاتي ومقروّاتي، وكلّ ما يجوز روايته عنّي، وما سيتجدّد منها فيما بعد هذا، ممّا يستباح روايته منّي، في جميع أصناف العلوم العقلية والنقلية، والمعارف الفرعية والأصلية، من مؤلّفات علماء الاسلام من الخاصّ والعامّ، ومصنّفاتهم ومروياتهم، ومجازاتهم ومناولاتهم.

---

(١) أُصول الكافي ٢: ١٧٦ ح ١، عوالي اللئالي ٤: ٦٧ برقم: ٢٧.

(٢) عوالي اللئالي ٤: ٦٧ ـ ٦٨ برقم: ٢٩.

ولاسيّما التفاسير الاسلامية، والكتب الحديثية والفقهية، ومجموعات الأذكار والأوراد والأدعية، وأخصّ من بينها مؤلّفات مشايخنا المحمّدين الثلاثة المحمودين، ومصنّفات فقهائنا المجتهدين المرضيين، رضوان الله عليهم أجمعين.

وأُخصّص من خاصّها الصحيفة المكرّمة السجّادية التي هي زبور آل محمّد وانجيل أهل بيته الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبّار، والكتب الأربعة التي عليها المدار، عن كافّة مشايخي الذين استجزت منهم، وأساتيدي الذين استفدت عنهم، بجميع ما أجازوه لي، أو يجيزونه فيما بعد هذا.

وقد ذكرت أكثر فروعها وشعبها فيما سوّدت به بياض القرطاس الثمين، وأوردت فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخّرين، ووسمته بـ«الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية» ونسبته إلىٰ نفسي لما تعبت في جمعه وترتيبه، وصرفت بعض نقد عمري في تحريره وتهذيبه، وأذكر منها هاهنا البعض ممّا هو كالفرض.

فأقول وبالله التوفيق: قد أجزت لأخينا الأمجد الحاج شيخ محمّد، يسّر الله له في دنياه جليل النعمة، وبشّره في عقباه بجزيل الرحمة، أن يروي عنّي الصحيفة المكرّمة، والكتب الأربعة، وغيرها ممّا فصّل فويق هذا، عمومها إذا ما صحّ عنده أنّه داخل في ذلك التعميم، وثبت لديه أنّه حاصل في جملة ذلك التعليم، بطرق متعدّدة متشعّبة، وأسانيد مستفيضة مختلفة.

فمنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه المحدّث الثقة المؤتمن، الشيخ أبوالحسن بن الشيخ محمّدطاهر العاملي، المجاور بالمشهد الغروي، أدام الله تأييده، وشيخنا الفقيه الثقة صاحب المناقب والمفاخر، الحاج محمّدطاهر ابن المرحوم الحاج مقصود علي الورنوسفادراني الأصبهاني طاب ثراه، وشيخنا

المغفور المبرور العالم، مولانا محمّدقاسم(١) بن محمّدرضا الهزارجريبي المازندراني رحمه الله تعالىٰ.

جميعاً عن خاتمة المحدّثين، وقدوة المجتهدين في نشر علوم أئمّة الدين، صلوات الله عليهم أجمعين، صاحب التصانيف النافعة، السائرة بين الأصاغر والأكابر، الجامعة للأخبار الاثناعشرية، المروية عن الأئمّة الأطهار ذي المناقب والمآثر، والمزايا والمفاخر، مولانا محمّدباقر الشهير بـ«المجلسي» رضي الله عنه، عن جماعة من الأعلام:

منهم: والده الفقيه المحدّث بل رئيس المحدّثين، العالم العامل، الزاهد المتّقي، مولانا محمّدتقي بن علي المجلسي. وشيخه الفاضل البهي، مولانا حسن علي ابن المبرور مولانا عبدالله التستري. وسيد الحكماء والعلماء، الأميرزا رفيع الدين محمّد ابن المغفور الأمير حيدر الطباطبائي النائيني. وعمدة سادات العلماء، وفقهاء السادات أُولي المكارم، الأمير محمّدقاسم(٢) ابن المبرور الأمير محمّد الطباطبائي القهپائي. والفاضل المبرور مولانا محمّدشريف الرويدشتي.

عن الشيخ العلاّمة بهاء الملّة والدين محمّد بن الشيخ الجليل حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي، عن والده الفقيه النبيه حسين بن عبدالصمد،

---

(١) في الهامش: له بعض المؤلّفات، منها الألفين.

(٢) قد سمعت من حافده الجليل السيد فاضل النبيل الأمير سيد أحمد، أنّ في عصره شرط وقف لهم كان توليته مع الأعلم منهم، وكان الأمير محمّدقاسم مسلّماً بالأعلمية، ولمّا وصل النوبة إلىٰ ولده الرشيد الأمير محمّدسعيد، وقع النزاع بينه وبين الميرزا رفيعا، وانّ أيّهما الأعلم، فحكم جماعة من علماء عصره منهم الشيخ البهائي والأمير محمّدباقر ـ قدّس الله روحهما ـ أنّ الأمير محمّدسعيد قدّس سرّه هو الأفقه الأعلم منهما، وله حواشٍ وتعليقات ومؤلّفات «منه».

عن شيخيه العالم الربّاني زين الملّة والدين الشهير بالشهيد الثاني، والسيد العلاّمة المؤتمن السيد حسن بن جعفر الحسيني الكركي، كليهما عن الشيخ الجليل علي ابن عبدالعالي الميسي، رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

ح ـ وعن المجلسي، عن العدّة المتقدّم ذكرهم، عن شيخهم الفقيه العلاّمة مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن شيخه[1] الجليل نعمةالله بن الشيخ الجليل أحمد ابن محمّد بن خاتون العيناثي العاملي، عن والده الشيخ الفاضل جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمّد العاملي، قدّس الله أرواحهم.

ح ـ وعن العلاّمة المجلسي، عن والده التقي، عن الشيخ الفاضل المعمّر الجليل الشيخ أبي البركات الواعظ الأصفهاني، عن الشيخ العلاّمة مروّج المذهب الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، قدّس الله أسرارهم.

ح ـ وعن العلاّمة المجلسي، عن عدّة من الأفاضل، منهم والده الفقيه التقي، والسيد الفاضل الأمير فيض الله القهپائي، والمولىٰ شريف الدين محمّد الرويدشتي، عن السيد حسين بن حيدر الكركي المفتي باصبهان، عن الشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله، عن السيد السند محمّدمهدي، عن والده الجليل السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ العلاّمة المشهور محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي، رحمهم الله تعالىٰ.

ح ـ وعن المجلسي، عن والده المتّقي، وشيخه مولانا حسن علي، عن العلاّمة

---

(١) لمولانا عبدالله إجازة من الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون، وإجازة من والده الشيخ نعمةالله، رأيناهما بخطّهما، ولكن ترك الرواية عن المولىٰ عبدالله عن الشيخ أحمد، من جهة أنّ الطريق إلىٰ والده أعلىٰ، والشيخ أحمد يروي عن جماعة، أجلّهم ولده نعمةالله، علىٰ ما ذكره هو في إجازته ولم يذكر من مشايخه غيره «منه».

المحقّق الفاضل معزّالدين محمّد[١] بن الفاضل جعفر الأصبهاني، والشيخ العلاّمة بهاءالدين محمّد بن حسين بن عبدالصمد العاملي، كليهما عن الشيخ الفاضل الجليل عبدالعالي بن الشيخ المحقّق علي بن عبدالعالي الكركي، عن والده مروّج المذهب، قدّس الله أرواحهم.

ح ـ وعن المتّقي التقي المجلسي، عن الشيخ الجليل الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي ابن المحقّق الشيخ علي.

ح ـ وعن المولى عبدالله التستري، عن الشيخ نعمةالله، عن الشيخ علي الكركي.

ح ـ وعن الشيخ نعمةالله، عن والده الشيخ أحمد، عن الشيخ علي المروّج للمذهب.

ح ـ وعن الفاضل النقي التقي المجلسي، عن جماعة، منهم أُستاد الفضلاء الفاضل أبوالشرف، والشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمّ والده، ومولانا محمّدقاسم خاله، جميعاً عن شيخ علماء زمانه مولانا درويش محمّد بن الشيخ حسن النطنزي العاملي جدّه لأمّه، عن الشيخ علي المروّج الكركي.

ح ـ وعن العلاّمة المجلسي مولانا محمّدباقر، عن الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن مولانا كمال الدين درويش محمّد بن الشيخ حسن، عن الشيخ علي.

ح ـ وعن مولانا عبدالله التستري، عن الإمام الزاهد العلاّمة مولانا أحمد بن الأردبيلي، عن السيد الفاضل الجليل السيد علي[٢] بن الصائغ، عن الشيخ

(١) هذا من مشاهير محقّقي أهل عصره «منه».

(٢) له شرح الشرائع وشرح الإرشاد، وقد رثاه الشيخ حسن بعد موته «منه».

ابن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي.

ح ـ وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه لاُمّه الشيخ محيي‌الدين الميسي (١)، عن الشيخ علي الميسي.

ح ـ وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن السيد نورالدين عبدالحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، رضوان الله عليهم أجمعين.

ومنهم: السيد السند العلاّمة الزاهد الجليل، الأمير شرف الدين علي (٢) بن حجّة الله الحسني الحسيني الشولستاني، المجاور بالمشهد المقدّس الغروي، عن شيخه السيد الفاضل الزاهد الأمير فيض الله بن الأمير عبدالقاهر الحسيني التفرشي، عن السيد الجليل السيد أبوالحسن علي (٣) بن حسين بن أبي‌الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي.

---

(١) هذا الشيخ محيي‌الدين الميسي أظنّ أنّه هو محيي‌الدين أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي، ووجدت له إجازة أجاز بها الفاضل الصالح مولانا محمود بن محمّدعلي الگيلاني، ففيها يروي الشيخ محيي‌الدين هذا عن الشهيد الثاني عن الشيخ علي الميسي، وعن الشيخ الجليل زين الدين الشهيد، عن الشيخ علي الكركي، وعن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن خاتون.

وفي إجازة مولانا محمود المذكور للشيخ عطيّة بن إبراهيم بن علي أنّه يروي عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وعن والده الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وذكر أنّه له إلى الشيخ علي الكركي طرق اُخرىٰ بوسائط واحد واثنين، وعلىٰ ما ذكرنا فيحصل لنا أيضاً طرق اُخرىٰ إلى الشيخ علي الكركي وغيره، ولكنّها وجادة إلاّ أنّه يوجب الاستفاضة «منه».

(٢) رأينا من مؤلّفاته شرح الإثناعشرية الصلاتية للشيخ حسن صاحب المعالم «منه».

(٣) هذا السيد هو والد صاحب المدارك، وزوج اُمّ الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني «منه».

ح ـ وعن الأمير فيض الله، عن الشيخ الجليل الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، عن مشايخه: الشيخ حسين بن عبدالصمد، والسيد علي بن أبي الحسن، والسيد فخرالدين الهاشمي، عن والده الشهيد الثاني.

ح ـ وعن الأمير شرف الدين علي، عن الشيخ الجليل الشيخ محمّد بن الشيخ حسن، عن والده، عن مشايخه، عن والده الشهيد الثاني.

ح ـ وهذا الفاضل الجليل الشيخ محمّد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني يروي عن الشيخين الجليلين: والده العلاّمة أبي منصور الحسن صاحب المعالم، وشيخه السيد الفهّامة شمس الدين محمّد بن علي بن حسين بن أبي الحسن العاملي صاحب المدارك، وهما يرويان كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني.

ح ـ وعن الشيخ محمّد، عن شيخيه، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، والسيد نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي.

ح ـ وعن الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن الشيخ الثقة الثقة العلاّمة ميرزا محمّد[1] بن علي الأسترابادي، عن الشيخ الجليل الشيخ إبراهيم بن علي ابن عبدالعالي الميسي، عن والده الجليل الشيخ علي الميسي.

ح ـ وعن شيخنا أبوالحسن العاملي، عن خاله السيد الفاضل العلاّمة الجليل الأمير محمّدصالح بن الأمير عبدالواسع الحسيني الخواتون آبادي، عن شيخه مولانا محمّدباقر المجلسي، عن السيد الورع الشهيد المجاور لبيت الله الشريف الأمير محمّدمؤمن الأسترابادي، عن السيد زين العابدين نورالدين علي

(١) صاحب كتب الرجال وتفسير آيات الأحكام «منه».

الكاشاني، والمولى إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني، والشيخ صاحب علي الأسترابادي، جميعاً عن شيخهم مولانا محمّدأمين الأسترابادي، عن العلاّمة الميرزا محمّد بن علي الأسترابادي، والسيد شمس الدين محمّد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالأسانيد السالفة والآتية إن شاء تعالىٰ.

ح ـ وعن الأمير محمّدصالح، عن المولى محمّدباقر، بجميع طرقه وأسانيده سالفاً وآتياً.

ومنهم: الشيخ الجليل الفاضل الشيخ علي بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، وغيره من الأفاضل، عن السيد الفاضل الجليل نورالدين علي [1] بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن شيخيه وأخويه: أخيه لأبيه السيد شمس الدين محمّد صاحب المدارك، وأخيه لأمّه الشيخ حسن صاحب المعالم، بالأسانيد السابقة واللاحقة.

ح ـ وعن الشيخ علي بن الشيخ محمّد، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد ابن عيسى، عن الشيخ حسن بن زين الدين، والسيد محمّد بن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، كما سبق.

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد العلاّمة الجليل، والشريف الأيّد الفهّامة الأصيل، ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحاديث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابراً عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والحلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والمآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمّدباقر دام

---

(١) هذا السيد مؤلّف كتاب الفوائد المكّية في ردّ الفوائد المدنية «منه».

ظلّه العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلىٰ رحمة ربّه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلاّمة الجليل، والسيد الفهّامة الحريّ بالتعظيم والتبجيل، الميرزا علاءالدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمّد، سليل السيد العلاّمة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدّس الله أرواحهم.

عن شيخه الفاضل الجليل مولانا محمّدباقر، عن والده الفقيه المتّقي مولانا محمّدتقي المجلسي، عن السيد الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي، عن جدّ جدّه[1] السيد العلاّمة الفهّامة الأمير شجاع الدين محمود بن السيد المبرور السيد علي الشهير بخليفة سلطان، عن جماعة منهم: الشيخ حسين بن عبدالحميد، والمولىٰ كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ الجليل العلاّمة إبراهيم[2] بن سليمان القطيفي، والمولى المحقّق مولانا محمود الجابلقي، عن الشيخ قدوة المذهب الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي.

ح ـ وهذا الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي يروي أيضاً علىٰ ما وجدت في إجازته للشيخ الفاضل شمس الدين محمّد بن الحسن الأسترابادي، عن جماعة من الفضلاء، أوثقهم عنده الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بالدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري.

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا المحقّق العلاّمة الأمين، الشيخ محي‌الدين[3] بن الشيخ الجليل حسين[4] بن الفاضل المبرور محي‌الدين بن

---

(١) أي: جدّ جدّ الأميرزا محمّدباقر المرعشي.

(٢) له نقض خراجية الشيخ علي، ورسالة الفرقة الناجية «منه».

(٣) لشيخنا محي‌الدين مؤلّفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أنّ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، وغيرها. وكان شاعراً منشئاً

الشيخ العلاّمة عبداللطيف[٥] بن الشيخ الجليل نورالدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد[٦] بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحويزواي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه أحمد، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي.

ح ـ وعن شيخنا محي الدين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الشيخ عبداللطيف، عن مشايخه الثلاثة: السيد شمس الدين محمّد بن علي بن أبي الحسن، والشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، والشيخ بهاءالدين محمّد، عن شيخهم الحسين بن عبدالصمد وغيره، بالأسانيد السالفة.

ح ـ وعن شيخنا محي الدين، عن والده الحسين، عن السيد الجليل الفاضل السيد هاشم الأحسائي، عن الشيخ العلاّمة الشيخ جواد[٧] بن سعد الكاظمي، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعن شيخنا المذكور، عن أخيه الفاضل الجليل، والصالح النبيل، الشيخ علي[٨] بن حسين بن محي الدين بن عبداللطيف، عن والده الحسين، بالأسانيد السالفة.

طبيباً حكيماً متكلّماً فقيهاً أديباً لبيباً جواداً، قدّس الله روحه «منه».

(٤) ذكر الشيخ محمّد الحرّ العاملي له شرح قواعد الأحكام وكتاب في الفقه، وكتاب في الطبّ، وديوان شعر «منه».

(٥) له كتاب في الرجال؟، وجامع الأخبار في شرح الاستبصار، وغيرهما، وكان فاضلاً في المعقول والمنقول، كما ذكره الشيخ محمّد الحرّ «منه».

(٦) قال الحرّ: إنّ الشيخ علي قد أثنىٰ عليه كثيراً في إجازته «منه».

(٧) هذا الشيخ له مؤلّفات، منها الزبر الأصولية، وشرح الخلاصة الحسابية للبهائي، وشرح الدروس «منه».

(٨) من مؤلّفاته تفسير كبير علىٰ ما سبق وسيجيء وغيره «منه».

ح ـ وعن شيخنا، عن أخيه الشيخ علي، عن السيد الجليل السيد نعمةالله[1] الحسيني الجزائري، عن مولانا محمّدباقر المجلسي، بالأسانيد السالفة.

ح ـ وعن السيد نعمةالله، عن السيد الجليل محمّد[2] بن علي بن نعمةالله الموسوي الجزائري الشهير بالسيد ميرزا، عن الشيخ الفاضل محمّد بن علي بن خاتون العاملي، عن الشيخ البهائي محمّد بن حسين بن عبدالصمد، بأسانيده السالفة.

ومنها: ما أخبرني به السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمّدباقر[3] أدام الله تأييده، خلف السيد العلاّمة الأجلّ الأزهد الأميرزا علاءالدين محمّد الحسني الشهير بـ«كلستانه» قدّس الله روحه الشريف، عن شيخه الفاضل المحقّق الزاهد، مولانا محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني الشهير بالسراب، عن شيخه مولانا محمّدباقر المجلسي، بالطرق السالفة.

ح ـ وعن المحقّق المولىٰ محمّد، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، بالأسانيد السالفة.

ح ـ وعن المدقّق المولىٰ محمّد، عن شيخه العلاّمة عمدة المحقّقين وزبدة المتأخّرين، المولىٰ محمّدباقر بن محمّدمؤمن السبزواري الشهير بالخراساني، عن الفاضل الكامل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، والمولى الصالح مولانا مقصود بن زين العابدين الأسترابادي، والسيد الفاضل النجيب السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، عن الشيخ البهائي، بالأسانيد السالفة.

---

(١) ولشيخنا مولانا أبوالحسن أيضاً عنه إجازة، وشيوخه جماعة كثيرة «منه».

(٢) يحكىٰ عن هذا السيد أنّه كان يحفظ اثنيعشر ألف حديث مسنداً، ومن مؤلّفاته جواهر الكلام في دعائم الاسلام «منه».

(٣) استجزت منه دام ظلّه العالي «منه».

ح ـ وعن المولىٰ محمّدباقر الخراساني، عن السيد الجليل نورالدين علي بن السيد علي بن حسين بن أبي‌الحسن العاملي، عن أخويه أخيه لأمّه السيد محمّد، ولأمّه الشيخ حسن، بالأسانيد السالفة.

ح ـ وعن المولىٰ محمّد، عن شيخه العلاّمة الزاهد الفقيه النبيه، مولانا محمّدعلي ابن أحمد الأسترابادي، عن شيخيه المولىٰ محمّدتقي المجلسي، والسيد الأمير محمّدقاسم الطباطبائي القهپائي، عن الشيخ البهائي، ومولانا عبدالله التستري، بالأسانيد السالفة، رضوان الله عليهم أجمعين.

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد الفاضل النبيه النحرير الجليل الأسعد الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النبيل المسدّد، سليل الأفاضل، وجليل الأماثل، المولى المؤيّد، والمخدوم المكرّم المعزّز الممجّد، الأمير سيد محمّد أدام الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقّق الأمير محمّدباقر بن السيد العلاّمة الجليل الأمير محمّدإسماعيل الخواتون‌آبادي، عن والده المذكور، عن جماعة من الأفاضل الكرام، منهم: العلاّمة المجلسي محمّدباقر، بالأسانيد السالفة.

ح ـ وعن المولىٰ محمّدباقر، عن العارف النحرير، والحبر الخبير، قدوة السالكين، وزبدة المتبحّرين، صاحب الفنون الطرائف، في الحقائق والمعارف، مولانا محسن بن مرتضى الكاشاني، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعن المولىٰ محسن، عن شيخه السيد العلاّمة السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعن المولىٰ محسن، عن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني.

ومن شيوخ الأمير محمّدباقر هو شيخه الفاضل الورع الشيخ محمّدصالح البحراني، عن السيد نورالدين علي العاملي، عن أخويه.

ح ـ وعن الأمير محمّدباقر، عن المولىٰ محمّدباقر، ووالده الأمير إسماعيل، عن السيد المحدّث الجليل، السيد محمّد بن شرف الدين علي بن نعمةالله الحسيني الموسوي الشهير بالسيد ميرزا الجزائري، عن والده السيد الأجلّ شرف الدين علي، عن الشيخ المحقّق عبدالنبي(١) بن سعد الجزائري، عن الشيخ علي الكركي مروّج المذهب والمحقّق الثاني.

ح ـ وعن السيد ميرزا، عن السيد نورالدين علي بن أبي‌الحسن، عن أخويه السيد محمّد والشيخ حسن.

ح ـ وعن الأمير سيد محمّد، عن جدّه الجليل الأمير محمّدإسماعيل بلا واسطة أحد، وبواسطة والده الطاهر الأمير محمّدباقر، عن مشايخه العدّة بطرقهم الخمسة:

أحدها: عن المولى الفقيه النبيه التقي مولانا محمّدتقي المجلسي، والأمير العلاّمة النحرير الأمير رفيع الدين محمّد النائيني، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعنهما، عن المولى الزاهد مولانا عبدالله التستري.

وثانيها: عن السيد الراوية المحدّث السيد ميرزا الجزائري، عن جماعة، منهم: الشيخ الفاضل علي بن سليمان البحراني، والوزير العلاّمة شمس الدين محمّد بن علي بن خاتون العاملي، والمولى المحقّق شمس الدين محمّد الكشميري، وغيرهم، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعن الجماعة، عن المولىٰ عبدالله التستري، عن المولىٰ أحمد الأردبيلي، عن السيد علي بن الصائغ، عن الشهيد الثاني، وغير ذلك من أسانيده.

ومنهم: الأمير الكبير شرف الدين علي الشولستاني المجاور بالغري.

ومنهم: العلاّمة الفقيه نورالدين علي بن السيد علي بن أبي‌الحسن العاملي، كما

---

(١) هذا الشيخ عبدالنبي رأينا من مؤلّفاته شرح تهذيب العلاّمة في الأُصول، وكتاب في علم الرجال كبير، وحواشي على الارشاد، وله غيرها «منه».

سبق ذكر الجميع .

والثالث: من شيوخ الأمير محمّدباقر الشيخ المحدّث الراوية الجليل الشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن الحرّ المشغري العاملي .

ح ـ وعن شيخنا المولىٰ أبوالحسن بن محمّدطاهر العاملي المجاور بالغري، عن شيخه الزاهد العابد الحاج محمود الميمدي، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بطرق له عديدة .

ح ـ عن الحرّ الأمجد الشيخ محمّد، عن المولىٰ محمّدباقر المجلسي، بجميع أسانيده التي منها عن والده المتّقي محمّدتقي، عن الشيخ الأجلّ الشيخ جابر بن عبّاس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري، عن المروّج الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، وغيرها ممّا سلف ذكر بعضها .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الثقة الورع أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهيرالدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي، عن الشيخ البهائي بطرقه السالفة .

ح ـ وعن أبي عبدالله الظهيري، عن السيد نورالدين علي، والشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي، عن السيد محمّد والشيخ حسن .

ح ـ وعن الثلاثة، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد .

ح ـ وعن الأجلّين الشيخ حسن والسيد محمّد[1]، كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي‌الحسن العاملي، والسيد علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، والشيخ أحمد بن سليمان، جميعاً عن الزين العالم الربّاني الشهيد الثاني .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الجليل خالد والده النبيل الشيخ علي بن محمود

---

(١) الذي ظهر لي أنّ لصاحب المدارك إجازة ورواية عامّة عن هؤلاء الجماعة من مشيخة الشيخ حسن، ولنا الرواية عنه عنهم «منه» .

العاملي، عن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

ح ـ وعن الشيخ علي بن محمود، عن الشيخ محمّد بن علي العاملي التنبني، عن الشيخ البهائي .

ح ـ وعن خال والده علي بن محمود، وعن السيد نورالدين علي بن السيد علي بن أبي‌الحسن العاملي .

ح ـ وعن الحرّ، عن شيخه الظهيري، عن النجيب علي بن محمّد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح ـ عن الحرّ، عن عمّ والده وجدّه لأُمّه الشيخ عبدالسلام بن محمّد الثقة الزاهد المحدّث، عن والده الشيخ محمّد بن محمّد بن الحسن الحرّ، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح ـ وعن الشيخ عبدالسلام، عن أخيه الشيخ علي بن محمّد الحرّ، وعن الحرّ، عن والده، عن جدّه علي المذكور، وهو تلميذ الشيخ حسن والسيد محمّد .

ح ـ وعن الشيخ عبدالسلام، عن الشيخ حسن والسيد محمّد .

والآخر عن الحرّ، عن شيخه الأجلّ الأكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي .

ح ـ وعن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد، عن المولىٰ محمّدأمين الأسترابادي، عن العلاّمة ميرزا محمّد بن علي الأسترابادي، والسيد محمّد .

ح ـ وعن الشيخ زين الدين، عن والده الشيخ محمّد، عن والده الشيخ حسن، والسيد محمّد، رضي الله تعالىٰ عنهم .

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه النبيه المؤتمن مولانا أبوالحسن العاملي، عن جماعة من شيوخه :

منهم: الشيخ الثقة الزاهد العابد الشيخ محمّدقاسم (١) الكاظمي المجاور بالمشهد الغروي، عن جماعة (٢) شيوخه، منهم الشيخ الفاضل العالم الزاهد الشيخ محمّدحسين الميسي المجاور بكربلاء، عن جماعة شيوخه (٣).

ومنهم: الشيخ الفاضل النحرير الشيخ صفي‌الدين (٤) بن الفاضل الجليل الشيخ فخرالدين (٥) الطريحي النجفي.

ومنهم: الشيخ الزاهد العابد الشيخ أحمد النوراني.

ومنهم: الشيخ الصالح العابد الحاج محمود الميمدي، عن جماعة من شيوخه (٦)، ولكلّ من هولاء المشايخ طريق عديدة، ولست أتذكّرها حال التحرير، ونرجو أن نلحقها بالحواشي بعد هذا إن شاء الله تعالىٰ.

ومنها: ما أجازني به مشافهة السيد الأمير الفاضل الأديب، والشريف المنيف، الكامل اللبيب، سليل السادات والنقباء الكرام، ونتيج الأجلّة من العلماء الكرام، الكثير المناقب الحسبية والنسبية، والغزير المحامد الارثية والمكتسبة، العزيز الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ، الأميرزا عبدالحفيظ، نجل السيد الجليل المبرور الأميرزا محمّد أشرف، ولد السيد السند الواصل إلىٰ رحمة ربّه الرقيب، الأميرزا

---

(١) له شرح الاستبصار رأيته «منه».

(٢) منهم: السيد نورالدين أخ صاحب المدارك «منه».

(٣) منهم: الشيخ عبدالله العاملي الميسي «منه».

(٤) له مؤلّفات «منه».

(٥) هذا صاحب كتاب مجمع البحرين في اللغة، وله غير ذلك من المؤلّفات «منه».

(٦) من شيوخه: المولىٰ محمّدباقر، والشيخ جعفر البحراني، والسيد نعمة الله الجزائري، وكان من أئمّة الجماعة في المشهد المقدّس الرضوي، وكان معروفاً بالصلاح والسداد «منه».

عبدالحسيب، خلف السيد الفاضل العلاّمة الأمجد، الأمير سيد أحمد[1] بن زين العابدين العاملي، صهر السيد الجليل العلاّمة، سيد المحقّقين، وسند الحكماء المتألّهين، الزاهد العابد العلم الزاهر، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر، ثالث المعلّمين، بل لو قيل: إنّه الأوّل لم يكن على القائل شين من المين، الأمير محمّدباقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمّد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، أدام الله شرفه، وخصّ بالرحمة سلفه .

فإنّه أخبرني عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن شيخه وأُستاده، ومرشده واستناده، الأمير محمّدباقر الداماد، عن خاله وشيخه الفاضل الجليل الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، بجميع طرقه .

ح ـ وعن السيد الداماد، عن الشيخ الجليل حسين بن عبدالصمد الحارثي، بكلّ أسانيده .

ح ـ ولي طريق آخر إلى السيد الداماد، فإنّي قد وجدت بخطّ السيد الجليل الأمير محمّدإسماعيل الخواتون آبادي في إجازته للعالم المرحوم الواصل إلى رضوان اللطيف، وهو ابن أُخته المولى عبدالرحيم بن محمّدشريف الشريف، أنّ السيد الجليل الأمير محمّدإسماعيل يروي عن شيخه الأميرزا رفيعا النائيني، عن السيد الداماد، بطرقه عن خاله وجدّه .

ولي طريق متّصل إليه ـ قدّس الله سرّه ـ بواسطة حافده السيد المحقّق النحرير، كما سبق تفصيله .

هذا، وبهذه الطرق نروي كتب هؤلاء الأجلاّء المذكورين ومصنّفاتهم ومروياتهم، ونروي بوساطتهم كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب ومروياتهم

---

(١) لهذا السيد مؤلّفات كثيرة «منه» .

ومصنّفاتهم، وشعب الاسناد منهم إلىٰ من تقدّمهم أيضاً كثيرة مذكورة في الأدبة، ونكتفي منها بذكر بعضها :

فنقول: نروي كتب العلاّمة السعيد الحسن بن يوسف بن مطهّر الحلّي ـ أحلّه الله دار الكرامة ـ ومصنّفاته ومروياته وما تضمّنتها إجازاته، عن الشيخ علي الكركي، عن جماعة من شيوخه، أجلّهم الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من مشايخه، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن جماعة منهم الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد محمّد بن مكّي .

ح ـ وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياءالدين علي بن محمّد بن مكّي الشهيد، عن والده المحقّق قدوة الفقهاء المتأخّرين .

ح ـ وعن ابن المؤذّن، عن الشيخ حسن بن العشرة .

ح ـ وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن محمّد الصهيوني، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة .

ح ـ وعن الحسن بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي، عن الإمام محمّد بن مكّي الشهيد .

ح ـ وعن ابن المؤذّن، عن السيد علي بن دقماق، عن شيخه محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري .

ح ـ وعن الشيخ الجليل نعمةالله بن أحمد بن شمس الدين محمّد بن علي بن خاتون العاملي، عن والده الشيخ جمال الدين أحمد، عن شيخه الحسين بن الحسام، عن أخيه ظهيرالدين محمّد، عن الشيخ مقداد بن عبدالله، عن الشيخ محمّد بن مكّي الشهيد .

ح ـ وعن ابن المؤذّن، عن الشيخ علي[1] بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمّد القراضي، عن السيد حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحسيني، عن الشهيد.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أبي جمهور، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ حسن بن العشرة، باسناده إلى الشهيد.

ح ـ وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، عن الشيخ علي الكركي، وهذا الشيخ إبراهيم القطيفي يروي أيضاً عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة، منهم: أحمد بن فهد الحلّي، ومنهم: الشيخ حسن بن العشرة، ومنهم: الشيخ عزّالدين حسن بن حسين الشهير بابن مطر، بأسانيدهم إلى أسلافهم.

ح ـ وعن ابن فهد الحلّي، عن الشيخ الجليل ظهيرالدين علي بن يوسف النيلي، والشيخ الإمام نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي، عن السيدين الأجلّين ضياءالدين عبدالله، وعميدالدين عبدالمطّلب ابني السيد مجدالدين محمّد بن علي الأعرج الحسيني، والشيخ فخرالدين محمّد بن يوسف بن مطهّر الحلّي.

ح ـ وعن السيد حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الحسني الأعرجي، عن المشايخ الثلاثة: السيد ضياءالدين، وعميدالدين، وفخرالدين.

ح ـ وعن الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن والده شمس الدين محمّد، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيّوب الأعرجي، عن مشايخه الثلاثة.

ح ـ وعن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمّد بن خاتون، عن الشيخ شمس

---

(١) هذا الشيخ ابن طي له تأليف طريف فقهي يشتمل على ذكر مسائل غريبة وفتوى الفقهاء فيها «منه».

الدين محمّد بن أحمد الصهيوني، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي بالسند السابق، عن المشايخ الثلاثة.

ح ـ وعن الصهيوني، عن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة: فخرالدين، وضياءالدين، وعميدالدين.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحساوي، عن السيد شمس الدين محمّد بن أحمد الموسوي الحسيني، عن العلاّمة الجليل كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي، عن الشيخ حسين الشهير بابن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدّة، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن شيخه المتكلّم الجليل ظهيرالدين علي بن يوسف بن عبدالجليل، وشيخه الفقيه النبيه نظام الدين علي بن عبدالحميد النيليين، عن الشيخ فخرالدين محمّد.

ح ـ وعن ابن أبي جمهور، عن الشيخ حسن بن عبدالكريم الفتّال، عن الشيخ حسن بن حسين بن مطر الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن شيخيه النيليين، عن الشيخ فخرالدين محمّد.

ح ـ وعن ابن أبي جمهور، عن والده زين الدين علي، عن شيخه ناصرالدين الشهير بابن بزّاز، عن أُستاده الشيخ حسن الشهير بالمطوّع الأحساوي، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضري الأحساوي، عن الشيخ العلاّمة فخرالدين أحمد بن عبدالله الشهير بابن متوّج[1] البحراني.

ح ـ وعن محمّد بن أبي جمهور، عن الشيخ حرزالدين الأوائلي، عن شيخه فخرالدين أحمد بن مخدم الأوائلي، عن الشيخ فخرالدين بن متوّج البحراني، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن الحسن بن يوسف بن مطهّر.

(١) هذا الشيخ ابن متوّج من مشاهير أفاضل عصره، وله مؤلّفات كثيرة «منه».

ح ـ وعن محمّد بن أبي جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله بن علاءالدين فتح الله بن المولى نصيرالدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي‌الدين عبدالملك بن محمّد بن محمّد بن فتحال الواعظ القمّي الفاسي، عن جدّه رضي‌الدين عبدالملك، عن الفقيه زين الدين علي الأستراباذي، عن السيد المكرّم أبي‌سعيد الحسن بن عبدالله بن محمّد بن علي الأعرج الحسيني، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن العلاّمة الحسن بن يوسف الحلّي.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياءالدين علي بن الشيخ محمّد بن مكّي الشهيد قدوة المتأخّرين.

ح ـ وعن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي‌طالب محمّد بن الشيخ محمّد ابن مكّي الشهيد.

ح ـ وعنهما جميعاً، عن السيد الفقيه النسيب تاج الدين محمّد بن القاسم ابن معية الديباجي.

ح ـ وعن الشهيد محمّد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين محمّد، والشيخ رضي‌الدين علي بن أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ ضياءالدين علي ابن طراد المطارباذي، والسيد عميدالدين عبدالمطّلب بن مجدالدين محمّد بن علي الأعرج الحسيني، والسيد تاج الدين محمّد بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، والسيد مهنّا بن سنان المدني، والسيد أبي‌طالب أحمد بن محمّد بن زهرة الحلبي، والمولى قطب الدين محمّد بن محمّد البويهي الرازي، وغيرهم، عن العلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف بن مطهّر قدّس الله روحه.

ح ـ وبالأسانيد السالفة إلى جماعة من شيوخ الشهيد محمّد بن مكّي، عن العلاّمة الحلّي.

ح ـ وعن ابن أبي‌جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله، عن جدّه

رضي‌الدين عبدالملك، عن المولى الأجلّ شرف الدين علي، عن أبيه الفقيه تاج الدين حسن السراشيوي، عن العلاّمة جمال الدين حسن الحلّي.

ح ـ وبالأسانيد السالفة، عن السيد ضياءالدين عبدالله بن مجدالدين محمّد بن علي الأعرج الحسيني، عن العلاّمة.

هذا، ونروي كتب شيخنا السعيد أبي‌القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، الشهير في الآفاق بالمحقّق على الاطلاق، وكتب شيخنا سلطان المحقّقين، وبرهان الحكماء والمتكلّمين، خواجه نصير الملّة والحقّ والحقيقة والدين محمّد بن محمّد ابن الحسن الطوسي، وكتب السادات الأجلّة الفقهاء النجباء الأتقياء، السيد رضي‌الدين علي، والسيد جمال الدين أحمد ابني موسى بن طاووس الحسني، والسيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، وكتب الشيخ الزاهد الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والشيخ العلاّمة الفقيه مفيدالدين محمّد بن علي بن محمّد بن جهيم الأسدي الحلّي، والشيخ الفقيه المدرّس العظيم الشأن سديد الدين يوسف بن علي بن مطهّر الحلّي، وجميع مصنّفاتهم ومروياتهم، بوساطة العلاّمة الحلّي عنهم جميعاً، وبوساطة غيره أيضاً عنهم.

فمن ذلك: انّا نروي عن الشهيد محمّد بن مكّي، عن الشيخ علي بن أحمد المزيدي، وعلي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ تقي‌الدين حسن بن داود الحلّي، عن المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن موسىٰ، وولده السعيد السيد غياث الدين السيد عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، والشيخ مفيدالدين محمّد بن جهيم الأسدي.

ح ـ وعن ابن المزيدي عن عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح القسّيني السيبي.

ح ـ وعن ابن المزيدي، وابن طراد، عن الشيخ صفي‌الدين محمّد بن يحيى بن سعيد.

ح ـ وعن الشهيد جمال الدين محمّد بن شمس الدين محمّد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح، عن السيدين رضي‌الدين علي، وجمال الدين أحمد بن طاووس، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد.

ح ـ وعن السيد غياث الدين عبدالكريم، عن الخواجه نصيرالدين محمّد الطوسي ووالده السيد أحمد، وعمّه رضي‌الدين علي. ويروي هذا السيد غياث الدين عن المحقّق جعفر بن سعيد، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد.

ح ـ ويروي الشهيد عالياً عن الشيخ جلال الدين أبي‌محمّد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد.

ح ـ وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين محمّد بن القايم ابن معية الديباجي، والسيد شمس الدين محمّد بن أبي‌المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن شرف الدين حسين بن حماد الواسطي الليثي، عن السيد غياث الدين، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني.

ومن ذلك: عن السيد عميدالدين عبدالمطّلب، والشيخ فخرالدين محمّد، عن عمّ الثاني وخال الأوّل الشيخ رضي‌الدين علي بن سديد الدين يوسف بن مطهّر الحلّي، عن والده سديدالدين يوسف بن مطهّر، والمحقّق جعفر بن سعيد.

ومن ذلك: عن ابني الشهيد ضياءالدين علي، وأبي‌طالب محمّد، عن السيد تاج الدين محمّد ابن معية الديباجي، عن جميع شيوخه، وهم جماعة كثيرة، منهم

العلاّمة، والسيد عميدالدين عبدالمطّلب، والسيد ضياءالدين عبدالله، والشيخ فخرالدين، والشيخ صفيّالدين محمّد بن يحيىٰ، والشيخ رضيّالدين علي بن أحمد المزيدي، والشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والشيخ كمال الدين علي ابن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وغيرهم، كما سبق إسناد والدهما إليهم.

ح ـ وعن الشيخ أبي‌طالب محمّد بن شيخنا الشهيد محمّد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين محمّد ابن العلاّمة الحلّي بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه.

وبوساطة هؤلاء الأعلام وغيرهم نروي كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب.

فنقول: نروي كتابي التهذيب والاستبصار، وغيرهما من كتب شيخ الطائفة المحقّة، ورئيس محصّلي فقهاء الفرقة الناجية، أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن العلاّمة حسن بن يوسف، عن جماعة شيوخه الأجلاّء: ابني‌سعيد، وابني طاووس، وابن جهيم، ووالده ابن المطهّر، عن السيد المعظّم أبي‌حامد محيّ‌الدين محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، والشيخ الفقيه نجيب الدين أبي‌إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي‌البقاء هبةالله بن نما الحلّي، والسيد السعيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي.

ح ـ وعن الثلاثة، عن الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، إلاّ أنّ في عموم رواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ الطوسي كلام، ذكره الشيخ المحقّق حسن بن زين الدين في إجازته، فليراجع (١).

ح ـ وعن الثلاثة: ابن معد، وابن زهرة، وابن نما، عن الشيخ الفاضل الجليل رشيدالدين محمّد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني.

---

(١) خلاصة ما ذكر الشيخ حسن أنّه لم يطّلع علىٰ طريق عامّ لرواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ، بل ما اطّلع عليه مخصوص ببعض كتب الشيخ «منه».

ح ـ وعن السيد ابن زهرة وابن معدّ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي.

ح ـ وعن ابن نما، عن الشيخ الجليل محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ شاذان القمّي.

ح ـ وعن العلاّمة، عن خواجه نصيرالدين محمّد الطوسي.

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده ابن مطهّر، عن السيد السعيد النقيب صفي الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي.

ح ـ وعنهما، عن الشيخ الجليل برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، عن الشيخ الحافظ منتجب الدين[1] أبي الحسن علي بن موفّق الدين عبيدالله بن شمس الاسلام الحسن المدعوّ بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن بابويه القمّي نزيل الري صاحب الفهرست.

ح ـ وعن برهان الدين، عن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفاسير.

ح ـ وعن الخواجه نصيرالدين محمّد، عن والده الجليل محمّد بن الحسن الطوسي، عن السيد الجليل فضل الله بن علي الحسني الراوندي.

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن السيد العلاّمة السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوي الحسيني العريضي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي.

---

(١) وهذا الشيخ منتجب الدين واسع الرواية، وقد ذكر كثير منها في الفهرست، يروي جميع ما تضمّنته فهرسته عنه عن أسلافه من تقدّم عليه من العلماء «منه».

ح ـ وعن محمّد بن أحمد بن صالح، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه المتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبدالجبّار الطوسي .

ح ـ وعن محمّد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن الفقيه علي بن الفرج السوراوي .

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن شمس الدين علي ابن ثابت بن عصيدة السوراوي .

ح ـ وعن السيد رضي‌الدين علي بن طاووس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوي .

ح ـ وعن السيد رضي‌الدين علي، عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط .

ح ـ وعن السيد علي بن طاووس، عن الشيخ أسعد بن عبدالقاهر الأصفهاني، عن أبي‌الفرج علي بن أبي‌الحسين قطب الدين الراوندي .

ح ـ وعن السيد محي‌الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي‌الحسين يحيى [1] بن الحسن ابن البطريق الأسدي الحلّي .

ح ـ وعن السيد محي‌الدين، عن الشريف عزّالدين أبي‌الحارث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي‌الحسين الراوندي .

ح ـ وعن الشيخ أبي‌الفرج علي بن قطب الدين الراوندي، عن والده الإمام سعيد بن هبة‌الله الراوندي .

ح ـ وعن أبي‌الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي‌الفتوح الخزاعي الرازي المفسّر .

---

(١) هذا هو صاحب العمدة وغيرها في مناقب الأئمّة عليهم‌السلام «منه» .

ح ـ وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي غالب عبدالقاهر بن حمّويه القمّي .

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي .

ح ـ وعن المحقّق نجم الدين جعفر بن يحيى بن سعيد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن جدّه يحيى الأكبر .

ح ـ وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمّد بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن القطب الراوندي .

ح ـ وعن السيد تاج الدين ابن معية الديباجي، عن السيد علم الدين المرتضىٰ علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد النقيب فخّار بن معدّ، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي .

ح ـ وعن الشيخ جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبةالله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن طحّال المقدادي .

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمّد بن محمّد بن زيد بن الداعي الآوي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الفقيه الداعي.

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن السيد صفي الدين محمّد بن معدّ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق .

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين الحسين بن ردّة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبدالجبّار الطوسي، عن القطب الراوندي .

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن الحسين بن ردّة، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن والده أمين الدين صاحب مجمع البيان.

ح ـ وعن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الشيخ الطبرسي، والسيد فضل الله الراوندي.

ح ـ وعن نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمّد بن نما، عن والده، عن محمّد ابن جعفر المشهدي، عن ابن البطريق.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني، عن الشيخ الجليل محمّد بن أبي البركات الصنعاني.

ح ـ وعن محمّد بن أبي جمهور الأحساوي، باسناده عن العلاّمة، عن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن والده، وعن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، والشيخ مسعود بن أحمد الصواني، والشيخ محمّد بن الحسين السوهاني، والشيخان محمّد وعلي ابني علي ابن عبدالصمد التميمي النيسابوري، والشيخ حسين بن أحمد بن طحّال المقدادي، والشيخ عبدالجليل بن عيسى، والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الخزاعي الرازي، والشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميعاً عن المفيد الشيخ أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.

ح ـ وعن يحيى بن البطريق، والشيخ حسين بن أحمد السوراوي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ عمادالدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي بن أبي جعفر الطوسي.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ يحيى الأكبر عزّالدين عربي بن

مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الجابري، عن الشيخ أبي علي.

ح ـ وعن الشيخ أبي البركات الصنعاني، والشيخ علي بن ثابت بن عصيدة، عن الشيخ عربي، عن الشيخ حسين بن رطبة السوراوي، عن الشيخ أبي علي.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ يحيى بن محمّد بن الفرج، والشيخ علي بن فرج السوراويين، عن الشيخ حسين بن هبةالله بن رطبة السوراوي، عن الشيخ أبي علي.

ح ـ وعن ابن أبي جمهور بإسناده، عن ابن سعادة البحراني، عن نجيب الدين السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي.

ح ـ وعن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ عربي، عن الشيخ العماد أبي جعفر الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده قدوة الفقهاة وسيد العلماء.

ح ـ وعن السيد عزّالدين أبي الحارث محمّد بن الحسن الحسيني، عن الشيخ قطب الدين الراوندي، وعن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن والده قطب الدين سعيد بن هبةالله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن[1] الحلبي.

ح ـ وعن أسعد بن عبدالقاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن القطب، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن جميع شيوخه المذكورين سابقاً في الرواية عن أبي علي، عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبّار بن عبدالله بن علي الرازي.

---

(١) وجدت بخطّ المبرور مولانا بهاءالدين محمّد الشهير بالفاضل الهندي، أنّ المحسّن بالتشديد، قد وجده مشدّدة بخطّ الشيخ قطب الدين الراوندي «منه».

ح ـ وعن القاضي جمال الدين علي، عن والده عبدالجبّار بن عبدالله المذكور، عن شيخ الطائفة.

ح ـ وعن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

ح ـ وعن المولىٰ محمّدتقي باسناده، عن الخواجه نصيرالدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمام الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح ـ وعن السيد رضي الدين محمّد الآوي، باسناده إلىٰ جدّه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح ـ وعن الشيخ منتجب الدين علي بن موفّق الدين عبيدالله بن شمس الاسلام الحسن المدعو بحسكا بن بابويه، بأسانيد كثيرة، منها: عن والده، عن جدّه حسكا، عن شيخ الطائفة.

ح ـ وعن أبي غالب عبدالقاهر بن حمّويه، عن حسكا بن بابويه، عن شيخ الطائفة.

فبهذه الأسانيد المستفيضة نروي جميع كتب شيخ الطائفة ومصنّفاته ومروياته، وما اشتمل عليه فهرسته، ومن جملة مؤلّفاته: كتاب التهذيب، وكتاب الاستبصار، وكتاب الغيبة، وكتاب الأمالي، وغيرها، إلىٰ أصحاب العصمة عليهم الصلاة والسلام.

ونروي كتاب من لا يحضره الفقيه، وغيره من كتب الشيخ رئيس المحدّثين الفقيه النبيه السعيد أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، عن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الجليل عمدة علماء الدين، وقدوة الفقهاء المتكلّمين، المعتمد الأعظم، والإمام المعظّم، أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن

النعمان قدّس الله لطيفه، والشيخ الجليل حسين بن عبيدالله الغضائري، وأبي الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمّي، وأبي زكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، كلّهم جميعاً عن الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي.

ح ـ وبالإسناد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن نما، عن والده، عن أبي الفرج علي بن القطب الراوندي، عن السيد السعيد صفي الدين المرتضى الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي، عن أبيه، عن الصدوق ابن بابويه.

ح ـ وعن أبي الفرج، عن الأُستادين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمّد، وأمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين بن محمّد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد الدوريستي، عن أبيه، عن الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه.

ح ـ وبالاسناد، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي العبّاس أحمد بن علي النجاشي بكتاب الرجال.

ح ـ وعن النجاشي، عن والده علي بن أحمد بن العبّاس، عن الصدوق.

ح ـ وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ حسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أخيه الصدوق.

ح ـ وعن الشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلّي، عن المحقّق جعفر بن سعيد الحلّي، عن الشيخ الصالح تاج الدين الحسن الدربي، والسيد محي الدين محمّد بن عبيدالله بن زهرة الحلبي، عن الفقيه محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، عن محمّد وعلي ابني عبدالصمد، عن الشيخ أبي عبدالله أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسين الحوري، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن بابوبه الصدوق، بجميع كتبه ومصنّفاته ومروياته، التي من جملتها: كتاب من لا

يحضره الفقيه، والأمالي، وعلل الشرائع، وكمال الدين، والعيون، والخصال، ومعاني الأخبار، والتوحيد، وغيرها .

ح ـ ونروي كتب والده الفقيه أبي‌الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، عن ولده الصدوق محمّد عنه .

ح ـ وعن الشيخ حسين بن عبيدالله، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، عنه .

ح ـ وعن النجاشي، عن أبي‌الحسن العبّاس بن عمر بن عبّاس بن محمّد بن عبدالملك بن أبي‌مروان الكلوذاني رحمه الله، عنه .

ح ـ وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ الفقيه الحسين[1] بن علي بن الحسين، عن والده .

ح ـ وعن جماعة، منهم: شيخ الطائفة، عن السيد المرتضىٰ، عن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن والده .

ونروي كتاب الكافي لثقة الاسلام والأمين عند الخاصّ والعامّ، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي رضي الله تعالىٰ عنه، عن الصدوق، عن محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن موسىٰ، ومحمّد بن أحمد الشيباني، رضي الله عنهم، عن الكليني .

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن الشيخ أبي‌القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الكليني بجمع كتبه ورواياته .

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله قراءة عليه أكثر كتاب الكافي، عن جماعة، منهم: أبوغالب أحمد بن محمّد الزراري، وأبوالقاسم جعفر بن محمّد

---

(١) وهو أخو الشيخ الثقة محمّد الصدوق ابن بابويه .

بن قولويه، وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبومحمّد هارون بن موسى التلعكبري، وأبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، كلّهم عن محمّد بن يعقوب الكليني.

ح ـ وعن الشيخ شاذان القمّي، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن القاضي أبي‌المعالي أحمد، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضىٰ، بجميع مصنّفاته ومروياته.

ح ـ وعن ابن شهراشوب، عن السيد أبي‌الصمصام، عن أبي‌عبدالله محمّد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضىٰ.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن السيد المنتهي بن أبي‌زيد كيابكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي‌زيد، عن السيد المرتضىٰ.

ح ـ وعن السيد رضي‌الدين محمّد الآوي، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن السيد المرتضىٰ.

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن السيد الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ علي بن أبي‌أحمد الحسين الموسوي بجميع كتبه ورواياته، ومن جملتها: كتاب الكافي يرويه السيد، عن أحمد بن محمّد بن علي الكوفي، عن الشيخ أبي‌جعفر الكليني.

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن الشيخ أحمد بن عبدون، عن أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبي‌الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزّاز، عن أبي‌جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، بجميع كتبه ورواياته.

ح ـ وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن علي بن نوح، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الكليني، بجميع كتبه ورواياته.

ح ـ وبالأسانيد السالفة، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ العلاّمة نصيرالدين علي بن محمّد بن علي القاشي.

ح ـ وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن

الشيخ الجليل كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد الحلّي .

ح ـ وعن السيد غياث الدين ابن طاووس، عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي ابن ميثم البحراني .

ح ـ وعن الشهيد، عن السيد أبي طالب أحمد بن محمّد بن زهرة الحسيني، عن عمّه السيد الجليل علاءالدين أبي الحسن علي بن محمّد بن زهرة، عن الشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي .

ح ـ وعن نجم الدين طومان، عن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح .

ح ـ وعن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ العالم المقرىء الواسع الرواية عن الخاصّة والعامّة أبي عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي .

ح ـ وعن الشيخ أبي الفرج بن القطب الراوندي، عن الشيخ سديد الدين محمود ابن علي الحمصي .

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورّام ابن أبي فراس .

ح ـ وعن محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمّد بن هارون المعروف والده بالكال .

ح ـ وعن محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمّد بن زبارة، والشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمّد المعروف بابن الشريف الجمل البحري، عن البصروي محمّد بن محمّد بكتاب المفيد في التكليف تصنيفه .

ح ـ وعن السيد محي الدين ابن زهرة، عن عمّه السيد الأجلّ أبي المكارم حمزة[(١)] ابن علي بن زهرة الحسيني بجميع مصنّفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة.

ح ـ وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمّد بن إدريس، عن السيد أبـي المكـارم حمزة بن زهرة، بجميع مصنّفاته التي من جملتها كتاب غنية النزوع إلىٰ علـمي الأُصول والفروع.

وعن العلاّمة، عن والده، عن الشيخ سديدالدين سالم[(٢)] بن محفوظ بن عزيز السوراوي، جميع مصنّفاته ومروياته.

ح ـ وبهذا الاسناد، عن سديدالدين بن المطهّر، عن الشيخ علي بن ثابت بـن عصيدة السوراوي، جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلاّمة: وهم نجيب الدين بن مذكّي الأسترابادي، والفقيه إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمّد بن طحّال المقدادي الحائري[(٣)].

ح ـ وعن العلاّمة، عن الشيخ حسين بن الجليل الحكيم المتكلّم جمال الدين علي بن سليمان البحراني، عن والده جميع ما صنّفه ورواه وأُجيز له روايته، ومن

---

(١) لهذا السيد حمزة بن زهرة لم نطّلع علىٰ أُستاد عامّ إلى السلف، ويظهر من أربـعين الشهيد أنّه يروي عن أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيد أبي الرضا الراوندي بعض الروايات، ولا يبعد عموم روايته بهذا السند عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي «منه».

(٢) هذا الشيخ جليل الشأن بين الفقهاء، كما يظهر من ثناء بعضهم عليه، ولم أطّلع علىٰ طريق عامّ له إلى السـلف، وفي أربعين الشهيد ما يدلّ علىٰ أنّ السـيد رضي الديـن ابـن ؟طاووس يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الأكبر عن الشيخ عربي، ولا يبعد عموم روايته عنه «منه».

(٣) الإجازة الكبير للعلاّمة الحلّي لبني زهرة المطبوع في البحار ١٠٧: ٩٧ ـ ٩٨.

مؤلّفاته: مصباح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للرئيس أبي‌علي ابن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس.

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبةالله بن حامد بن أحمد بن أيّوب، بجميع كتبه ورواياته.

ح ـ وعن العلاّمة، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ سديد الدين أبي‌علي الحسين بن حشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين، ورواياتهم وإجازاتهم ومصنّفاتهم.

ح ـ وعن العلاّمة، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي‌كامل، عن الشيخ أبي‌الصلاح تقي بن نجم الحلبي[1]، والشيخ أبي‌الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي، جميع مصنّفاته.

ح ـ وعن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي‌كامل، عن القاضي سعدالدين عبدالعزيز بن نحرير بن البرّاج، جميع كتبه.

ح ـ وعن شاذان، عن القاضي أبي‌الفتح علي بن عبدالجبّار الطوسي، عن السيد أبي‌تراب بن الداعي، عن الشيخ أبي‌يعلىٰ سلاّر بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنّفاته.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن صالح، عن السيد رضي‌الدين محمّد الآوي، عن والده محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي‌الصلاح،

---

(١) أظنّ ظنّاً قوياً أنّ للشيخ أبي‌الصلاح وابن البرّاج رواية عن الشيخ والسيد المرتضىٰ، وللكراجكي رواية عنهما وعن المفيد، ولسلاّر رواية عن السيد، وللصهرشتي رواية عن الشيخ، والله أعلم. وبالجملة لهم رواية عن أصحاب الكتب الأربعة بطرق غير ما ذكر، ولكن لا يعلم الفاصلة لبعد الزمان وفقدان الكتب «منه».

والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلاّر بن عبدالعزيز .

ح ـ وعن السيد غياث الدين، عن الخواجه نصيرالدين، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي علي بن أبي غنائم العصمي، عن السيد المرتضىٰ علم الهدىٰ .

ح ـ وعن شاذان، عن السيد أحمد بن محمّد الموسوي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضىٰ والرضي، جميع مصنّفاتهما وروايتهما .

ح ـ وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن القطب الراوندى، عن الشيخ أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي، عن السيد المرتضىٰ، بجميع كتبه .

ح ـ وعن النجم، عن النجيب، عن الشيخ علي بن يحيى الخيّاط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن أبي السعادات أحمد بن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح ـ وعن العلاّمة، عن القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي، عن السيد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني، عن ابن شهرآشوب، عن المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح ـ وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمّد عبدالله بن جعفر الدوريستي، وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر ابن محمّد، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن الشيخ المفيد، بجميع كتبه ورواياته .

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميج، عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ المفيد بكتبه.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن محمّد بن الحسن بن علي الفارسي، عن أبيه الحسن، والسيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، كليهما عن المرتضىٰ علم الهدىٰ بكتبه.

ح ـ وعن السيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي رضي الله عنهم.

ح ـ وعن السيد المرتضىٰ، والشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، والشيخ حسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري.

ح ـ وعن التلعكبري، عن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي صاحب كتاب الرجال.

ح ـ وعن التلعكبري، عن حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي.

ح ـ وعن الكشي، والسمرقندي، عن الشيخ الجليل أبي النضر محمّد بن مسعود العياشي.

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن جماعة منهم: الحسين بن عبيدالله، عن أبي المفضّل الشيباني، عن جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن والده أبي النضر.

ح ـ وعن النجاشي، عن أبي العبّاس أحمدبن علي بن نوح السيرافي، وغيره، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي.

ح ـ وعن النجاشي، عن أبي عبدالله محمّد بن علي بن شاذان القزويني، عن حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، عن العياشي.

ح ـ وعن الصدوق ابن بابويه، عن المظفّر بن جعفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر العياشي.

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، وأحمد بن عبدون، عن الشيخ الجليل محمّد

ابن أحمد بن جنيد البغدادي الاسكافي .

ح ـ وعن النجاشي، عن شيوخه جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن الجنيد .

ح ـ وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الحسن بن أبي عقيل العمّاني .

ح ـ وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبي علي كرامة بن أحمد بن كرامة، وأبي محمّد الحسن بن محمّد الخيزراني يعرف بأبي العسّاف المعافري، عن أبي الفضل محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الصابوني الجعفي صاحب الفاخر.

ح ـ وعن النجاشي، عن أحمد بن نوح السيرافي، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم ببعض كتبه .

أقول: وهذا هو الجعفي صاحب الفاخر الذي ينقل خلافه في الكتب الفقهية للشهيد محمّد بن مكّي وغيره .

ح ـ وعن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ بحسكا، عن السيدين المرتضىٰ والمجتبىٰ ابني الداعي، والشيخ الجليل أبي الفتوح الرازي، عن الشيخ عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي .

ح ـ وعن المفيد عبدالرحمٰن[1]، عن الشيخ أبي الصلاح بكتابه الكافي .

ح ـ وعن المفيد عبدالرحمٰن، عن الشيخ جعفر بن محمّد الدوريستي بكتبه .

ح ـ وعن المولىٰ محمّدتقي، عن الشيخ منتجب الدين، عن ابني الداعي، عن المفيد عبدالرحمٰن بن أحمد الخزاعي، عن السيد المرتضىٰ وأخيه السيد الرضي،

---

(١) هذا المفيد عبدالرحمٰن قرأ على السيدين المرتضىٰ والرضي، والشيخ أبي جعفر، والشيخ سلاّر، وابن البرّاج، والكراجكي، وغيرهم، وله رواية عنهم جميعاً بلا واسطة «منه» .

والشيخ أبي جعفر، وسلاّر، وابن البرّاج، جميع مصنّفاتهم .

ح ـ وعن المولى محمّدتقي، عن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني، عن الشيخ تاطوسي، وعن السيد مرتضىٰ، وعن سلاّر، وعن وابن البرّاج .

ح ـ وعن منتجب الدين علي، عن والده موفّق الدين، عن جدّه حسن المعروف بحسكا، عن سلاّر بن عبدالعزيز، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج بتصانيفهما .

ح ـ وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن الشيخ الجليل أبي الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي بتصانيفه .

ح ـ وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، جميع ما كان لجدّه سماع وقراءة علىٰ مشايخه: الشيخ أبي جعفر الطّوسي، والشيخ سلاّر، والشيخ ابن البرّاج، والسيد حمزة .

ح ـ وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن أبي الفتح محمّد بن علي الكراجكي .

ح ـ ووجدت في بعض إجازات الشيخ علي الكركي، أنّه يروي باسناده، عن العلاّمة الحلّي، عن كمال الدين ميثم البحراني شارح نهج البلاغة بغير واسطة كما سبق نقله، عن ابن أبي جمهور أيضاً .

ح ـ وفيها أيضاً أنّ العلاّمة يروي عن والده سديد الدين بن المطهّر، عن الشيخ الفاضل عزّالدين عبدالحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة .

وفيها أيضاً عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علي بن عبدالحميد بن فخّار الموسوي، عن والده عبدالحميد، عن الشيخ هبةالله بن حمزة الحلبي، ونسب الشيخ علي إلىٰ هذا الفاضل كتاب الوسيلة الذي ينقل عنه الخلاف عن ابن حمزة.

وفيه سهو، فإنّ ابن حمزة صاحب الوسيلة هو الشيخ عمادالدين محمّد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست[١]، وغيره في غيره.

ح ـ وعن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، بإسناده عن العلاّمة الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن عيسى الأربلي بكتاب كشف الغمّة.

ح ـ وعن الحرّ بأسانيده، عن ابن شهرآشوب، عن الشيخ الجليل أحمد بن علي ابن أبي طالب الطبرسي بكتاب الاحتجاج.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن محمّد بن الحسن الفتّال النيسابوري بكتاب روضة الواعظين.

ح ـ وعن العلاّمة، عن والده، عن مهذّب الدين حسين بن ردّة، عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن علي بن عبدالصمد التميمي، عن والده، عن جدّه من قبل اُمّه، عن المصنّف.

ح ـ وعن ابن شهرآشوب، عن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد الآمدي بكتابه غرر الحكم ودرر الكلم المشتمل علىٰ حكم أميرالمؤمنين عليه السلام وأمثاله.

ح ـ وعن العلاّمة، عن السيد رضي‌الدين علي بن موسى بن طاووس، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الشيخ أحمد بن شهريار الخازن، عن عمّه الموفّق الجليل حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريار، عن أبي‌الطيب طاهر بن محمّد بن علي الخواري، عن الزكي علي بن محمّد التوني النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمّد بن أبي‌الحسن بن عبدالصمد التميمي، عن والده، عن الشيخ المتكلّم الفقيه علي بن محمّد الخزّاز القمّي الرازي بكتاب كفاية الأثر في النصّ

---

(١) الفهرست لابن منتجب الدين ص ١٦٤ برقم: ٣٩٠.

على الأئمّة الإثني عشر، عليهم صلوات الله الملك الأكبر .

هذا بعض طرقنا إلى الكتب المذكورة لعلمائنا المجتهدين في تشييد قواعد الدين، المبيّنة للحقّ المبنيّة على اليقين، فإنّا بهذه الأسانيد وغيرها نروي مصنّفاتهم ومروياتهم، وتفصيلها أكثر من هذا على أدبته الشريفة، نرجو من الله جمعها كما هو حقّها .

وأمّا الصحيفة الكريمة السجّادية ـ صلوات الرحمٰن على منشئها ـ فهي أجلّ وأرفع من أن ينظم في سلك المؤلّفات، أو يسلك في نظم المصنّفات، وأشهر من أن يحتاج إلى رفع الإسناد إليها، بل عباراتها ومعانيها وإشاراتها ومبانيها، تخبر بلسان حالها عن صحّتها، وإن لم تطق أفهامنا إدراك حدّ كمالها، ولكن نتبرّك برفع الإسناد إليها، ونتشرّف باتّصال سلسلة النقل لها بنا، رجاء أن نسلك في زمرة حملة أسرار صاحبها وحفظتها، ونحصى من جملة رواة صحيحة مناجات الصدّيقين ونقلتها .

فنقول: نروي الصحيفة الملقّبة بـ«زبور آل محمّد وإنجيل أهل البيت» بطرق :

منها: بالأسانيد السالفة، عن الشهيد الثاني، عن الشهيد الأوّل، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر ابن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجدالدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهرآشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بسنده الآتي ذكره .

ح ـ وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد السيد رضي‌الدين الآوي الحسيني، عن الخواجه نصيرالدين محمّد بن الحسن، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي‌الصمصام، عن

شيخ الطائفة بالسند الذي يأتي[١].

ومنها: عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني بإسناده، عن الشيخ نجم الدين جعفر ابن محمّد بن نما، عن والده نجيب الدين ابن نما، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف أبي الحسن العريضي العلوي الحسيني في شوّال سنة ستّ وخمسين وخمسمائة. وقرأته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبةالله بن نما، والشيخ المقرىء جعفر ابن أبي الفضل شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قباروبه، جميعاً عن السيد الأجلّ بهاء الشرف إلىٰ آخر السند المذكور في أوّلها.

ح ـ وعن نجم الدين، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ علي بن يحيى

---

(١) وهاهنا طريق آخر وجدت ذكرها في إجازات محمّد بن أحمد بن نعمةالله بن خاتون العاملي، وقد أجاز بها الفاضل الحكيم العلاّمة ميرزا إبراهيم الهمداني.

فذكر أنّه يروي الصحيفة المباركة بإسناده إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، باسناده إلى الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ ورّام بن أبي‌فراس المالكي الأشتري، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن السيد أبي‌الرضا فضل الله بن علي الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي‌نصر محمّد بن علي بن الحسن بن سحيل بن الصنعاء، عن أبي‌الحسن المهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالله الحارزي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر أحمد بن العبّاس بن منصور بن زياد السائي، عن علي بن حمّاد بن العلاء، عن عمير بن المتوكّل البلخي، عن أبيه المتوكّل بن مروان، عن الامام جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين السجّاد، صلوات الله عليهم أجمعين.

هكذا وجدت، ولنا إلى والد المجيز الشيخ أحمد وجدّه الشيخ نعمة الله وإلى الشيخ منتجب الدين وورّام بن أبي‌فراس طرق، فإذا صحّ روايتهم بهذه الأسانيد نروي عنهم بهذا السند «منه».

الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف بالاسناد المذكور(١).

ومنها: عن شيخ الطائفة، عن جماعة، منهم: حسين بن عبيدالله الغضائري، عن التلعكبري، عن أبي‌محمّد الحسن ابن أخي‌طاهر، عن محمّد بن مطهّر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه يحيى بن زيد(٢).

ح ـ وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي‌بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهّر، بالإسناد السابق.

ح ـ وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن ابن أخي طاهر، بالسند السابق.

ومنها: بالأسانيد العامّة السالفة إلى الشيخ الطوسي، نرويها عنه، وإسناده على ما في هامش الصحيفة التي هي بخطّ الفاضل الجليل العلاّمة المولىٰ محمّدهادي ابن العلاّمة المبرور المولىٰ محمّدصالح المازندراني قدّس الله روحهما، نقلاً عن الصحيفة التي كانت بخطّ الشهيد الأوّل، وقد نقله من خطّ الشيخ محمّد بن إدريس. وسيجيء طرق وجادتها إن شاء الله تعالىٰ، بالرواية عن المحدّث الفقيه المولىٰ

---

(١) الإجازة الكبيرة للشيخ حسن المطبوع في البحار ١٠٧: ٤٧ ـ ٤٨، وتقدّم أيضاً في أوائل هذه المجموعة.

(٢) وهاهنا سند آخر ذكره السيد رضي‌الدين ابن طاووس في كتاب فتح الأبواب، نقلاً من نسخة صحيفة كتب سنة خمس عشرة وأربعمائة، بإسناده عن شيخ الطائفة، عن التلعكبري، عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي المعروف بابن أبي طاهر، عن محمّد بن المطهّر، عن أبيه، عن محمّد بن شلقان المصري، عن علي بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكّل بن هارون البلخي، عن أبيه، عن يحيى بن زيد. وعن مولانا جعفر بن محمّد صلوات الله عليه فيما رويناه من أدعية الصحيفة عن الإمام السجّاد صلوات الله عليهم أجمعين «منه».

محمّدتقي المجلسي، هكذا: حدّثنا الشيخ الأجلّ السيد الإمام السعيد أبوعلي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي ـ أدام الله تأييده ـ في شهر جمادي الآخرة من سنة احدىٰ عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبوجعفر محمّد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: حدّثنا أبوالمفضّل محمّد عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني، في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن، إلىٰ آخر السند المذكور في أوّلها.

ومنها: انّا نرويها وجادة مأخوذة من خطّ العلاّمة مولانا محمّدهادي، أخذها من خطّ خاله العلاّمة مولانا محمّدباقر، قال: وجدتها بخطّ والدي، وقد نقلها من خطّ الشيخ صاحب الكرامات والمقامات شمس الدين محمّد العاملي قدّس الله روحه، وقد نقلها هو من خطّ الشيخ السعيد محمّد بن مكّي نوّر الله ضريحه الشريف، ونقلها هو من خطّ الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي، ونقلها هو من خطّ علي بن السكون، وهو رواها عن السيد الأجلّ نجم الدين بهاءالشرف إلىٰ آخر السند.

ومنها: إنّا نرويها إجازة عن المولىٰ محمّدباقر، عن والده مولانا محمّدتقي، عن الشيخ البهائي، عن والده الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن ابن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ علي بن محمّد بن مكّي، عن والده الشهيد، عن الشيخ فخرالدين محمّد، عن والده العلاّمة، عن والده يوسف بن مطهّر، عن السيد فخّار بن معدّ، عن الشيخين الجليلين علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبةالله بن حامد رحمهما الله، عن السيد الأجلّ إلىٰ آخر السند.

ح ـ وعن السيد فخّار، عن ابن إدريس، عن الشيخ أبيعلي ابن شيخ الطائفة، عن والده بالسند السابق. وفي رواية ابن إدريس، عن الشيخ أبيعلي من غير

واسطة كلام، ذكره المولىٰ محمّدباقر في بعض فوائده .

أقول: وفي تعليقات السيد الداماد: إنّ النسخة التي بخطّ علي بن السكون طريق الاسناد فيها هكذا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن اشناس البزّاز قراءة عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني إلىٰ آخر السند .

وذكر صورة خطّ الشهيد محمّد بن مكّي علىٰ نسخته التي عورضت بخطّ ابن السكون، وفي خطّ الشهيد أنّ على النسخة التي بخطّ ابن السكون خطّ عميد الرؤساء بإجازة روايتها عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاءالشرف بالاسناد المذكور في أوّلها .

وصحّح السيد الداماد أن يكون الراوي عن السيد بهاء الشرف عميد الرؤساء، كما هو المفهوم الذي نقله عن خطّ الشهيد[١] .

وبنىٰ علىٰ ذلك أيضاً السيد الأجلّ صدرالدين علي بن نظام الدين أحمد الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد عليخان في شرحه على الصحيفة، وصحّح كون الراوي عن السيد بهاءالشرف عميد الرؤساء[٢] .

وعلىٰ ما ذكراه، فلنا روايتها بالطرق العامّة، عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاءالشرف، إلىٰ آخر السند أيضاً .

وأمّا الطريق الذي نقله السيد الداماد من خطّ علي بن السكون، فلم يذكر فيه طريقاً إلى الراوي عن ابن السكون .

ولست أعلم لي طريقاً إلى ابن السكون غير ما ذكره المولىٰ محمّدتقي، والمولىٰ محمّدباقر، ولكن هذا السند الذي ذكره السيد الداماد بعيد الاتّصال من ابن

---

(١) شرح الصحيفة السجّادية للسيد الداماد ص ٥٦ ـ ٥٧ المطبوع بتحقيقي .

(٢) رياض السالكين ١: ٥٣ .

السكون إلى ابن اشناس، فيبقى الوسائط مجهولة، وتكون الرواية مقطوعة.

ثمّ أقول: إنّ لي طريقاً إلى ابن اشناس من جهة شيخ الطائفة، فإنّ الشيخ يروي عن جماعة، منهم: ابن اشناس، عن أبي المفضّل الشيباني، كما يظهر من سند أوّل أخبار أبي المفضّل المذكورة في أماليه، هذا.

ومنها: عن المولىٰ محمّد تقي بإسناده، عن السيد فخّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجلّ، إلىٰ آخر السند.

هذا، فليرو شيخنا الأمجد، وعزيزنا المؤيّد، الحاج شيخ محمّد أدام الله عزّه وبقاه، ورزقه متمنّاه ممّا يحبّه ويرضاه، بهذه الأسانيد المستفيضة الموثوق بها عنّي، عن مشيختي كلّما صحّ عنده أنّه داخل في سلك مروياتي ومجازاتي ومناولاتي، من مؤلّفات الخاصّة والعامّة في جميع أصناف العلوم، كما هو المرقوم في مظانّ هذا الأمر من الإجازات لمشايخنا المذكورين في الأسانيد المثبتة في بطون هذه الأوراق.

وفي الخاطر إن ساعد الأجل، ووفّق الربّ الأجل، أن أبسط ـ إن شاء تعالىٰ ـ طرق رواياتي لكتب العامّة في الأدبة بسطاً لم يسبق إلىٰ مثله ممّا أعلم، ونسأل الله أن يحقّق الأمل، إنّه معطي السؤل.

ثمّ إنّي آخذ عليه ما أُخذ عليّ من الملازمة على الطاعة والتقوىٰ، والاحتياط في الرواية والفتوىٰ، والسعي في تحصيل العلم الأنفع الأشرف الأقوىٰ، وترك تضييع العمر فيما لا يسمن ولا يغني، من الذي يلازمه المراء والرياء وحبّ الرئاسة، وسائر موجبات الردىٰ.

وليس في شيء من قواعدها وأُصولها وأبوابها وفصولها أثر من أنوار الأحاديث النبوية الهادية للورىٰ، ولا ينظر إلىٰ مطالبها الآثار الحجية المحفوظة

عن أئمّة الدين مصابيح الهدىٰ، فإنّ كثيراً ممّن أدركنا خدمته من أهل العلم، كان في آخر عمره يوصينا ترك صرف نقد العمر في ذلك، وكان يظهر الندامة عن جدّه في تحصيل ما هنالك.

ثمّ آخذ عليه العهد، وأعزم عليه بحقّ الإخاء والودّ، علىٰ ثلاث ألتمس منه القبول، ومن المعهود في الأُصول أنّ العهد هو المسؤول عنه يوم الردّ والقبول:

الأوّل: أن لا ينسىٰ هذا الغريق في بحر المعاصي والذنوب، من صالح دعواته في كلّ وقت مطلوب، في حين حياتي وبعد موتي، وعند ذكراه لي حين بقائي وفوتي.

والثاني: أن لا يترك اسمي، وإن كنت أهلاً للترك، غير قابل للذكر في جملة أهل إجازاته، ويحيي رسمي بالرواية عنّي في مؤلّفاته وإجازاته، فإنّ الحديث المذكور أوّلاً يشعر باستحقاقي للذكر مع العلماء، لحبّي وخدمتي وملازمتي للفضلاء، وإن لم أكن أبلغ درجاتهم الرفيعة في العلم والعمل، ولكن خادم القوم يكون معهم في كلّ محلّ.

والثالث: الدعاء لمشيختي المذكور بعض مناقبهم في هذه الوريقات، ولغيرهم ممّن قرأت عليهم وليس لي إجازة عامّة منهم، فإنّي قد قرأت علىٰ كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدّسين الغروي والرضوي علىٰ ساكنهما الصلاة والسلام.

فممّن قرأت عليه في مبادىء سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صبابي، الفاضل المرحوم المولىٰ عليّنقي بن المرحوم الحاج محمّدتقي الخبّاز، وله تأليف في مسائل الميراث.

ثمّ قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمّدنصير[1] الكلبايگاني، وابن أُخته الفاضل المغفور الحاج محمّدمحسن ابن أُخته، فإنّه كان يجيء نيابة عنه إلىٰ بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمّدنصير وابن أُخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإنّ أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عمّا كان عليه .

ثمّ إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطوّل على التلخيص عند الحاج محمّدنصير، إذ وفّق الله تعالىٰ المبرور المغفور والدي ـ قدّس الله روحه ـ للتشرّف بزيارة المشهد المقدّس الرضوي علىٰ ساكنه الصلاة والسلام، وكلّف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلىٰ زيارة الأعتاب المقدّسة لأئمّة العراق ـ عليهم صلوات الرحمٰن ـ وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد، فلم يقيل .

ثمّ بعد الورود والحلول في المشهد المقدّس المعلّىٰ، ولعمري هي جنّة المأوىٰ، قرأت على الفاضل المقدّس الفقيه الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمّدإسماعيل المشهدي الخادم، وأخيه الفاضل الذكي الفطن الشيخ أبي البركات، وابنه الفاضل اليلمعي اللوذعي الشيخ جمال الدين محمّد، وهذا الولد كان خمن الدهر قليلاً مائلة بمثله، وكان له غير الفضائل النفسانية كمالات صناعية، وقرأت عليه بعض الكتب الطبّية لا غير، وكنت سمعت من غيرهم شيئاً قليلاً .

وبعد ما عاودت إلىٰ بلدي قرأت على أُستادي الحاج نصير بعض كتب الحديث، وقرأت علىٰ شيخنا محي الملّة والدين الحويزواي بعض شرح مختصر الأُصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما .

---

(١) راجع: الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة للمحقّق الطهراني ص ٧٨٢ .

وقرأت أيضاً على المولى العلاّمة كمال الدين محمّد الفسوي الآتي ذكره قليلاً.

ثمّ عدت إلى السفر، وذهبت إلىٰ عراق العرب، وقرأت هناك على أُستادنا المولىٰ أبي الحسن[١] العاملي بعض كتب الفقه والحديث، وعلىٰ شيخنا المحقّق الحاج محمّدرضا الشيرازي، والشيخ الجليل الشيخ أحمد الجزائري قليلاً.

ثمّ بعد المجيء إلىٰ اصفهان، قرأت علىٰ شيخنا محي الدين، وعلى المولىٰ محمّدجعفر[٢] الكشميري. وعلى العلاّمة المبرور مولانا كمال الدين محمّد[٣] بن معين الدين محمّد الفسوي، وقد ناولني من مؤلّفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري[٤]، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطوّل من مؤلّفاته، وذكر أنّ من مؤلّفاته: حاشية علىٰ شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها.

وقرأت علىٰ مولانا المحقّق المدقّق، العلاّمة الزاهد العابد الأورع، الحاج محمّدإسماعيل بن الحاج محمّدأمين الخواتون آبادي.

وقرأت أيضاً على الفاضل الجليل العلاّمة، المولىٰ محمّدشفيع اللاهيجي، وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله، وقرأت علىٰ غيرهم قليلاً.

هذا، وكتب بيمناه الوازرة الجانية الداثرة الفانية، الفقير إلىٰ عفو ربّه الكريم، محمّدإبراهيم ابن المبرور المغفور غياث الدين محمّد ابن المغفور المرحوم محمّدرفيع ابن المرحوم المبرور محمّدشفيع ابن المرحوم الأمير جمال الدين محمّد ابن المرحوم الأمير سعدالدين عنايت الله الشهير بالثاني ابن المغفور الأمير

---

(١) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٧٤.

(٢) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٤٢.

(٣) تعرّض لترجمته في الكواكب المنتشرة ص ٦١٨، وروضات الجنّات ٥: ٣٦٤.

(٤) طبع لأوّل مرة محقّقاً في سنة (١٤٢٦) هـ.

ضياءالدين نورالله ابن الوزير الكبير الشهيد المغصوب ماله الأمير سعدالدين عنايت الله ابن الوزير الكبير الأمير عمادالدين شاه ولي ابن الأمير كمال الدين الشيخ حسين ابن الشيخ مصلح الدين سعدي، الخوزاني أصلاً، الأصفهاني مولداً وموطناً ومسكناً، الشريف الشهرستاني الموسوي نسباً من جهة الأب، والحسيني شرفاً من جهة الأمّ.

في مجالس آخرها يوم الجمعة الرابع عشر من شهر صفر، ختم بالخير والظفر، من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة المقدّسة، في داره وبلده بخطّ يده، حامداً لله على آلائه، شاكراً لربّه على نعمائه، مصلّياً على نبيه المصطفى وآله الأطياب، مستغفراً من زلله وخطائه وذنوبه، الخارج عن حدّ العَدّ والحساب.

الإجازة الثانية

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ثمّ يقول العبد المفتقر إلى الله الغني الصمد، محمّدإبراهيم بن غياث الدين محمّد كاتب الإجازة السابقة، عفى الله عنه وعن والديه، ولا زال نظر رحمته إليهما وإليه: إنّي بعد ما كتبت الوريقات الماضية، وقاربه خبر مجيء عساكر الروم إلىٰ نواحي بلدنا، خرجت مع بعض أهلي إلىٰ بعض القرىٰ(١)، وحصل لي هناك ممّن نزله جماعة من الأفاضل أحسن القرىٰ.

وفزت بالتشرّف بعالي خدمة السيد السند الأوحد، والشريف المنيف الأمجد، الفاضل المحقّق الأريحي، والكامل المدقّق اليلمعي، المولى الأولى العلاّمة، والفقيه النبيه الحبر الخبير الماهر، والراوية النحرير الطاهر، المتحلّىٰ بمكارم المآثر والمناقب، سليل الأفاضل والأعلام، ونبيل الأماثل الكرام، زبدة السادة، وسيد الفضلاء، أُسوة أهل السعادة، وسند الفقهاء، العابد الورع المحدّث المتكلّم الفقيه الثقة العين، مخدومنا وملاذنا وسيدنا الأمير محمّدحسين، أدام الله أيّامه، وأسبغ عليه أنعامه.

خلف السيد الفاضل العلاّمة، والعالم الكامل الفهّامة، عمدة المتبحّرين، شيخ الاسلام والمسلمين، الأمير الكبير الأمير محمّدصالح الحسيني الخواتون آبادي

---

(١) وهو قرية خوراسكان، كما في نهاية هذه الإجازة.

قدّس الله سره .

فاغتمنت الفرصة، وألزمت الصحبة، واستجزت منه أدام الله فضله ووجوده، ويسّر لنا الاغتراف من زلال إفاداته وجوده، فأجازني إجازة عامّة بكلّ مؤلّفاته ومروياته ومجازاته، عن كافّة مشايخه، فرأيت أن ألحقها بما سبق .

وأُجيز لأخينا الفاضل المؤيّد الحاج شيخ محمّد، حرسه الله من كلّ شرّ، بمحمّد وآله سادات البشر، بالرواية عنّي عنه، وأبسط للفاضل المجاز له هاهنا طرق روايته عن مشيخته .

فأقول: أجزت للحاج شيخ محمّد ـ أدام الله تأييده ـ أن يروي عنّي، عن الأمير محمّدحسين أدام الله بقاه، جميع الكتب الاسلامية، ولاسيّما الصحيفة السجّادية، والكتب الأربعة، ومؤلّفات جدّه القمقام، ولاسيّما كتاب بحار الأنوار، ومصنّفات والده المكرّم، وجميع ما تضمّنته إجازات العلاّمة، والشهيدين، والشيخ حسن، بطرق كثيرة، وأسانيد عزيزة .

منها: ما أخبره به جدّه العلاّمة المولىٰ محمّدباقر، عن والده المتّقي مولانا محمّدتقي، عن السيد الحكيم العلاّمة ظهيرالدين الميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن نعمةالله بن خاتون العاملي، عن والده أحمد، وجدّه نعمةالله، عن الشيخ علي الكركي .

أقول: وقد مضىٰ طرق رواية الشيخ أحمد والشيخ نعمةالله فيما مضىٰ، وحصل لنا طريق إلى الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمةالله في رواية الصحيفة المكرّمة، بسنده إلى الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ ورّام بن أبي فراس، وقد أشرنا إلى الطريق المذكور في حواشي الأوراق السابقة، فليراجع .

ومنها: ما أخبره جدّه المذكور، عن الشيخ المحدّث الجليل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بجميع طرقه .

ومنها: وعن جدّه المذكور، عن والده المتّقي، عن الشيخ جابر بن عبّاس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري، عن السيد المحقّق السيد محمّد بن علي بن الحسين بن أبي‌الحسن العاملي.

ح ـ وعن المولىٰ محمّدتقي، عن جماعة من الفضلاء، منهم: السيد عبدالكريم العاملي، عن السيد محمّد بن علي، عن والده السيد علي، عن الشهيد الثاني.

ح ـ وعن المولىٰ محمّدتقي، عن السيد السند الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد الأجلّ الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، جميعاً عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

ح ـ وعن الأمير شرف الدين، عن ميرزا محمّد الأسترابادي.

ح ـ وعن الأمير فيض الله، عن السيد علي بن أبي‌الحسن، عن الشهيد الثاني.

هذا، وقد مرّ أكثر طرق المجلسيين فيما سبق في الوريقات السالفة، واكتفينا هاهنا بما ذكر قبله.

ومنها: ما أخبره به السيد الجليل الفهّامة، عن والده العلاّمة، عن المولىٰ محمّدباقر بجميع طرقه.

ومنها: ما أخبره به السيد الأجلّ الأعلم، الأمير صدرالدين علي بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني الدشتكي الشهير بالسيد علي‌خان ـ قدّس الله روحه ـ بجميع مصنّفاته، التي منها رياض السالكين[(١)] في شرح صحيفة سيد العابدين، والطراز الأوّل فيما عليه من لغة العرب المعوّل[(٢)]، وسلافة العصر، وغيرها ومروياته ومجازاته، عن والده السيد الممجّد الأمير نظام الدين أحمد بن

---

(١) طبع محقّقاً باهتمام النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم.

(٢) طبع محقّقاً باهتمام مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام بقم.

محمّدمعصوم، عن السيد الجليل نورالدين علي بن أبي‌الحسن العاملي الموسوي، عن شيخه وأخويه السيد محمّد والشيخ حسن بطرقهما.

ح ـ وعن السيد صدرالدين علي، عن شيخه العلاّمة محمّد بن علي الشامي، عن السيد نور الدين العاملي.

ح ـ وعن السيد صدرالدين علي، عن شيخه الفاضل جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ الأجلّ حسام الدين الحلّي، والشيخ أحمد بن عبدالسلام البحراني، وغيرهما، عن الشيخ البهائي.

ومنها: ما أخبره به الشيخ الأجلّ العلاّمة الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني ـ قدّس الله روحه ـ بجميع مروياته ومجازاته، عن شيخه الأفضل الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الشيخ العالم الربّاني زين الدين علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ الشيخ البهائي.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الفقيه الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني، عن العالم الزاهد الشيخ علي بن سليمان البحراني بالسند الأولى.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن السيد نورالدين علي بن أبي‌الحسن، عن شيخيه وأخويه السيد محمّد والشيخ حسن.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن العلاّمة جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخيه العالمين العاملين: الشيخ علي‌بن سليمان البحراني، والسيد نورالدين الحسيني الموسوي بطريقيهما.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن الشيخ صالح بن عبدالكريم المذكور بطريقه المزبور بلا واسطة.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن السيد الأجلّ السيد هاشم بن السيد

سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد عبدالعظيم بن السيد عبّاس، عن الشيخ البهائي.

ح ـ وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن المولىٰ محمّدباقر المجلسي بجميع طرقه المذكورة.

ومنها: ما أخبره به الفاضل الجليل المولىٰ محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني الشهير بالسراب، بأسانيده السالفة.

ومنها: ما أخبره به العالم المؤتمن الشيخ أبي‌الحسن بن الشيخ محمّدطاهر العاملي ابن عمّته، وهو شيخنا المذكور أوّلاً، وقد سبق ذكر كثير من طرقه.

ومنها: ما أخبره به الفاضل المعمّر الجليل المولىٰ شاه محمّد الشيرازي، عن الشيخ الأجلّ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ البهائي.

ومنها: ما أخبره به أجلّ المتأخّرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحقّقين نبلاً وجلالة، وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنّفاته، أُستاد الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم في عصره الشريف، ورئيس العلماء وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره الطريف، الثقة المؤيّد، والفقيه المتكلّم المسدّد، مولانا وقدوتنا ومن فزنا بشريف صحبته وحلوّ معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمّد.

خلف أُستاد الكلّ في الكلّ أُصولاً وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أوحدي الأعصار والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة مصنّفاته المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرّد في الأخلاق والشيم المحمودة، والثقة الثقة التقي النقي الجامع

للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلّم المحقّق الطاهر، والفقيه النبيه الديّن، والمحدّث الراوية الحجّة العين، الآقا حسين الخوانساري، قدّس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما.

بحقّ روايته عن طائفة من العلماء، أجلّهم وأوثقهم وأعلمهم وأفقههم والده العلاّمة، عن شيخه الزاهد المتّقي مولانا محمّد تقي المجلسي، عن المولىٰ عبدالله، والشيخ بهاءالدين محمّد، بطرقهما السالفة.

هذا، وقد أخّرنا ذكر بعض من حقّه التقديم هاهنا وفيما سبق، كالأجلّ العلاّمة، خاتمة المحقّقين، ليكون ختم الكلام بذكر اسمه موجباً لذكر فخري بالرواية عنه وعن والده الجليل المستحقّين لمزيد الاعتماد والاعتقاد والتعظيم والتبجيل.

وقد ابتدأت بذكر المولى المحدّث الصالح الزاهد العابد المؤتمن الشيخ أبي الحسن ـ أدام الله وجوده ـ علىٰ كلّ مشيختي؛ لأنّه أوّل من شرّفني بالإجازة، وأدرجني في سلك رواة العلم الموروث عن الأسلاف، وأكرمني بتحمّل نقل الحديث عن الهداة المعصومين الأشراف، صلوات الله عليهم أجمعين.

وما طوّلت في الثاني في ذكر الألقاب والأوصاف، ولا أسندت إلىٰ كثير من علماء أهل الخلاف لطول الكلام هاهنا، مع إرادة الاختصار لتشويش الخاطر، وضيق المجال، واعتماداً علىٰ حصول الأمل إن شاء الله تعالىٰ، من اتمام الأدبة الطريقة المتضمّنة لنقل الأحوال، فليعذرني الناظر فيه، وليمنّ عليّ باصلاح ما يجده فيه، ولنذكر هاهنا حديثاً واحداً تبرّكاً وتيمّناً.

فنقول: أخبرنا إجازة جميع شيوخنا المذكورين سالفاً بالأسانيد السالفة جميعاً، سيما ما اتّصلت سلسلة روايته إلى الشهيدين والعلاّمة والمحقّق، عن السيد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريستي، عن المفيد، عن الصدوق أبي جعفر محمّد ابن بابويه.

قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعلي بن محمّد بن سنان، عن أبويهما، عن مولانا وسيدنا وإمامنا أبي محمّد الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، عن أبيه، أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبدالله أحبّ في الله وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلاّ بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتّىٰ يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الرشا، عليها يتوادّون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً، فقال الرجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم أنّي قد واليت وعاديت في الله؟ ومن ولي الله عزّوجلّ حتّىٰ أُواليه؟ ومن عدوّه حتّىٰ أُعاديه؟

فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ علي عليه السلام، فقال: ألا ترىٰ هذا؟ فقال: بلىٰ، فقال: ولي هذا ولي الله فواله، وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنّه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدوّه ولو أنّه أبوك أو ولدك[(١)].

وبالاسناد عن مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: من كان من شيعتنا عالماً لشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلىٰ نور العلم الذي حبوناه، جاء يوم القيامة علىٰ رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات، وعليه حلّة لا يقوم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها.

وينادي مناد: هذا عالم من بعض بلاد هذه علماء آل محمّد، إلاّ في من أخرجه

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق ص ٦١ ـ ٦٢ برقم: ٢١، معاني الأخبار ص ٣٩٩ ح ٥٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩١ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٩: ٢٣٦ ح ١.

من ظلمة[١] جهله في الدنيا، فليتشبّث به[٢] يخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلىٰ نزه الجنان، فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهة. الخبر[٣].

وقد نقلناه من خطّ المولىٰ المتّقي المولىٰ محمّدتقي[٤]، وقد أخرجه من التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وعلىٰ إمامهم المعصومين.

وكتب العبد الجاني محمّدإبراهيم بن غياث الدين محمّد، حامداً مصلّياً مستغفراً، وقد تمّ في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف.

---

(١) في التفسير: من حيرة.

(٢) في التفسير: بنوره.

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٣٩ ح ٢١٥، بحار الأنوار ٧: ٢٢٤ ح ١٤٣.

(٤) تقدّم الحديث الأوّل في إجازته للعلاّمة المولىٰ محمّدمقيم بن محمّدباقر الاصفهاني.

إجازة الحديث

من العلامة المحدّث المولى محمّد تقي المجلسي (قدس سره)

للسيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمّد باقر

الحسيني الخواتون آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا المجيز، فهو العلاّمة الجليل المحدّث الخبير، المولىٰ محمّدتقي المجلسي المتوفّىٰ سنة (١٠٧٠) تقدّم منّا نبذة يسيرة من ترجمته وحياته العلمية، في إجازته للمولىٰ محمّدمقيم بن محمّدباقر الاصفهاني، فراجع.

وأمّا المستجيز، فهو العلاّمة السيد الأمير عبدالحسين بن الأمير محمّدباقر الحسيني الخواتون آبادي، ولم أظفر علىٰ ترجمة مبسوطة له، إلاّ ما وجدناه موجزاً من ذكره.

قال السيد الأمين: هو معاصر للمجلسي، له تاريخ وقايع الأيّام والسنين ووفيات العلماء، يروي بالاجازة عن التقي المجلسي، وعن المحقّق السبزواري[١].

وذكره المحقّق الطهراني في طبقاته، فراجع[٢].

وقال شيخنا في الرواية العلاّمة النسّابة السيد المرعشي النجفي‎ﭬ في مقدّمة كتاب وقايع السنين والأعوام للمستجيز المطبوع باللغة الفارسية، ما هذا نصّه: المؤرّخ الجليل، الثقة الأمين، الراوية في التاريخ، السيد عبدالحسين الخواتون آبادي، من أعيان القرن الثاني عشر، وكانت ولادته سنة (١٠٣٩) ووفاته

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ٤٤٠.

(٢) الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة ص ٤١٩ ـ ٤٢٠.

سنة (١١٠٥)[١] وقبره بتخته فولاد قريب مقبرة بابا ركن الدين في بقعة مخصوصة به.

وكان المؤلّف من عيون فضلاء اصبهان، ومن تلامذة الفاضل السبزواري صاحب الذخيرة في المنقول، والميرزا رفيعا الطباطبائي النائيني المشهور صاحب الحاشية المعروفة على الكافي في المعقول، والمولىٰ محمّدتقي المجلسي الأوّل في خصوص الحديث، والميرزا محمّدباقر الحسيني الخواتون آبادي من بني أعمامه في الفقه وأُصوله.

هؤلاء مشايخه في الدراية، وأمّا روايته فيروي عن جماعة:

منهم: السيد الجليل المير محمّدمؤمن بن دوست محمّد الحسيني مجاور الحرم الشريف، وتاريخ الإجازة ١٧ ذي‌الحجّة سنة (١٠٨٦) واستشهد السيد المجيز بعد ذلك بثلاث أو أربع سنوات.

ومنهم: الفاضل السبزواري الآخوند ملاّ محمّدباقر ﷺ، وتاريخ الإجازة ٢٧ جمادي الثانية (١٠٧٦).

ومنهم: ابن عمّه المير محمّدباقر المذكور.

وكان من مشايخه في الحديث والفقه الأخوان الجليلان الآخوند ملا عبدالله صاحب وافية الأُصول، والآخوند ملا أحمد صاحب الحواشي علىٰ شرح اللمعة التونيين، وكان يحضر لديهما سنة (١٠٥٩).

وللسيد عبدالحسين تآليف شريفة:

منها: شرح علىٰ قصيدة الشاطبي الرائية المعروف بالعقيلة.

ومنها: كتاب وقايع السنين. مطبوع.

---

(١) وفي كتاب دانشمندان وبزرگان اصفهان ١: ١٩١، قال: وفي سنة (١٠٩٧) أو (١١٠٠) توفّي ودفن في مزار بابا ركن الدين في اصفهان.

واعلم أنّ السيد عبدالحسين هذا ساح شطراً من عمره في البلاد، فحجّ سنة (١٠٧٧) على الظاهر، ودخل اليمن في تلك السنة، واجتمع بإمام الزيدية القائم في ذلك العصر المتوكّل على الله إسماعيل بن قاسم الحسني، وزار مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٠٨٢) وزار مشاهد الأئمّة بالعراق مراراً، ودخل مصر مراراً، واسلامبول مرّتين، وبلاد فارس وبنادرها .

وأمّا نسبه من طرف الأب، فهكذا: هو السيد عبدالحسين بن المير محمّدباقر بن المير محمّدإسماعيل بن عمادالدين الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن الحسن بن شرف الدين بن مجدالدين محمّد بن تاج الدين الحسن بن شرف الدين الحسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن مولانا الإمام سيد الساجدين عليه السلام .

ومن طرف الأمّ، فأمّ المترجم العلوية الجليلة سيد النساء بيگم بنت السيد حسين من بني المختار السادة الذين نزلوا سبزوار. انتهى .

أقول: ومن العجب أنّ هذه الإجازة بعينها موجودة في إجازات البحار، ولم يصرّح باسم المستجيز، بل قال: وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والأخلاق المرضية، ممّن انقطع بالكلّية لطلب العلوم الدينية الخ.

وقال في صدر الإجازة: صورة إجازة من الوالد العلاّمة لبعض سادات تلامذته[1] .

ولم يصرّح في الموضعين باسم المستجيز، ولولا هذه الإجازة التي بين يديك،

---

(١) بحار الأنوار ١١٠: ٧٤.

لما ظفر أحد باسم المستجيز، والحمد لله ربّ العالمين .

وكذا المحقّق الطهراني في الذريعة لم يتفطّن لاسم المستجيز، فقال في تعداد إجازات العلاّمة المجلسي الأوّل: إجازته لبعض السادة من تلاميذه، مبسوطة مدرّجة في إجازات البحار الخ[1] .

نعم في كتابه الطبقات عثر علىٰ هذه المجموعة وفيها هذه الإجازة .

وكذا شيخنا السيد المرعشي رحمه الله لم يذكر العلاّمة المولىٰ محمّد تقي المجلسي من مشايخه في الرواية .

وهذه الإجازة صدر من العلاّمة المجلسي ـ قدّس سرّه ـ قبل سنة واحدة من وفاته، وكتبها عن خطّه تلميذه العلاّمة محمّدمقيم بن محمّدباقر الاصفهاني .

حيث قال في آخرها: نمّقه بيمناه الداثرة محمّدتقي بن مجلسي ـ عفي عنهما ـ بالنبي وآله، في شهر ذي‌الحجّة الحرام، سنة تسع وستّين بعد الألف، حامداً لله ربّ العالمين، ومصلّياً علىٰ نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدّثين، وخاتم المجتهدين، محمّدتقي بن مجلسي دام ظلّه، نمّقه بيده الخاطئة ابن محمّدباقر محمّد مقيم في اصفهان .

أقول: وهذا المولىٰ محمّدمقيم هو الذي كتب له العلاّمة المولىٰ محمّدتقي إجازة الحديث المتقدّمة في هذه المجموعة .

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

---

(١) الذريعة ١: ١٦٢ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبيا والمرسلين محمد وعترته
الاصفيا الطاهرين وبعد فيقول احوج المربوبين الى رحمة ربه الغني محمد تقي
بن مجلسي العاملي الاصفهاني انه لما كان علم الحديث اشرف العلوم الدينية
وبه يعرف كتاب الله تعالى والمعارف الالهية والاحكام العلمية والعملية
وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والاخلاق
المرضية مير عبد الحسين ادام الله تعالى تاييده ممن انقطع بالكلية لطلب
العلوم الدينية سيما الاحاديث النبوية والآثار المرتضوية صلوات الله عليهما
وقرأ علي وسمع مني مع تصحيح جم غفير استماع غيرها من العلوم
وطلب اجازة جميع العلوم الدينية سيما كتب التفاسير والاحاديث خصوصا
كتب الابي جعفرين الثلثة رضي الله تعالى عنهم من الكافي وتهذيب
الاحكام والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه ومدينة العلم والامالي
وعلل الشرايع والخصال والتوحيد وثواب الاعمال وعقاب الاعمال
وعيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار والغيبة وغيرها من كتب
الحديث والتفسير والفقه والاصول والقراة والكلام واللغة وغيرها
مما هو مثبت في الفهارست والاجازات سيما كتب اجازات السيدين
السندين ابني طاوس والعلامة والشهيدين سيما اجازات المحقق



الصفحة الأولى من الاجازة بخط المولى محمدمقيم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الأصفياء القدّيسين.

وبعد: فيقول أحوج المربوبين إلىٰ رحمة ربّه الغني محمّدتقي بن مجلسي العاملي الأصفهاني: إنّه لمّا كان علم الحديث أشرف العلوم الدينية، وبه يعرف مقاصد كتاب الله تعالىٰ، والمعارف الإلٰهية، والأحكام العلمية والعملية.

وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والأخلاق المرضية مير عبدالحسين ـ أدام الله تعالىٰ تأييده ـ ممّن انقطع بالكلّية لطلب العلوم الدينية، سيّما الأحاديث النبوية، والآثار المرتضوية، صلوات الله عليهما.

وقرأ عليّ وسمع منّي مدّة مديدة جمّاً غفيراً منهما ومن غيرهما من العلوم، وطلب إجازة جميع العلوم الدينية.

سيما كتب التفاسير، والأحاديث، خصوصاً كتب الأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة رضي الله تعالىٰ عنهم، من الكافي، وتهذيب الأحكام، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، ومدينة العلم، والأمالي، وعلل الشرائع، والخصال، والتوحيد، وثواب الأعمال، وعقاب الأعمال، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، ومعاني الأخبار، والغيبة.

و غيرها من كتب الحديث، والتفسير، والفقه، والأُصول، والقراءة، والكلام،

واللغة، وغيرها ممّا هو مثبت في الفهارست والإجازات، سيما كتب إجازات السيدين السندين ابني طاوس، والعلاّمة، والشهيدين.

سيما إجازات المحقق المدقّق الشيخ حسن [١] ابن الشهيد الثاني، فإنها كانت حاوية لأكثرها، ومشتملة على التحقيقات الكثيرة، والإفادات اللطيفة.

فاستخرت الله تبارك وتعالى، وأجزت له ـ أدام الله تأييداته ـ أن يرويها عنّي بأسانيدي المتكثرة.

فمن ذلك: ما حدّثنا وأخبرنا به الشيخ الأعظم، بل الوالد المعظّم، شيخ الإسلام والمسلمين، ومربّي العلماء المحقّقين، بهاء الملّة والحقّ والحقيقة والدين محمّد، عن أبيه العلاّمة الفهّامة الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ فضلائنا المتأخّرين، زين الملّة والحقيقة والحقّ والدين العاملي، عن شيخ علمائنا المحقّقين، مروّج مذهب الأئمّة المعصومين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح ـ وما حدّثنا وأخبرنا المولى الأعظم، والوالد المعظّم، شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، العالم العامل الزاهد البدل، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الجليل، والعالم النبيل، نعمةالله بن أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح ـ وما حدّثنا وأخبرنا جماعة من الفضلاء الأعيان، منهم: الشيخ بهاءالدين محمّد، والعلاّمة الفهّامة القاضي معزّالدين محمّد، والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأعظمين الأجلّين، العلاّمة الفهّامة عبدالعالي، والفاضل الكامل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

---

(١) تقدّم في هذه المجموعة الإجازة الكبيرة للمحقّق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

ح ـ وما أخبرنا وأنبأنا جمّ كثير من الفضلاء الأعيان، منهم أُستاد الفضلاء القاضي أبوالشرف، و خالي مولانا محمّدقاسم، و ابن عمّتي الشيخ عبدالله، جميعاً عن جدّي رئيس الفقهاء والمحدّثين، مولانا درويش محمّد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي. وعن الشيخ الأجلّ الأعظم جابر بن عبدالله، وهما عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، وإجازاته لجدّي موجودة الآن.

ح ـ وما أخبرنا وحدّثنا به في الصغر الشيخ الأعظم، والواعظ المعظّم أبوالبركات، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح ـ وأخبرنا الشيخ الأعظم جابر النجفي وغيره، عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد المحقّق محمّد صاحب المدارك، بأسانيدهما عن الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي.

ح ـ وما أخبرنا به السيد الأعظم، والفاضل المعظّم الأمير شرف الدين علي الشولستاني، وجمّ كثير من الفضلاء، عن الشيخ الأعظم مولانا ميرزا محمّد الأسترابادي، وعن السيد المعظّم الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ جابر النجفي، وغيرهم، عن الشيخ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي.

ح ـ وعن الشيخ الفاضل محمّد العاملي التبنيني، عن الأربعين عن الأربعين عن الأربعين(١) إلى الشيخ الطوسي، وكان الكتاب عندنا.

وأردت في عنفوان الشباب أن أكتب إجازة عن المائة عن المائة عن المائة، وهو ميسّر، لكن منع عن ذلك قول بعض أصحابنا: إنّه لا شكّ في تواتر الكتب الأربعة، بل أكثر الكتب عن مؤلّفيها، فأيّ فائدة في ذلك. فلذلك لم أُشتغل بذلك، بل

---

(١) وهذا الكتاب في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام، للشيخ منتجب الدين علي بن الشيخ عبيدالله بن الشيخ شمس الدين الحسن المدعوّ بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين أخ الشيخ أبي جعفر الصدوق، المتوفّىٰ سنة (٥٨٥) وهو صاحب كتاب الفهرست المعروف.

الظاهر أنّه لا يحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة، كما كان يقول شيخنا التستري، ولكن شيخنا البهائي كان يقول: الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة إجماعي.

ويشعر بذلك ما رواه الكليني في الصحيح، عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم، فيستمعون منّي حديثكم، فأضجر ولا أقوىٰ، قال: فاقرأ عليهم من أوّله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً(١).

لكنّه لا يدلّ على اللزوم، ولا شكّ في حسنها، وعمل الأصحاب من الصدر الأوّل إلى الآن عليها مع الاحتياط.

لكن الأمر سهل؛ لأنّها تحصل بالمناولة والوجادة والإجازة العامّة، فإنّه ذكر الشهيد الثاني رضي الله تعالىٰ عنه: عن الشهيد الأوّل رضي الله عنه، أنّه ذكر أنّ السيد تاج الدين أجاز لي ولأولادي محمّد وعلي وفاطمة، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءً من حياتي(٢).

وكان يقول شيخنا التستري رضي الله تعالىٰ عنه: إنّي أجزت لكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات ممّن أدرك جزءً من حياتي.

وأنا أيضاً أقول: أجزت لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ممّن أدرك جزءً من حياتي.

ولكن الإجازة المعتبرة الكاملة أن تكون بعد القراءة على الشيخ، أو قراءة الشيخ عليه، أو السماع ممّن قرأ على الشيخ، جميع الكتب أو أكثرها، بعد أن حصل له ملكة يقدر بها علىٰ فهم ما لم يسمعه عن شيخه لسماعه أكثرها أو كثيرها.

كما ذكر النجاشي: أنّ علي بن الحسن بن علي بن فضّال لم يرو عن أبيه شيئاً،

---

(١) أصول الكافي ١: ٥١ ـ ٥٢ ح ٥.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢ ـ ١٥٣.

وقال: كنت أُقابله وسنّي ثمان عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحلّ أن أرويها عنه، وروىٰ عن أُخويه، عن أبيهما(١).

وذكر الكشي عن حمدويه، أنّ أيّوب بن نوح دفع إليه دفتراً فيه أحاديث محمّد ابن سنان، فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإنّي كتبت عن محمّد بن سنان، ولكنّي لا أروي لكم عنه شيئاً، فإنّه قال قبل موته: كلّ ما حدّثتكم به لم يكن لي سماع ولا رواية، وإنّما وجدته(٢).

ولذلك ضعّفوه، وتركوا أحاديثه، مع إيمانه واختصاصه بالأئمّة الثلاثة أبي إبراهيم وأبي الحسن وأبي جعفر صلوات الله عليهم، وقبلوا أحاديث علي بن الحسن مع كفره.

وإن كان الأظهر عندي أن الوجادة في الكتب المتواترة، سيّما من مثل محمّد ابن سنان كافية، وإنّما ذكر ذلك لكمال تقواه.

ونبّه علىٰ ذلك السيد الأعظم رضي‌الدين علي بن طاووس الحسيني، والعمدة التقوىٰ في النقل والفتوىٰ، فإنّه وقعت المساهلة الكثيرة في النقل من جماعة من الأصحاب، وصحّفوا عبارات كثيرة، ووقع من النسّاخ تصحيفات كثيرة، ومع ذلك لم يلاحظوا الأُصول المنقول عنها، وأفتوا على ذلك الأغلاط، ولذلك ذهب جماعة إلىٰ طرح الأخبار بالكلّية.

ونحن ـ بعون الله تعالىٰ ـ صحّحنا ما صحّفوه في كتبنا، سيما في كتاب روضة المتّقين، وفي كتاب اللوامع القدسية، شرحي كتاب من لا يحضره الفقيه، وفي كتاب إحياء الأحاديث شرح كتاب تهذيب الأحكام(٣)، وغيرهما.

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٨ برقم: ٦٧٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٥ برقم: ٩٧٦.

(٣) طبع الكتابان الأوّلان، والثالث مخطوط، توجد نسخة ناقصة من كتاب إحياء

فالملتمس من الولد العزيز ـ أدام الله تعالىٰ توفيقاته ـ التقوىٰ والاحتياط في النقل والفتوىٰ، فإنّ المحدّث والمفتي علىٰ شفير جهنّم، بل علىٰ متن الصراط، وبأدنىٰ تفريط يقع في جهنّم وبئس المصير، أعاذنا الله وإيّاه منه، وهدانا إلىٰ صراطه المستقيم.

وليلاحظ أنّي صرفت عمري في طلب الحديث قريباً من خمسين سنة، حتّىٰ حصل ربط مّا، وإن كان الأمر الآن سهلاً للطالب، فإنّي ذكرت في كتبي كلّ ما وقع منهم، وإذا قابل ما ذكرته مع الكتب المنقول منها يعرف ما ذكرته، ويعرف أنّه لا يجوز الاعتماد علىٰ هذه الكتب ما لم يتفحّص التفحّص التامّ الكامل، وفّقنا الله وإيّاكم لما يحبّه ويرضاه، وجعلنا وإيّاكم من أوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وبقي لي إجازات لم أذكرها؛ لأنّ عامة الطلبة لا يفهمون، وكانت الأنبياء ـ صلوات الله عليهم ـ مأمورين بأن يكلّموا الناس علىٰ قدر عقولنا.

وروي عن الأئمّة المعصومين ـ صلوات الله عليهم ـ فيما أوصوا به أصحابهم أن يكلّموا مع أصحابهم بما يعرفون، وأن لا يكلّموا معهم بما لا يصل إليه عقولهم(١).

وروي متواتراً عنهم ـ سلام الله عليهم ـ أنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان(٢).

الأحاديث بخطّ مؤلّفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي قدّس سرّه.

(١) روى الكليني مرسلاً عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما كلّم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قطّ، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا معاشر الأنبياء أُمرنا أن نكلّم الناس علىٰ قدر عقولهم. أُصول الكافي ١: ٢٣ ح ١٥.

(٢) رواه الشيخ الصفّار في البصائر ١: ٦٢ ـ ٧١، وعقد باباً في ذلك، باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام وأنّ حديثهم صعب مستصعب، وأورد في هذا الباب عدّة روايات صحيحة

وأشرنا إلىٰ بعض ذلك في مؤلّفاتنا .

نمّقه بيمناه الداثرة محمّدتقي بن مجلسي ـ عفي عنهما ـ بالنبي وآله، في شهر ذي‌الحجّة الحرام، سنة تسع وستّين بعد الألف، حامداً لله ربّ العالمين، ومصلّياً علىٰ نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدّثين، وخاتم المجتهدين، محمّدتقي بن مجلسي دام ظلّه، نمّقه بيده الخاطئة ابن محمّدباقر محمّد مقيم في ... .

الاسناد في ذلك .

إجازة الحديث

للعلامة الفقيه

الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

بخطّ الشهيد الثاني، يقول فقير عفو الله تعالىٰ زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالىٰ به: إنّي أرويه، عن شيخنا الأجلّ الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي ـ أدام الله تعالىٰ أيّامه ـ بحقّ روايته، عن شيخه الصالح المتقن، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن، عن الشيخ الصالح ضياءالدين علي أبيالقاسم، نجل الشيخ الإمام الأعلم، خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين، شمس الدين محمّد بن مكّي قدّس الله تعالىٰ نفسه وطهّر رمسه، عن والده المذكور.

بحقّ روايتها عن عدّة من مشايخه، وهم[1]: السيد الأعظم المرتضىٰ ذوالمجد ابن عبدالمطّلب بن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلم فخر الملّة والدين محمّد ابن الإمام الفاضل العلاّمة جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهّر.

ومنهم: الشيخ الإمام العلاّمة زين الدين علي أبوالحسن بن أحمد بن جواد المطاربادي، والشيخ الفقيه العلاّمة رضيالدين أبوالحسن علي بن أحمد المزيدي، والسيد تاج الدين ابن معية، جميعاً عن الشيخ أبيمنصور الحسن بن يوسف بن المطهّر قدّس الله أرواحهم، عن والده.

وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسّابة، عن صفيالدين بن معدّ،

---

(١) في الهامش: منهم.

عن والده، وعن السيد، عن جماعة :

منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين سعيد .

ومنهم: علم الدين المرتضىٰ علي بن عبدالحميد بن محمّد، عن والده عبدالحميد، جميعاً عن فخّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون المعروف بابن الكال، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجلّ بسنده المذكور أوّلاً .

ح – وأرويها أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر بن القاسم ابن معية الحسني الديباجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجدالدين أبي طالب محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وأرويها أيضاً بالطريق الأوّل إلى الشيخ أبي عبدالله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد كمال الدين الرضي محمّد بن محمّد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، وعن الشيخ جلال الدين محمّد بن محمّد الكوفي، عن خواجه نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، عن أبي الصمصام بسنده .

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي الشهير بابن الحجّة كان الله له .

إجازة الحديث

من العلّامة المحدّث محمّد باقر المجلسي

للعلّامة الأمير السيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا المجيز، فهو العلاّمة المحدّث، ناشر علوم أهل البيت عليهم السلام، المولى محمّدباقر المجلسي رحمه الله، وقد تقدّم الكلام منّا عنه .

وأمّا المستجيز، فهو الأمير السيد علي. ولم أجزم بحقيقة شخصية هذا الرجل، فهو يحتمل إمّا: أن يكون هو السيد صدرالدين عليخان الشيرازي شارح الصحيفة، وهو يروي عن العلاّمة المجلسي، كما أنّ العلاّمة المجلسي يروي عن السيد علي خان الشيرازي .

ويحتمل أن يكون هو العالم السيد علي بن السيد محمّد الاصفهاني المعروف بالإمامي، ينتهي نسبه الشريف إلى علي بن جعفر الصادق عليه السلام، وهو مؤلّف كتاب التراجيح في الفقه، وهو كما في الرياض يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، وله كتاب ترجمة الشفا للشيخ الرئيس بالفارسية، وكتاب ترجمة الإشارات له بالفارسية، وكتاب هشت بهشت، وهي ترجمة ثمانية كتب من كتب أصحابنا، كالخصال، وكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، والأمالي، وغيرها .

ويحتمل أن يكون هو السيد الفاضل الأمير عليخان الجرفادقاني، وله من العلاّمة إجازة في آخر كتاب التهذيب في سنة (١٠٩٧) .

أقول: والمجازون عن العلاّمة المجلسي قدس سره كثيرون، قال تلميذه الاميرزا عبدالله الأفندي في رياضه: إنّهم بلغوا ألف نفس. وقال تلميذه الآخر السيد نعمةالله

الجزائري: إنّهم يزيدون عليه .

وإنّي كنت في سالف الزمان جمعت حسب وسعي إجازاته وانهاآته بخطّه الشريف الموجودة في المكتبات العامّة والشخصية، في مجموعة .

وهذه الإجازة بخطّ حفيد المجيز، وهو العلاّمة الأمير عبدالباقي بن الأمير محمّدحسين بن الأمير محمّدصالح الحسيني الخواتون آبادي، فرغ من كتابتها في ليلة الجمعة من جمادي الأُولىٰ من شهور سنة (١١٩٨) .

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله، وسلامه علىٰ عباده الذين اصطفىٰ .

فقد استجازني السيد النجيب الحسيب، الفاضل الديّن الورع الأخ الايماني، والخليل الروحاني، الأمير سيد علي، وفّقه الله تعالىٰ للارتقاء علىٰ أعلا مدارج الكمال في العلم والعمل، بعد أن سمع منّي كثيراً من الأخبار والأدعية المأثورة عن سيد المرسلين، والأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين لفظاً ومعنىً .

فاستخرت الله وأجزت له ـ دام توفيقه ـ أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته وإجازته، بحقّ روايتي عن مشايخي وأسلافي، رضوان الله عليهم أجمعين، بأسانيدي الجمّة المتّصلة إليهم .

ولنذكر له ـ زيد تأييده ـ بعض أسانيدي، وهو ما أخبرني به عدّة من الفضلاء الكرام، وجمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم: والدي العلاّمة ـ قدّس الله أرواحهم ـ عن شيخهم وشيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي نوّر الله ضريحه، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي طيّب الله رمسه، عن أفضل العلماء المتورّعين زين الملّة والحقّ والدين المشتهر بالشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرّف خاتمته، إلىٰ آخر ما ذكره ﷺ في إجازته الكبيرة المعروفة .

فليرو عنّي جميع ما حوته إجازات أصحابنا من كتب الخاصّة والعامّة، لا سيّما تهذيب الحديث، والاستبصار، والكافي، والفقيه، وكتب الأدعية، خصوصاً

الصحيفة الكاملة الشريفة، بتلك الأسانيد وغيرها .

وأيضاً أبحت له رواية كتب والدي العلاّمة طاب ثراه، لاسيّما شرحي الفقيه، وشرح التهذيب، وحديقة المتّقين، عنّي وعنه، وجميع مؤلّفاتي ومصنّفاتي، من بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، وعين الحياة، ومشكاة الأنوار، وحلية المتّقين، وحقّ اليقين، وحياة القلوب، ورسالة العقائد، وغيرها .

وآخذ عليه ما أُخذ عليّ من ملازمة التقوىٰ، وترك الجرأة في الفتوىٰ، ومتابعة أئمّة الهدىٰ[1] ، والاحتياط، والأخذ باليقين، والسعي في اخلاص النية في العلم والعمل، وبذل الجهد في تحصيل العلم، وبذله لأهله، كلّ ذلك من غير رياء وسمعة ولا مراء، أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما .

وألتمس منه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي في أعقاب صلواته، وعند مظانّ إجابة دعواته .

وكتب بيمناه الجانية الفانية، أحقر عبادالله الغني محمّدباقر بن محمّدتقي عفى الله عن سيّئاتهما، في شهر ذي‌الحجّة الحرام، من شهور سنة أربع وثمانين بعد الألف، والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله الأطيبين الأطهرين الأنجبين .

كتبت مستعجلاً ناقلاً من خطّه طاب ثراه وجعل الجنّة مثواه، اللّهمّ عجّل فرج آل محمّد وفرجنا بهم، آمين يا ربّ العالمين، وأنا الخاطیء عبدالباقي بن محمّدحسين الحسيني، عفي عنهما بمحمّد وعلي وآلهما، صلوات الله عليهم أجمعين في ليلة الجمعة من جمادي الأُولىٰ من شهور سنة (١١٩٨) .

---

(١) الدين ـ خ .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

يقول تراب أقدام المحدّثين محمّدباقر بن محمّدتقي عفى الله تعالىٰ عن سيّئاتهما، أخبرني بهذا الكتاب ـ يعني الفقيه ـ وسائر كتب الأخبار، حشر الله تعالىٰ مؤلّفيها مع الأئمّة الأبرار الأطهار، صلوات الله عليهم ما نيف الليل والنهار، عدّة من الأفاضل والثقات.

منهم: والدي العلاّمة قدّس الله تعالىٰ أرواحه، عن الشيخ بهاء الملّة والدين محمّد العاملي، عن والده الشيخ الفقيه النبيه حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن الشيخ السعيد زين الملّة والدين الشهيد الثاني، عن شيخه الأجلّ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الجليل شمس الدين محمّد بن المؤذّن الجزيني.

عن الشيخ الأجلّ ضياءالدين علي، عن والده السعيد الشهيد محمّد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين أبيطالب محمّد، عن والده العلاّمة جمال الملّة والدين الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، عن والده، وعن شيخه المحقّق كمال الدين أبيالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد.

عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ عمادالدين أبيجعفر محمّد بن أبيالقاسم الطبري، عن الشيخ أبيعلي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ السديد المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ الصدوق محمّد بن بابويه القمّي

مؤلّف هذا الكتاب المستطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وحشرهم مع الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين .

ولي إليهم طرق أوردتها في كتاب بحار الأنوار، وغيره من شرح الأربعين .

صورة خطّه الشريف، وهو آية الله في العالمين، وخاتم المجتهدين والفقهاء والمحدّثين، الذي ينبغي أن يقال في شأنه: لا يدرك الواصف المطري مدائحه، وإن يكن بالغاً في كلّ ما وصف، شكر الله سعيه الجميل، وحباه الأجر الجزيل، وكاتبه ومحرّره الفقير إلىٰ عفو الله الغني، عبدالباقي بن الأمير محمّدحسين الحسني الحسيني، عفي عنهما بمحمّد وعلي وآلهما صلّى الله عليهما وعلىٰ آلهما .

إجازة حديث

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله وسلام علي عباد الذين اصطفىٰ .

وبعد فـقد اسـتجازني الولد العـزيز الصـالح الفـالح البـارع الرائـق، مـولانا محمّدصادق[١] وفّقه الله تعالىٰ لدرك الحقائق، وأعانه من شرّ كلّ ملحد مارق، بعد أن سمع منّي بعض العلوم الدينية، فأجزت له دام تأيـيده روايـة مـا صـحّت لي روايته، بأسانيدي المتّصلة إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم، مراعياً لشرائط الرواية، طالباً أقصىٰ مدارج الدراية، داعياً لي في مظانّ الإجابة .

وكتب بيمناه الوازرة الدائرة، أحقر العباد محمّدباقر بن محمّدتقي المجلسي، عفى الله عن جرائمهما، حامداً مصلّياً مسلّماً .

صورة خطّه طاب ثراه، ناقلاً منه جعل الجنّة مثواه .

---

(١) لعلّه هو السيد الأيّد الفاضل الكامل الحسيب النسيب الأديب الأريب اللبيب التقي الزكي، الأمير محمّدصادق المازندراني، قال المحدّث النوري في الفيض القدسي المطبوع في البحار (١٠٥: ٩٦): كذا وصفه شيخه في إجازته له، وقد رأيتها بخطّه ﵀ فـي آخـر الاستبصار الذي كان قرأه عليه، رحمهما الله تعالىٰ .

ويحتمل أن يكون غيره، وذلك هناك عدّة جماعة اسمهم «محمّدصادق» وكانوا كلّهم في عصر العلاّمة المجلسي، ويحتمل روايتهم عنه .

وراجع: الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة ص ٣٥٨ .

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمّد باقر الخوانساري

صاحب روضات الجنّات

للعلّامة السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمٰن الرحيم

اسمه ونسبه :

العلاّمة السيد محمّدباقر بن زين العابدين بن أبي‌القاسم جعفر بن الحسين بن أبي‌القاسم جعفر الكبير الموسوي الخوانساري الاصفهاني .

مشايخه ومن روىٰ عنهم :

١ ـ الشيخ محمّد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات .

٢ ـ السيد إبراهيم الموسوي القزويني صاحب الضوابط .

٣ ـ الشيخ محمّدتقي بن عبدالرحيم الطهراني الرازي صاحب الحاشية .

٤ ـ السيد محمّدباقر بن محمّدتقي الرشتي المعروف بحجّة الاسلام الاصفهاني .

٥ ـ الأمير السيد حسن الحسيني الاصفهاني .

٦ ـ السيد زين العابدين الخوانساري، والده .

٧ ـ الشيخ محمّدقاسم بن محمّد النجفي .

٨ ـ الأمير السيد محمّد بن عبدالصمد الحسيني الاصفهاني الشهشهاني .

٩ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء .

وغيرهم .

تلامذته ومن روىٰ عنه :

١ ـ شيخ الشريعة الاصفهاني، أجازه في سنة (١٢٩٥) هـ .

٢ ـ العلاّمة السيد محمّدمهدي بن السيد محمّد الحسيني البروجردي. قال في

حقّه صاحب الروضات في إجازته هذه: سيدنا الجليل، وأيّد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوىٰ والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبيّن مراتب الحلال والحرام، ومزيّن مناصب أئمّة الاسلام عليهم السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوّة القدسية، وصاحب الدرجة القدّوسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاده المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بسُهاده المستجدّي، ابن سيّدنا الأجلّ الأفضل الأمجد، والعالم المؤيّد المسدّد، السيد محمّد، مجتهد العصر والزمان، وفقيه الدوران السيد محمّدمهدي الحسيني البروجردي.

والإجازة صادرة في شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٩٠) هـ.

تآليفه القيمة:

١ ـ أحسن العطية في شرح الرسالة الألفيّة.

٢ ـ أدب اللسان بالفارسية.

٣ ـ أُرجوزة في أُصول الفقه.

٤ ـ ترجمة رسالة الصوم لصاحب الجواهر.

٥ ـ تسلية الأحزان بالفارسية بمنزلة مسكّن الفؤاد للشهيد الثاني.

٦ ـ التعليقة علىٰ شرح اللمعة.

٧ ـ التعليقة علىٰ قوانين الأُصول.

٨ ـ تلخيص مجموعة الورّام.

٩ ـ تلويح النوريات من الكلام، في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حدّ الضروري.

١٠ ـ جواهر الآثار وجوائز الأبرار.

١١ ـ رسالة في أقسام أسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد.

١٢ ـ رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

١٣ ـ رسالة في ترجمة آبائه وأُسرته وعشيرته .

١٤ ـ رسالة في الخمس .

١٥ ـ رسالة في دستور العمل للمكلّفين .

١٦ ـ رسالة في شرح حديث حمّاد .

١٧ ـ رسالة في فضل الجماعة .

١٨ ـ رسالة في الفقه .

١٩ ـ رسالة في قصائد فاخرة .

٢٠ ـ روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات .

٢١ ـ طرف الأخبار لتحف الأخيار .

٢٢ ـ قرّة العين وسرور النشأتين، وهي منظومة فارسية في أُصول العقائد .

٢٣ ـ النهرية، مطبوع .

ولادته ووفاته :

ولد في خوانسار في يوم الاثنين ٢٢ صفر المظفّر سنة (١٢٢٦) هـ.

وتوفّي في ليلة الاثنين ثامن شهر جمادي الأُولىٰ سنة (١٣١٣) هـ.

ودفن في مقبرتهم الخاصّة بالأُسرة في تخت فولاد اصفهان .

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

ص ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بالنعم والشكر لله المنعم بالكرم

والمن لله المتفرد بالنعم خالق اللوح والقلم ومعلم

الانسان ما لم يعلم والمقسم له المواهب القسم على

القابلية الحاصلة من مراتب العدم والاولية الناشئة

من طرائف تشيه والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا

الاعز الاكرم والاجل الافخم والامجد الاعلم والاشرف

الاحلم والاسعد الاحكم محمد المصطفى المجتبى المرتضى

المبعوث الى كافة الامم وعامة صنوف اهل العالم

وعلى آله وصحبه المستودعين لجواهر الحكم المستنبطين

لزواهر النعم اما بعد فلما ان كان مما الاه الى من

استدعاء سيدنا الجليل وابدا ارباب الطلب

لعنوان التحصيل ساكن دبار الورع والتقوى

والدين وفارس مضمار المعرفة باحكام الشرع

المبين منقح غرائب الحلال والحرام ومرتب

الصفحة الأولى من الإجازة بخط المجيز صاحب الروضات

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله المتفضّل بالنعم، والشكر لله المتمنّن بالكرم، والمنّ لله المتفرّد بالقدم، خالق اللوح والقلم، ومعلّم الانسان ما لم يعلم، والمقسّم له المواهب والقسم علىٰ مقدار القابلية الحاصلة من مراتب الهمم، والأهلية الناشئة من طرائف الشيم .

والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا ونبينا الأعزّ الأكرم، والأجلّ الأفخم، والأجدّ الأعلم، والأشدّ الأحلم، والأسدّ الأحكم، محمّد المصطفى المجتبى المرتجىٰ، المبعوث إلىٰ كافّة الأُمم، وعامّة صنوف أهل العالم، وعلىٰ آله وعترته المستودعين لجواهر الحكم، المستأهلين لمواهب النعم .

أمّا بعد: فلمّا أن طال ما أنهىٰ إليّ من استدعاء سيدنا الجليل، وأيّد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوىٰ والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبيّن مراتب الحلال والحرام، ومزيّن مناصب أئمّة الاسلام عليهم السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوّة القدسية، وصاحب الدرجة القدّوسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاده المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بسُهاده المستجدّي، ابن سيّدنا الأجلّ الأفضل الأمجد، والعالم المؤيّد المسدّد، السيد محمّد، مجتهد العصر والزمان، وفقيه الدوران السيد محمّدمهدي الحسيني البروجردي عصمه الله من كلّ شيء مُردي، ومنحه بكلّ سيب طيب غير رُوي .

أن أكتب له ـ أدام الله تعالىٰ فضله ونبله ـ علىٰ سنن أشيخنا الماجدين، وسير

أسلافنا الناجدين، تفصيلاً لقبيلة رواة الأخبار، وتوصيلاً بوسيلة وُعاة الآثار، إطوالاً لسلسلة حُرّاس هذا الدين إلى الجُلّاس المبعدين، وإمصالاً لمنفلت ايمان الحالبين، علىٰ منفلق أفواه الطالبين، نسخة إجازة ذات إمازة، توجب له جواز إسناد الرواية إلىٰ هذا العبد الضعيف، وتذكرة رُخصة بعد طول زمن رُبقة، تنفعه في مقام الرعاية لحقوق شقوق التكليف.

فاستخرت الله سبحانه وتعالىٰ في إجابة جنابه المحترم إلىٰ ذلك المرام، وأجزت له أن يروي عنّي كلّ ما أجاز لي المشايخ الكرام، وأساتيدي العظام، بأسانيدهم العالية النظام، جزاهم الله تعالىٰ عن الاسلام وأهل الاسلام أفضل جزاء أرباب الأعلام، وأصحاب الأقلام.

وهم عدّة من عمد أفراد الزمان، وزمرة من زُبد أركان الايمان، أجلّهم قدراً، وأتمّهم بدراً، وأرفعهم شأناً، وأدقّهم بِنشداناً، هو سيد فقهاء الأوّلين والآخرين، والمؤيّد من عند الله تعالىٰ في إعلاء كلمة الحقّ والدين، سلطان المجتهدين، وبرهان المعتمدين، أفضل المطّلعين، وأكمل المتتبّعين، ملجأ الأباعد والأداني، مولانا الحاجي سيد محمّدباقر ابن المرحوم السيد محمّدتقي الموسوي الجيلاني ثمّ الأصفهاني، صاحب كتاب المطالع في شرح الشرائع، وغير ذلك من المصنّف الشايع، والمؤلّف الرايع.

فأنا أروي عنه ـ قدّس سرّه ـ بالإجازة الصريحة، جميع معتبرات كتب أحاديث الشيعة، عن جملة من مشايخه الأعلام أُمناء دين الاسلام:

أحدهم: السيد الأجلّ الأعلم العلي العالي ابن السيد محمّد، علي بن السيد أبي المعالي العلوي الحسني الطباطبائي الكربلائي صاحب كتاب رياض المسائل

في شرح المختصر النافع، وشرح آخر عليه صغير[1] كتبه بعد شرحه الكبير.

بحقّ روايته على حسب ما وقع في إجازته، عن خاله المتبحّر القمقام، والمروّج لشريعة الاسلام، مولانا الآقا محمّدباقر بن المولى محمّدأكمل الأصبهاني ثمّ البهبهاني ثمّ الكربلائي، عامله الله بلطفه العلائي، وفضله الغير المنقطع الولائي.

عن والده الجليل المبرور المزبور خلّده الله تعالى في دار السرور، عن جماعة من فضلاء زمانه:

منهم: الفاضل الكامل، المتقدّم على جميع أقرانه، المولى ميرزا محمّد ابن المولى حسن الشِروانى، والآقا جمال الدين محمّد بن المرحوم الآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري ثمّ الأصفهاني، والمولى الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، المشتهر بالقاضي صاحب حواشي شرح اللمعة وغيرها، بل العلاّمة المجلسي، كما استفيد لنا من بعض صور الإجازات لمولانا الفاضل المحقّق القمّي، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

بحقّ رواية جميع هؤلاء الأعاظم الفضلاء، عن عماد المحدّثين الأجلاّء محمّدتقي بن مقصود علي النطنزي ثمّ الأصفهاني المشتهر بـ«المجلسي» والد سمينا الإمام العلاّمة الذي هو صاحب كتاب البحار، وكثير من المؤلّفات الكبار والصغار.

عن شيخ روايته الفاضل الفقيه المتكلّم الأصولي، مولانا أبي‌الحسن علي المعروف عند الطائفة بالمولى حسن علي ابن علاّمة زمانه، المجتهد على الاطلاق، والمشتهر أمره في الآفاق، المولى عبدالله بن حسين الشوشتري.

---

(١) طبع شرح المختصر النافع الصغير في ثلاث مجلّدات بتحقيقي.

عن شيخ قراءته وإجازته الشيخ بهاءالدين محمّد العاملي، عن والده الجليل المعتمد الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي الملقّب بـ«الشهيد الثاني» بلّغه الله غاية الأماني.

ح ـ وعن السيد السميّ المنبّه على اسمه السامي أوّلاً، عن شيخه الآخر، وعماده الأجلّ الأفقه الأفخر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي الابتداء والانتهاء، صاحب كتاب كشف الغطاء في مبهمات الشريعة الغرّاء، عن العلاّمة المروّج المبرور إلىٰ غاية اسناده المذكور.

ح ـ وعنه أعلى الله تعالىٰ مقامه، عن الفاضل المحقّق المدقّق الأمين، الميرزا أبي‌القاسم بن حسن الجيلاني ثمّ القمّي، صاحب كتاب الغنائم والقوانين.

ح ـ ومن جملة مشايخ روايتي ومصادر إجازتي أيضاً، هو والدي الجليل النبيل، وأُستادي الاستناد، الفاقد في وقته للعديل والبديل، جامع مراتب المعقول والمنقول، وناظم مراحل الفروع والأُصول، قدوة الزاهدين، وجمال المجاهدين، ابن السيد المكرّم، والفاضل المتبحّر، أبي‌القاسم جعفر، مولانا الحاجي الأمير زين‌العابدين، أجزل الله تعالىٰ برّه وقدّس سرّه.

فإنّي أروي عنه بموجب الإجازة جميع كتب الأخبار، عن والده الجليل المنزلة والمقدار، عن والده الواقع ذكره السامي في درج إجازات الأبرار، سيد المحقّقين بنصوص أعاظم ذاكريه، وأسعد المدقّقين برصوص لوازم ما يريه النور الألمعي، والحبر اللوذعي، أبي‌الفضائل والمكارم، السيد حسين بن السيد أبي‌القاسم بن السيد حسين بن السيد قاسم الحسينِي الموسوي، بورك علىٰ رمسه الروي، وتورك سوىٰ رسمه السوي.

عن النجم البارق، والحبر الحاذق، ابن مولانا محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني المشتهر بـ«سراب» المولىٰ محمّدصادق، عن والده الفاضل الماهر في الأُصولين،

وصاحب المصنّفات البهية الحاوية لكلّ شيء زين، عن شيخه البارع المسلّم فضله في البلاد، مولانا محمّدباقر بن محمّدمؤمن الخراساني السبزواري، مصنّف كتابي الكفاية وشرح الارشاد.

عن السيد الفاضل الكامل المحدّث، والنور المنجلي حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ح ـ ومنهم: الفقيه الفاضل، والنبيه الباذل جهده في تحصيل الفضائل والفواضل، الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد الغروي، شارح الشرايع على الوجه المرضي، عن شيخه العالم المتقن، والفقيه الأفضل الأمين، الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن أبيه المتقدّم العماد، عن الإمام المروّج الاستناد، إلىٰ آخر الأسناد.

ح ـ ومنهم: السيد السند، والأمين المعتمد، أحسن المؤسّسين، وأمتن المدرّسين، العالم الربّاني، والحبر الصمداني، الأمير سيد حسن بن الأمير سيد علي العلوي الحسيني الأصفهاني، باسناده المتّصل بواسطة والدنا الجليل إلى المرحوم الشهيد الثاني.

ثمّ إنّ الشهيد الثاني يروي عن جماعة من العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وله طرق كثيرة إلى الكتب الأربعة وغيرها من المؤلّفات والأرقام، وأحاديث أئمّة الاسلام عليهم السلام.

وآمن طرقه الأشهر الأشيع ذكرها في كتب الإجازات والأخبار، هو ما يرويه عن شيخه الجليل المقدار، وأُستاده الجميل الآثار، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، وهو غير علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الملقّب بـ«المحقّق الثاني» صاحب كتاب جامع المقاصد وحواشي الارشاد والشرائع، وغير ذلك من المصنّفات، وإن كانا متعاصرين متشاركين في الاسم والنسب والصفات، فإنّ الشهيد الثاني لم يدرك هذا المحقّق بالملاقاة والموافاة.

ويروي الشيخ نورالدين المزبور، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود المشتهر بابن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياءالدين علي ابن إمامنا الأوحد والعلم المفرد أبي عبدالله محمّد بن مكّي العاملي المشتهر بالشهيد الأوّل، عن والده الإمام المزبور.

عن فخرالمحقّقين محمّد، عن شيخه ووالده وأُستاده الأمين، آية الله تعالىٰ في العالمين، جمال الملّة والحقّ والدين، حسن بن يوسف بن المطهّر المشتهر بالعلاّمة الحلّي، عن خاله الأمجد، وأُستاده الأجلّ الأوحد، أبي‌القاسم جعفر بن سعيد المحقّق صاحب المعتبر والشرائع والمعارج والمختصر النافع، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن محمّد بن نما علىٰ وزن عِمىٰ.

عن المولى الماهر، والفحل المناظر، محمّد بن إدريس الحلّي صاحب كتاب السرائر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن همام[(١)] الحائري، عن الشيخ أبي‌علي حسن ابن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ المطلق، والإمام لأهل الحقّ، صاحب كتابي التهذيب والاستبصار، من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار.

عن الشيخ المتقدّم الفريد، وأعلم علماء زمن الغيبة بلا تقييد، محمّد بن محمّد ابن النعمان البغدادي، الملقّب بـ«الشيخ المفيد» عن الشيخ الصدوق أبي‌جعفر الثاني محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، مؤلّف كتاب من لا يحضره الفقيه، ومؤلّفات جمّة تنيف علىٰ ثلاثمائة، بل ما يزيد من فوائد قلمه وفيه، عن شيخه وأبيه أبي‌الحسن علي بن بابويه، رضوان الله تعالىٰ عليه وعلىٰ كلّ من رفع إسناده إليه.

---

(١) وفي إجازات الأعلام كما تقدّم: هشام.

وعن شيخه الآخر، ودليله الأبهر الأفخر، جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي صاحب كتاب كامل الزيارة وغيره، عن الشيخ المقدام، وعلم الأعلام، وثقة الاسلام، أبي جعفر الأوّل محمّد بن يعقوب الكليني الرازي المؤلّف لكتاب الكافي، عليه جنان الله الوافر الوافي.

ثمّ إنّ تفصيل معرفة الاسناد المتّصل إلىٰ أئمّة الاسلام عليهم السلام بعد ما وقع عليه انقطاع الكلام، موكول إلىٰ كتب مشيخات الأصحاب، والفهرستات المدوّنة في هذا الباب، مضافاً إلىٰ ما وقع في هذه الكتب الأربعة من الأسانيد، والمعنعنات الواقعة في مؤلّفات الأشياخ والأساتيد، كما أنّ بيان الإسناد إلىٰ سائر مؤلّفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والكلام والحديث وغيرها أيضاً موكول إلى الطرق المتشعّبة المتشتّة الواقعة في تضاعيف مفصّلات الإجازات.

مثل إجازة إمامنا العلاّمة لبني زهرة الحلبيين، وإجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد الجباعي والد شيخنا البهائي، وإجازة ولده الشيخ حسن بن زين الدين لبعض أفاضل زمانه الأنجبين، والإجازة الكبيرة الموسومة بـ«لؤلؤة البحرين» من الشيخ يوسف البحراني لولدي أخيه اللذين كانا له بمنزلة قرّتي عينين، وهي من أتمّ ما رقم في هذا البين.

وجناب المستجيز مع تمام ما أُودع فيه من الفضل والتمييز، يهتدي ـ إن شاء العزيز ـ بمطالعة بعض ما كتبه كلّ من سمّي له في هذه الإجازة الموجزة من التفصيل بطرق روايته إلىٰ هذا السبيل.

ثمّ إنّي أجزت له في هذه العجالة أن يروي عن هذا العبد الضعيف كلّ ما أفرغه بخصوصية نفسه اللهيف، في قالب الترصيف والتأليف، ولاسيّما كتابه الكبير المتّسم بروضات الجنّات في تفاصيل أحوال العلماء والسادات.

وهو بحمد الله سبحانه وتعالىٰ قد صار من أحسن ما كتب في هذا الشأن، ولهذا

دار علىٰ أيدي فضلاء الزمان أحسن الدوران، وإن كان كلّ شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، فعيان هذا الكتاب لا يحيط به بيان، ولا يخرج عن عهدة الاتيان علىٰ تحرير فوائده بنان، وقد نيف علىٰ سبعين ألف بيت في ضمن أربع مجلّدات ضخام، وفيه كلّ ما تشتهيه الأنفس وتلذّ الأعين، وتهويه أفئدة أرباب المعرفة والأحلام، وأسأل الله تعالىٰ أن يجعله من الباقيات الصالحات، والداعيات إلى النجاة في عرصات البليات والسابحات.

وألتمس من جناب المستجيز الدعاء في الخلوات، وأعقاب الصلوات، والالتفات إلىٰ ذكر هذا المتذلّل الخاشع بالخير في سائر مظانّ الاجابات، ومآنّ الإصابات.

ثمّ الحمد لله سبحانه وتعالىٰ أوّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلّى الله علىٰ محمّد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم.

وقد فرغ من تسوية هذا الرقيم، وتحرير هذه الورقة البارقة النسيم، أضعف عباد الله المفتقر الىٰ فضله العظيم، محمّدباقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري، عفى عنهما الربّ الباري، عصيرة يوم الجمعة المباركة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأوّل، أحد شهور سنة التسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الكونين، سلام الله عليه وعلىٰ آله المصطفين.

إجازة الحديث

من العلامة الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي نجف
النجفي التبريزي

للعلامة الآقا محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمٰن الرحيم

اسمه ونسبه:

هو العلاّمة الشيخ محمّدطه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمّدرضا بن الشيخ محمّد بن الحاج نجف علي التبريزي الحكم آبادي الأصل النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن.

الاطراء عليه:

قال السيد الأمين: شيخنا وأُستاذنا الزاهد العابد، المحقّق المدقّق، الفقيه الأُصولي، الرجالي، أكبّ علىٰ تحصيل العلوم مدّة عمره.

رأس رئاسة عامّة بعد وفاة الشيخ محمّدحسين الكاظمي، ورجع الناس إليه في التقليد لاسيّما في العراق، وكان شيخ النجف الأشرف في أيّامه، وانتشرت رسالة فتواه في الأقطار، وطبعت مراراً، وجبيت إليه الأموال من سائر البلاد. وكان في أوّل أمره ضعيف الحال فقيراً، وأُضرّ في آخر عمره، ومات ولده الوحيد الشيخ مهدي في حياته وكان من الأُفاضل، ويؤثر عنه أنّه قال: امتحنت بثلاث: فقد ولدي، وذهاب بصري، والرئاسة. كان عميق الفكر، دقيق النظر، يضرب بزهده وتقواه المثل، ينظم الشعر ويحسن فهمه، رضي الأخلاق، حسن الحديث[1].

وأطرىٰ عليه العلاّمة المحقّق الشيخ الطهراني في كتابه نقباء البشر، وذكر

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥.

تفصيل حياته العلمية والاجتماعية، وذكر أساتذته ومشايخه وتلامذته وتآليفه في عدّة صفحات، فراجع[١].

مشايخه ومن روىٰ عنهم :

١ ـ الشيخ جواد نجف، خاله .

٢ ـ السيد حسين الكوهكمري .

٣ ـ الشيخ عبدالرضا الطفيلي .

٤ ـ الشيخ ملاّ علي بن ميرزا خليل الطهراني .

٥ ـ الشيسخ محسن خنفر .

٦ ـ الشيخ مرتضى الأنصاري .

تلامذته ومن روىٰ عنه :

١ ـ الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة .

٢ ـ الشيخ حسن بن الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر .

٣ ـ الشيخ حسين مغنية .

٤ ـ السيد محمّدسعيد الحبّوبي .

٥ ـ الآقا محمّدصادق بن أسدالله البروجردي. صاحب هذه الإجازة .

٦ ـ الشيخ عبدالله شومان .

٧ ـ السيد عدنان البحراني .

٨ ـ السيد علي الشرع .

٩ ـ الشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري .

١٠ ـ السيد علي بن محمود الأمين العاملي .

---

(١) نقباء البشر في طبقات أعلام الشيعة ٢: ٩٦١ ـ ٩٦٧ .

١١ ـ السيد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة .

١٢ ـ السيد محمّد بن محمود الأمين العاملي .

١٣ ـ السيد محمّد الكاشي الحائري .

١٤ ـ الشيخ مرتضىٰ شومان .

١٥ ـ السيد مهدي الحكيم .

١٦ ـ السيد نجيب فضل الله .

وخلق كثير غيرهم .

تآليفه :

١ ـ اتقان المقال في أحوال الرجال، مطبوع .

٢ ـ الانصاف في مسائل الخلاف، حاشية على الجواهر، مطبوع .

٣ ـ الحاشية على اللمعة .

٤ ـ الحاشية على المدارك .

٥ ـ الحاشية على المعالم .

٦ ـ رسالة في التقية .

٧ ـ رسالة في الحبوة .

٨ ـ رسالة في عقد النكاح المردّد بين الدائم والمنقطع .

٩ ـ رسالة في قدر المسافة .

١٠ ـ رسالة في المحدث بعد التيمّم عن الغسل .

١١ ـ رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض .

١٢ ـ رسالة في من أدرك ركعة من الوقت .

١٣ ـ رسالة في من تيقّن الطهارة والحدث وشكّ في المتأخّر .

١٤ ـ شرح علىٰ منظومة السيد بحرالعلوم، لم تتمّ .

١٥ ـ شرح كتاب الزكاة من الشرائع.

١٦ ـ شرح كتاب النكاح من الشرائع.

١٧ ـ الفوائد النجفية في مهمّات الفرائض المرتضوية، تعليقة على رسائل الشيخ مرتضى، مطبوع.

١٨ ـ كشف الأستار عن الخارج عن دار الإقامة في الأسفار.

١٩ ـ كشف الحجاب عن استصحاب الكرّ ومطلق الاستصحاب، مطبوع.

٢٠ ـ مختصر في الرجال كالوجيز.

وغيرها، وهي كثيرة، راجع نقباء البشر، والذريعة للمحقّق الطهراني.

ولادته ووفاته:

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٤١) هـ.

وتوفّي ظهر الأحد ١٣ شوّال سنة (١٣٢٣) وصلّى عليه الشيخ ميرزا حسين بن الميرزا خليل، ودفن في الحجرة المتّصلة بباب الصحن القبلي على يسار الداخل إلى الصحن الشريف.

ترجمة المستجيز

لم أظفر علىٰ ترجمة مدوّنة حول المستجيز .

قال العلاّمة الشيخ طه نجف قدّس سرّه في حقّه: قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأُصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوّة الملكوتية، المؤيّد من ربّ الخلائق، الآقا محمّد صادق البروجردي سلّمه الله تعالىٰ، قد قرأ عندي برهة من الأيّام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجدته مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للعوام أن يقلّدوه في المسائل والأحكام .

وقال العلاّمة الفاضل الشرابياني في حقّه الآتي: نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساتين الفقهاء، مولىً ظهرت في إكمال آياته، وأُشيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلاّمة، إشاراته هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمّدالصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم

واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيّام، حجّة الاسلام، المخصوص بعناية الله، المغفور المبرور، الحاج الملاّ أسدالله البروجردي، كساه الله حلل الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران.

فإنّه كان برهة من الأوان، ومدّة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمي المرتصوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرّفت بخدمته ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفجاج، في معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدّقه جمّ من أُولي الملكات، قد بلغ من العلم مناه، ووصل إلىٰ أقصىٰ ما تمنّاه بذراه، مسدّداً للصواب، ومؤونة الفصل الخطاب.

ولعلّه هو الشيخ محمّدصادق بن الشيخ أسدالله بن محمّدصادق البروجردي النجفي، ذكر ترجمة والده الشيخ أسدالله في الكرام البررة، قال: عالم بارع مصنّف، كان من فضلاء النجف المصنّفين، ثمّ احتمل أن يكون من تلامذة السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وذلك رأىٰ كتاب دلائل الأحكام للسيد إبراهيم بخطّ الشيخ أسدالله، فرغ من كتابتها في ٢٨ جمادي الأوّل سنة (١٢٨٦)[١].

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

---

(١) الكرام البررة ١: ١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء العاملين، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء الصدّيقين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، وأولاده المعصومين، الذين أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وفرضوا علينا الصلاة، وأمروا بإيتاء الزكاة، وعلّمونا صيام شهر رمضان، وقراءة القرآن، ومغفرته ورضوانه وتحيّاته على خدّامهم الأكملين، علمائنا الربّانيين، أجمعين إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فإنّ قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأُصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوّة الملكوتية، المؤيّد من ربّ الخلائق، الآقا محمّد صادق البروجردي (١) سلّمه الله تعالى، قد قرأ عندي برهة من الأيّام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجدته مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للعوام أن يقلّدوه في المسائل والأحكام.

وقد استجازني ما رويته عن أشياخي العظام، كثّر الله أمثاله بين الأنام، فأجزته

---

(١) لعلّه هو المجاز حسبة من الفاضل الشرابياني الآتي، وفيها: الشيخ محمّد صادق بن الشيخ أسدالله البروجردي. ولم أعثر على ترجمته في المجامع الرجالية.

أن يروي عنّي ما يصحّ عن الأئمّة عليهم الصلاة والسلام، بـالطرق المنتهية إلى المعصومين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ خصوصاً الأربعة المشتهرة في جميع الأعصار والأمصار: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، والثلاثة الباقية التي عليها المدار: الوافي، والوسـائل، والبـحار، عـن مشـايخنا السـابقين، وسـلفنا الصالحين.

وهو المشار إليه في مقبولة ابن حنظلة: فإنّي قد جعلته عليكم حاكماً، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه، فإنّما بحكم الله استخفّ، وعلينا قد ردّ، والرادّ عـلينا الرادّ على الله، وهو على حدّ الشرك بالله[(١)].

هذا، وأوصيه ـ وفّقه الله ـ بالوقوف عند الشبهات، فإنّه خير من الاقتحام في الهلكات، وقد شرطت عليه كمال التقوىٰ، ومراقبة دار القـرار، ودوام الاعـراض عن هذه الدنيا الدنية التي ليست هي إلاّ دار الغرور والبوار.

ورجائي منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في أعقاب الصلوات، ومظانّ الإجابات، وعند التضرّع في الخلوات.

وكان ذلك في شهر ربيع الثاني، من شهور سنة (١٣٢٠) وأنا العبد الآثم الراجي من ربّه العفو عمّا سلف، محمّدطه ابن المـرحـوم الشـيخ مـهدي نـجف الـنجفي التبريزي، غفر الله لهما.

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٨ ح ٦ و ص ٣٠٢ ح ٥٢.

إجازة حسبية

من العلامة الشيخ محمد الشرابياني

للعلامة الشيخ محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردي

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي شرع الدين، وأوضح سبله للطالبين، وفضّل صنف العلماء علىٰ سائر البريّة أجمعين، إذ بهم قوام الدين، ونظام شريعة سيد المرسلين خاتم النبيين. والصلاة والسلام علىٰ علّة الايجاد، الواسطة بين الربّ وبين العباد، محمّد وآله الأمجاد الطاهرين المطهّرين بنصّ الكتاب المبين .

وبعد: فإنّ الحكمة والرئاسة والمصلحة والرحمانية تقتضي صيانة الدين من الخطأ والخلل، وعصمته عن التحريف والزلل، فلابدّ أن يكون في كلّ زمان من الأزمنة من يبذل جهده في تأييده، ويسعىٰ في إتقانه وتشييده، يحيي الأخبار، وينقل الآثار من أهل بيت العصمة وخزّان الفضل والرحمة، الذين من بركاتهم انجلىٰ مفترض الأحكام، وبيّن الحلال والحرام، وظهرت وعلت كلمة الاسلام .

وممّن سعىٰ لنيل هذا المراد، نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساتين الفقهاء، مولىً ظهرت في إكمال آياته، وأُشيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلاّمة، إشاراته هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمّدالصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيّام، حجّة الاسلام، المخصوص بعناية الله،

المغفور المبرور، الحاج الملاّ أسدالله البروجردي، كساه الله حلل الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران .

فإنّه كان برهة من الأوان، ومدّة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمي المرتضوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرّفت بخدمته ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفجاج، في معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدّقه جمّ من أُولي الملكات، قد بلغ من العلم مناه، ووصل إلىٰ أقصىٰ ما تمنّاه بذراه، مسدّداً للصواب، ومؤونة الفصل الخطاب، وله التصدّي في جميع الأُمور الحسبية، والوظائف الدينية .

فإنّي لمّا رأيته ثقة عدلاً وأهلاً، قد أجزت له في ذلك، فعلىٰ إخواننا الأبرار وخلاّننا الأخيار أن يرجعوا في جميع ذلك إليه ويعتمدوا عليه، ويهتدوا بهداه، ويستضيؤوا بسناه، وأوصيه ـ دام مجده السامي ـ بملازمة الورع والتقوىٰ، ومخالفة النفس والهوىٰ، وسلوك جادة الاحتياط ليفوز بالنجاة علىٰ الصراط، والرجاء منه أن لا ينساني من الدعاء كما أنّي لا أنساه إن شاء الله تعالىٰ .

حرّره العبد الأحقر الجاني محمّد الشرابياني .

تلخيص

كتاب فهرست المصنّفين للشيخ الطوسي

للعلّامة المحقّق

الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد

ترجمة المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

العلاّمة المحقّق أبوالقاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي، المشهور بالمحقّق الحلّي، والمحقّق الأوّل.

الاطراء عليه:

تعرّض للمؤلّف جميع أرباب التراجم، ووصفوه بالتحقيق والتدقيق، وأطروا عليه بما يستحقّه من العلم والعمل، وأصبح كتابه الشرائع في عدّة من القرون محوراً للبحث والشرح والتعليق، وكفاه فخراً هذه العناية من أساطين الفقهاء والأعلام.

قال تلميذه الرجالي ابن داود الحلّي في رجاله: المحقّق المدقّق، الإمام العلاّمة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه، وأقومهم بالحجّة، وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه وربّاني صغيراً، وكان له عليّ إحسان عظيم والتفات، وأجاز لي جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وكلّ ما تصحّ روايته عنه(١).

---

(١) رجال ابن داود ص ٨٣ ـ ٨٤.

وقال ابن فهد: المولى الأكرم، والفقيه الأعظم، عين الأعيان، ونادرة الزمـان، قدوة المحقّقين، وأعظم الفقهاء المتبحّرين [(١)].

وتقدّم في الإجازة الكبيرة للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني عند كلام العلاّمة الحلّي في وصف المحقّق «وهذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه» قال: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرىٰ في فقهائنا مثله على الاطـلاق رضي الله عنه.

وقال الحرّ العاملي: كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه، وله شعر جيد، وإنشاء حسن بليغ، وكان مرجع أهل زمانه في الفقه وغيره [(٢)].

وقال الفاضل الأفندي: كان محقّق الفقهاء، ومدقّق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والإنشاء والبلاغة، أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر [(٣)].

أقول: وتقدّم في تضاعيف هذه المجموعة، وقوعه رحمه الله في طريق أكثر الإجازات للأصحاب، وعناية أرباب الإجازات اتّصال سلسلة إجازتهم بالمحقّق الحلّي، وفي بعضها من الأطراء والثناء والتبجيل والاجلال، ما لا يخفىٰ على المراجع.

مشايخه ومن روىٰ عنهم:

١ ـ الشيخ حسن بن يحيى الحلّي، والده.

٢ ـ العلاّمة سديد الدين سالم بن محفوظ.

---

(١) المهذّب البارع ١: ٦٣.

(٢) أمل الآمل ٢: ٤٩ ـ ٥٠.

(٣) رياض العلماء ١: ١٠٦.

٣ ـ العلاّمة فخّار بن معدّ الموسوي .

٤ ـ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما الحلّي .

٥ ـ العلاّمة محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الاجازات .

تلامذته ومن روى عنه :

١ ـ الشيخ عزّالدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي، صاحب كشف الرموز .

٢ ـ الرجالي الحسن بن داود الحلّي .

٣ ـ العلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي .

٤ ـ السيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن طاووس .

٥ ـ الشيخ رضي الدين علي بن يوسف الحلّي، أخو العلاّمة الحلّي .

٦ ـ العلاّمة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلّي، صاحب جامع الشرائع .

٧ ـ الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، صاب الدرّ النظيم .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الإجازات، كما تقدّم جملة منها .

تآليفه :

١ ـ تلخيص فهرست الشيخ الطوسي، وهو هذه الرسالة التي بين يديك .

٢ ـ رسالة في تياسر القبلة .

٣ ـ رسالة في عدم كفر من اعتقد بإثبات المعدوم .

٤ ـ شرائع الاسلام .

٥ ـ الماتعية، في أُصول الدين .

٦ ـ مختصر المراسم لسلاّر .

٧ ـ مختصر النافع .

٨ ـ المسائل البغدادية .

٩ ـ المسائل الخمسة عشر .

١٠ ـ المسائل الطّبرية .

١١ ـ المسائل العزّية الأُولىٰ والثانية .

١٢ ـ المسائل الكمالية .

١٣ ـ المسائل المصرية .

١٤ ـ المسلك في أُصول الدين .

١٥ ـ معارج الأُصول .

١٦ ـ المعتبر في شرح المختصر .

١٧ ـ المقصود من الجمل والعقود .

١٨ ـ نكت النهاية .

١٩ ـ النكهة أو الكهنة في المنطق .

وقد طبع أكثر هذه الكتب والرسائل .

ولادته ووفاته :

أمّا ولادته، فولد في سنة (٦٠٢) هـ.

وأمّا وفاته، فقد توفّي في ٢٣ جمادي الآخرة سنة (٦٧٦) هـ.

حول الرسالة :

قد طبع ـ بحمد الله تعالىٰ ـ أكثر آثار المحقّق الحلّي رحمه الله، من الكتب والرسائل، وأصبح في الأوان الأخير العناية الخاصّة لنشر آثاره الخالدة، وما بقي إلاّ النذر القليل، ومنها هذه الرسالة «تلخيص فهرست شيخ الطائفة» وقد طبع الفهرست عدّة طبعات، وحقّق علىٰ عدّة نسخ نفيسة .

وهذه الرسالة مقصورة علىٰ ذكر الرواة من دون ذكر اسنادهم إلىٰ الكتب، وعند

مقابلتي لهذه النسخة مع الفهرست المطبوع عثرت علىٰ موارد اختلاف النسخ، وهو مهمّ في بابه، وذلك أنّ فهرست الشيخ أصبح أحد الأركان الرجالية، واختلاف النسخ له مدخل عظيم في الاستنباط، وأنا أذكر موارد الاختلاف الموجودة في الهامش.

وأشكر الله تعالىٰ علىٰ أن وفّقني للعثور علىٰ هذه الرسالة التي كانت موجودة في هذه المجموعة النادرة النفيسة، وما هذا إلاّ من فضل ربّي تبارك وتعالىٰ شأنه.

قال المحقّق الطهراني حول الرسالة في الذريعة: تلخيص الفهرست تأليف الشيخ الطوسي، للشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقّق الحلّي المتوفّىٰ سنة (٦٧٦) لخّصه بتجريده عن ذكر الكتب والأسانيد إليها، والاقتصار علىٰ ذكر نفس المصنّفين وسائر خصوصياتهم، مرتّباً على الحروف في الأسماء والألقاب والكنىٰ، أوّل تراجمه إبراهيم بن صالح الأنماطي، رأيته في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين رحمه الله[1].

أقول: ليس هذه الرسالة تلخيص فقط لجميع كتاب الفهرست، بل هو انتخاب لبعض التراجم المذكورة في فهرست الشيخ مع التلخيص. وجميع هذه الرسالة بخطّ العلاّمة المحقّق الخبير الميرزا عبدالله الأفندي الأصفهاني صاحب رياض العلماء.

قم المشرّفة، السيد مهدي الرجائي

---

(١) الذريعة ٤: ٤٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

تلخيص كتاب فهرست المصنفين للشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسن

سعيد رحمه الله. ب ف ابراهيم بن صالح الانماطي ... ثقة ... وكان

له كتاب ... كتاب الغيبة ف ابراهيم بن محمد

... له كتب

ب ابراهيم بن سليمان بن عبيد الله بن حيان النهمي الخزاز ثقة في الحديث

الكوفة في بني تميم ... في رجال ... الكوفة

ونسب اليهم له كتب ف ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي

كان ضعيفا في حديثه متهما في دينه وصنف كتبا ... قريبة من السداد

ل ابراهيم بن ابي حفص ابو اسحق الكاتب شيخ من اصحاب ابي محمد عليه السلام

وجه له كتب ل ابراهيم بن عبد الحميد ثقة له اصل ف ابراهيم

بن عثمان المكنى ابا ايوب الخزاز الكوفي ثقة له اصل اسحق بن

ابي خالد ... عبيد الله الازدي روى عن ابي جعفر عليه السلام

وروى عن ابي عبد الله عليه السلام ... ثقتان من اهل الكوفة من اصحابنا

و ... كتاب ... ل اسمعيل بن مهران بن محمد

الصفحة الأُولى من رسالة تلخيص الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ إبراهيم بن صالح الأنماطي، كوفي، يكنّى أباإسحاق، ثقة، ذكر الأصحاب أنّ كتبه انقرضت، والذي عرف من كتبه كتاب الغيبة[١].

٢ ـ إبراهيم بن رجاء الجحدري، من بني قيس بن ثعلبة، رجل ثقة، من أصحابنا البصريين، له كتب، منها كتاب الفضائل[٢].

٣ ـ إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيّان النهمي الخزّاز، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تميم، فربّما قيل: التميمي، قالوا: ثمّ سكن في بني هلال، فربّما قيل: الهلالي، ونسبه في نهم. له كتب[٣].

٤ ـ إبراهيم بن إسحاق، أبوإسحاق الأحمري النهاوندي، كان ضعيفاً في حديثه، متّهماً في دينه، وصنّف كتباً قريبة من السداد[٤].

٥ ـ إبراهيم بن أبي حفص، أبوإسحاق الكاتب، شيخ من أصحاب أبي محمّد عليه السلام، ثقة وجيه، له كتب[٥].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٩ برقم: ٢، طبع مؤسّسة آل البيت عليهم السلام.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١١ برقم: ٥.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥ برقم: ٨.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٦ برقم: ٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٧ برقم: ١٠.

٦ ـ إبراهيم بن عبدالحميد، ثقة، له أصل[(١)].

٧ ـ إبراهيم بن عثمان المكنّىٰ أبو أيّوب[(٢)] الخزّاز الكوفي، ثقة، له أصل[(٣)].

٨ ـ إسماعيل بن أبي خالد محمّد بن مهاجر بن عبيد الأزدي، روىٰ أبوه عن أبي جعفر عليه السلام، وروىٰ هو عن أبي عبدالله عليه السلام، وهما ثقتان، من أهل الكوفة، من أصحابنا، ولإسماعيل كتاب القضايا مبوّب[(٤)].

٩ ـ إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبي نصر السكوني، واسم أبي نصر زيد، مولىٰ كوفي، يكنّىٰ أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه[(٥)].

١٠ ـ إسماعيل بن شعيب القرشي[(٦)]، قليل الحديث إلاّ أنّه ثقة، سالم فيما يرويه منه، له كتب[(٧)].

١١ ـ إسماعيل بن علي العمّي، أبو علي البصري، أحد شيوخنا البصريين، ثقة، له كتب[(٨)].

١٢ ـ إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي، وجه أصحابنا المكّيين، كان ثقة فيما يرويه، وقدم العراق، وسمع عدّة من أصحابنا منه[(٩)(١٠)].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٧ برقم: ١٢.

(٢) في المطبوع من الفهرست: بأبي أيّوب.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٨ برقم: ١٣.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦ برقم: ٣٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧ برقم: ٣٢.

(٦) في المطبوع: العريشي.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٣.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٤.

(٩) في المطبوع: وسمع أصحابنا بها منه.

(١٠) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٠ برقم: ٣٥.

١٣ ـ إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمٰن بن عبدالله ابن بديل بن ورقاء الخزاعي أبوالقاسم، ابن أخي دعبل، كان بواسط، ولي الحسبة بها، وكان مختلط الأمر في الحديث، يعرف منه وينكر [(١)].

١٤ ـ إسحاق بن عمّار، له أصل، وكان فطحياً، إلاّ أنّه ثقة، وأصله معتمد عليه [(٢)].

١٥ ـ أيّوب بن نوح بن درّاج، ثقة، له كتاب، وروايات، ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام [(٣)].

١٦ ـ أيّوب بن الحرّ، ثقة، له كتاب [(٤)].

١٧ ـ أبان بن تغلب بن رباح، أبوسعيد البكري الجريري، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبامحمّد علي بن الحسين وأباجعفر وأبا عبدالله عليهم السلام، وروىٰ عنهم، وكان له عندهم حظوة وقدم، قال له أبوجعفر عليه السلام: اجلس في مسجد الكوفة وافت الناس، فإنّي أُحبّ أن أرىٰ في شيعتي مثلك، وقال أبو عبدالله عليه السلام لمّا أتاه نعيه: والله لقد أوجع قلبي موت أبان، وكان راوياً [(٥)] فقيهاً لغوياً تبدّيءً [(٦)]، وسمع من العرب وحكىٰ عنهم [(٧)].

١٨ ـ أحمد بن محمّد بن أبي‌نصر، مولى السكوني، أبوجعفر، وقيل: أبوعلي،

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٢ ـ ٣٣ برقم: ٣٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩ برقم: ٥٢.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٣ برقم: ٥٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٣ برقم: ٦٠.

(٥) في المطبوع: قارئاً.

(٦) في المطبوع: بنداراً.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٤ ـ ٤٥ برقم: ٦١.

المعروف بالزنطي، كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وروىٰ عنه كتاباً، وله كتاب اللوامع[(١)][(٢)].

١٩ ـ أحمد بن أبي بشر السراج، كوفي مولىٰ، يكنّىٰ أباجعفر، ثقة في الحديث، واقفي المذهب، روىٰ عن موسى بن جعفر عليهما السلام، وله كتاب النوادر[(٣)].

٢٠ ـ أحمد بن محمّد بن خالد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن علي البرقي أبوجعفر، أصله كوفي، وكان جدّه محمّد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي عليه السلام، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبدالرحمٰن إلىٰ برقة قم فأقاموا بها، وكان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتباً كثيرة[(٤)].

٢١ ـ أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمّار، أبوعبدالله، مولىٰ بني أسد، كوفي، صحيح الحديث، سليمه، وروىٰ عن الرضا عليه السلام[(٥)].

٢٢ ـ أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، مولىٰ علي بن الحسين أبوجعفر الأهوازي الملقّب دندان، روىٰ عن جميع شيوخ أبيه، إلاّ عن حمّاد بن عيسىٰ فيما زعم أصحابنا القمّيون، وذكروا أنّه غال، وحديثه يعرف وينكر، وله كتب[(٦)].

---

(١) في المطبوع: الجامع.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٠ برقم: ٦٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥١ برقم: ٦٤.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥١ ـ ٥٢ برقم: ٦٥.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٤ برقم: ٦٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٥ برقم: ٦٧.

٢٣ ـ أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي، كوفي، ثقة، والزيدية يدّعيه وليس منهم[(١)].

٢٤ ـ أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي[(٢)]، وله كتاب اللؤلؤة[(٣)].

٢٥ ـ أحمد بن محمّد بن سيّار، أبو عبدالله الكاتب، بصري، كان من كتّاب آل طاهر في زمن أبي محمّد عليه السلام، ويعرف بالسيّاري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفوّ الرواية، كثير المراسيل[(٤)].

٢٦ ـ أحمد بن الحسين بن عبدالملك، أبوجعفر الأودي، كوفي، ثقة، مرجوع إليه، بوّب كتب المشيخة بعد أن كان منثوراً، فجعله على أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء ينسب إليه غيره[(٥)].

٢٧ ـ أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن فضّال بن عمر بن أيمن، مولىٰ عكرمة ابن ربعي الفيّاض، أبو عبدالله، وقيل: أبوالحسن[(٦)]، كان فطحياً، غير أنّه ثقة في الحديث، روىٰ عنه أخوه علي بن الحسن وغيره من القمّيين والكوفيين، وله كتب[(٧)].

٢٨ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٦ برقم: ٦٨.

(٢) في المطبوع: ثقة كوفي.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٦ ـ ٥٧ برقم: ٦٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٧ برقم: ٧٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٨ برقم: ٧١.

(٦) في المطبوع: أبوالحسين.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٨ برقم: ٧٢.

الأشعث، ويكنّىٰ أباجعفر القمّي، وأوّل من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله[١]، وهاجر إلى الكوفة وأقام بها، وأبوجعفر شيخ قم وجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها، ولقي أباالحسن الرضا عليه السلام[٢].

٢٩ ـ أحمد بن أبي‌زاهر، واسم أبي‌زاهر موسىٰ، أبوجعفر الأشعري القمّي، مولىٰ، كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذاك النقي[٣].

٣٠ ـ أحمد بن ميثم بن أبي‌نعيم الفضل بن عمر ـ ولقبه دكين ـ بن حمّاد بن زهير، مولىٰ آل طلحة بن عبيدالله، أبوالحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم[٤].

٣١ ـ أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبوعلي، كان من خواصّ أبي‌محمّد عليه السلام، ورأىٰ صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القمّيين ووافدهم، وله كتب[٥].

٣٢ ـ أحمد بن محمّد بن عبدالله[٦] بن مهران المعروف بابن خانبة، أبوجعفر، كان من أصحابنا الثقات، وما ظهر له رواية، وصنّف كتاب التأديب[٧].

٣٣ ـ أحمد بن إدريس، كنيته أبوعلي الأشعري القمّي، كان ثقة في أصحابنا،

---

(١) في المطبوع: إلى النبي صلى الله عليه وآله وأسلم.
(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٠ برقم: ٧٥.
(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦١ برقم: ٧٦.
(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٢ برقم: ٧٧.
(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٨.
(٦) في المطبوع: أحمد بن عبدالله.
(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٩.

فقهياً، كثير الحديث، صحيحه، وله كتاب[١].

٣٤ـ أحمد بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاّء السوّاق، كنيته أبوالحسن، مولىٰ آل سعد بن أبي‌وقّاص، وهم ثلاثة إخوة: أبوالحسن هذا وهو الأكبر، وأبوالحسين محمّد وهو الأوسط، ولم يكن من أهل العلم، وأبوالقاسم علي وهو الأصغر، وهو أكثرهم حديثاً، وجدّهم عمر بن رباح القلاّء رویٰ عن أبي‌عبدالله وأبي‌الحسن[٢] عليهما السلام، ووقف، وكلّ أولاده[٣] واقفي، وآخر من بقي منهم أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح، وكان شديد العناد في المذهب، وكان أبوالحسن أحمد ثقة في الحديث، وصنّف كتباً[٤].

٣٥ـ أحمد بن محمّد بن عاصم، كنيته أبو عبدالله، هو ابن أخي علي بن عاصم المحدّث، ويقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبة، أصله الكوفة وسكن بغداد، وروىٰ عن شيوخ الكوفيين، وله كتب[٥].

٣٦ـ أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمٰن بن زياد بن عبدالله[٦] بن زياد ابن عجلان، مولىٰ عبدالرحمٰن بن سعيد بن قيس السبيعي[٧]، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ، أشهر من أن يخفىٰ[٨]، وكان زيدياً جارودياً، وعلىٰ ذلك

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٤ برقم: ٨١.

(٢) في المطبوع: وأبي‌الحسن موسىٰ عليه السلام.

(٣) في المطبوع: ولده.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٥ برقم: ٨٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٧ برقم: ٨٥.

(٦) في المطبوع: عبيدالله.

(٧) في المطبوع: السبيعي الهمداني.

(٨) في المطبوع: أن يذكر.

مات[١].

٣٧ ـ أحمد بن داود بن علي، أبوالحسين القمّي، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب[٢].

٣٨ ـ أحمد بن محمّد بن عمّار، أبوعلي، كوفي، شيخ من أصحابنا، جليل، كثير الحديث والأُصول، وصنّف كتباً[٣].

٣٩ ـ أحمد بن علي الفائدي، أبوعمر[٤] القزويني، شيخ، ثقة، من أصحابنا، وجيه[٥] في بلده، وله كتاب النوادر[٦].

٤٠ ـ أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمي، أبوبشر، والعمّ هو مرّة بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وأبوبشر بصري، وأبوه وعمّه، وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامّة والأخباريين، وكان جدّه المعلّى ابن أسد ـ فيما ذكر الحسين بن عبيدالله ـ من أصحاب صاحب الزنج والمختصّين به[٧].

٤١ ـ أحمد بن علي أبوالعبّاس، وقيل: أبوعلي الرازي الخصيب[٨] الأيادي، لم يكن بذلك الثقة في الحديث، ويتّهم بالغلوّ[٩].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٦٨ برقم: ٨٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٨.

(٤) في المطبوع: أبو عمرو.

(٥) في المطبوع: وجه.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧١ برقم: ٨٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧١ ـ ٧٢ برقم: ٩٠.

(٨) في المطبوع: الخضيب.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٢ برقم: ٩١.

٤٢ ـ أحمد بن محمّد[١] بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سُنسُن الزراري، وهم البكيريون، وبذلك كان يعرف، إلىٰ أن خرج توقيع من أبي محمّد عليه‌السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري «وأمّا الزراري رعاه الله» فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأُستادهم وثقتهم، وصنّف كتباً، ومات ـ رضي الله عنه ـ سنة ثمان وستّين وثلاثمائة[٢].

٤٣ ـ أحمد بن محمّد بن جعفر، أبو علي الصولي، بصري، صحب الجلودي، عمّر وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته، وله كتب[٣].

٤٤ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، يكنّىٰ أبا عبدالله، من ولد عبيدالله[٤] بن عازب أخي البرّاء بن عازب الأنصاري، أصله الكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة في حديثه، صحيح العقيدة، وصنّف كتباً[٥].

٤٥ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جلين الدوري، أبو بكر الورّاق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلىٰ روايته[٦].

٤٦ ـ أحمد بن عبيدالله[٧] بن الحسن بن عيّاش بن إبراهيم بن أيّوب الجوهري، أبو عبدالله، كان سمع الحديث وأكثر، وأخبل[٨] في آخر عمره، ومات

---

(١) في المطبوع «بن محمّد» مكرّراً.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٤ ـ ٧٥ برقم: ٩٤.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٥ برقم: ٩٥.

(٤) في المطبوع: عبيد.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٦ برقم: ٩٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٧ برقم: ٩٧.

(٧) في المطبوع: أحمد بن محمّد بن عبيدالله.

(٨) في المطبوع: واختلّ.

سنة احدىٰ وأربعمائة[١].

٤٧ ـ أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، يكنّىٰ أبا يحيى الجرجاني، وكان من جلّة[٢] أصحاب الحديث من العامّة، رزقه الله هذا الأمر، وله تصنيفات كثيرة في فنون الاحتجاجات على المخالفين.

وذكر محمّد بن إسماعيل النيسابوري، أنّه هجم عليه محمّد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضرب ألف سوط، وبصلبه، لسعاية كان سعي بها إليه، معروفة، سعىٰ بها محمّد بن يحيى الرازي، وابن البغوي، وإبراهيم بن صالح، لحديث روىٰ محمّد بن يحيىٰ لعمر بن الخطّاب، فقال أبو يحيىٰ: ليس هو عمر بن الخطّاب، هو عمر بن شاكر، فجمع الفقهاء، فشهد مسلم أنّه علىٰ ما قال هو عمر بن شاكر، وأنكر ذلك أبو عبدالله المروزي، وكتمه بسبب محمّد بن يحيىٰ منه، وكان أبو يحيىٰ قال: هما يشهدان، فلمّا شهد مسلم، قال: هذا شاهد إن لم يشهد، فشهد بعد ذلك المجلس عنده رجل علمه[٣].

٤٨ ـ أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتا قرية بناحية اسكاف بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستّين ومائتين، وكان غالياً، متّهماً في دينه[٤].

٤٩ ـ أحمد بن محمّد بن نوح، يكنّىٰ أباالعبّاس السيرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في حديثه وروايته، غير أنّه حكي عنه مذاهب فاسدة في الأُصول، مثل القول بالرؤية وغيرها[٥].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٨ ـ ٧٩ برقم: ٩٩.

(٢) في المطبوع: من جملة.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٧٩ برقم: ١٠٠.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٨٣ برقم: ١٠٦.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٨٦ ـ ٨٧ برقم: ١١٧.

باب الباء

٥٠ ـ بندار بن محمّد بن عبدالله، إمامي متقدّم، له كتب[١].

باب الثاء

٥١ ـ ثابت بن دينار، يكنّىٰ أباحمزة الثمالي، وكنية دينار أبوصفية، ثقة، له كتاب[٢].

باب الجيم

٥٢ ـ جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي، يكنّىٰ أباالقاسم، ثقة، له تصانيف كثيرة[٣].

٥٣ ـ جعفر بن بشير البجلي، ثقة، جليل القدر، له كتاب[٤].

٥٤ ـ جميل بن درّاج، له أصل، وهو ثقة[٥].

٥٥ ـ جندب بن جنادة، أبوذرّ الغفاري رحمة الله عليه، أحد الأركان الأربعة، له خطبة شرح فيها الأمور بعد النبي صلى الله عليه وآله[٦].

باب الحاء

٥٦ ـ الحسن بن موسى النوبختي، ابن أُخت أبي‌سهل بن نوبخت، يكنّىٰ أبامحمّد، متكلّم، فيلسوف، كان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي‌عثمان الدمشقي، وإسحاق وثابت، وغيرهم، وكان إمامياً، حسن الاعتقاد،

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٠١ برقم: ١٣٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٠٥ برقم: ١٣٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٠٩ برقم: ١٤١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٠٩ ـ ١١٠ برقم: ١٤٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١١٤ برقم: ١٥٤.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١١٧ برقم: ١٦٠.

ونسخ بخطّه شيئاً كثيراً، وله مصنّفات كثيرة[١].

٥٧ ـ الحسن بن محبوب السراد، ويقال: الزراد، يكنّىٰ أباعلي، مولىٰ بجيلة، كوفي، ثقة، روىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروىٰ عن ستّين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، وله كتب كثيرة[٢].

٥٨ ـ الحسن بن علي بن فضّال بن ربيعة بن بكر، مولىٰ تيم اللات[٣] بن ثعلبة، روىٰ عن الرضا عليه السلام، وكان خصّصياً به، ولكن[٤] جليل القدر، عظيم المنزلة، زاهداً ورعاً، ثقة في الحديث، وراويا[٥]، له كتب[٦].

٥٩ ـ الحسن بن محمّد بن سماعة الكوفي، واقفي المذهب، إلاّ أنّه جيد التصانيف، نقي الفقه، حسن الانتقاء، وله ثلاثون كتاباً[٧].

٦٠ ـ الحسن بن حمزة العلوي الطبري، يكنّىٰ أبامحمّد، كان أديباً فاضلاً ديّناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، له كتب[٨].

٦١ ـ الحسن بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، من موالي علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، أخو الحسين، ثقة، روىٰ جميع ما صنّفه أخوه عن جميع

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٢١ برقم: ١٦١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٢٢ برقم: ١٦٢.

(٣) في المطبوع: تيم الله.

(٤) في المطبوع: كان.

(٥) في المطبوع: وفي رواياته.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٢٣ ـ ١٢٤ برقم: ١٦٤.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٣٣ ـ ١٣٤ برقم: ١٩٣.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٣٥ برقم: ١٩٥.

شيوخه، وزاد عليه بروايته عن أخيه عن زرعة[١]، والباقي هما متساويان فيه[٢].

٦٢ ـ الحسن بن عيسىٰ، أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني، له كتب، وهو من جملة المتكلّمين، إمامي المذهب[٣].

٦٣ ـ الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، هو من موالي علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، ثقة، روىٰ عن الرضا، وعن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن الثالث عليهم السلام، أصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن بن سعيد إلى الأهواز، ثمّ تحوّل إلىٰ قم، فنزل على الحسن بن أبان، وتوفّي بقم، وله ثلاثون كتاباً[٤].

٦٤ ـ حميد بن المثنّى العجلي الكوفي، يكنّىٰ أبا المغرا الصيرفي، ثقة، له أصل[٥].

٦٥ ـ حميد بن زياد، من أهل نينوىٰ، قرية إلىٰ جانب الحائر علىٰ ساكنه السلام، ثقة، كثير التصانيف، روي الأُصول أكثرها، وله كتب[٦].

٦٦ ـ حمّاد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر[٧].

٦٧ ـ حمّاد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر[٨].

٦٨ ـ حفص بن غياث القاضي، عدلي المذهب، له كتاب معتمد[٩].

---

(١) في المطبوع: بروايته عن زرعة.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٣٦ برقم: ١٩٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٣٨ ـ ١٣٩ برقم: ٢٠٣.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٤٩ برقم: ٢٣٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥٤ برقم: ٢٣٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥٥ برقم: ٢٣٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤٠.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤١.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٥٨ برقم: ٢٤٢.

٦٩ ـ حفص بن سالم، يكنّىٰ أباولاّد الحنّاط، ثقة، كوفي، مولىٰ جعفي، له أصل[(١)].

٧٠ ـ حريز بن عبدالله السجستاني، ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب[(٢)].

٧١ ـ حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، جليل القدر، فاضل من غلمان محمّد بن مسعود العياشي، وقد روىٰ جميع مصنّفاته وقرأها عليه، وروىٰ ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يشارك محمّد بن مسعود في روايات كثيرة يتساويان فيها، وروىٰ عن أبي‌القاسم العلوي، وأبي‌القاسم جعفر بن محمّد ابن قولويه، وعن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي، وعن يزيد[(٣)] بن محمّد الحلقي، وله مصنّفات[(٤)].

باب الدال

٧٢ ـ داود بن القاسم الجعفري، يكنّىٰ أباهاشم، من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، وقد شاهد جماعة منهم، وكان مقدّماً عند السلطان، وله كتاب[(٥)].

٧٣ ـ داود بن أبي‌زيد، من أهل نيسابور، ثقة، صادق اللهجة، من أصحاب علي ابن محمّد عليه السلام[(٦)].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٤٥.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٦٢ برقم: ٢٤٩.

(٣) في المطبوع: زيد.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٦٦ برقم: ٢٥٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٨١ برقم: ٢٧٧.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٨٣ برقم: ٢٨٣.

باب الذال

٧٤ ـ ذريح المحاربي، ثقة، له أصل[١].

باب الراء

٧٥ ـ رفاعة بن موسى النخّاس، ثقة، له كتاب[٢].

باب الزاء

٧٦ ـ زيد الشحّام، يكنّىٰ أباأسامة، ثقة، له كتاب[٣].

٧٧ و ٧٨ ـ زيد النرسي، وزيد الزرّاد، لهما أصلان، لم يروهما محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، وقال في فهرسته: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، وكان يقول: هما موضوعان، وكذلك خالد بن عبدالله بن بشير[٤]، وكان يقول: وضع هذه الأُصول محمّد بن موسى الهمداني[٥].

٧٩ ـ زياد بن المنذر، يكنّىٰ أباالجارود، جارودي المذهب، إليه تنسب الجارودية، له أصل[٦].

٨٠ ـ زرارة بن أعين، واسمه عبدربّه، يكنّىٰ أباالحسن، وزرارة لقّب به[٧]، وكان أعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلّم القرآن، ثمّ أعتقه، وعرض عليه أن يدخل في نسبه، فأبىٰ أعين ذلك، وقال: أقرني علىٰ ولائي، وكان

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٨٩.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ١٩٦ برقم: ٢٩٦.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٨.

(٤) في المطبوع: سدير.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٩ و ٣٠٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٠٢ برقم: ٣٠٣.

(٧) في المطبوع: له.

سنسن راهباً في بلاد الروم. وزرارة يكنّىٰ أباعلي أيضاً.

وله عدّة أولاد، منهم الحسن، والحسين، ورومي، وعبيد وكان أحول، وعبدالله، ويحيىٰ بنو زرارة.

ولزرارة إخوة جماعة، منهم حمران وكان نحوياً، وله ابنان: حمزة بن حمران، ومحمّد بن حمران، وبكير بن أعين يكنّىٰ أباالجهم، وابنه عبدالله بن بكير، وعبدالرحمٰن بن أعين، وعبدالملك بن أعين، وابنه ضريس بن عبدالملك، ولهم روايات كثيرة وأُصول وتصانيف[١].

٨١ ـ زرعة بن محمّد الحضري، واقفي، له أصل[٢].

باب السين

٨٢ ـ سعد بن عبدالله القمّي، يكنّىٰ أباالقاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة[٣].

٨٣ ـ سليمان بن جعفر الجعفري، ثقة، له كتاب[٤].

٨٤ ـ سيف بن عميرة، ثقة، له كتاب[٥].

٨٥ ـ سالم بن مكرم، ويكنّىٰ أباخديجة، ومكرم يكنّىٰ أباسلمة، ضعيف، له كتاب[٦].

٨٦ ـ سلمان الفارسي، روىٰ خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ برقم: ٣١٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢١٠ برقم: ٣١٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢١٥ برقم: ٣١٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٢٢ برقم: ٣٢٨.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٢٤ برقم: ٣٣٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٢٦ برقم: ٣٣٧.

النبي النبي صلى الله عليه وآله[(١)] .

٨٧ ـ سهل بن زياد الآدمي الرازي، يكنّىٰ أباسعيد، ضعيف، له كتاب[(٢)] .

باب الصاد

٨٨ ـ صفوان بن يحيىٰ، مولى بجيلة، يكنّىٰ أبامحمّد، بيّاع السابري، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم[(٣)] .

كان يصلّي كلّ يوم خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله كلّ سنة ثلاث مرّات، وذلك أنّه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الحرام، فتعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلّي من بقي صلاته ويصوم عنه ويحجّ عنه ويزكّي عنه مادام حيّاً، فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما، وكان يفي لهما بذلك، فيصلّي عنهما، ويزكّي عنهما، ويحجّ عنهما، ويصوم عنهما، وكلّ شيء من البرّ والصلاح يفعله عن نفسه[(٤)] كذلك يفعله عنهما .

وقال له بعض جيرانه من أهل الكوفة وهو بمكّة: يا أبامحمّد إحمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له: إنّ جمّالي بكراء حتّىٰ أستأمر فيه جمّالي .

وروىٰ عن أبي الحسن الرضا، وعن أبي جعفر عليهما السلام، وروىٰ عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام[(٥)] .

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٢٧ برقم: ٣٣٨ .

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٢٨ برقم: ٣٣٩ .

(٣) في المطبوع: وأعبدهم .

(٤) في المطبوع: لنفسه .

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ برقم: ٣٥٦ .

باب الطاء

٨٩ ـ طاهر بن حاتم بن ماهويه، كان مستقيماً، ثمّ تغيّر وأظهر القول بالغلوّ[١].

باب العين

٩٠ ـ علي بن إسماعيل بن ميثم التمّار، وميثم من جملة[٢] أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وعلي هذا أوّل من تكلّم على مذاهب[٣] الإمامية، وصنّف كتاباً في الإمامة سمّاه الكامل، وله كتاب الاستحقاق[٤].

٩١ ـ علي بن رئاب الكوفي، له أصل كبير، وهو ثقة، جليل القدر[٥].

٩٢ ـ علي بن الحكم، ثقة، جليل القدر[٦].

٩٣ ـ علي بن جعفر، أخو موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، جليل القدر، ثقة، له كتاب[٧][٨].

٩٤ ـ علي بن مهزيار الأهوازي، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً[٩].

٩٥ ـ علي بن يقطين رحمه الله، ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام، عظيم المكان في الطائفة، وكان يقطين من وجوه الدعاة فطلبه مروان،

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٥٥ برقم: ٣٧٠.

(٢) في المطبوع: جلّة.

(٣) في المطبوع: مذهب.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٤.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٥.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٦.

(٧) في المطبوع: كتاب المسائل.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦٤ برقم: ٣٧٧.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٦٥ برقم: ٣٧٩.

فهرب منه. وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وهربت أمّ علي به وأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة. فلمّا ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين، وعادت أمّ علي بعلي وبعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العبّاس وأبي جعفر المنصور، ومع ذلك كان يقول بالإمامة[(١)]، وكذلك ولده، ويحمل الأموال إلىٰ جعفر بن محمّد عليه السلام، ونمّ خبره إلى المنصور والمهدي، فصرف الله عنه كيدهما، وتوفّي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة، وسنّه سبع وخمسون سنة، وصلّىٰ عليه ولي العهد محمّد بن الرشيد، وتوفّي أبوه بعده سنة خمس ومائتين[(٢)]، ولعلي بن يقطين كتب[(٣)].

٩٦ ـ علي بن أحمد الكوفي، يكنّىٰ أباالقاسم، كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنّف كتباً سديدة، ثمّ خلط وأظهر مذهب المجسّمة[(٤)]، وصنّف كتباً في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه[(٥)].

٩٧ ـ علي بن الحسن الطاطري الكوفي، كان واقفياً، شديد العناد في مذهبه، صعب العصبية علىٰ من خالفه من الإمامية، وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه[(٦)].

٩٨ ـ علي بن الحسن بن فضّال، فطحي المذهب، ثقة، كوفي، كثير العلم، واسع الأخبار، جيد التصانيف، غير معاند، وكان قريب الأمر إلىٰ أصحابنا الإمامية

---

(١) في المطبوع: كان يتشيّع ويقول بالإمامة.

(٢) كذا، وفي المطبوع: سنة خمس وثمانين ومائة.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ برقم: ٣٨٩.

(٤) في المطبوع: المخمّسة.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ برقم: ٣٩٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧٢ برقم: ٣٩١.

القائلين بالاثني عشر، وكتبه في الفقيه مستوفاة في الأخبار، حسنة[١].

٩٩ ـ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله، كان فقيهاً جليلاً، ثقة، وله كتب كثيرة[٢].

١٠٠ ـ علي بن محمّد المدائني، عامي المذهب[٣].

١٠١ ـ علي بن أبي حمزة البطائني، واقفي المذهب، له أصل[٤].

١٠٢ ـ علي بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، كنيته أبو القاسم المرتضى الأجلّ علم الهدىٰ رحمه الله، متوحّد في علوم كثيرة، مجمع علىٰ فضله، مقدّم في علوم، مثل علم الكلام، وأُصول الفقه، والأدب، والنحو، والشعر، ومعاني الشعر واللغة، وغير ذلك، وله ديوان شعر يزيد علىٰ عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير، توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وكان تولّده[٥] في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسنّه يوم توفّي ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيّام[٦].

١٠٣ ـ علي الخزّاز الرازي، متكلّم جليل القدر، له كتب في الكلام، وله أُنس في الفقه، وكان مقيماً بالري وبها مات[٧].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣ برقم: ٣٩٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧٣ برقم: ٣٩٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٧٨ برقم: ٤٠٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٨٣ برقم: ٤١٩.

(٥) في المطبوع: مولده.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٨٨ ـ ٢٩٠ برقم: ٤٣٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩٠ برقم: ٤٣٣.

١٠٤ ـ عبدالله بن سنان، ثقة، له كتاب[١].

١٠٥ ـ عبدالله بن جعفر الحميري، يكنّىٰ أباالعبّاس القمّي، ثقة، له كتب[٢].

١٠٦ ـ عبدالله بن مسكان، ثقة، له كتاب[٣].

١٠٧ ـ عبدالله بن أحمد بن أبي‌زياد[٤] الأنباري، يكنّىٰ أباطالب، وكان مقيماً بواسط، وقيل: إنّه من الناووسية، له مائة وأربعون كتاباً[٥].

١٠٨ ـ عبدالله بن محمّد بن أبي‌الدنيا، عامي المذهب[٦].

١٠٩ ـ عبدالله بن بكير، فطحي المذهب، إلاّ أنّه ثقة[٧].

١١٠ ـ عبيدالله بن علي الحلبي، له كتاب، مصنّف معمول عليه، وقيل: إنّه عرض على الصادق عليه‌السلام فاستحسنه، وقال: ليس لهؤلاء ـ يعني المخالفين ـ مثله[٨].

١١١ ـ العلاء بن رزين القلاّء، جليل القدر، ثقة، له كتاب، وهو أربع نسخ: منها: رواية الحسن بن محبوب. ومنها: رواية محمّد بن خالد[٩]. ومنها: رواية أبي‌الصهبان[١٠]. ومنها: رواية الحسن بن علي بن فضّال. قال ابن بطّة: العلاء بن

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩١ برقم: ٤٣٤.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤٠.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤١.

(٤) في المطبوع: أبي‌زيد.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ برقم: ٤٤٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٢٩٨ برقم: ٤٥٠.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٠٤ برقم: ٤٦٤.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٠٥ برقم: ٤٦٧.

(٩) في المطبوع: خالد الطيالسي.

(١٠) في المطبوع: محمّد بن أبي‌الصهبان.

رزين أكثر رواياته من صفوان بن يحيى[١].

١١٢ ـ عمر بن يزيد، ثقة، له كتاب[٢].

١١٣ ـ عمر بن أُذينة، ثقة، له كتاب[٣].

١١٤ ـ عمر بن موسى الوجيهي، زيدي، له كتاب[٤].

١١٥ ـ عمّار بن موسى الساباطي، كان فطحياً، له كتاب كبير معتمد[٥].

١١٦ ـ عبّاد بن يعقوب الرواجني، عامي المذهب، له كتاب[٦].

١١٧ ـ عثمان بن عيسى العامري، واقفي المذهب، له كتاب المياه[٧].

١١٨ ـ عبدالواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هاشم، يكنّىٰ أباطاهر المقرىء، عامي المذهب إلاّ أنّ له كتاباً في قراءة أميرالمؤمنين عليه السلام[٨].

باب الفاء

١١٩ ـ الفضل بن شاذان النيسابوري، متكلّم، فقيه، جليل القدر[٩].

باب الميم

١٢٠ ـ محمّد بن علي الحلبي، له كتاب، وهو ثقة[١٠].

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ برقم: ٥٠٠.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٤.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٢٧ برقم: ٥٠٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٣٥ برقم: ٥٢٧.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٤٣ برقم: ٥٤٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٤٦ برقم: ٥٤٦.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٤٩ برقم: ٥٥٣.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٦١ برقم: ٥٦٤.

(١٠) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٨٦ برقم: ٥٨٨.

١٢١ ـ محمّد بن قبة، أبوجعفر الرازي، من متكلّمي الإمامية وحذّاقهم، وكان أوّلاً معتزلياً، ثمّ انتقل إلى القول بالإمامة، وحسنت بصيرته، وله كتب في الإمامة[١].

١٢٢ ـ محمّد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلّمين، وكان عالماً بالأخبار، فقيهاً، إلاّ أنّه متّهم بالغلوّ، وله نحو من خمسمائة مصنّف[٢].

١٢٣ ـ محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة، يكنّىٰ أبا عبدالله الصفواني، من ولد صفوان بن مهران الجمّال، صاحب أبي عبدالله عليه السلام، وكان حفظة، كثير العلم، جيد اللسان، وقيل: إنّه كان أُمّياً، وله كتب أملاها من ظاهر قلبه[٣].

١٢٤ ـ محمّد بن أحمد بن الجنيد، يكنّىٰ أباعلي، وكان جيد التصنيف[٤]، إلاّ أنّه كان يرى القول بالقياس، فتركت[٥] لذلك كتبه، ولم يعوّل عليها[٦].

١٢٥ ـ محمّد بن يعقوب الكليني، يكنّىٰ أباجعفر، عارف بالأخبار، له كتب، وتوفّي محمّدبن يعقوب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد، ودفن بباب الكوفة بمقبرتها[٧].

١٢٦ ـ محمّد بن مسعود العيّاشي، من أهل سمرقند، وقيل: إنّه من بني تميم، يكنّىٰ أباالنضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطّلع عليها، له كتب

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٨٩ برقم: ٥٩٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩٠ برقم: ٥٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩٠ ـ ٣٩١ برقم: ٦٠٠.

(٤) في المطبوع: جيد التصنيف حسنه.

(٥) في المطبوع: فترك.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩٢ برقم: ٦٠٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩٣ ـ ٣٩٥ برقم: ٦٠٣.

كثيرة[١].

١٢٧ ـ محمّد بن عبيدالله[٢] بن عبدالمطّلب الشيباني، يكنّىٰ أباالمفضّل، كثير الرواية، حسن الحفظ، غير أنّه ضعّفه جماعة من أصحابنا[٣].

١٢٨ ـ محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، استثناه أبوجعفر ابن بابويه من رجال نوادر الحكمة، وقال: لا أروي ما يختصّ بروايته، وقيل: إنّه كان يذهب مذهب الغلاة[٤].

١٢٩ ـ محمّد بن همام الاسكافي، يكنّىٰ أباعلي، جليل القدر، ثقة، له روايات كثيرة[٥].

١٣٠ ـ محمّدبن الحسين بن أبيالخطّاب، كوفي، ثقة[٦].

١٣١ ـ محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي، يكنّىٰ أباعمر، ثقة، بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد، له كتاب[٧].

١٣٢ ـ محمّد بن أبيعمير، يكنّىٰ أباأحمد، من موالي الأزد، واسم أبيعمير زياد، من أوثق الناس عند الخاصّة والعامّة، وأنسكهم نسكاً، وأورعهم وأعبدهم، قد ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان علىٰ عدنان بهذه الصفة التي وصفناه، وذكر أنّه كان واحد زمانه[٨] في الأشياء كلّها. وأدرك من الأئمّة ثلاثة: أباإبراهيم

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٣٩٦ برقم: ٦٠٥.

(٢) في المطبوع: عبدالله.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠١ برقم: ٦١١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٠ برقم: ٦٠٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٣ برقم: ٦١٥.

(٨) في المطبوع: أوحد أهل زمانه.

موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه، وروىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه أحمد بن محمّد بن عيسىٰ كتب مائة رجل من رجال أبي عبدالله عليه السلام، له مصنّفات كثيرة.

وذكر ابن بطّة أنّ له أربع وستّين كتاباً[١].

١٣٣ ـ محمّد بن سنان، له كتب، وقد طعن عليه وضعّف، وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد[٢].

١٣٤ ـ محمّد بن أورمة، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي رواياته تخليط.

قال محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه: محمّد بن أورمة طعن عليه بالغلوّ، وكلّ ما كان في كتبه ممّا يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فإنّه معتمد، وكلّ ما تفرّد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد[٣].

١٣٥ ـ محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمّي، جليل القدر، كثير الرواية، له كتاب نوادر الحكمة.

قال محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه: أروي جميع رواياته[٤] إلاّ ما كان فيها[٥] من تخليط، وهو الذي يكون طريقه محمّد بن موسى الهمداني، أو يرويه عن رجل، أو عن بعض أصحابنا، أو يقول: وروي، أو يرويه عن محمّد بن يحيى

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥ برقم: ٦١٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٦ برقم: ٦٢٠.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٧ برقم: ٦٢١.

(٤) جملة «أروي جميع رواياته» ساقطة من الفهرست المطبوع.

(٥) في الفهرست: فيه.

المعاذي[١]، أو عن أبي عبدالله الرازي الجاموراني، أو عن السياري، أو يرويه عن يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبّه، أو عن أبي علي النيسابوري، أو أبي يحيى الواسطي، أو محمّد بن علي الصيرفي، أو يقول: وجدت في كتاب ولم أروه، أو عن محمّد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ينفرد[٢] به، أو سهل بن زياد الآدمي، أو عن أحمد بن هلال، أو عن محمّد بن علي الهمداني، أو عن عبدالله بن محمّد الشامي، أو عبدالله بن أحمد الرازي، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد، أو عن أحمد بن بشير[٣] الرقّي، أو محمّد بن هارون بن معاوية[٤] بن المعروف، أو محمّد بن عبدالله بن مهران، أو يتفرّد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، أو جعفر بن محمّد الكوفي، أو جعفر بن محمّد بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبدالله بن محمّد الدمشقي[٥].

١٣٦ ـ محمّد بن علي الصيرفي، يكنّى أباسمينة، وله كتب، أخبرنا بها جماعة بإسناد عنه إلاّ ما كان فيها من تخليط، أو غلوّ، أو تدليس، أو تفرّد[٦] به ولا يعرف من غير طريقه[٧].

١٣٧ ـ محمّد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، له كتب، أخبرنا برواياته كلّها ـ إلاّ ما كان فيها من تخليط أو غلوّ ـ جماعة[٨].

---

(١) في المطبوع: المعادي.

(٢) في المطبوع: يتفرّد.

(٣) في المطبوع: بشر.

(٤) في المطبوع: محمّد بن هارون، أو عن معاوية.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٠٨ ـ ٤١١ برقم: ٦٢٣.

(٦) في المطبوع: ينفرد.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤١٢ برقم: ٦٢٥.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤١٣ برقم: ٦٢٧.

١٣٨ ـ محمّد بن علي الشلمغاني، يكنّىٰ أباجعفر، ويعرف بابن أبي العزافر[(١)]، له كتب وروايات، وكان مستقيم الطريقة، ثمّ تغيّر وظهرت منه مقالات منكرة، إلىٰ أن أخذه السلطان فقتله وصلبه[(٢)].

١٣٩ ـ محمّد بن جرير الطبري، أبوجعفر، صاحب التاريخ، عامي المذهب[(٣)].

١٤٠ ـ محمّد بن عمر بن سالم الجعابي، يكنّىٰ أبابكر، أحد الحفّاظ والناقدين للحديث، له كتب[(٤)].

١٤١ ـ محمّد بن عمر الزيدي، له كتاب الفرائض عن الصادق عليه‌السلام[(٥)].

١٤٢ ـ محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي، جليل القدر، عارف بالرجال، موثوق به، له كتب جماعة[(٦)].

١٤٣ ـ محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، ويكنّىٰ أباجعفر، كان جليل القدر، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القمّيين مثله في حفظه وكثرة علمه، له من نحو ثلاثمائة مصنّف، وفهرست كتبه معروف[(٧)].

١٤٤ ـ محمّد بن محمّد بن النعمان، يكنّىٰ أبا عبدالله المعروف بابن المعلّم، من جلّة متكلّمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان مقدّماً في صناعة الكلام، وكان فقيهاً مقدّماً[(٨)] فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر

---

(١) في المطبوع: العزاقر.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤١٣ ـ ٤١٤ برقم: ٦٢٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٥.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٦.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٢٦ برقم: ٦٦٢.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٤٢ برقم: ٧٠٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٤٢ ـ ٤٤٣ برقم: ٧١٠.

(٨) في المطبوع: متقدّماً.

الجواب[١].

١٤٥ ـ محمّد بن جرير بن رستم الطبري الكبير، يكنّىٰ أباجعفر، ديّن، فاضل، وليس هو صاحب التاريخ، فإنّه عامي المذهب، وله كتب جماعة[٢].

حرف الواو

١٤٦ ـ وهب بن وهب أبوالبختري، ضعيف، وهو عامي المذهب، تزوّج[٣] أبوعبدالله عليه السلام بأمّه، وكان قاضي القضاة ببغداد[٤].

حرف الهاء

١٤٧ ـ هشام بن الحكم، يكنّىٰ أبامحمّد، وهو مولىٰ بني شيبان، كوفي، وتحوّل إلىٰ بغداد[٥]، ولقي أبا عبدالله، وابنه أباالحسن موسىٰ عليهما السلام، وله عنهما روايات كثيرة، ورَوىٰ عنهما في[٦] مدايح له جليلة، وكان ممّن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، وكان ينزل الكرخ في مدينة السلام في درب الجبّ، وتوفّي بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً، وقيل: في خلافة المأمون، وكان لاستتاره قصّة مشهورة[٧].

باب الياء

١٤٨ ـ يحيى العلوي، المكنّىٰ أبامحمّد، من بني زبارة، من أهل نيشابور، جليل

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥ برقم: ٧١١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٤٦ برقم: ٧١٢.

(٣) من هنا إلىٰ آخره غير موجود في المطبوع من الفهرست.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٨٨ برقم: ٧٧٩.

(٥) في المطبوع: ونزل بغداد.

(٦) في المطبوع: فيه.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٤٩٣ ـ ٤٩٥ برقم: ٧٨٣.

القدر، عظيم الرئاسة، متكلّم، حاذق، زاهد، ورع، له كتب كثيرة في الإمامة[١].

١٤٩ ـ يعقوب بن زيد[٢] الكاتب الأنباري، كثير الرواية، ثقة، له كتب[٣].

١٥٠ ـ يعقوب بن شيبة، عامي المذهب[٤].

١٥١ ـ يونس بن عبدالرحمٰن مولىٰ آل يقطين، له كتب.

وقال محمّد بن علي بن الحسين: سمعت محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول: كتب يونس بن عبدالرحمٰن التي هي بالروايات كلّها صحيحة يعتمد عليها، إلاّ ما يتفرّد به محمّد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره، فإنّه لا يعتمد عليه ولا يفتىٰ به[٥].

باب الكنىٰ

١٥٢ ـ أبو عمرو ابن أخي السكوني البصري، له مصنّفات كثيرة، وكان فقيهاً[٦].

١٥٣ ـ أبو منصور الصرّام، من جلّة المتكلّمين، من أهل نيشابور، وكان رئيساً مقدّماً، وله كتب كثيرة[٧].

١٥٤ ـ أبو الطيّب الرازي، من جلّة المتكلّمين، وله كتب كثيرة في الإمامة والفقه وغيرهما من الأخبار[٨].

١٥٥ ـ أبو الأحوص المصري، من جلّة متكلّمي الإمامية، لقيه الحسن بن

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٠٧ برقم: ٨٠٦.

(٢) في المطبوع: يزيد.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٠٨ برقم: ٨٠٧.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٠٩ برقم: ٨١٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥١١ ـ ٤١٢ برقم: ٨١٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٢١ برقم: ٨٢٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٣٧ برقم: ٨٧٦.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٧.

موسى النوبختي وأخذ عنه(١).

١٥٦ ـ أبو الفرج الأصبهاني، زيدي المذهب، له كتاب الأغاني الكبير، ومقاتل الطالبيين(٢).

١٥٧ ـ أبو الحسن المدائني، عامّي المذهب، كثير التصانيف(٣).

ـ ابن مملّك الأصبهاني، يكنّىٰ أبا عبدالله علىٰ ما أظنّ، من متكلّمي الإمامية(٤).

١٥٨ ـ ابن عبدك، من أهل جرجان، يكنّىٰ أبامحمّد محمّد بن علي العبدكي(٥)، من كبار المتكلّمين في الإمامة(٦)، له تصانيف كثيرة، وكان يذهب إلى الوعيد، وكذلك أبومنصور الصرّام علىٰ مذهب البغداديين، ويخالفهما أبو الطيب الرازي، وكان يقول بالارجاء، ولابن عبدك كتب كثيرة(٧).

تمّ المنتخب من الفهرست.

وتمّ استنساخ هذه المجموعة النفيسة النادرة تصحيحاً وتحقيقاً وتعليقاً عليها في صفر المظفّر سنة (١٤٢٩) هـ ق، علىٰ يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي عفي عنه، في بلدة قم المقدّسة حرم أهل البيت وعشّ آل محمّد عليهم السلام.

---

(١) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٤٤ برقم: ٨٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٤٥ برقم: ٩٠٠.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٤٧ برقم: ٩٠٨.

(٥) جملة «يكنّىٰ أبامحمّد محمّد بن علي العبدكي» غير موجودة في المطبوع.

(٦) جملة «في الإمامة» غير موجودة في المطبوع من الفهرست.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأُصولهم ص ٥٤٨ ـ ٥٤٩ برقم: ٩٠٩.

فهرس المجموعة